دُرُوسُ اللغَــــةِ العَرَبيَّة
لِغَيْـرِ النَّاطِقِـينَ بِهَـــا

الجـزء الثالث

الدكتور ف . عبد الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعد : فهذا هو الجزء الثالث من كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها»، وهو ليس كتاب نحو فحسب، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح . ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب :

١ ـ يمهِّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب .

٢ ـ يقرأ الدرس، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرَّق إليها في التمهيد، ويوجِّه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل .

٣ ـ يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس .

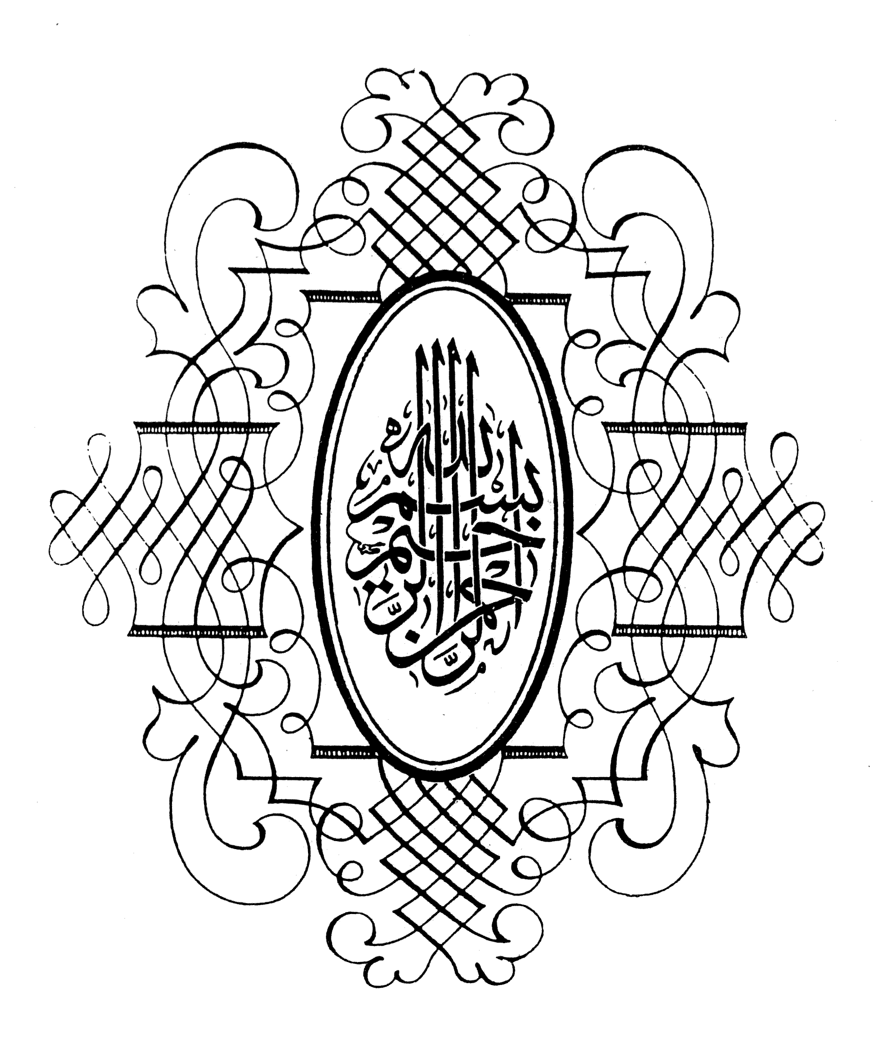
٤ ـ يشترك الطلاب في حلّ جميع التمارين شفويّاً، ويحلُّونها تحريرياً خارج الفصل .

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه، ولغة كتابه .

مدينة الرســول ﷺ

غرة المحرَّم ١٤١٤هـ

ف . عبد الرحيم


بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الدرّس الأول

الإِعراب والبنـــاء

(أ) في الأسمـــــاء

الاسْمُ إما مُعربٌ وإمَّا مَبْنِيٌّ .

فالمعربُ ما تَغَيَّرَ آخِرُه بِسَبَبِ العامِلِ ، نحو :

جاء المدرسُ .   **مَرْفــوعٌ**

سألت المدرسَ .   **مَنْصوبٌ**

سلّمت على المدرسِ . **مَجْـــرورٌ**

والمبني مالا يتغير آخِرُه بسبب العامِلِ نحو :

جاء هؤلاءِ .   **في مَحَلِّ رَفْــعٍ**

سألت هؤلاءِ .   **في محلِّ نَصْبٍ**

سلّمت على هؤلاءِ .   **في محلِّ جَـــرٍّ**

المعربُ والمبنيُّ من الأسماءِ :

الأسماءُ كلُّها معربةٌ ما عدا الفِئاتِ الآتيةِ :

(١) **الضّمائر**، مثل : هو، هم ، أنت، أنتم ، أنا، ذهبت، قالوا (هــذه ضَمـائِرُ الرَّفْــع)

رأيته، أسألك، ضربني (هذه ضَمائرُ النَّصْب)

كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا (هـذه ضمائر الجَرِّ)

(٢) **أسماء الإِشارة، مثل**: هذا، هذه، ذلك، أولئك. («هَذانِ وهاتانِ» مُعْرَبانِ).

(٣) **الأسماء الموصولة، مثل**: الذي، التي، الذين، («اللذان واللتان» معربان).

(٤) **أسماء الاستفهام، مثل**: مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيفَ.

(٥) **بعض الظروف، مثل**: إذا، الآنَ، حيثُ، أمسِ.

(٦) **أسماء الأفعال، مثل**: آمينْ، أُفٍّ، آهِ.

(٧) **الأعداد المركبة، مثل**: أَحَدَ عَشَرَ، تَسْعَةَ عَشَرَ، الثالثَ عَشَرَ.

(الجزء الأول من «اثْنا عَشَرَ» معربٌ، نحو:

يدرس في الفصل ٱثْنا عَشَرَ طالباً.

رأيت اثْنَيْ عَشَرَ طالباً.

هذا الطعام لِاثْنَيْ عَشَرَ طالباً).

عَلاماتُ الإِعرابِ الأَصْلِيَّةُ والفَرْعِيَّةُ :

علاماتُ الإِعرابِ الأَصْلِيَّةُ في الاسمِ :

الضَّمَّـةُ : وهي علامةُ الرَّفْعِ .

الفَتْحَـةُ : وهي علامةُ النَّصْبِ .

الكَسْرَةُ : وهي علامةُ الجَرِّ .

وهناك علاماتٌ أُخرى فَرْعِيَّةٌ، وهي في الَأنْواعِ الآتية من الاسماء :

(١) **جَمْع المؤنثِ السالم : علامةُ النصب فيه الكسرة نحو** : خلقَ اللهُ السَّمَواتِ والأرضَ .

(٢) **المَمْنوع من الصَّرْفِ : علامة الجر فيه الفتحة، نحو** : اِذْهبْ إلى فِرْعَوْنَ .

(٣) **الأسماء الخمسة. وهي : أَبُوك، أَخُوك، حَمُوك، فُوك، ذُو.**

كُلُّ العلاماتِ فيها فرعيةٌ . وهي :

علامةُ الرفعِ الـــواوُ	نحو : أجاء أبوك؟
علامةُ النصبِ الأَلِفُ	نحو : أعرف أباك .
علامةُ الجرِّ اليـــاءُ	نحو : أين سيارة أبيك؟

تُعْـرَبُ الأسـماءُ الخمسـةُ بهذه العلامات إذا كانت مُضافةً إلى غيرياءِ المُتَكَلِّمِ ، وإلا أُعْرِبَتْ بالعلامات الأَصْلِيَّةِ ، نحو:

لي أَخٌ .

سألت أخاً .

أنت كأخٍ .

(٤) جمع المذكر السالم. كل العلامات فيه فرعية. وهي :

علامة الرفع الـواو	نحو : دخل المُدَرِّسونَ .
علامة النصب الياء	نحو : سألت المدرسينَ .
علامة الجر اليـــاء	نحو : هذه غرفة المدرسينَ .

(٥) المُثَنّى. كلُّ العلاماتِ فيه فرعيةٌ. وهي :

علامةُ الرفعِ الأَلِفُ	نحو : غاب طالِبانِ .
علامة النصبِ اليـاءُ	نحو : طلب المدير طالِبَيْنِ .
علامة الجرِّ اليـــاءُ	نحو : هذه الغرفة لطالِبَيْنِ .

الإعرابُ التَّقْـــدِيرِيُّ :

لا تَظْهَـرُ علامـاتُ الإعـرابِ في ثلاثة أنواع من الأسماء، فَتُقَدَّرُ فيها العلاماتُ. وهذه الأنواع هي : المَقْصورُ، والمَنْقوصُ، والمُضافُ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ .

(١) **المَقْصُورُ** : هو الاسمُ المعربُ الذي آخرُه أَلِفُ لازِمَةٌ ، نحو: المُسْتَشْفَى . الفتَى . العَصَا .

تُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثَّلاثُ ، نحو : قتل الفَتَى الأَفْعَى بالعَصَا .

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(الفتى) : فاعلٌ مرفوعٌ ، علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(الأفعى) : مَفْعولٌ به منصوبٌ ، علامة نصبه فتحةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(العصا) : مجرورٌ بـ(الباء) ، علامةُ جره كسرةٌ مقدرةٌ[1] .

(٢) **المَنْقُوصُ : هو الاسمُ المعرب الذي آخرُه ياءٌ لازِمَة مكسورٌما قَبْلَها ، نحو** : القاضِي ، المحامِي ، الثاني ، الماضِي ، الوادِي ، المعاني .

تقدر فيه الضمة والكسرة ، وتظهر فيه الفتحة نحو : سأل القَاضِيْ المُحَامِيَ عن الجَانِيْ .

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(القاضِيْ) : فاعلٌ مرفوعٌ ، علامة رفعه ضمةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(المحامِيَ) : مفعولٌ به منصوبٌ ، علامةُ نصبه فتحةٌ ظاهِرةٌ .

(الجانِيْ) مجرورٌ بـ(عن) ، علامةُ جرِّه كسرةٌ مقدرةٌ .

---

(١) إذا نُوّن المقصورُ حُذِفَتِ الألفُ في النُّطق لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْن ، نحو «الفَتَى» ← «فَتًى» ، وحِينئِذٍ تُقَدَّرُ العلاماتُ على الألِفِ المحذوفةِ ، نحو «**اتّصل** مُصْطَفًى بِفَتىً ضُحًى» .

وقد يكون المنقوصُ محذوفَ الياءِ، نحو: ذهبَ قَاضٍ إلى مُحَامٍ[1].

تقول في إعراب هاتَيْنِ الكلمتين :

(قاضٍ) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامة رفعه ضمةٌ مقدرةٌ على الياء المَحْذُوفَةِ.

(مُحَامٍ) : مجرورٌ بـ(إلى)، علامة جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياء المحذوفة.

(٣) **المضُافُ إلى ياءِ المتكلمِ ، نحو** : زميلي.

تُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ، نحو : دعا جَدِّي أُسْتاذِي مع زُمَلائِي.

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(جَدِّ) : فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة.

(أُستاذِ) مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة.

(زُمَلاءِ) : مضاف إليه مجرور، علامة جره كسرة مقدرة[2].

---

(١) تَثْبُتُ ياءُ المنقوص في ثلاثِ حالاتٍ، وهي :

(أ) أن يكونَ مُحَلّىً بالألفِ واللام، نحو: القاضِي.

(ب) أن يكونَ مضافاً، نحو: قاضِي مَكَّةَ.

(جـ) أن يكونَ منصوباً، نحو: سألتُ قاضِياً.

(٢) يرى بعض النُحاةِ أن هذه كسرةٌ ظاهرةٌ.

عَلاماتُ الإِعْرَاب الأَصْلِيَّةِ والفَرعِيَّةِ (في الاسْم)

الحالة الاعرابية	العامل	الاسم ذو علامات الاعراب الأصلية	جمع المؤنث السالم	المثني	جمع المذكر السالم	الممنوع من الصرف	الأسماء الخمسة
المرفوع	جـاء	الأبنـاء	والبنـات	والوالدان	والأقربون	وإبراهيم	وأخـوه
علامة الرفع		الضمة	الضمة	الألف	الواو	الضمة	الواو
المنصوب	رأيت	الأبنـاء	والبنات	والوالدين	والأقربين	وإبراهيم	وأخـاه
علامة النصب		الفتحة	الكسرة	اليـاء	اليـاء	الفتحـة	الألف
المجـرور	سلمت على	الأبنـاء	والبنات	والوالدين	والأقربين	وإبراهيم	وأخيـه
علامة الجـر		الكسرة	الكسرة	الياء	الياء	الفتحة	الياء

الْإِعرَابُ التَقْـــدِيرِي

الحالة الاعرابية	العامـل	المضاف إلى ياء المتكلم	المنقوص	المقصور
المرفوع	جـاء	صديقي	المحامي	المصطفى
علامة الرفع		ضمة مقدرة	ضمة مقدرة	ضمة مقدرة
المنصوب	رأيت	صديقي	المحامي	المصطفى
علامة النصب		فتحة مقدرة	فتحة ظاهرة	فتحة مقدرة
المجرور	سلمت على	صديقي	المحامي	المصطفى
علامة الجر		كسرة مقدرة	كسرة مقدرة	كسرة مقدرة

العلامات الأصليَّة ، والفرعيَّة ؛ والظاهرة ؛ والمقدَّرة

المرفـوع : حَضرَ الأبنـاءُ / والبناتُ ، والوالدانِ ، والأقربونَ ، وإبراهيمُ وأخوه / وصَديقِي المُحاميَ المصطفَى .

المنصوب : دَعَـوتُ / الأبنـاءَ ، والبنـاتِ ، والـوالـدَيْن ، والأقـربـينَ ، وإبراهيمَ ، وأخاهُ / وصَديقِي المُحاميَ المصطفَى .

المجــرور : اتَّصلْتُ بالأبنـاءِ / والبنـاتِ ، والـوالـدَيْن ، والأقـربـينَ ، وإبراهيمَ ، وأخيه / وصَدِيقي المُحامِي المصطفَى .

تمــــــارين

(١) عَيِّنِ المُعْرَبَ والمَبْنِي فيما يأتي :

كتـاب . هذا . حامـد . مسـاجد . هو . أنا . سيارة . الذي . أمس . الجامعة . مسلمان . مسلمات . هذان . الآن . اللتان . مَنْ . الله . أربعة عشر . أربعة . آمين .

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم ؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في :

(١) الأسماء الخمسة .

(٢) وجمع المذكر السالم .

(٣) والمثـــــنى ؟

(٤) ما علامة الجر في الممنوع من الصرف ؟

(٥) ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم؟

(٦) هات مثالاً للمقصور، وآجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .

(٧) هات مثالاً للمنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .

(٨) هات مثـالاً للمنقـوص المحـذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .

(٩) هات مثالاً للمضاف إلى ياء المتكلم ، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى ، ومنصوباً في الثانية ، ومجروراً في الثالثة .

(١٠) أعرب ما تحته خــط :

(١) يحب الله المتقين .

(٢) خلق الله السموات والأرض .

(٣) افتح فــاك .

(٤) أين سيارة أبيــك .

(٥) حفظت سورتين .

(٦) أعرف قاضي مكة .

(٧) خرج الجرحى من المستشفى .

(٨) أخذ صديقي كتابي من حقيبتي .

(٩) اشتريت هذا بخَمْسَةَ عَشَرَ ريالاً .

(١٠) أنا محامٍ .

المَرْفوعاتُ من الأَسماءِ

(١) و(٢) المُبْتَدَأُ والخَبَرُ : الله أكبرُ .

(٣) اِسْمُ كانَ : كان البابُ مفتوحاً .

(٤) خبرُ إنَّ : إنَّ الله غفورٌ .

(٥) الفاعلُ : خَلَقَنا اللَّهُ .

(٦) نائِبُ الفاعلِ : خُلِقَ الإنسانُ من طين .

المَنْصوباتُ من الأسماء

(١) اسمُ إنَّ : إنَّ اللَّهَ غَفُورٌ .

(٢) خبرُ كانَ : كان الطعامُ لذيذاً .

(٣) المفعولُ به : فهمت الدرسَ .

(٤) المفعولُ فيه : سافر أبي ليلاً . جلس المدرس عِنْدَ المدير.

(٥) المفعولُ لأَجْلِهِ : ما خرجت من البيت خَوْفاً من الحرّ.

(٦) المفعولُ مَعَهُ : سرت والجبلَ.

(٧) المفعولُ المُطْلَقُ : يقرأ حامد قراءةً جَيِّدةً .

(٨) الحَالُ : جَدِّي يُصَلِّي قاعِداً .

(٩) التَّمْيِيْزُ : أنا أكبر منك سِنّاً .

(١٠) المُسْتَثْنَى : حضر الطلاب كلُّهم إلا حامداً .

(١١) المُنَادَى : ياعبدَ الله .

المجـــــرورات

(١) **المضافُ إليـــــــه** : القرآن كتاب اللَّهِ .

(٢) **المَسْبوقُ بحرفِ جَرٍّ** : الطلاب في الفصلِ .

التوابـــــع

التَّابِعُ هو الاسمُ المُشَارِكُ لِمَا قَبْلَهُ في إعرَابِهِ مُطْلَقاً . وهو على أربعة أنواع : النَّعْت، والتَّوْكيد، والعَطْف، والبَدَل .

وإليك الأمثلـــة :

(١) **النعـــت** :

المرفــوع : أَحَضَرَ الطالبُ **الجديدُ**؟

المنصوب : يطلب المديرُ الطالبَ **الجديدَ** .

المجـرور : هذا دفتر الطالبِ **الجديدِ** .

(٢) **التَوْكيــــد** :

المرفــوع : حضر الطلاب **كلُّهم** . قال لي هذا المديرُ **نَفْسُه** .

المنصوب : سألت الطلاّبَ **كلَّهم** . سألت المديرَ **نفسه** .

المجـرور : سلّمت على الطلابِ **كلِّهم** . سلّمت على المديرِ **نفسِه** .

(٣) **العطف**[١] :

المرفــوع :	خرج حامد **وصديقُه** .
المنصوب :	طلب المديرُ حامداً **وصديقَه** .
المجـرور :	أين كُتُبُ حامدٍ **وصديقِه**؟

(٤) **البـــــدل :**

المرفــوع :	أنجح أخوك **هاشم**؟	أنجح هذا **الطالبُ**؟
المنصوب :	أعرف أخاك **هاشماً**.	أعرف هذا **الطالبَ** .
المجـرور :	أين غرفة أخيك **هاشمٍ** ؟	أين غرفة هذا **الطالبِ**؟

(ب) في الأفعـــــال

المعرب والمبني من الأفعال :

الفعل الماضِي وفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيّانِ .

والفعلُ المضارعُ معربٌ (إلا إذا اتصلتْ به نونُ النِّسْوَةِ فيكون مبنياً)[٢] نحو:

(١) العطف نوعان : عطفُ النَسَق وعطف البَيَانِ. عطف النسق نحو: أُحِبُّ الله ورسولَه ، أما عطف البيانِ فيُشْبِهُ البَدّلَ وستَدْرُسه في المستقبَل إن شاء الله .

(٢) وكذلك يُبْنَى المضارعُ إذا باشرتْهُ نونُ التَّوكيد، نحو: «لَأَشْرَبَنَّ، لَنشْرَبَنَّ، لَتشْرَبَنَّ، لَيشْرَبَنَّ» .

أفهمُ هذا الدرس.	**مرفوع.**
أريد أَنْ أفهمَ هذا الدرس	**منصوب.**
لم أفهمْ هذا الدرس.	**مجزوم.**

علاماتُ الإِعرابِ الأصليةُ والفرعيةُ :

علامات الإِعراب في المضارع ثلاث، وهي :

الضمـــــةُ :	وهي علامة الرفع.
الفتحـــــةُ :	وهي علامة النصب.
السُّـــكُونُ :	وهي علامة الجَزْمِ.

وهناك علامات أخرى فرعية، وهي في الأنواع الآتية من الفعل :

١ ــ الأفعال الخمسة: علامة الرفع فيها ثُبوتُ النونِ، وعلامة النصب والجزم حَذْفُ النونِ. نحو:

أتريدونَ أنْ تَذْهَبُوا؟ ألم تَذْهَبِي إلى المدرسة يامريمُ؟

٢ ــ الفعل الناقص: علامة الجزم فيه حَذْفُ آخرِه، نحو :

لم يَمْشِ، لم يَدْعُ. لم يَنْسَ

الإعراب التَّقْـــدِيرِيُّ :

تُقَـــدَّرُ :

١ ـ علامةُ الرَّفْعِ في الفعلِ الناقصِ ، نحو: يَمْشِي ، يَدْعُو. يَنْسَىٰ .

٢ ـ علامةُ النَّصْبِ في الفعل الناقص المفتوح العَيْنْ ، نحو: لن أَنْسَى .

٣ ـ علامـةُ الجَزْمِ في الفعلِ المُضَعَّفِ ، نحو: لم أَحُجَّ ، فعلامة جزمه سكون مُقَدَّر.

تمـــــارين

(١) عين المعرب من المبني فيما يأتي :

دخل ، اِجلس . يذهب . تَفْهَمْنَ . يخرجونَ . تشربين . يَكْتُبْنَ .

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟

(٤) ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟

(٥) ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟

(٦) ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟

(٧) ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟

(٢) الدرس الثاني

المدرس : أين حامدٌ؟

فيصـل : سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله . رأيته وهو يدخل الحمّامَ .

المدرس : وأين حمزةُ؟

فيصـل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه . أظنّ أنه رجع إلى المهجع .

معاويـة : رأيته وهو يدخل المستوصَفَ . لعلَّه مريض .

المدرس : شَفَاهُ الله . . . متى رجعتم من مكّة ياإخوان؟

فيصـل : رجعنا مساءَ أمسِ . خرجنا من مكّة والشمسُ تَطْلُعُ ، ووصلْنا طَيْبَةَ الطَّيِّبَةَ والناسُ يخرجون من المسجد النَّبَوِيِّ بعد صلاة الظهر .

المدرس : تَقَبَّلَ الله عُمْرَتَكم !

الطلاب : آمِــــينْ .

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السَّبّورة يامُعاوية .

معاويـة : (يقف ويقرأ) بسم الله الرحمن الرحيم .

المدرس : اقرأ وأنت جالسٌ .

معاويـة : أريد أن أقرأ وأنا واقف .

المدرس : كما تشاء .

معاويـة : عن جابرٍ رضي الله عنه قال : أتيت النبيَّ ﷺ وهو في المسجد فقال : «صَلِّ ركعتين» . متفق عليه .

المدرس : أَشرحُ لكم الـدرس الآن ، فٱسمعوا ، ولا تكتبوا شيئاً وأنا أشرح . تأتي الـواوُ لِمَعـانٍ كثيرة ، منها العَطْفُ ، نحو: خرج الزُّبَيْرُ وحامدٌ . درسنا اليوم السِّيرةَ والفِقْهَ . أكلت وشربت .

ومنها : القَسَمُ ، نحو: واللَّهِ مارأيته . وواوُ القَسَمِ مِنْ حروفِ الجَرِّ .

ومنها : الحالُ ، نحو: أتيت النبيَّ ﷺ وهو في المسجد ، أي حالَ كَوْنِهِ في المسجد . رأيت الحَسَنَ وهو يخرج من المَقْصِف ، أي حالَ خُروجِهِ منه . وإليكم أمثلةً أخرى لِوَاوِ الحال :

(١) مات أبي وأنا صغيرٌ . (٢) دخلت المسجدَ والإمامُ يَرْكَعُ .

(٣) لا تأكلْ وأنت شَبْعانُ .

لعلكم فهمتم . هاتِ الآنَ مثالاً لِوَاوِ العطف ياأَيُّوبُ .

أيـوب : ذهبت إلى السوق وٱشتريت أشْياءَ .

المدرس : أحسنت . هات مثالاً لواو القَسَم يامعاوية .

معاويـة : والله ما غِبْتُ قَطُّ .

المدرس : أحسنت . هات مثالاً لواو الحال يافيصل .

فيصـل : دخلت المسجد والإمام يخطُب .

المدرس : أحسنت . هات مثالاً آخرَ يايونُس .

يونـــس : طلبت العلم وأنا كبير.

المدرس : أحسنت . ياعُبَيْدَالله ، اذكر آية فيها واوٌ للحال .

عبيدالله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم ٱللهِ ٱلرحمن ٱلرحيم .

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَـٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[البقرة/ ١٦١] .

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية؟

عبيدالله : في قوله تَعَالَى : ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ .

المدرس : أحسنت . . . بَقِيَ ثلاثُ دقائقَ . فَهَلْ مِنْ سُؤالٍ ؟

معاويـة : نعم . لَدَيَّ سؤالٌ . ما معنى (الحُرُم) في قوله تعالى : ﴿ياأيها الذين آمنوا لا تَقْتُلوا الصَّيْدَ وأنتم حُرُمٌ﴾؟[المائدة/ ٩٥] .

المدرس : معناها : «مُحْرِمُون» . مفردها «حَرَامٌ» : أي «مُحْرِمْ» .

معاويـة : جزاك الله خيراً .

(يَرِنُّ الجَرَسُ ، ويخرج المدرس وهو يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) . . .

تمـــــارين

١ ـ **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) أين رأى فيصل حامدا؟

(٢) أين ذهب حمزة؟

(٣) متى خرج الطلاب من مكة، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟

(٤) من الذي قرأ الحديث؟

(٥) ما معنى «الحُرُم» في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردها؟

٢ ـ **تأمل الأمثلة الآتية لـ(واو الحال) :**

(١) حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ.

(٢) دخلت المسجدَ والناسُ يخرجون منه.

(٣) مات الرجل وهو نائمٌ.

(٤) عاش جَدِّي أكثرَ من مِائَةِ عامٍ، ومات وأنا صغيرٌ.

(٥) طلبت العلم وأنا مُتَزَوِّجٌ.

(٦) لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع.

(٧) قال تعالى : ﴿**لا تَقْرَبوا الصَّلاةَ وأنتم سُكارَى**﴾[النساء/٤٣].

٣ ـ **مَيِّزْ (واو العطف) مِن (واو الحال) في الجمل الآتية. ضع خطّاً واحداً تحت واو العطف، وخطّين تحت واو الحال.**

(١) خرج المدرس من الفصل، وذهب إلى مكتب المدير.

(٢) دخلت على المدير وهو يكتب.

(٣) دخل حامد ومُعَاوِيَة والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس .

(٤) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية .

(٥) جاءني الولد وهو يبكي ، ورجع وهو يضحك .

(٦) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة .

٤ ـ عيِّن نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية :

والله ما غبت يوما وأنا صحيح لا هذه السَّنَةَ ولا السنةَ الماضيةَ .

٥ ـ أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و+جملة اسمية) :

(١) دخلت المسجد ....

(٢) وصلتِ الطَّائرة مطار جدة ....

(٣) حججت ....

(٤) رأيت المدرس ....

(٥) مات عَمِّي ....

(٦) خرجت من المدينة .... ووصلت الرياض

٦ ـ اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك :

(١) .... أنت تمشي في الشارع .

(٢) .... أنا طفل .

(٣) .... المدرس يكتب الدرس على السّبورة .

(٤) .... المَطَرُ ينزل .

(٥) .... الشمس تَغْرُبُ .

(٦) .... المُؤَذِّنُ يُقِيمُ .

(٧) .... أنا صغير.

٧ ـ يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس / وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة.

٨ ـ تفيد «لَعَلَّ» التَرَجِّيَ والإِشْفاقَ، ويَتَّضِحُ الفَرْقُ بينهما من المثالين الآتيين :

(١) لعلّه بخير، أي أرجو أن يكون بخير. (هذا التَّرجـيّ)

(٢) لعلّه مريض، أي أَخْشىَ أن يكون مريضاً. (هذا الإِشْفاقُ)

ماذا تفيد (لعلّ) في الجمل الآتية :

(١) لعلّك ناجـــحٌ. (٢) لعلّي راسبٌ.

(٣) لعلّ الامتحان سهل. (٤) لعل الامتحانَ صعبٌ.

(٥) قال ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ : لعلِّي لا أَحُجُّ بعد عامي هذا.

٩ ـ «إِلَيْكُمْ أمثلةً أُخْرى». هنـا «إليكم» اسمُ فِعْلٍ. وٱسْمُ الفِعْلِ كلمة تَدُلُّ على ما يدل عليه الفعل غيرَ أنها لا تَقْبَلُ عَلامَتَهُ.

و«إليك» معناه «خُذْ». تقول :

(١) إليكَ هذا الكتابَ. (٢) ياأختي، إليكِ المَلاعِقَ.

(٣) يقول المُذيعُ : إليكم نَشْرَةَ الأَخْبارِ.

وكذلك «آمِينْ» اسمُ فعل بمعنى «اِسْتَجِبْ».

١٠ ـ «أَشْياءُ» ممنوعٌ من الصرف لَأنَّ أصله (أَشْيئاءُ) على وزن (أَفْعِلاء)، نحو: أَغْنِياء، وأَصْدِقَاء.

١١ ـ «شَفَاه الله» . هذا دُعاءٌ . والفعل الماضي هنا مُسْتَقْبَلٌ في المعنى[١] .

هات مثالاً آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعاءَ .

١٢ ـ «هَلْ مِنْ سُؤالٍ ؟» . أَصْلُ هذه الجملة «هَلْ مِنْ سُؤالٍ عِنْدَكَ ؟» .

هذه «مِنْ» الزائدةُ ، ومن شُروط دُخولِها :

(١) أنْ يَسْبِقَها نَفْيٌ ، أو نَهْيٌ ، أو اسْتِفْهامٌ بـ«هَلْ» .

(٢) أنْ يكونَ مجرورُها نَكِرةً .

كَوِّنْ جُمَلاً على غِرارِهِ مستعملاً الكلمات التي بين القوسين :

المثال : هَلْ مِنْ سُؤَالٍ ؟	(سـؤال)
(١) .... ؟	(خَبَـر)
(٢) .... ؟	(جديـد)
(٣) .... ؟	(مَـزيـد)

١٣ ـ «لَدَيَّ سؤالٌ» . «لَدَي» ظَرْفُ مكانٍ بمعنى «عندَ» . وتُقْلَبُ أَلِفُهُ ياءً مع الضمير كما تُقْلَبُ أَلِفُ «إلى» و«على» ، فتقول : لَدَيْهِ ، لَدَيْكَ ، لديَّ .

وإليك الأمثلـة :

(١) وجدتـه لَدَى البـاب . (٢) ماذا لَدَيْكَ .

(٣) وفي التنزيل : (أ) ﴿وَلَدَيْنَا كتابٌ يَنْطِقُ بالحَقِّ﴾[المؤمنون/٦٢] .

(ب) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بما لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[الروم/٣٢] .

---

(١) يُنْفَى الفعلُ الماضي الذي يُفيدُ الدُّعاءَ بـ«لا» نحو : «لا فَضَّ اللّهُ فاكَ!» .

١٤- ما ضِدُّ «المريض» ؟

١٥ - هات ماضِيَ الأفعالِ الآتية :

يَحْمِلُ، يَطْلُعُ، يَخْطُبُ، يَغْرُبُ، يَقْرَبُ، يَنْطِقُ.

١٦ - هات مفرد الأسماء الآتيــــة :

حُرُم، سُكارَى، مَلائكة، مَعانٍ.

١٧ - هات جمع الأسماء الآتيــة :

عام، طِفْل، صَحيح، مُتَزَوِّج، حِزب، إمَام.

١٨ - «دخلتُ على المدير»، أي: دخلتُ مكتبَ المديرِ وهو فيه.

١٩ - «أقامَ الصلاةَ»، المضارع: «يُقِيمُ»، والأمر: «أَقِمْ».

٢٠ - ما الفرق بين «العبدْ» و«العُبَيْد»؟ ماذا تُسَمَّى صِيغَةُ «العُبَيْد» في الصرف؟

٢١ - «وَصَلْتُ المدينةَ»، و«وَصَلْتُ إلى المدينةِ» كلاهما صحيح.

٢٢ - يُجْمَعُ «مَعْنَى» على «مَعانٍ». هاكَ أمثلةً أخرى لمثل هذا الجمع:

جارِيَة: جَوَارٍ، مَاشِيَة: مَوَاشٍ، دَاعِية: دَواعٍ، نَادٍ: نَوادٍ، لَيْلَة: لَيَالٍ.

هذه الأسماء على وزن «مَفَاعل»، غير أنَّها تُنَوَّنُ في الرفع والجرِّ، ولا تُجَرُّ بالفتحة. تقول:

(١) للــواوِ مَعَــانٍ كثـيرةٌ.

(٢) تأتي الواوُ لِمَعَانٍ كثيرةٍ.

(٣) أعــرفُ للــواوِ مَعَــانِيَ كَثــيرةً.

(٣) الدرس الثالث

المدرس : لِمَ تَأَخَّرْتُم ياإخوان؟

الزبيــر : لأنَّ المطعمَ فُتِحَ اليومَ مُتَأَخِّراً.

المدرس : متى فُتِحَ؟

الزُّبَــيْرُ : فُتِحَ الساعةَ السادسةَ.

المدرس : ومتى يُفْتَحُ كلَّ يومٍ؟

جابــر : يُفْتَحُ الساعةَ السادسةَ إلا رُبعاً.

المدرس : اِجْلِسوا وَٱفتحوا الكتاب. أين كتابك ياإدريس؟

إدريس : سُرِقَ كتابي ياأستاذ.

المدرس : سُرِقَ كتابُك؟! متى وأين؟

إدريس : سُرِقَ البارِحَةَ من غرفتي وأنا غائبٌ عنها. وسُرِقَتْ مَعَه أشياءُ أُخَرُ: ساعتي وحِذائي ومُعْظَمُ ملابِسي.

المدرس : عَوَّضَكَ الله منها... أريد الآن أن أسألكم أسئلة فيما درستم أمس. في أيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ الله ﷺ؟

أحمــد : وُلِدَ ﷺ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ.

المدرس : وفي أي سَنَةٍ وُلِدَ ﷺ ياجابر؟

جــابر : ما أدري.

المدرس : ألم تدرسوا هذا؟

جـــابر : بلى، درسناه، ولكنّني نَسِيتُ.

المدرس : من يعرف هذا؟

إدريس : وُلِدَ ﷺ عام سَبْعِينَ وخَمْسِمِائَةٍ للمِيلاد (٥٧٠م).

المدرس : هذا صحيح. في أَيِّ عامٍ وُلِدْتَ أنت ياإدريس؟

إدريس : ولدتُ عامَ خمسةٍ وثمانينَ وثلاثمِائَةٍ وألفٍ للهجرة (١٣٨٥هـ).

المدرس : وفي أي عام ولدت أنت ياأحمد؟

أحمـــد : ولدت عامَ سبعةٍ وسِتِّينَ وتِسْعِمِائَةٍ وألفٍ للميلاد (١٩٦٧م).

المدرس : أين وُلِدْتَ ياأحمد؟

أحمـــد : وُلدت في باكستان.

المدرس : أنت إذاً باكستانيٌّ... اسمعوا ياإخوان. أَشْرَحُ الآن قاعدةً نَحْوِيَّةً مُهِمَّةً. الفعلُ إِمَّا مَبْنِيٌّ للمَعْلوم، وإمّا مبنيٌّ للمجهول. أمّـا المبنيُّ للمعلوم فَمِثْـلُ (قَتَلَ يَقْتُلُ). وأما المَبنيُّ للمجهول فَمِثْلُ (قُتِلَ يُقْتَلُ).

يُحْذَفُ الفاعلُ مع الفعل المبنيِّ للمَجْهول، ويُحَلُّ المفعولُ به مَحَلَّهُ ويُسَمَّى (نائبَ فاعلٍ)، وهو مرفوع. نقول:

قَتَلَ الجنديُّ الجاسوسَ. ← قُتِلَ الجاسوسُ.

يَسْمَعُ الناسُ الأذَانَ بِوُضوحٍ. ← يُسْمَعُ الأَذَانُ بوضوحٍ.

يامُعاويـةُ : ابْنِ الفعلَ في هذه الجملة للمجهول : خَلَقَ اللهُ الإِنسانُ من طينٍ.

معاويـة : خُلِقَ الإنسانُ من طينٍ . (الإِنسانُ) هنا نائبُ فاعلٍ .

المدرس : هات مثالاً آخَرَ للفعل المبني للمجهول ياإدريس .

إدريس : قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه وهو يصلِّي بالناس في المسجد النَبَوِيِّ .

المدرس : ياأحمد، هات مثالا آخر على أن يكون الفعل فيه مُضارِعاً .

أحمـــد : يُقْتَلُ آلافٌ من الناس في الحُروبِ .

المدرس : ياجابر، هات مثالاً آخر على أن يكون نائب الفاعل فيه مؤَنَّثاً .

جـــابر : تُقْرَأُ سُورةُ الفاتِحَةِ في كلِّ رَكْعَةٍ .

المدرس : ياحَسَنُ، أتستطيع أن تَذْكُرَ آيةً فيها فعلٌ مبني للمجهول؟

الحسـن : نعم، أستطيع بِعَوْنِ الله. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ لا يَخْلُقونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾[النحل/ ٢٠] .

المدرس : أحسنت ياحسن. أَيُمْكِنُكَ أن تذكر حديثاً نبويّاً يَحْوِي فعلاً مبنياً للمجهول يازُبَيْرُ؟

الزبـــير : يُمْكِنُني إن شاءَ الله. قال ﷺ : «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ مَرَّتَيْنِ». (رواه البخاري ومسلم) .

المدرس : ما شاء الله .

الحسين : انتهى الوقت ياأستاذ.

المدرس : أَرَنَّ الجَرَسُ؟ .

الحُسَيْنُ : لا يُسْمَعُ صوتُ الجرسِ في فصلنا هذا.
المدرس : مُنْذُ متى؟
الحسين : منذ أُسبوعين أو أكثرَ.

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لِمَ تَأَخَّرَ الطلاب؟

(٢) في أي ساعة يُفتَحُ المطعم كلَّ يوم؟ ومتى فُتِحَ اليوم؟

(٣) في أي شهر ولد النبي ﷺ؟

(٤) في أي عام ولد النبي ﷺ؟

(٥) في أي عام ولدت أنت؟

(٦) أين قتل عمر رضي الله عنه؟

(٧) أيُّ سورة تقرأ في كل ركعة؟

(٨) من الذي سُرِقَ كتابه؟

٢ - تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعَيِّنْ نائبَ الفاعلِ في كل واحد منها :

(١) بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ : شَهادةِ أَنْ لا إله إلا الله وأَنَّ محمداً رسولُ الله، وإِقامِ الصَّلاةِ، وإيتاء الزكاة، والحَجِّ، وصَوْمِ رمضانَ».

(٢) قُتِلَ عليٌّ رضي الله عنه بالكُوفة.

(٣) لا تُفْتَحُ المكتبةُ يومَ الجُمُعَةِ .

(٤) وُجِدَ هذا القلمُ تحتَ المكتبِ .

(٥) تُقْطَعُ يَدُ السارقِ .

(٦) لا يُسْمَعُ الأذانُ في بيتنا .

(٧) يجبُ أن يُكْتَبَ العُنْوانُ بخطٍّ واضحٍ .

(٨) قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ سنةً .

٣ ـ تأمل ما يلي :

جلسَ الطالبُ. هنا (الطالب) فاعلٌ. الفاعلُ يَتَقَدَّمُهُ فعلٌ مبني للمعلوم .

سُئِلَ الطالبُ. هنا (الطالبُ) نائبُ فاعلٍ . نائب الفاعل يتقدمهُ فعل مبني للمجهول .

٤ ـ اِبْنِ الأفعالَ الآتيةَ للمجهول. لاحِظْ أنَّ الفعل الماضيَ المبنيَّ للمجهول يُكْسَرُ ما قَبْلَ آخرِه ، ويُضَمُّ كلُّ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَه ، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ .

المَبْنِيُّ للمعلوم	المَبْنِيُّ للمجهول	المَبْنِيُّ للمعلوم	المَبْنِيُّ للمجهول
ضَرَبَ	....	شَرِبَ	....
سَمِعَ	....	غَسَلَ	....
ذَبَحَ	....	أَخَذَ	....
بَنَى	....	حَفِظَ	....
وَلَدَ	....	سَأَلَ	....
وَجَدَ	....	قَرَأَ	....

٥ - اَبْنِ الأفعال الآتية للمجهول :

لاحِظْ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يُضَمُّ أولهُ، ويُفْتَحُ ما قبلَ آخِرِه، نحو: يَكْتُبُ / يُكْتَبُ.

المبْنِيُّ للمعلوم	المبْنِيُّ للمجهول	المبْنِيُّ للمعلوم	المبْنِيُّ للمجهول
يَشْرَبُ	....	يَفْهَمُ	....
يَعْبُدُ	....	يَخْلُقُ	....
يَقْطَعُ	....	يَشْرَحُ	....
يَسْأَلُ	....	يَأْخُذُ	....
يَبْنِي	....	يَلِدُ	يُوْلَدُ[1]
يَكْوِي	....	يَجِدُ	....
يَدْعُو	....	يَزِنُ	....

٦ - تأمل الأمثلة الآتية، ثم اَبْنِ الأفعالَ في الجمل التي تليها للمجهول :

(أ) فَهِمَ الطلابُ الدرسَ. فُهِمَ الدرسُ.

(ب) فَتَحَ البَوَّابُ البابَ. فُتِحَ البابُ.

(ج) سَرَقَ اللِّصُّ ساعَتَهُ. سُرِقَتْ ساعتُهُ.

(د) يَفْتَحُ التُّجَّارُ الدكاكينَ الآنَ. تُفْتَحُ الدكاكينُ الآنَ.

بعد بناءِ الفعلِ للمجهول يُحْذَفُ الفاعلُ، ويَحُلُّ المفعولُ به محلَّه مرفوعاً ويُسَمَّى (نائبَ فاعلٍ).

---

(١) لاحظ أنَّ واوَ المِثالِ لا تُحْذَفُ في المضارع المبني للمجهول.

(١) يَشْرَحُ المدرسُ الدرسَ مرّتين .

(٢) ما صَلَبَ اليَهودُ المسيحَ .

(٣) يَقْرَأُ الطالبُ الدرسَ بصوتٍ عالٍ .

(٤) يَعْبُدُ النَّاسُ الأوثانَ في كثيرٍ من البلاد .

(٥) مَنَعَ المديرُ الطلابَ المتأخرين من الدخول .

(٦) لم يَخْلُقْ الله مِثْلَهم .

(٧) تَبْني الحكومةُ مسجداً جميلاً في حيِّنا .

(٨) صَبَّ الرجلُ القهوةَ في الفناجين .

(٩) ما عَرَفَ الطلابُ ٱسمَه .

(١٠) لا يَجِدُ النَّاسُ السَّمَكَ في السوق هذه الأيامَ .

٧ - **تأمل ما يلـــي :**

أَسَأَلَكَ المديرُ عن الغِياب؟ أَسُئِلْتَ عن الغياب؟

إذا كان المفعـول به ضَميراً ، أُتِيَ بضمير الرَّفْعِ لِيَحلَّ مَحَلَّهُ ، كما يَتَّضِحُ من الجَدْوَلَيْنِ التالِيَيْنِ :

(أ) جدول الفعل الماضي :

الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
سَأَلَه المدرسُ	سُئِلَ	ضَميرٌ مستتر
سَأَلَهم المدرسُ	سُئِلوا	الواو
سَأَلَها الأَبُ	سُئِلَتْ	ضمير مستتر
سَأَلَهُنَّ الأَبُ	سُئِلْنَ	النـــون

سَأَلَكَ المدرسُ	سُئِلْتَ	التـــاء
سَأَلَكُم المدرسُ	سُئِلْتُمْ	تُـــمْ
سَأَلَكِ الأبُ	سُئِلْتِ	التـــاء
سَأَلَكُنَّ الأبُ	سُئِلْتُنَّ	تُـــنَّ
سَأَلَنِي المدرسُ	سُئِلْتُ	التـــاء
سَأَلَنَا المدرسُ	سُئِلْنَا	نـــا

(ب) جدول الفعل المضارع :

الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
يَسْأَلُهُ المدرسُ	يُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُهم المدرسُ	يُسْأَلُونَ	الـــواو
يَسْأَلُها الأبُ	تُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُهُنَّ الأبُ	يُسْأَلْنَ	النـــون
يَسْأَلُكَ المدرسُ	تُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُكُمُ المدرسُ	تُسْأَلُونَ	الـــواو
يَسْأَلُكِ الأبُ	تُسْأَلِينَ	اليـــاء
يَسْأَلُكُنَّ الأبُ	تُسْأَلْنَ	النـــون
يَسْأَلُنِي المدرسُ	أُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُنَا المدرسُ	نُسْأَلُ	ضمير مستتر

٨ - عَيِّنْ نائب الفاعل فيما يأتي :

(١) ﴿وإذا المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾؟ [التكوير/٨-٩].

(٢) ﴿ولا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ في سَبِيلِ اللهِ أَمْواتٌ﴾[البقرة/١٥٤].

(٣) ﴿ولا تُسْأَلُونَ عَمَّا كانوا يَعْمَلُونَ﴾[البقرة/١٣٤].

(٤) ﴿لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وهم يُسْأَلُونَ﴾[الأنبياء/٢٣].

(٥) ﴿أفلا يَنْظُرُونَ إلى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وإلى السَّماءِ كيف رُفِعَتْ، وإلى الجِبالِ كيفَ نُصِبَتْ، وإلى الأرضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾[الغاشية/١٧-٢٠].

٩ - اِبْنِ الأفعالَ في الجمل الآتية للمجهول :

(١) عَمَّ سَأَلَكَ المديرُ؟

(٢) قَتَلَهُم المُجْرِمُ بالمُسَدَّس.

(٣) لا يَسْأَلُهم أحدٌ عن سَبَبِ تَأَخُّرِهم.

(٤) لِمَ أَخَذَكُمُ المُرَاقِبُ إلى المدير؟

(٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بالعَصا.

(٦) سَرَّنِي الخَبَرُ.

١٠ - اِسْتَخْرِجْ من الدرس الأفعالَ المبنيةَ للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.

١١ - يُوَجِّهُ المدرسُ إلى كل طالب هذا السؤال: (في أي عام ولدت؟) فيجيب الطالب قائلاً: (ولدتُ عامَ كذا للهجرة/ للميلاد) بادِئاً بالعدد الأَدْنَى.

١٢ - تُحْذَفُ الألِفُ واللاَّمُ من العَلَمِ المُقْتَرِنِ بهما عندَ النِّداءِ، نحو: الحَسَنُ/ ياحَسَنُ.

نادِ الأعــــلامَ الآتيـــةَ :

الحُسَيْنُ :　　الزُّبَيْرُ:　　الحَارِث :　　البَرَاء :

١٣ ـ النَّسَبُ : إلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ في آخِرِ الاسْمِ لِتَدُلَّ على نِسْبَتِهِ ، نحو :

الهِنْـــدُ : هِنْدِيٌّ .

العِرَاقُ : عِرَاقِيٌّ .

اُنْسُبْ إلى الأَسماء الآتيـــة :

السودان :	الكُوَيْتُ :
اليابـــان :	الـــدِّيْنُ :
النَّحْـــوُ :	التَّارِيْـخُ :
النَّبِيُّ : نَبَوِيٌّ	الأخ : أَخَوِيٌّ

١٤ ـ استخرج من الدرس أمثلة للنسب .

١٥ ـ «أُخَرُ» جمع أُخْرَى ، وهي ممنوعة من الصَّرْفِ . قال تعالى : ﴿فَمَنْ كانَ منكم مريضاً أو على سَفَرٍ فَعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَرَ﴾[البقرة/١٨٤] .

١٦ ـ تأمل ما يلي :

يَسْتَطِيعُ ، تَسْتَطِيعُ ، أَسْتَطِيعُ .

(١) مَن يَسْتَطِيعُ أن يكتبَ الدرس على السبورة بِخَطٍّ واضح؟ .

(٢) أتستطيع أن تسوقَ شاحِنَةً يازبير؟

(٣) هذه الـرسـالـة بخطٍّ رَدِيْءٍ لا أستـطيع أن أقـرأهـا . أتسـتـطيع أن تقرأها أنت يابَراء؟

(٤) أتستطيعين أن تغسلي هذه الملابِس اليومَ ياليْلَى؟

١٧ - تأمــل ما يلي :

صَلَّى، يُصَلِّي، صَــلِّ .

(١) أصلّيت الظهر ياحسين؟

(٢) صَلّيتُ في المسجد الحَرام وفي المسجد النبويّ الشريف، وأُحِبُّ أن أُصَلِّيَ في المسجد الأَقْصى بإِذْنِ الله .

(٣) صَــلِّ بِنَــا ياشَــيْخُ .

(٤) لا تُصَــلِّ الفَرائِضَ في البيت .

(٥) لَمَّــا أُصَــلِّ العَصْــرَ .

١٨ - هذه أسماء الشهور العربية :

(١) المُحَــرَّمُ .

(٢) صَفَــرٌ .

(٣) رَبِيعُ الأَوَّلُ .

(٤) رَبِيعُ الآخِــرُ .

(٥) جُمادَى الأولَى .

(٦) جُمادَى الآخِرَةُ .

(٧) رَجَــبٌ .

(٨) شَعْبَــانُ .

(٩) رَمَضَــانُ .

(١٠) شَــوَّالُ .

(١١) ذُوْ القَعْــدَةِ .

(١٢) ذو الحِجَّــةِ .

١٩ - تأمل ما يلي :

إمَّا .... وإمَّا

(١) الاسم في اللغة العربية إمَّا مُذَكَّرٌ وإمَّا مُؤَنَّثٌ .

(٢) إِمَّا تَزورُني وإِمَّا أَزورُك .

(٣) إبراهيم إِمَّا مريضٌ وإِمَّا مسافرٌ .

أَدْخِلْ (إِمّا) في ثلاث جمل من إنشائك .

٢٠ ـ «الحَرْبُ» مؤنثة . تقول : الحربُ العَالَمِيَّةُ الأُولَى/ الثانيةُ . الحربُ الأَهْلِيَّةُ .

٢١ ـ هات مضارع الأفعال الآتية :

حَوَى	....	لَدَغَ	....
قَبَضَ	....	نَصَبَ	....
سَرَقَ	....	صَلَبَ	....
مَنَعَ	....	سَرَّ	....

٢٢ ـ هات جمع الأسماء الآتية :

حَرْب	جُحْر	قَاعِدَة ....
وَثَن	ذَنْب	جَاسُوس ....
حِذَاء	شَاحِنة	لِصّ ....
دِيْن	مَلْبَس	حَدِيث ....

٢٣ ـ أدخِلْ كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

صَلَّى ، سَرَقَ ، مَنَعَ ، سُرَّ ، الحرب ، مُعْظَم ، ابنُ كذا وكذا سَنَة .

٢٤ ـ في «ثَـلاثـمِائَةٍ» لفظ «مِائة» مجرورٌ بالإضافةِ . أما «ثَلاث» فَيُعْرَب

بِحَسَبِ العامِلِ ، نحو :

(أ) «عندي ثَلاثُمِائَةِ ريالٍ» . هنا «ثلاثُ» مرفوعٌ لأنَّهُ مبتدأ .

(ب) «أريدُ ثَلاثَمِائَةِ ريالٍ» . هنا «ثلاثَ» منصوبٌ لأنَّهُ مفعولٌ بِهِ .

(جـ) «اشتريتُ هذه السَّاعةَ بِثَلاثِمِائَةِ ريالٍ» . هنا «ثَلاثِ» مجرورٌ بالباء .

ومثلُ «ثَلاثِمِائَةٍ» أخواتُها «أرْبَعُمِائَةٍ» و«خَمْسُمِائَةٍ» . . . إلى «تِسْعِمِائَة» .

اقرأ الأعدادَ فيما يلي قراءةً صحيحة :

(١) في هذا الكتاب خمسمائة صفحة ، قرأت منها أربعمائة صفحةٍ .

(٢) ثَمَنُ التَّذكرة تِسعمائة دولارٍ .

(٣) اشتريت هذا السِّوارَ بسبعمائة جُنَيهٍ .

(٤) يدرس في هذه الكُلِّيَّة ستّمائة طالبٍ .

(٥) جئت إلى المدينة المنورة عامَ أربعمائة وألفٍ للهجرة .

٢٥ ـ «اليَهُود» اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ ، واسمُ الجِنْسِ الجمعِيُّ هو الذي يُفْرَق بينَه وبين واحدِهِ بالياء ، أو بالتَّاء .

أمثلةُ الإفرادِ بالياء : يهود ← يهوديّ ؛ عَرَبٌ ← عَرَبِيّ ؛ رُومٌ ← رُومِيّ ؛ تُرْكٌ ← تُرْكِيّ ؛ إنكِليزٌ ← إنْكِلِيزِيّ .

وأمثلة الإفرادِ بالتَّاء : سَمَكٌ ← سَمَكَةٌ ؛ شَجَرٌ ← شَجَرَةٌ ؛ تُفَّاحٌ ← تُفَّاحةٌ ؛ عِنَبٌ ← عِنَبَةٌ ؛ مَوْزٌ ← مَوْزَةٌ ؛ حَبٌّ ← حَبَّةٌ .

(٤) الدرس الرابع

البـــراء : نريد أن نعرفَ نَتِيجَةَ الاخْتِبار الشَّهْرِيِّ ياأستاذ.

الحارث : كَمْ راسباً في فصلنا ياأستاذ؟

المدرس : كلُّكم ناجحٌ والحمد لله.

خالــــد : نحن مسرورون. هل مِنْ راسبٍ في الفصول الأخرى؟

المدرس : نعم. ولٰكنَّ الراسبين قليلون.. مَنْ كاتِبُ هذا على السبورة؟

حامــد : ما ندري. وجدناه مكتوباً عندما دخلنا الفصل. يُتْرَكُ الفصلُ مفتوحاً فَيَدْخُلُه طلابٌ من جهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

المدرس : ماذا نعمل فالقُفْلُ مكسورٌ... هل مِنْ ذاهِبٍ إلى السوق اليومَ؟

غالــب : أنا ذاهب إن شاء الله.

المدرس : أرجو أن تَشْتَرِيَ قفلاً جَيِّداً.

غالــب : إن شاء الله.

المدرس : اقرأ الآية الوارِدَة في الدرس ياعارف.

عــارف : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾ [المائدة/ ٣٨].

المدرس : ما شاء الله! إنـك قارِئٌ جيّد. لم أسمعك تقرأُ القرآن من قَبْلُ. أَحافِظٌ أنت؟

عــارف : نعـــم.

المدرس : ما أنا بِغَافِلٍ عمّا تعمل يامَنْصُور.

منصور : أرجو أن تسمح لي بالخروج فإنِّي أريد أن أذهب إلى النَّاسِخِ.

المدرس : لا أسمح لك بذلك. ألا تعرف أن الخروج في أثناء الدرس مَمْنُوع؟

منصور : أنا آسِفٌ ياأستاذ.

المدرس : أتذكر الحديثَ الوارِدَ في الدرس السابق؟

منصور : نعم. عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَنَا وكافِلُ اليَتيمِ في الجنـة هٰكَذا». وأَشَارَ بالسَّبَّابَة والوُسْطَى، وفَرَّجَ بَيْنَهُما. (متّفق عليه).

المدرس : أحسنت يامنصور. أرجو أن تكون سامِعاً للدرس وفاهِماً له.

تمـــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـة :

(١) ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟

(٢) أرسب أحد في هذا الفصل؟

(٣) من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟

(٤) من الـذي أراد أن يخرج من الـفـصـل؟ أسـمـح له المـدرس بالخروج؟

٢ - «السَّارِقُ» اِسْمٌ يدلُّ على من قام بالسَّرِقَة، وهو مُشْتَقٌّ من سَرَقَ يَسْرِقُ، ويُسَمَّى «اسْمَ فاعِلٍ». اسمُ الفاعِلِ اسمٌ مَصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْه الفِعْلُ، وهو على وَزْنِ (فَاعِلٍ) نحو: عَالِم. جَاهِل. ذَاهِب.

استخرج من الدرس أسماءَ الفاعلين الواردة فيه، وأذكر مَعَ كلِّ واحد منها الفعل الذي اشْتُقَّ منه على النحو التالي :

اسم الفاعل	الفعل الذي اشتقّ منه
سَـــارِقٌ	سَـــرَقَ يَسْـــرِقُ

٣ - صُغْ أسماءَ الفاعلين من الأفعال الآتية :

الفعـــل	اسم الفاعل	الفعـــل	اسم الفاعل
قَتَلَ يَقْتُـــلُ	....	عَلِمَ يَعْلَـــمُ	....
جَهِلَ يَجْهَلُ	....	سَجَدَ يَسْجُدُ	....
رَكَعَ يَرْكَـعُ	....	رَكِبَ يَرْكَبُ	....

جَلَسَ يَجْلِسُ	خَدَمَ يَخْدِمُ ....
شَهِدَ يَشْهَدُ	كَرِهَ يَكْرَهُ ....
لَعِبَ يَلْعَبُ	عَقَلَ يَعْقِلُ ....
سَأَلَ يَسْأَلُ	بَرَأَ يَبْرَأُ ....
أَكَلَ يَأْكُلُ	أَمَرَ يَأْمُرُ ....

٤ - عين أسماء الفاعلين فيما يلي :

(١) من قاتِلُ عليٍّ رضي الله عنه .

(٢) لا تَنْهَرِ السَّائِلَ .

(٣) أَلَدَيْكَ شاهِدٌ على ما تقول .

(٤) هو مجوسيٌّ، أيْ عابِدُ نارٍ .

(٥) ذلك الرجلُ الجالِسُ أمامَ المِحْرَابِ عالِمٌ كبير من أَفْغانِسْتَان .

(٦) أَلاعِبُ كُرَةِ قدمٍ أنتَ؟ .

(٧) ظَنُّ العاقِلِ خيرٌ من يَقِينِ الجاهِلِ .

(٨) فعلتُ ذلك وأنا كَارِهٌ له .

(٩) فاتِحُ الأَنْدَلُسِ طارِقُ بنُ زِيادٍ .

(١٠) عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي على الناس زَمانٌ الصَّابِرُ فيهم على دِيْنِه كالقابِضِ على الجَمْرِ». رواه التِّرْمِذِيُّ .

(١١) قال تعالى : ﴿**يُرِيدونَ أن يَخْرُجُوا من النار وما هم بِخَارِجِينَ منها، ولهم عَذَابٌ مُقِيْمٌ**﴾ [المائدة/٣٧] .

٥ - «مَسْرُوقٌ» اِسْمٌ يَدُلُّ على ما وَقَعَتْ عليه السَّرِقَةُ، وهو مُشْتَقٌّ من سُرِقَ، ويُسَمَّى (اسْمَ مَفْعُولٍ). اسمُ المفعولِ اسمٌ مَصُوغٌ من الفعلِ المَبْنِيِّ للمجهول للدلالة على ما وَقَعَ عليه الفعلُ. وهو على وزن (مَفْعُول) من الفعل الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ.

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كلّ واحد منها الفعل المشتقّ منه على النحو التالي :

اسم المفعول	الفعل
مَكْتُوبٌ	كُتِبَ يُكْتَبُ

٦ - صُغْ أسماءَ المفعولين من الأفعال الآتية :

الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
قُتِلَ	....	وُلِدَ	....
عُلِمَ	....	كُرِهَ	....
سُئِلَ	....	أُكِلَ	....
شُرِبَ	....	دُفِنَ	....
قُرِئَ	....	غُسِلَ	....
وُجِدَ	....	خُلِقَ	....
كُسِرَ	....	فُصِلَ	....

٧ ـ عَيِّنْ أسماءَ الفاعِلين وأسماء المفعولين فيما يلي. ضع خَطّاً واحداً تحت الأولى وخطَّيْنْ تحت الثانية :

(١) قال المدير للطالبين : مَنْ منكما الضاربُ ومَنْ المضروبُ ؟

(٢) فَرَّ القاتِلُ ونُقِلَ المقتولُ إلى المستشفى .

(٣) قَبَضْنَا على السارق، ولكنّنا لم نجد لديه المالَ المسروقَ .

(٤) أذَانُ المسجدِ النَّبَوِيِّ مسموعٌ في جميع أَحْياءِ المدينة المنوَّرة .

(٥) قلت للبَقَّال : أيوجد لديك دجاجٌ مذبوح ؟

(٦) هذا الطالب مَفْصُول .

(٧) لا طاعةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالِقِ .

(٨) هذا بَيْضٌ مسلوق .

(٩) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : أَخَذَ رسول الله ﷺ بِمَنْكِبي فقال : «كُنْ في الدنيا كَأَنَّكَ غَريبٌ أو عَابِرُ سَبيلٍ »(رواه البخاري) .

(١٠) قال تعالى : ﴿إِنّ الله فالِقُ ٱلحَبِّ وٱلنَّوَى﴾ [الأنعام/ ٩٥] .

٨ ـ **تأمل ما يلي :**

اِشْتَرَى . يَشْتَرِي . اِشْتَرِ .

(١) بِكَم اشتريت هذه الساعة؟

(٢) ماذا تريد أن تَشْتَرِيَ في المكتبة؟ .

(٣) لا تَشْتَرِ هذا المُعْجَم . اِشْتَرِ ذاك فإنه أحسنُ .

(٤) قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلله اشْتَرَى مِنَ ٱلمؤمنين أَنْفُسَهم وأَمْوالَهُم بأنَّ لهم الجَنَّةَ﴾[التوبة/ ١١١] .

٩ - «مـا أنـا بغـافِلٍ . . .» هذه ما النافية، وهي من أخوات (لَيْسَ) تدخل على الجملة الاسمية، فَتَرْفَعُ الاسْمَ وتَنْصِبُ الخَبَرَ، وتسمَّى (ما الحِجَازِيَّةَ) نحو: ﴿ما هـٰذا بَشَراً﴾[يوسف/ ٣١].

وقد يَقْتَرِنُ خبرُها بالباء الزَّائِدَة، نحو: ﴿وما اللهُ بِغافِلٍ عمّا تَعْمَلُون﴾[البقرة/ ٧٤].

اقرأ المثال، ثم أَدْخِلْ ما الحجازيةَ على الجمل الآتيـة :

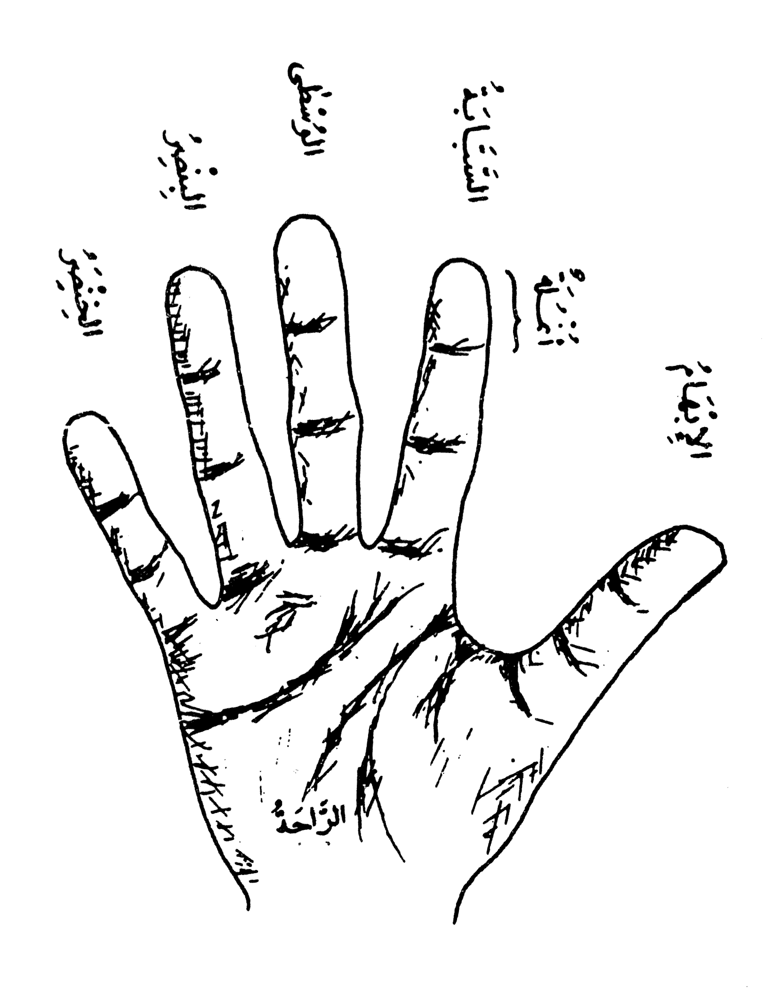
أنت مجتهـدٌ	ما أنت مجتهداً	ما أنت بِمجتهدٍ
(١) أنا قارِيءٌ	....	
(٢) نحـن تُجَّـارٌ	....	
(٣) هـو قريبٌ	....	

١٠ - هات مضارع الأفعال الآتيـة :

كَفَـلَ	أَسِـفَ	وَرَدَ	سَـبَقَ ......
غَفَـلَ	نَهَـرَ	فَـرَّ	سَـلَقَ ......
فَلَـقَ	عَـبَرَ		

١١ - هات جمع الأسماء الآتيـة :

يَتِـيم	قُفْـل	جِهَـة	عَابِـد ......



الْخِنْصَرُ
الْبِنْصَرُ
الْوُسْطَى
السَّبَّابَةُ
أُنْمُلَةٌ
الْإِبْهَامُ
الرَّاحَةُ

(٥) الدرس الخامس

في مكتب مدير مَعْهَدِ اللّغة العربيّة

(يُسْمَعُ طَرْقٌ على الباب)

المــدير : ادخــــل .

(يدخل شَابٌّ ويُسَلِّمُ)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . أطالب جديد أنت؟

الشاب : لا . أنا زَائِــرٌ .

المــدير : أَهْلاً وسَهْلاً . اجلس . من أين أنت؟

الشاب : أنا من باكستانَ ، أنا مُحاضِرٌ في معهد اللغة العربية بِلاهُور . جِئت حاجّاً ، فَٱغْتَنَمْتُ هذه الفُرْصَةَ لِزيارة معهدِكم الشَّهيرِ . قِيْلَ لي إنه أحسنُ معهدٍ لتعليم اللغة العربية لغَيْرِ الناطِقين بها ، فَأُحِبُّ أن أَطَّلِعَ على مَنَاهِجِهِ وكُتُبِه .

المــدير : مَرْحَباً بك . ما اسمك؟

الشاب : اسمي مَهْدِيُّ بنُ عَبْدِ الهادِي .

المــدير : يدرس في معهــدنــا دارسون من مُعْظَم بلاد العالم . يَتَراوَحُ عَدَدُهم بينَ أربعِــمِائَــة وخَمْسينَ وخَمْسِمِائَة . ومُدَّةُ الدِّراسةِ فيه سنتان . هذه نُسْخَةٌ من المَنَاهِجِ ، وهي هَدِيَّةٌ لك . وهذه بعضُ كُتُبِنا .

مهـديّ : أين يُمْكِنني شِراءُ هذه الكتب؟

المــدير : هذه الكتب لا تُبَاعُ . يمكنك الحُصُول عليها مَجّاناً من مَرْكَزِ شُؤُونِ الدَّعْوَةِ .

(يدخل سَاقٍ ويَصُبُّ لهما القَهْوَةَ)

مهـديّ : أدعوك لزيارة معهدنا . هذه بِطَاقَتي ، وفيها عنواني وعنوان المعهد .

المــدير : أنا مَدْعُوٌّ لِحُضُورِ مُؤْتَمَرٍ في باكستانَ بعدَ أَشْهُرٍ . سَأَنْتَهِزُ هذه الفُرْصَةَ وأَزُورُ معهدكم إن شاء الله .

السـاقي : أَأَصُبُّ لك مَزِيْداً من القَهْوَة ياشيخ؟

مهـدي : لا ، وشكرا . . . أَسْتَأْذِنُكَ الآن يافضيلة الشيخ . جزاك الله خيراً .

المــدير : إلى اللقـاء . صَحِبَتْكَ السَّلامَةُ في الحَلِّ والتَّرْحَال . والسلام عليكم ورحمة الله .

تمـــــارين

١ - **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) من الزائر؟ ما اسمه؟ لِمَ زار المعهد؟

(٢) أَتُبَاعُ كتبُ المعهدِ؟ من أين يمكن الحصول عليها؟

٢ - **تأمل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول، ثم أكمل النَّاقِصَ :**

المــاضي		المضــــارع	
المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
قَــالَ	قِيْــلَ	يَقُــوْلُ	يُقَــالُ
بَــاعَ	بِيْــعَ	يَبِيْــعُ	يُبَــاعُ
سَــاقَ		يَسُــوقُ	
زَارَ		يَــزُورُ	
زَادَ		يَزِيْــدُ	
خَافَ		يَخَــافُ	

٣ - **عَيِّنِ الأفعالَ الجَوْفَاءَ في الأمثلة الآتيـــة :**

(١) بكم بِيْعَتْ سيارتك يازبير؟ بيعت بِعَشَرة آلاف ريال.

(٢) هنا تُبَاعُ الصُّحُفُ والمَجَــلاَّتُ.

(٣) يُقَالُ إنّ هذه الأرضَ سَتُبَاعُ بالمَزَادِ.

(٤) أَيُكَــالُ التَّمْــرُ أَمْ يُــوْزَنُ.

(٥) وفي التَّنْزِيلِ : ﴿**وإذا قِيْلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا لا يَرْكَعُون**﴾ [المرسلات/٤٨].

٤ - تأمل المثال لاسم الفاعل المَصُوغ من الفعل المُضَعَّفِ، ثم أكمل الناقِص :

حَـــجَّ　　　حَـــاجٌّ　　　أصله حَـــاجِجٌ

ظَـــنَّ ....

مَـــرَّ ....

ضَـــلَّ ....

دَلَّ ....

٥ - تأمل المثال لاسم الفاعل المَصُوغ من الفعل الأَجْوَف الوَاوِيِّ، ثم أكمل الناقص :

قَالَ يَقُــولُ　　　قَائِلٌ　　　أصله قَاوِلٌ

زَارَ يَــزُورُ ....

صَامَ يَصُومُ ....

نَامَ يَنَـــامُ .... (عَيْنُه واوٌ وتَظْهَرُ في المَصْدَرِ «نَوْم»)

٦ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الأجوف اليَائِيِّ، ثم أكمل الناقص :

بَاعَ يَبِيعُ　　　بَائِعٌ　　　أَصْلُه بَايِعٌ

مَالَ يَمِيلُ ....

سَارَ يَسِيرُ ....

عَاشَ يَعِيْشُ ....

سَالَ يَسِيلُ ....

٧ - تأمل المثال لاسم الفاعِل المَصُوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص :

دَعَا يَدْعُو　　　دَاعٍ (الدَّاعِي)　　　أصله دَاعِوٌ

نَجَا يَنْجُو ....

عَفَا يَعْفُو ....

تَلاَ يَتْلُو ....

٨ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

سَقَى يَسْقِي　　　سَاقٍ　　　السَّاقِي

هَدَى يَهْدِي ....

زَنَى يَزْنِي ....

بَنَى يَبْنِي ....

بَكَى يَبْكِي ....

نَسِيَ يَنْسَى ....

٩ - صُغْ أسماءَ الفاعِلين من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي :

الفِعْل	نَوْعُه	اسمُ الفاعِل المَصُوغ منه	أصله
حَجَّ	المُضَعَّف	حَاجٌّ	حَاجِجٌ

جَلَسَ . أَكَلَ . سَأَلَ . قَرَأَ . وَقَفَ . شَكَّ . تَابَ . غَابَ . شَفَى . رَجَا .

١٠ ـ تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص :

قِيْلَ	(قَالَ يَقُول)	مَقُولٌ	أصلهَ مقْوُوْلٌ
زِيْـــرَ	(زَارَ يَزُورُ)		
لِـــيْمَ	(لاَمَ يَلُوْمُ)		

١١ ـ تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص :

بِيْعَ	(بَاعَ يَبِيْعُ)	مَبِيْعٌ	أصلهَ مبْيُوْعٌ
كِيْـــلَ	(كَالَ يَكِيْلُ)		
زِيْـــدَ	(زَادَ يَزِيْدُ)		

١٢ ـ تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص :

دُعِـــيَ	(دَعَا يَدْعُو)	مَدْعُوٌّ	أصله مَدْعُوْوٌ
تُلِـــيَ	(تَلاَ يَتْلُو)		
رُجِـــيَ	(رَجَا يَرْجُو)		

١٣ ـ تأمل المثال لاسم المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

بُنِـــيَ	(بَنَى يَبْنِي)	مَبْنِيٌّ	أصله مَبْنُوْيٌ
قُـــلِيَ	(قَلَى يَقْلِي)		

شُــوِيَ (شَوَى يَشْوِي)[1] ....

كُــوِيَ (كَوَى يَكْوِي) ....

١٤ - صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو الآتي :

الفعل	نوعــــه	اسم المفعول المصوغ منه	أصلــه
شَــوَي	الناقِصُ اليائِيُّ	مَشْـــــوِيٌّ	مَشْوُوْيٌ

كُتِبَ. أُخِذَ. سُئِلَ. قُرِيءَ. سُرَّ. وُزِنَ. صِينَ (صَانَ يَصُونُ). نُسِيَ.

١٥ - استخـرج من الدرس أسماء الفاعلين والمفعولين، واذْكُرَ أَصْلَ كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل على النحو التالي :

اسم الفــاعـل / اسم المفعـول	الفعـل الـذي اشتق منـه	نوع الفعـل

١٦ - عين أسماء الفاعلين والمفعولين في الجمل الآتية، واذكر أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل.

(١) أَبي قــــاضٍ.

(١) ذكرنا اللَّفِيفَ مع الناقص اليائي لكَوْنِهِما مُشْتَرِكَيْن في هذه المسألة.

(٢) ما أَجْمَلَ هذا البيتَ المَبْنِيَّ بالحجر!

(٣) أصائم أنت؟

(٤) أُحِبُّ اللَّحْمَ المَشْوِيَّ والبَيْضَ المَقْلِيَّ.

(٥) الدَّالُّ على الخير كَفَاعِلِه.

(٦) قالت لي أمي : مَلابِسُك مَغْسُولَةٌ ومَكْوِيَّةٌ.

(٧) رجعت عائشة من الطائف في الأسبوع الماضي.

(٨) لا تَخَفْ فإن سِرَّك مَصُونٌ.

(٩) أين المَسْؤُولُ عن الامتحان.

(١٠) ألا تَزَالُ نائماً؟ قُمْ فَقَدْ أُذِّنَ للعصر.

(١١) لا تُقْبَلُ السِّلْعَةُ المَبِيعَةُ.

(١٢) أجب عن السؤال التَالي.

(١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ على الكبير، والمَارُّ على القَاعِدِ، والقليلُ على الكثير». وفي رواية: «يُسَلِّم الراكِبُ على الماشِي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».

(١٤) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ له.

(١٥) قال تعالى: ﴿**ولِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ [الرعد/٧].

(١٦) وقال: ﴿**كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ**﴾ [العنكبوت/٥٧].

(١٧) تُنْقَلُ صلاةُ الجُمُعة بالإذاعَتَيْنِ المَسْمُوعَةِ والمَرْئِيَّةِ.

١٧ ـ تأمل ما يلي :

سَلَّمَ عليه أي قال له : السلام عليكم . سَلَّمَ يُسَلِّمُ . سَلِّمْ .

اِطَّلَعَ على الأمر : عَلِمَهُ . اِطَّلَعَ . يَطَّلِعُ . اِطَّلِعْ .

اِسْتَأْذَنَه في كذا : أي طَلَبَ إِذْنَهُ فيه . اِسْتَأْذَنَ . يَسْتَأْذِنُ . اِسْتَأْذِنْ .

اِغْتَنَمَ الفُرْصَةَ : أي اِنْتَهَزَها . اِغْتَنَمَ . يَغْتَنِمُ . اِغْتَنِمْ .

اِنْتَهَزَ . يَنْتَهِزُ . اِنْتَهِزْ .

تَرَاوَحَ . يَتَرَاوَحُ .

١٨ ـ هات مضارع الأفعال الآتيـــة :

طَرَقَ .... نَطَقَ .... صَحِبَ

١٩ ـ هات جمع الكلمات الآتيـــة :

نُسْخَةٌ .... هَدِيَّة .... مَرْكَز .... فُرْصَة .... عُنْوان .... سِرّ

٢٠ ـ هـــات مفـــرد :

شُـــــؤون . مَنَـــاهِج .

اسْم الفَاعِل وَاسْم المَفْعُول

نوع الفعل		الفعل	اسم الفاعل	أصله	اسم المفعول	أصله
السالم		كتب	كاتب	—	مكتوب	—
المضعف		سر	سار	سارر	مسرور	—
المهموز	الفاء	أخذ	اخذ	—	مأخوذ	—
	العين	سأل	سائل	—	مسؤول	—
	اللام	قرأ	قارىء	—	مقروء	—
المثال	الواوي	وزن	وازن	—	موزون	—
	اليائي	يسر	ياسر	—	ميسور	—
الأجوف	الواوي	قال يقول	قائل	قاول	مقول	مقوول
	اليائي	باع يبيع	بائع	بايع	مبيع	مبيوع
الناقص	الواوي	دعا يدعو	داع الداعي	داعو	مدعو	مدعوو
	اليائي	هدى يهدي	هاد الهادي	هادي	مهدي	مهدوي

(٦) الدرس السادس

المُشْرِفُ : (بعد التَّحِيَّة) أأنتم المُشْتَرِكُونَ في رِحْلة الحَجِّ؟

أحمــد : نعم.

المشرف : (يَعُــدُّهُم ويُنَادِيهم، ثم يقول): أنتم الآنَ ثمانِيَةَ عَشَرَ. أين حامد وعبدُالبَاقِي؟

البــراء : حامـد في المَطْعَم، أمـا عبدالباقي فقد ذهب إلى المَصْرِف. سَيأتِيَان بعد عَشْرِ دقائِقَ إن شاء الله.

المشرف : أَمُسْتَعِدُّون أنتم؟

الحسن : إن شاء الله.

عــلي : متى السَّفَرُ إن شاء الله؟

المشرف : في الساعة الثالثة بِإِذْنِ الله.

أحمــد : أين نَلْتَقِي؟

المشرف : نلتقي في مَوْقِفِ السيارات بالجامعة. يجب أن تكونوا هناك قبل مَوْعِدِ السفر بِنِصْفِ ساعةٍ... هاتوا حَقَائِبَكُم، وضَعُوها في السَّيَّارةِ الواقفةِ أمامَ مَدْخَل المَهْجَع.

نائــف : لَمَّا يأْتِ زُمَلاؤُنا الساكِنُون في المهجع الثاني.

المشرف : أولئك سَيَلْحَقُون بنا عندَ مَحَطَّةِ القِطَارِ القديم.

إبراهيم : كم هُـــمْ؟

المشرف : هم عَشَـــرَةٌ.

عمـرو : نحن ذاهبون في اليوم السابع . أخشى أن يكون الزِّحَامُ شديداً في المَطَاف والمَسْعَى .

المشرف : لا تَخَفْ . الله المُيَسِّرُ . . . أنا ذاهب إلى مكتبي . لا تَنْسَوْا أنَّ مَوْعِدَنا الساعةُ الثانيةُ والنِّصْفُ في موقِف السيارات إن شاء الله .

تمـــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيـة :

(١) ما عدد المشتركين في رحلة الحج؟

(٢) أين ذهب حامد وعبد الباقي؟

(٣) متى موعد السفر؟

(٤) أين يلتقي الطلاب؟ وفي أي ساعة؟

(٥) أين يلحق بهم طلاب المهجع الثاني؟

٢ ـ كلمة (مَوْعِد) مَأْخُوذَةٌ من (وَعَدَ يَعِدُ) للدَّلالة على زَمانِ الوَعْدِ، أو مَكـانِهِ . وتُسَمَّى (ٱسمَ زمانٍ) إذا كانت للدلالة على الزَّمان، و(ٱسْمَ مَكَانٍ) إذا كانت للدلالة على المكان .

اِسما الزَمانِ والمَكانِ اسْمانِ مَصُوغَانِ للدَّلالة على زَمانِ الفِعْلِ أو مَكَانِه. ويُصَاغان من الفعل الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ على وزن (مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ).

ويأتيان على وزن (مَفْعَلٍ) إذا :

(١) كان الفعل ناقصاً، نحو : مَجْرًى من جَرَى يَجْرِي.

(٢) أو كان المضارعُ مفتوحَ العَيْنِ أو مضمومَها[1]، نحو :

مَلْعَبٌ من لَعِبَ يَلْعَبُ.

مَكْتَبٌ من كَتَبَ يَكْتُبُ.

ويأتيان على وزن (مَفْعِلٍ) إذا :

(١) كان الفعلُ الصحيح الآخِرِ مكسورَ العينِ في المضارع، نحو:

مَجْلِس من جَلَسَ يَجْلِسُ.

(٢) أو كان مِثالاً صحيحَ الآخِرِ، نحو : مَوْقِف من وَقَفَ يَقِفُ.

ومَوْضِع من وَضَعَ يَضَعُ.

وقد تَلْحَقُ (مَفْعِلاً) هاءُ التأنيث كما في : مَدْرَسَة، مَحْكَمَة، مَكْتَبَة، مَنْزِلَة.

---

(١) قد جاء من (يَفْعُل) المضموم العين كلمات على (مَفْعِلٍ) بالكسر، نحو:

مَشْرِق من شَرَقَ يَشْرُقُ.

مَغْرِب من غَرَبَ يَغْرُبُ.

مَسْجِد من سَجَدَ يَسْجُدُ.

٣ ـ صُغْ أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتيــة :

(أ)		(ب)	
سَعَى يَسْعَى	....	لَعِبَ يَلْعَبُ	....
لَهَــا يَلْهُو	....	طَعِمَ يَطْعَمُ	....
رَمَــى يَرْمِي	....	طَبَخَ يَطْبُخُ	....
أَوَى يَــأْوِي	....	قَعَدَ يَقْعُدُ	....
نَفَى يَنْفِي	....	هَجَعَ يَهْجَعُ	....

(جـ)		(د)	
كَــانَ يَكُونُ	مَكَانٌ	مَرَّ يَمُرُّ	مَمَــرٌّ
قَــامَ يَقُومُ	....	حَلَّ يَحُلُّ	....
طَافَ يَطُوفُ	....	قَرَّ يَقَرُّ	....
زَارَ يَزُورُ	....	حَطَّ يَحُطُّ	....

(هـ)		(و)	
وَلَدَ يَلِدُ	....	رَجَعَ يَرْجِعُ	....
وَرَدَ يَرِدُ	....	صَرَفَ يَصْرِفُ	....
وَقَفَ يَقِفُ	....	عَرَضَ يَعْرِضُ	....
وَضَعَ يَضَعُ	....	جَلَسَ يَجْلِسُ	....

٤ ـ استخـرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشْتُقَّ منه :

(١) يُقالُ : هُوَ مِنِّي بِمَرْأَىً ومَسْمَع ، أي بِحَيْثُ أَراه وأَسْمَعُ كَلامَه .

(٢) قال تعـالى : ﴿إِنَّ مَوْعِدَكُمُ ٱلصُّبْحُ . أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود/ ٨١] .

(٣) وقـال : ﴿لَقَدْ كانَ لِسَبَإٍ في مَسْكَنِهِم آيـة . جَنَّتانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ﴾[سبأ/ ١٥] .

(٤) وقال : ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُم﴾[البقرة/ ٦٠] .

(٥) وقال : ﴿أَلَيْسَ في جَهَنَّمَ مَثْوى للكافِرين﴾؟[العنكبوت/ ٦٨] .

(٦) وقال : ﴿مالكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾[الشورى/ ٤٧] .

(٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قام مَن مجلسِهِ ثم رَجَعَ إليه فَهُوَ أَحَقُّ به» . (رواه مسلم) .

٥ ـ استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه .

(٧) الدرس السابع

هشـــام : أتريدين شيئاً من السوق ياأم أحمد؟

أم أحمد : نعم. أريد مِغْرَفَةً ومِقْلاةً ومِكْواةً ومِقَصّاً.

هشـــام : ما أكثرَ طَلباتِك ياأم أحمد! ألم أَشْتَرِ لكِ هذه الأشياء في العام الماضي؟

أم أحمد : بلى، ولكنها من الطِّراز القديم. وقد جاءت في السوق الآن أَطْـرِزَةٌ حديثة وهي طَبْعاً أَحْسَنُ وأَجْوَدُ... نسيت أن أذكر القَمْحَ والعَدَس... اسمع إن هذا البَقّال الجديد مُطَفِّفٌ فلا تَشْتَرِ منه شيئاً.

هشـــام : وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ. ولكن كيف عرفت ذلك؟

أم أحمد : إن الجُبْنَ الذي اشتريت منه قبل أيام وَزَنْتُه بِمِيزَانِنا، فوجدته ناقِصاً. وكذلك كِلْتُ البُرَّ، فوجدته أيضاً ناقصاً.

هشـــام : سأَنْصَحُهُ وَأَتْلُو عليه قولَهَ تعالى: ﴿ولا تَنْقُصُوا ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزانَ﴾[هود/ ٨٤] لَعَلَّ الله يَهْدِيهِ... أتريد أنت شيئاً ياأحمد.

أحمـــد : نعم. أريد مِسْطَرَةً ومِمْحَاةً ومِبْرَاةً.

هشـــام : هات مِفْتَاحَ السيارة من غرفتي. أنا لَدَى بَابِ المِصْعَدِ.

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـة :

(١) ماذا طلبت أم أحمد من السوق؟ .

(٢) وماذا طلب أحمد؟

(٣) أي آية يُريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

٢ - كلمـةُ «مِفْتَـاح» مأخـوذةٌ من مصـدر فَتَـحَ يَفْتَحُ للدلالة على آلة الفَتْح ، وتسمى (اَسْمَ آلَةٍ) .

اِسْمُ الآلَةِ اسمٌ مَصُوغٌ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقعَ الفعلُ بواسِطَته .

لاِسْم الآلـةِ ثلاثـةُ أوزانٍ : مِفْعَـالٌ، ومِفْعَلٌ، ومِفْعَلَةٌ، نحو : مِفْتَاح ، ومِبْرَد، ومِكْنَسَة .

٣ - صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَال) :

فَتَـحَ يَفْتَـحُ ....

نَشَـرَ يَنْشُـرُ ....

حَرَثَ يَحْرُثُ ....

زَلَـجَ يَزْلِـجُ ....

قَـاسَ يَقِيـسُ ....

كَـالَ يَكِيـلُ ....

وَزَنَ يَــزِنُ   مِيزان   أصله : مِوْزان

٤ - صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَل) :

بَـرَدَ يَـبْرُدُ ....

حَلَبَ يَحْلُبُ ....

صَعِدَ يَصْعَدُ ....

قَبَضَ يَقْبِضُ ....

قَـادَ يَقُـودُ ....

قَصَّ يَقُصُّ مِقَصٌّ

حَكَّ يَحُـكُّ ....

٥ - صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَلَة) :

كَنَسَ يَكْنُسُ ....

لَعِـقَ يَلْعَقُ ....

طَـرَقَ يَطْـرُقُ ....

سَطَـرَ يَسْطُـرُ ....

عَصَـرَ يَعْصِـرُ ....

غَـرَفَ يَغْـرِفُ ....

قَلَى يَقْلِي مِقْـلَاةٌ أصلها : مِقْلَيَةٌ

مَحَـا يَمْحُو مِمْحَاةٌ أصلها : مِمْحَوَةٌ

كَوَى يَكْوِي ....

بَـرَى يَـبْرِي ....

صَفَـا يَصْفُـو ....

رَأَى يَـــرَى ....

رَقِـيَ يَرْقَـى ....

٦ ـ عيِّن أسماء الآلة فيما يأتي، واذكر وزنَ كل واحد منها :

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنــه أن رســول الله ﷺ قال: «المــؤمــن مِرْآة المؤمن». (رواه أبوداود).

(٢) في حديث : «نزل رسول الله ﷺ مِرْقَاة من المِنْبَر». (رواه أحمد).

(٣) في حديث : «طــاف النبي عليه الصــلاة والســلام في حَجَّــة الــوَدَاع على بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بالمِحْجَن. (متفق عليه)[١].

(٤) عن عبــدالله بن عبــاس رضي الله عنهــما قال : «نَهَى رســولُ الله ﷺ عن كلِّ ذِي نابٍ من الــسِّــبَــاع، وعــن كل ذي مِخْلَبٍ من الــطَّير». (رواه مسلم).

٧ ـ استخرج ما في الدرس من أسماء الآلة، واذكر وزنَ كلِّ واحدٍ منها، والفعلَ الذي ٱشْتُقَّ منه.

---

(١) البعير: من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يطلق على الجمل والناقة.
استلم الحجر الأسود: أي لمسه باليد. (يستلم).
الركن: المراد به هنا الحجر الأسود.
المحجن: خشبة في طرفها ٱعْوِجاجٌ. حَجَنَ الشيءَ (ـُ): جذبه بالمحجن.
الناب: السن بجانب الرَّباعَيَة. ج أنياب ونيوب.
السَّبُع: كل ما له ناب كالأسد والذئب والنَّمِر. ج سباع.
المخلب: هو للطائر والسبع كالظفر للإنسان.
الطير: جمع مفرده طائر.

٨ - **بين نوعَ كلٍّ من المشتقات الآتية :**

(أ) مَرْئِيّ . مَرْأَىً . مِرْآة .

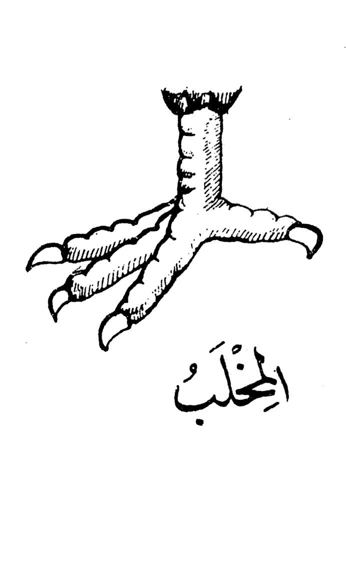
(ب) مِكْيال . مَكِيل .

(جـ) فَاتِح . مِفْتَاح . مَفْتُوح .

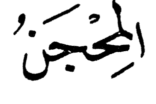
(د) مَوْلِد . مَوْلُود .

٩ - **هات جمع الأسماء الآتية :**

طَلِبَة . طِراز . مُطَفِّف .



المِخْلَبُ



المِحْجَنُ

(٨) الدرس الثَّامـــــن

المَشْـــــتَرى : ألديك أقلامٌ؟

صاحبُ المَحَلِّ : نعم ، لدينا أقلامُ حِبْرٍ وأقلامٌ جَافَّة .

المشـــــترى : أَعْطِني ذَاك (يُشِيرُ إلى قلمٍ) .

صاحب المحل : هـــذا؟

المشـــــترى : لا ، الذي فوقَــه .

صاحب المحلّ : هــذا؟

المشـــــترى : نعم . . . وأَعْطِني قلمَ رَصاصٍ .

صاحب المحل : هذا قلمُ رَصاصٍ .

المشـــــترى : أعطني دفـــتراً .

صاحب المحلّ : الدفاتر أَنْواعٌ مُخْتَلَفَةٌ . أيَّ نوعٍ تريد؟

المشـــــترى : أريد دفتراً ذا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ على غِلافِهِ خَرِيطةُ العالَمِ الإِسْلامِيِّ .

صاحب المحلّ : أتريد شيئاً آخر؟

المشـــــترى : لا .

صاحب المحل : (يُنَـادِي آبْنَـه) ياولـد، ضَعْ هذه الأشياء في كِيْسٍ . (للمشترى) أتلميذ أنت؟

المشـــــترى : نعم .

صاحب المحل : ما ٱسمك؟

المشتري : اسمي مَالِكٌ.

صاحب المحلّ : في أي مدرسة تدرس؟

مالك : في مدرسة عُمَرَ الثانَوِيَّةِ.

(يُسَلِّمُ لَهُ الولدُ الأشياءَ في كيسٍ ، ويَدْفَعُ مالكٌ قِيْمتَها ، ويخرج)

صاحب المحلّ : يامالك، تَعالَ. هذه لَوحةٌ جميلة تَحْوِي آيات وأحاديث. هي هديَّة لك.

مالك : شكراً. (يقرأ) ﴿ما عندكم يَنْفَدُ وما عند الله بَاقٍ﴾ [النحل/ ٩٦].

«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانه وَيَدِه». (رواه الشيخان).

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الأشياء التي ٱشتراها مالك؟

(٢) أين يدرس مالك؟

(٣) ماذا حوت اللوحةُ؟

٢ - **الاسمُ إمّا مَعْرِفَةٌ وإمَّا نَكِرَةٌ.**

فالمعـرفـةُ : ما دَلّ على مُعَـيَّنٍ كمُحَمَّـد، وأنت، وهذا، وكتاب المدرس، والجامعة.

والنَّكِرَةُ : ما دَلَّ على غَيْرِ مُعينَّ كرُجِلٍ، وكتاب، وجامعة.

أقســام المعرفــة :

المعارفُ سبعةُ أَقْسَامٍ وهي :

(١) **الضَمِـيرُ مثل** : أنا، وأنت، وهو، والتاء من كتبت، والواو من يكتبون.

(٢) **العَلَم مثل** : أحمد، والهِنْد، ومكّــة.

(٣) **اسمُ الإشارة مثل** : هذا، وذلك، وهذه، وتلك، وهؤلاء.

(٤) **الاسمُ المـوصـول مثل** : الذي، والذين، والتي، واللاتي، وَمَا، ومَنْ المَوْصُوْلَتَيْنِ.

(٥) **المُحَلَّي بِـ (اَلْ) مثل** : الكتاب، والرجل.

(٦) **المُضَـافُ إلى مَعْرِفَةٍ مثل** : كتابه، وكتاب حامد، وكتاب هذا، وكتاب الذي خرج من الفصل قَبلَ قَليلٍ، وكتاب المدرس.

أَمَّا المُضَافُ إلى نَكِرَةٍ فَنكرةٌ مثل : كتاب طالب، وبيت مدرس.

(٧) **النَكِـرة المَقْصُـودَة بالنداء مثل** : يارجلُ، وياشيخُ إذا نَادَيْتَ رَجُلاً وشَيْخاً مُعَيَّنَيْنِ.

أما النَكِرةُ غيرُ المقصودة بالنداء فنكرةٌ كقَوْلِ الأَعْمَى : يارجلاً خُذْ بِيَدِي .

والمعرفةُ لا تَتَغَيَّرُ حالُها بالنِداء نحو : ياخالدُ، ياهذا .

الآن حُلَّ هذه التمارين :

(١) هات ثلاثةَ أمثلة للنَكِرة .

(٢) هات ثلاثةَ أمثلةٍ لكل قِسْمٍ من أقسام المعرفة .

(٣) اِسْتَخْرِجُ من الدرس ما فيه من النَكِرَات .

(٤) استخرج من الدرس ما فيه من المَعَارِف، وآذكر نوع كلِّ واحدةٍ منها .

(٥) ورد في الدرس (ياولد. يامالك). أيُّهما آكتَسَبَ التَعْرِيفَ بالنداء .

(٦) اقرأ الحديث الآتي، وعيِّنْ ما فيه من النكرات والمعارف، واذكر نوعَ كلِّ مَعْرِفةٍ :

عن أنسِ بْنِ مالكٍ أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ : «مَتَى الساعةُ يارسول الله؟ قال: مَا أَعْدَدْتَ لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير صلاةٍ ولا صوم ولا صدقةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ الله ورَسَولَه. قال: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». (مُتَّفَقٌ عليه).

(٧) حوِّل كل نكرة مما يأتي إلى معرفة بالطريقة المذكورة أمامها :

(١) سيَّـــــارة .	بالإضافة .
(٢) رســـول .	بتَحْلِيَتِهَا بـ(ال) .
(٣) أستـــاذ .	بالنِـــداء .

٣ - استخرج من الدرس :

(١) مثَالين للمُضاف إلى معرفة، ومثالَين للمضاف إلى نكرة .

(٢) ثلاثَةَ أمثلةٍ لاسمِ الفاعلِ المُشتَقِّ من الفعل الثُلاثِيِّ المُجَرَّدِ.

(٣) مثالاً للنَسَبِ.

٤ - **يُجْرَى التَمْرِيْنَانِ الشَفَوِيان الآتيان :**

(١) يقول كلّ طالب لزميله : اعْطِني قلمَك / كتابك / دفترك ....

(٢) يقــول كلّ طالــب لزميله مُشِــيْراً إلى زميلٍ آخــر: أعْــطِهِ كتــابَــك دفترك / مِبْراتك ....

٥ - تعلَّم الأفعال الآتيـــة :

نَادَي . يُنَادِي . نَـــادِ.

دَفَـــعَ . يَدْفَـــعُ .

نَفِدَ . يَنْفَدُ. تقول : نَفِدَتْ نُسَخُ هذا الكتاب في المكتبة .

سَلَّمَ الشيءَ له أي أَعطاه إِيَّاه . تقول: سَلَّمْتُ الدفتر للمدرس . (يُسَلِّمُ) .

أَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ : قال له السلام عليك . (وقد عرفت هذا مِنْ قَبْلُ) .

سَلِمَ يَسْلَمُ . تقول: اِنْقَلَبَتْ سَيَّارته ولكنَّه سَلِمَ .

٦ - **هات جمع الأسماء الآتيـــة :**

كِيس	لَوحة	خَرِيطَة	غِلاف
لِسَـــان	يَـــد		

٧ - **ما ضِـــد «فَـــوق»؟**

(٩) الدَّرسُ التَّاسِع

المدّرسُ : أينَ قلمَايَ؟ (بصوتٍ عالٍ) أرأيتُمْ قلَمَيَّ ياإخْوانُ؟

ماجـد : هـٰهُماذَانِ ياأستاذُ. هُما تَحْتَ حقيبتِكَ.

المدرسْ : هاتُوا دفاتِركُمْ ياإخوانُ. يُسَلِّمُ لي كُلُّ واحدٍ مِنْكُم دفْتَرَيْنِ : دفترَ النَّحو ودفترَ الصَّرْفِ.

(الطلابُ يُسلِّمونَ لهَ دفاتِرَهُمْ) أينَ دفتَراكَ ياهِشامُ؟

هِشَـامُ : سَلَّمتُهُما لكَ أمسِ.

المدرّسُ : أسلَّمْتَ لي دفتَرَيْكَ ياماجِدُ؟

ماجـدُ : إني نسيتُ أن آتيَ بهِما.

المدرسُ : اذهبْ إلى المهجعِ في الفُسْحةِ وَأْتِ بهِما... دفاترُ مَنْ هذِهِ ياحارِثُ؟

الحـارِثُ : هذانِ دفترَاىَ، وهذانِ دفترا حامدٍ.

المدرس : تعـالَ ياهشـامُ. خُذْ دفـترَيْـكَ. ذانِـكَ دفـترا زميلِكَ... يامسعودُ، أين أخَواكَ؟ لا يَحْضُرانِ مُنْذُ يومينِ أو ثلاثةٍ.

مسعـودُ : كلاهُما مريض.

المدرس : ماذا بِهِمَـــا؟

مسعود : إنَّ كِلَيْهِما مصابٌ بإسهالٍ شديدٍ.

المدرس : شفاهُما الله.

النعمـان : الجوَّ حـــارٌّ ياأستاذ.

المدرس : افتح تَيْنِكَ النافذتين ياماجد . . . اقرأ الدرس ياهِشام .

هشــام : عن عائشة رضي الله عنها عن النبيّ ﷺ قال: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدنيا وما فِيها» . (رواه مسلِمٌ والتِرْمِذِيُّ) .

المدرس : إنّ نونَ المُثَنَّى تُحذَفُ عندَ الإضافة، فـ(رَكْعَتَا) أَصْلُه (رَكْعَتَانِ) .

وكذلك تُحْذَفُ نونُ جَمْعِ المذكَّرِ السالمِ، تقول: مُسْلِمُو اليَابَانِ .

قال تعالى في سورة البقرة(١٣٣) : ﴿أم كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إذْ حَضرَ يَعْقُوبَ الموتُ، إذْ قَالَ لِبَنِيهِ ما تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي؟ قالوا نَعْبُدُ إلهَـكَ وإلـه آبائِكَ إبراهيمَ وإسْمَـعِيْلَ وإسحـٰقَ إلهاً وَاحِداً، ونَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ . فقَولُه تعالى : ﴿لِبَنِيْهِ﴾ أي لِأَبْنَائِهِ .

الابْنُ له جَمْعانِ: بَنُونَ وَأَبْنَاءٌ. أفهمتم؟

الطلاب : نعم، فهمنا جيداً .

المدرس : ياحامد، هات آيةً تَحْوِى مُثَنىًّ حُذفت نونُه للإضافة .

حامـد : قال تعالى لِمُوسَى عليه السلام في سورة طه (١٢) : ﴿إنِيّ أَنَا رَبُّك فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ، إنَّكَ بِٱلوادِ المُقدَّسِ طُوًى﴾ .

المدرس : أحسنت! ياحَارِث، هات مثالاً من الحديث النَّبَوِيّ الشريف .

الحارث : قولُ النبي ﷺ لِعَائِشَة رضي الله عنها : «ياعائشة، إنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَان، ولاَ يَنَامُ قَلْبي» . (متفق عليه) .

المدرس : أحســـنت .

المراقب : (يَـدخـل وَيُسلِّم ثم يقول) أيها الإخوة! أيُّ درس لكم في الحِصَّتَيْنِ الأخِيرتين؟

ماجـد : كِلْتَاهُما للقرآن الكريم .

المراقب : مُدَرِّسو القـرآنِ الكـريم في اَجْتِمَاعٍ مع المدير. فَيُمْكِنُكُم الاَنْصِرَافُ بعدَ الحصة الثالثة .

تمــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي نسى دفتريه؟

(٢) لم لا يحضر أخَوا مسعودٍ؟

(٣) أينَ مدرسو القرآنِ الكريم؟

٢ - تأمل ما يلي :

(أ) هذا كتابٌ	هذا كتابُ الله .	يُحَذفُ التنوينُ عندَ الإضافة
(ب) أين البِنْتَانِ؟	أينَ بنْتَا حامـــدٍ؟	

رأيت بنْتيْن .	رأيت بنْتَي حامدٍ .	تُحذَفُ نون المثنى ونُون الجمع المذكر السالم عندَ الاضافة
جاء المُدَرِّسُونَ .	جاء مُدَرِّسُو الفِقْهِ .	
أَبْحَثُ عن المدرسِينَ .	أبحث عن مُدَرِّسِي الفِقْه .	

٣ ـ استخرج من الدرس الأسماء المُثَنَّاة والمجموعة جمعَ مذكرٍ سالماً المحذوفةَ نونُها للإضافة .

٤ ـ تأمل الأمثلة الآتية للمثنّى وجمع المذكر السالم المحذوفةِ نُونها للإضافة :

(١) اغسِل يَدَيْكَ وَرِجْلَيْك .

(٢) ابنا عليٍّ في الجامعة ، وبِنتاه في المدرسة .

(٣) بابا المسجد مفتوحان .

(٤) قرأت في هذه المجلّة مقالاً عن مسلمي الهند .

(٥) أريد أن أبيع دَرَّاجَتَيَّ هاتين .

(٦) ما أرى أحداً من مُدَرِّسِي التَفْسير.

(٧) يدرس في هذه المدرسة مِائَتا طالبٍ .

(٨) اشْتَريت هذه الأرِيكةَ بِمِائَتَيْ ريال .

(٩) سَحَبْت اليومَ أَلْفَيْ ريال من المصرِف .

(١٠) غَمَّضَ المريضِ عَيْنَيْه .

(١١) أين أبَوَاك ياأَنس؟

(١٢) قال تعالى في سورة المَسَد : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ .

٥ - اقرأ ما يلي، ثم اكتبه مع كتابة الأرقام الواردة فيه بالحروف :

(١) جاء من الصين هذا العام ٢٠٠ حاجٍّ .

(٢) أريد ٢٠٠ نُسْخَةٍ من هذا الكتاب .

(٣) اشتريت هذه الساعة بـ٢٠٠ ريال .

(٤) عَدَدُ الطلاب الهنود بالجامعة ٢٠٠ .

(٥) أ ١٠٠٠ جُنَيْهٍ دَفَعْتَ أم ٢٠٠٠؟

(٦) عَاشَ عيسى عليه السلام قبل ٢٠٠٠ سنة .

(٧) عندي ١٠٠٠ ريال، وعندك ٢٠٠٠ . وهذا المَبْلَغُ يَكْفِينَا .

(٨) يدرس بالجامعة ٢٠٠٠ طالب من دُوَلِ آسِيا .

٦ - أَضِف الكلمة الأولى إلى الثانية فيما يلي :

اِبْنان / حامدٌ	**ابْنَا حامدٍ**
بِنْتَانِ / راشِدٌ	....
نَافِذَتَانِ / الغرفةُ	....
مسلمونَ / اليابانُ	....
بَنُونَ / إسرائيلُ	....
بَابان / المدرسةُ	....
مُدِيْرُونَ / المدارسُ	....
يَدَانِ / أنتَ	....
أَبَوانِ / أنا	....
عَيْنَانِ / هِيَ	....

٧ - ثَنِّ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الجمل الآتية :

(١) أين عمُّك ياإبراهيم؟ — أين عمّاك ياإبراهيم؟

(٢) اِرْفَعْ يَــدَكَ . ...

(٣) ماذا قالت المرأة لِبِنْتِهَا . ...

(٤) غسلت رِجْلِي . ...

(٥) أهذا تلميــذُكَ؟ ....

(٦) خُذ رســالَتَك . ...

(٧) باع عُكَاشَةُ بَيْتَهُ . ...

(٨) هذا السِوارُ ثَمَنُهُ مائةُ ريال . ...

(٩) أَعْطَيْتُ الأَجِيرَ مائةَ ريال . ...

(١٠) أخــوه طبيبٌ . ...

(١١) تَبْحَثُ فاطمةُ عن أخيها . ...

(١٢) مَاتَ أَبُــوه . ...

٨ - أضف الأسماء الآتية إلى ياء المتكلم وآضبط الياء بالشكل ، علما بأن ياء المتكلم مَفْتُوحةٌ مع آسْمٍ آخِرُه أَلِفٌ أو ياءٌ ساكِنَةٌ :

أَخَــوانِ — أَخَــوايَ

أُختـــان ....

أَبَـــوان ....

صَدِيقــان ....

زَميـــلان ....

يَــــدَان ....

عينــــان ....

٩ ـ أضف الكلمات التي تحتها خطٌّ إلى ياء المتكلّم واضبط الياء بالشكل :

(١) غَسَلْتُ الرِّجلَيْنِ   غسـلت رِجْـلَيَّ : (رِجْـلَيْنِ ← رِجْـلَيْ+ ىَ= رِجْلَيَّ) .

(٢) غَمَّضْتُ العَيْنَيْنِ . ...

(٣) دَعَوتُ الصَدِيقَيْنِ . ...

(٤) سَأَلت الزَمِيْلين . ...

(٥) رفعت اليَدين . ...

(٦) الأُسْتَاذان من مِصْرَ . ...

(٧) أين وجدتَ الدفترين؟ ....

(٨) إنّ الأَخَوين عالمانِ جليلان . ...

(٩) ذهبنا إلى مكَّة بسيّارتين . ...

(١٠) ضَاعَ قلمانِ .

١٠ ـ تأمل الأمثلة الآتية لـ(كِلاَ وَكِلْتَا) :

(أ) أين أَخَواك؟ — كِلاَهُما في دِمَشْقَ .

أرأيت المدرسَيْنِ؟ — نعم ، رأيت كِلَيْهِما .

(ب) أين الطالبتان الجديدتان؟ — كِلْتاهُما عندَ المديرةِ .

أيَّ السورتَيْنِ حَفِظْتَ؟ — حفظت كِلتيهِما .

(١) أبالعربية كَتبت العُنوان أم بالفرنسية؟ كتبت بِكِلْتَيْهما.

(٢) من منكما مريض اليوم؟ كِلانا مريضٌ.

(٣) من أين الطالبتان الجديدتان؟ كِلتاهُما من النِّمْسَا.

(٤) أيَّ المدرسين سألتَ؟ سألت كِلَيْهما.

١١ - أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (كلا وكلتا) :

(١) أيُّ القَلَمَينَ ضَاعَ؟ ....

(٢) أيَّ الكتابين تريد أن تشترى؟ ....

(٣) أيَّ المجلّتين قرأت؟ ....

(٤) أيَّ الساعتين سُرِقَتْ؟ ....

(٥) أيَّ اللُغتين تعرف؟ آلأُرْدِيَّةَ أَمِ الفَارِسيَّة؟ ....

(٦) أيُّ العُمْلَتَين عندك؟ آلجُنَيْهُ أَمِ الدُّولار؟ ....

(٧) أيُّ مُدَرِّسَيِ الفِقْهِ غاب اليوم؟ ....

(٨) أيَّ البابين فتحتَ؟ ....

(٩) أيُّ النافذتَيْن مفتوحةٌ؟ ....

(١٠) مَنْ مِنهما ضعيفٌ في النَّحو؟ ....

(كِـلاَ وكِلتَـا اسـمان لَفْظُهما مفردٌ، معناهما مثنىًّ، ومُراعَاةُ اللفظ أكثرُ، نحو : كلاهما جديدٌ. كلتاهما مجتهدةٌ. ويجوز مراعاةُ مَعْنَاهُما).

١٢ ـ تأمل الأمثلة لـ (ذَانِكَ وتَانِكَ) :

هــذا كتــابٌ .	هــذانِ كتــابانِ .
هــذه سيــارةٌ .	هَاتَان سيــارتانِ .
ذلك قَلَــمٌ .	ذَانِكَ قلمَــانِ .
تِلْكَ مدرســةٌ .	تَانِك مدرستــانِ .

(١) هذا أخي ، وذلك صديقي .

(٢) هذان كتاباي ، وذانِكَ كتابا زميلي .

(٣) هاتان الحافلتان تَسِيران إلى الجامعة ، وتانِكَ إلى المطار .

(٤) لمن هذه الدفاتر؟ ـ هي لِذَيْنِكَ الطالبين .

(٥) لَونُ تَيْنِكَ السيارتين جميلٌ .

(٦) قال الله تعالى لموسى عليه السلام : ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ . [القصص/ ٣٢].

١٣ ـ ضع في الفراغ فيما يأتي اَسْم إشارةٍ مناسباً للبعيد :

(١) هــذا بيتي ، و.................. بيت أخي

(٢) هذان أَخَواي ، و.................. زميلايَ

(٣) هاتــانِ بِنْتَايَ ، و.................. بنتا أُخْتِي

(٤) اِفْتَح هذَيْنِ البَابَيْن لا تفتح ....

(٥) ياولد ، اغسل هاتين السيارتين . لا تغسل ....

١٤ ـ هات مضارع الأفعال الآتية :

سَحَبَ .... غَمَّضَ .... كَفَى .... ضَاعَ ....

١٥ ـ هات جمع الأسماء الآتيــة :

أريكَة .... مَبْلَغ .... أَجِير .... سِوَار .... حِصَّة ....

١٦ ـ هات مفرد الأسماء الآتيــة :

هُنُـود .... دُوَل .... فَوَاكِـه ....

١٧ ـ الأمـر من أَتَى يَأْتِي : (اِيْتِ) أصله : اِئْت (إِئْـ ← إِيْ). ولكن الهمزة الثانية تعود بعد الواو والفاء (وأْتِ ، فَأْتِ) ذلك لأن الهمزة الأولى في هذه الحالة تُحْذَفُ في النُطْق. لاحِظْ أن همزَةَ الأمرِ تُحْذَفُ في الكِتَابة أيضاً في هذه الكلمة (وَأْتِ ، فَأْتِ).

أَتَى بالشيء أي أَحْضَرَهُ، تقول: ما أتيتُ اليوم بدَفترِ النَحْو.

وفي التنزيل (البقرة/ ٢٥٨) : ﴿قال إبراهيم فَإِنَّ الله يَأْتِي بالشَّمْسِ من المشْرِقِ فَأْتِ بِهَا منَ المَغْرِبِ﴾ . . . (قال ذلك لِنَمْرُودَ).

(١٠) الدَّرْسُ العاشــــر

رَنّ الجرسُ، وبَدَأَتِ الْحِصَّة الخامسة. مرت عشرُ دقائقَ أو أكثرُ ولم يأت المدرس، سَئِمَ الطلابُ الانتظارَ، وطَفِقُوا يَتَحرَّكُونَ من أماكِنهم ويعْبَثُون. فبعضهُم وقف يخطب، وبعضهم جَعَلَ يكتب على السبُّورة.

دخل المراقب فَجْأَةً وقال: ما هذا؟ أمركم فَوْضَى. كأنَّ الفصلَ سُوقٌ! اسمعـوا. إن مدرسكم مريض، فلم يحضرْ اليـوم. فَيُمْكِنُكُم الذَّهَابُ إلى المكتبة، أو الانْصِرَاف إلى المهاجع. أن تَذْهَبُوا إلى المكتبة خيرٌ لكم.

خرجنا من مَبْنَى المعهد. كانت الساعةُ الثانيةَ عَشْرَةَ والنِصْفَ. رأى بعضُ زُملائِي أن نَعُود مدرسنا المريضَ. فقلت لهم: ليس الوقتُ مُناسِباً للعِيادة. سنعود بَعْد صلاة العصر إن شاء الله. قالوا: الرأْيُ رأْيك.

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(١) لم لم يحضر المدرس؟

(٢) من الذي سمح للطلاب بالانصراف؟

(٣) كم كانت الساعةُ عندما خرجوا من مبنى المعهد؟

٢ ـ الجُمْلَة إمَّا ٱسْمِيَّة وإمَّا فِعْلِيَّة :

فالجملةُ الاسميةُ هي التي صَدْرُها :

(أ) اسمٌ صَرِيْحٌ، نحو: اللهُ غفورٌ. هذه مدرسةٌ. أَنَا مجتهدٌ.

(ب) مَصْدر مُؤَوّل نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خيرٌ لَكُمْ﴾[البقرة/ ١٨٤].

فـ (أن تصوموا) تَقْدِيْرُهُ (صِيامُكُمْ).

(جـ) حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعل، نحو: ﴿إِنَّ ٱللهَ غفورٌ رحيمٌ﴾.

(الأحرف المُشَبَّهةُ بالفِعلِ هي «إنَّ» وأَخَواتُها).

والجملةُ الفعليَّةُ هي التي صدرُها :

(أ) فعلٌ تامٌّ، نحو: طَلَعَتِ الشمسُ.

(ب) فعلٌ ناقص، نحو: كان الجوُّ بارداً.

(الأفعالُ الناقصة هي «كان» وأَخَواتُهَا).

الفعل التامُّ يحتاج إلى فاعل، والفعل الناقص يحتاج إلى اسم وخبر.

الجملـــــــة

الجملة الاسميـــة	الجملة الفعليـــة
(أ) اللهُ غَفُـــــــــورٌ.	(أ) طَلَعَتْ الشَمْـــسُ.
(ب) أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لكم.	(ب) كَانَ الجوُّ بـــارداً.
(جـ) إنَّ اللهَ غفـــــــورٌ.	

(١) استخرج ما في الدرس من الجمل الاسميَّة، وعَيِّن نوعَ الصَّدر في كل واحدةٍ منها.

(٢) استخرج ما في الدرس من الجُمَلِ الفِعْلِيَّة، وعيِّن نوعَ الصَّدْرِ في كلّ واحدةٍ منها.

(٣) حَوِّل المَصَادِر الواردة في الجمل الآتية إلى مصادر مُؤَوَّلَة :

(أ) بَقَاؤُك هنا في العُطْلَة أحسن لك.

(ب) سَكَنُنا في المهجع أفضل لنا.

(جـ) قال مدرس الخَطِّ : كِتابتُكم نِصْفَ صَفحةٍ بِخَطٍ جميلٍ أَحَبُّ إليَّ من كِتابتكم صَفَحاتٍ بخطٍّ رَدِيءٍ.

(٤) ما تقديرُ المصدر المؤولّ في قوله تعالى في سورة البقرة (١٣٧) : ﴿وأن تَعْفُوا أَقْرَبُ للتَّقْوى﴾؟ (عَفَا يعْفُو مصدره : عَفْوٌ).

(٥) هات ثلاثةَ أمثلة للجملة الاسمية صدرُها أحرفٌ مشَبَّهَةٌ بالفعل.

(٦) هات ثلاثةَ أمثلةٍ للجملة الفعليَّة صدرها أفعالٌ تامةٌ.

(٧) هات ثلاثة أمثلة للجملة الفعلية صدرُها أفعالٌ ناقصةٌ.

٣ ـ طَفِقَ يفعلُ كذا/ جَعَلَ يفعل كذا/ أَخَذ يفعل كذا أي شَرَعَ بفعله. هذه الأفْعالُ الثلاثةُ تَعْمَلُ عَمَلَ (كان) إلا أن خبرَها يجب أن يكونَ جملةً فِعليَّةً فعلُها مُضارعٌ.

أدخل كلّ فعل من هذه الأفعال في جملة مفيدة.

٤ ـ هات مضارع الأفعال الآتيـة :

تحـرّك .... عَـبَثَ .... سَـئِمَ[1]

(١) يقال: سَئِمَ الشيء، ومنه. وفي التنزيل: ﴿لا يَسْئَمُ الإنسان من دعاء الخير...﴾ [فصلت/٤٩].

(١١) الدرسُ الحادى عشر

المــــدرس : الطلابُ قليلونَ. أين الآخرونَ؟

عَـــــلِيٌّ : عُمَرُ غائبٌ، وحامدٌ عندَ المدير، وإسحاق في المِرحاض، والحسن ذَهَبَ إلى غرفة المُراقِب.

عبدالرزاق : والزبيرُ أَخُوه مريضٌ، وقَدْ ٱسْتَأْذَنَ المديرَ في الذَّهاب إلى المستشفى.

المــــدرس : ماذا بِــــه.

عبدالرزاق : بِــــه مَغَصٌ.

(يدخل حامد وإسحاق، ويجلسان في مَقْعَدَيْهما).

المــــدرس : ياحامد، كَأَنَّكَ تريد أن تقول شيئاً. هل لَدَيْكَ سؤالٌ؟

حامـــــد : نعم. أنـا مَطْلُوبٌ الآنَ في النَّادي الرِّياضِيِّ. أَفَاذْهَبُ أم أَحْضُرُ الدرسَ؟

المــــدرس : أن تَحْضُرَ الدرسَ خيرٌ لك. يُمْكِنُكَ الذَّهابُ إلى النادي في الفُسْحَة.

(يدخل الحسن وَبِيَدِهِ عُلْبَةٌ) ماذا في العلبة ياحسن؟

الحســـــن : فيها طَبَاشِيرُ.

(يدخل المراقب ومَعَه طالبٌ جديدٌ، ويُسَلِّمانِ)

المـــراقب : هذا طالب جديد.

المــــدرس : أهلا وسهلاً . كيف حالُك؟

هـــــــو : بخير، والحمد لله .

المــــدرس : ما ٱسمــــك؟

هـــــــو : مُنِـــــير.

المــــدرس : أَأَلْـماني أنت؟

منـــــير : لا . بِرِيْطانيٌّ .

المــــدرس : أين درست اللغة العربية يامنير؟

منـــــير : درستها في مَدْرسةٍ إسلاميَّة .

المــــدرس : أفي بريطانيةَ مدارسُ إسلاميةٌ؟

منـــــير : نعم .

المــــدرس : كم مدرسةً هنـــاك؟

منـــــير : لا أدرى بالضَّبْطِ . المدارسُ كثيرةٌ .

تمــــارين

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) أين أراد حامد أن يذهب؟

(٢) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟

(٣) ما ٱسم الطالب الجـديد؟

(٤) من أين هـــــو؟

الْمُبْتَـــدأُ والخَـــبَرُ

المبتدأ هو الاسم الذي نَتَحَدَّثُ عنه، والخَبَرُ هو الحَدِيثُ الذي تَتِمُّ به الفائِدةُ نحو : «القَمَرُ جَمِيلٌ» . ففي هذه الجملة نريد أن نَتَحَدَّثَ عن القمر، فَلَفْظُ (القمر) مبتدأٌ، ونريد أن نقول إنه جميل، فَلَفْظُ (جميل) خَبَرٌ.

المبتدأُ والخبرُ مَرْفُوعـــانِ .

من أحكام المبتـــدأ :

(١) أَنْواعُ الْمُبْتَدأَ :

المبتدأ إِمَّا آسمٌ صَرِيحٌ، وإِمَّا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ، نحو :

(أ) الله رَبُّنا . القِراءَةُ مفيدةٌ . الجُلُوسُ هنا ممنوعٌ . نحن طلابٌ .

(ب) ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خيرٌ لكم﴾ . ﴿وأن تَعْفُوا أقربُ لِلتَّقْوى﴾ .

(٢) تَعريف المبتدإِ وتَنْكِيرُهُ :

الأصل في المبتدأ أن يكونَ مَعْرِفَةً كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته خط) :

(أ) محمدٌ رسولُ اللّهِ .

(ب) أنـــا مدرسٌ .

(جـ) هـــذا مسجــدٌ .

(د) الذي يعبد غيرَ الله مُشْرِكٌ.

(هـ) القــرآنُ كتاب الله.

(و) مفتاحُ الجنَّةِ الصلاةُ.

وقد يكون المبتدأُ نَكِرَةً بِشُرُوطٍ منها :

(أ) أن يكونَ الخبرُ شِبْهَ جُمْلةٍ (المُراد بِشِبْهِ الجملةِ : الظَّرْفُ والجَارُّ والمَجْرُورُ)، وأن يَتَقَدَّمَ على المبتدأِ، نحو :

* عِنْدَنَا سيارةٌ. هنا (سيارةٌ) مبتدأٌ، والظرفُ (عِنْدَ) خبر.

* لِــي أَخٌ. هنا (أَخٌ) مبتدأٌ، والجارُّ والمجرور (لِي) خَبَرٌ.

(ب) أن يكونَ المبتدأُ ٱسْمُ ٱسْتِفْهامٍ (وأَسْماءُ الاستفهام نَكِراتٌ)، نحو :

* ما بِكَ؟ هنا اسمُ الاستفهام (ما) مبتدأ، والجارُ والمجرور (بِكَ) خبر.

* مَنْ مريضٌ؟ هنا اسم الاستفهام (مَن) مبتدأ، و(مريضٌ) خبر.

كَمْ طالبـا في الفصـل؟ هنـا اسم الاستفهـام (كم) مبتدأ، و(في الفصل) خبر.

(٣) تَرْتِيبُ المبتدإِ والخَبَر :

الأَصــلُ أن يَتقَــدَّمَ المبتدأُ على الخَبَر، نحو: أنتَ مدرسٌ. ويجوز عَكْسُه، نحو: أمدرسٌ أنْتَ؟.

ويجب أن يَتَقدَّم المبتدأُ إذا كان اسم استِفْهامٍ ، نحو: مـا بك؟ مَـنْ مريض؟

ويجب أن يتقدّم الخبرُ إذا كان ٱسمَ ٱسْتِفْهامٍ ، نحو: ماٱسْمُك؟ كَيْفَ حَالَك؟

(٤) حَـذْفُ المبتدأ :

يجوز حَذْفُ المبتـدأِ إذا عُلِمَ. تقـول للسـائل عَنِ ٱسْمِك : حامدٌ. أي: اسمي حامدٌ.

من أَحْكـام الخـبر :

(١) أنواع الخبر :

الخبر إما مُفْرَدٌ (أي ليس جملةً)، وإما جملةٌ، وإما شِبْهُ جملةٍ.

(أ) فالخبرُ المفردُ نحو : المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ.

(ب) والخبرُ الجملةُ نحو :

* المديرُ ما ٱسْمُهُ؟ الجملة الاسمية (ما ٱسْمُهُ) خبرٌ، وهي في مَحَلِّ رفعٍ.

* والله خَلَقَـكُمْ. الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ، وهي في مَحَلِّ رَفْعٍ.

(جـ) والخبرُ شبْهُ الجملةِ نحو :

* الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ. الظرفُ (تحتَ) خبر. وهو

منصوبٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ .

* الحمـــدِ الله .   الجار والمجرور (لله) خبر. وهو في مَحَلِّ رفعٍ .

(٢) مُطابَقَتُهُ للمُبْتَــدَأِ :

يُطَابِقُ الخبرُ المُبْتَدَأَ في :

(أ) الإِفْـراد والتَّثْنِيَـة والجمع ، نحو : المدرس واقف . والطلاب جالسون . بَابَا الفَصْلِ مُغْلَقَان ، ونافِذَتَاهُ مفتوحتان .

(ب) في التَذْكير والتَأْنِيْث ، نحو : حامدٌ مهندسٌ ، وزوجتُه طبيبةٌ ، وآبْنَاهُما تاجرانِ ، وبِنتاهما مُدَرِّسَتَانِ .

تمـــــارين

١ - اجعل كلّ آسم مما يأتي مبتدأ :

أحمـد . أحمـد وأخـوه . المسلمون . السيارة . مَنَارتا المسجد . الطالبات . قلم . الكتب . مَا . مَن .

٢ - اجعل كلّ آسم مما يأتي خبراً :

مفتـوحتان . مغلَقتان . جميلة . ناجحون . مُتَحَجِّبَات . كيفَ . أين . مَا . مَن . مَتى . عندَ . فوقَ .

٣ ـ اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في خَمْسِ جُمَل على أن يكون الخبر :

مفردا في الأولى .

وظرفاً في الثانية .

وجاراً ومجروراً في الثالثة .

وجملةً فِعلية في الرابعة .

وجملةً آسميةً في الخامسة .

٤ ـ هات ثلاث جمل خبرُ كلِّ واحدةٍ منها ظرف .

٥ ـ هات ثلاث جمل خبر كلٍّ واحدة منها جارّ ومجرور .

٦ ـ اجعل كلَّ آسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملةً آسميةً وآستَعِنْ بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر :

أحمد	(أخوه)
سيارتك	(لونها)
الكُتُبُ الأجْنَبِيّة	(ثمنها)
الطالب الجديد	(آسمه)
اللَّه	(فضله)

٧ ـ استخرج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حُذِفَ مبتدؤُها .

٨ ـ استخرج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعيِّن نوع كل خبر على النحو الآتي :

الجملة	المبتدأ	الخبر	نوعه : مفرد/ جملة/ شبه جملة .

بعض أحوال المبتــدأ والخــبر

(١) أحوال المبتــدأ

المبتـــــدأ	معرفة / نكرة	مقدم / مؤخر	سبب تقدمــه أو تأخــره
(١) اللهُ غَفُورٌ.	مَعْرِفة	مُقَدَّمٌ	هو الأَصْل
(٢) عجيبٌ كَلامُه .	معرفة	مُؤَخَّرٌ	هذا جائِزٌ
(٣) عندكَ سيارةٌ .	نَكِرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأ نكرةً والخَبَرِ شِبْهَ جُملةٍ
(٤) أ في اللهِ شكٌّ؟	نكرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأِ نكرة والخَبرِ شبهَ جملة
(٥) مَنْ غائبٌ؟	نكرة	مقدّم	لكونِ المبتدأ ٱسْمَ ٱسْتِفْهام
(٦) مَنْ أنـــتَ؟	معرفة	مؤخر	لكونِ ٱلخبر ٱسمَ استفهامٍ
(٧) وأن تَصُومُوا خيرٌ لكم	معرفة لأن التقدير صِيَامُكُمْ	مقدّم	هو الأصل

(٢) أحوال الخـــبر

الخـــبر	نوعه : مفرد/ جملة / شبه جملة
(١) الدِّينُ يُسْـــرٌ.	مُفْـــــرَد
(٢) المدرسُ عنـدَ المديرِ.	شِبْهُ جُملةٍ (ظَرْفٌ)
(٣) الطلاب في الملعب.	شِبْهُ جُمْلةٍ (الجارّ والمَجْرُورُ)
(٤) النِّيَّةُ مَحَلُّها القَلْبُ.	جملةٌ اسْميَّـــــةٌ
(٥) الإِسلامُ يَجُبُّ مَا كانَ قَبْلَه.	جملةٌ فِعْليَّـــــةٌ

(١٢) الدرسُ الثاني عشر

المدرس : أُرَحِّبُ بكم في اليوم الأوَّل من العام الجديد . متى وصلتم من بلادكم؟

أحمـــد : وصلنا قبلَ أسبوعٍ .

الحسين : أمّا أنا فوصلت أمسِ .

عـــلي : أنـا وصلت يومَ الثُـلاثَـاءِ، وذهبت إلى مكة لأَداءِ العُمْرَةِ، وبَقِيْتُ هُنَاكَ ثَلاثةَ أيامٍ ، ورجعت البارحةَ .

المدرس : أهلاً وسهلاً .

جمـــال : ياأستاذ، أتسمح لي أن أجلس أمَامك؟ إن هذا المقعد خالٍ ، فَإنَّ صَاحِبَه طُوِيَ قَيْدُه العامَ الماضِيَ .

المدرس : اجلس حَيْثُ شئتَ .

الزبـــير : لا أريد أن أجلس تَحْتَ المِرْوَحةِ فإن ذلك يَضُرُّنِي، أَفَأَجلس خَلْفَ جمالٍ؟

المدرس : لا مانعَ لَـــدَيَّ .

جمـــال : أيْنَ سَافَرْتَ في عُطْلَةِ الصَّيْفِ هذه السنةَ ياأستاذ؟

المدرس : إلى الفلبِّين .

جمـــال : ألم تَمُرَّ بكُوَالاَلَمْبُورَ؟

المدرس : بلى ، ولكنني لم أَمْكُث فيها طويلاً .

جمـــال : كم لبثت ثَمَّ ياأستاذ؟

المدرس : لبثت ثَمَّةَ يوماً أو بعض يومٍ .

جمـــال : لَو عرفت أنك تأتي إلى بلدي لاسْتَقْبَلْتُك في المطار . . أسافرت إلى سِنْغَافُورَةَ أيضاً؟ .

المدرس : لا .

جمـــال : ألم تُسافِر إليها مِنْ قبلُ؟

المدرس : نعم ، لم أُسَافِر إليها قَطُّ .

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) متى وصل الحسين؟

(٢) كم يوماً بقي عليّ في مكة؟

(٣) لم لا يريد الزبير أن يجلس تحت المروحة؟

(٤) أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟

(٥) كم لبث في كوالالمبور؟

*** المَفْعُــول فِيــهِ :**

(وصلت يومَ الثُـلاثاءِ) . هنا (يوم) مفعول فيه . المفعول فيه اسمٌ منصوبٌ يُذْكَرُ لِبَيانِ زَمانِ الفِعْلِ أو مكانِهِ ، ويُسمَّى أيضاً ظَرْفاً . نحو :

(أ) خرجت ليلاً . سأُسَـافِـرُ غداً إن شاء الله . نِمْتُ بَعْدَ نَومِك . (ظَرْفُ زمان) .

(ب) مَشَيْت ميلاً . جَلَسْت عندَ المدير . نمت تحتَ شَجَرةٍ . (ظرف مَكانٍ)

بعضُ الظروف مَبْنِيَّةٌ منهـــا :

مَتَى . تقول : متى خرجت؟ هنا (متى) ظرفُ زمان مبنيٌّ على السكون في مَحَلٍّ نصبٍ .

أيْنَ . تقول : أينَ تدرس؟ هنا (أين) ظرف مكانٍ ، مبنيّ على الفتح في محلِّ نصب .

أمسِ . تقول : لم أَغِبْ أمس . هنا (أمس) ظرفُ زمانٍ ، مبنيّ على الكسر في محلّ نصب .

قَــطُّ . تقول : لم أَذُقْ هذه الفاكهةَ قَطُّ . هنا (قط) ظرف زمان ، مبنيّ على الضم في محلّ نصب .

هُنــا . تقول : اجلس هنا . هُنا (هُنا) ظرف مكان ، مبنيّ على السكون في محلّ نصب .

الآن. تقول: آلآنَ جئتَ؟ هنا (الآن) ظرف زمان، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

حيثُ. تقول: اجلسْ حَيْثُ شئتَ. هنا (حيثُ) ظرف مَكان مبنيّ على الضم في محلّ نصب.

هناك أسماءٌ تَنُوبُ عَنِ الظرف، منها :

(١) المضافُ إلى الظرف مما دَلَّ على كُلِّيَّةِ الزمانِ أو المكانِ، أو جُزْئِيَّتِهِمَا، نحو :

سافرنا كلَّ النهار. انْتَظَرْتُكَ رُبْعَ ساعة. مَشَيت نصفَ كيلو متر.

هنا الكلمات (كلّ، وربع، ونصف) نابَتْ عن الظروف.

(٢) صِفَتُه، نحو : جلست طويلاً، أي وقتاً طويلاً. هنا (طويلاً) صفةٌ للظرف نابت عنه.

(٣) اسمُ الإشارة، نحو : جئت هذا الأسبوعَ. هنا (هذا) نابَ عن الظرف.

(٤) العَدَدُ، نحو : مَكَثْت في بغدادَ أربعةَ أيامٍ. سِرنا مِائَةَ كيلو مترٍ. هنا (أربعة ومائة) عَدَدانِ نابا عن الظرف.

١ ـ استخرج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان.

٢ ـ استخرج ما فيه من الظروف المبنيَّة.

٣ ـ استخرج منه كلماتٍ نابَتْ عن الظرف.

٤ ـ عيِّنْ ظروفَ الزمان والمكان فيما يأتي :

(١) انْتَظِــرْ لَحظــــــةً.

(٢) جلس الزُّوَارُ عِنْدَ المدير نصفَ ساعةٍ.

(٣) كَمْ ساعةً بَقِيَ الجَرِيْحُ في المستشفى؟

(٤) قِفْ حَيْثُ لا يراكَ أحدٌ.

(٥) أَتُسَافِر إلى الرياض هذا الشهرَ؟

(٦) أَقَبْلَ الأذانِ ذهبْتَ إلى المسجد أم بعده؟

(٧) صَــــبرْت طويــــــلاً.

(٨) نِمْــتَ كــلَّ اللــــيل.

(٩) أساعتَيْنِ نمتَ أم ثلاثَ ساعاتٍ؟

(١٠) أين مكثتَ هذه المدةَ؟

٥ ـ عيِّن ظروف الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية :

(١) ﴿وجاءوا أَباهم عِشاءً يبكون﴾. [يوسف/١٦].

(٢) ﴿وبَنَيْنا فوقَكم سَبْعاً شِداداً﴾[النبأ/١٢].

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إني دَعَوْتُ قَومِي لَيْلاً ونهاراً﴾ [نوح/٥].

(٤) ﴿وَمَا تَدْرِى نفسٌ ماذا تكسِبُ غداً﴾ [لقمان/٣٤].

(٥) ﴿وقِيلَ ٱليومَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتم لِقاءَ يومِكم هذا﴾ [الجاثية/٣٤].

٦ ـ هات ثلاث جمل تحوى كلٌّ واحدة منها عدداً ناب عن الظرف.

٧ ـ هات ثلاث جمل تحوى كل واحدة منها ٱسمَ إشارةٍ ناب عن الظرف.

٨ ـ أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة :

قبل . بعد . عند . أمام . خلف . تحت . فوق . هنا . ثَّم . ثَمَّة .

* ورد في الدرس : (لَوْ عرفتُ أنك تأتي إلى بلدي لاسْتَقْبَلْتُك في المطار).

لَوْ حرفُ ٱمْتِناعٍ لامتناعٍ . وتُفِيد ثلاثةَ أمور :

(١) الشَّرطيّةَ .

(٢) تَقْيِيدَ الشرطية بالزمن الماضي .

(٣) الامْتِنـــــاعَ .

نحو : لو ٱجْتهدتَ لَنَجَحْتَ . معناه : لم تَجْتَهِدْ ، فلم تنجح .

يَقْتَرِنُ جوابُها المُثْبَتُ باللام ، ولا يقترن بها جوابُها المَنْفِيُّ . (يجوز عَكْسُه وهذا قليل) . نحو :

(١) لو سمعت قِصَّتَه لَبَكَيْتَ .

(٢) قال المدرس لحامد : لو حضرت أمس ما شَكَوْتك إلى المدير .

(٣) هذا طعام فاسد . لو أكله الناس لمِرضوا .

(٤) لو رأيت ذاك المنظر لبكيت .

(٥) لو عرفت أن الاختبار اليوم ما تأخّرت .

١ - أَدْخِل (لو) على الجمل الآتية، وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ :

(١) ضربني ذاك الولد / ضربتُهُ ....

(٢) عرفت أن المدرس مُسافِرٌ/ ما جئت ....

(٣) تأخَّرتُ دَقِيقَتَيْنِ/ فاتَتْني الطائرةُ ....

(٤) سمعتَ تلاوةَ هذا القارِئ / بكيت ....

(٥) قرأت هذه القِصَّةَ/ ضَحِكْت كثيراً ....

(٦) عرفت أنه يكذِب/ ما سَاعَدْتُه ....

(٧) زادتْ دَرَجَاتي بِنِصْفِ دَرَجَةٍ/ نجحت بِتَقْدِير مُمْتَازٍ ....

٢ - أكمل الناقص فيما يلي :

(١) لو .... ما رَسَبْت.

(٢) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة ....

(٣) .... لَمرِضْتَ.

(٤) .... لَفَاتَتْنا ركعةٌ

٣ - أدخل (لو) في جملتين على أن يكون جوابُها في الأولى مُثْبَتاً، وفي الثانية مَنْفِيّاً.

* **(مِنْ قَبْلُ). يُبْنَى (قَبْلْ) و(بعد) على الضم إذا قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى. قال تعالى : ﴿لله الأمرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾**[الروم/ ٤].

تمـــــارين عامة

١ - **هات مضارع الأفعال الآتيـــة :**

اسْتَقْبَلَ. انْتَظَرَ. سَافَرَ. سَاعَدَ. رَحَّبَ. مَكَثَ. لَبِثَ. كَسَبَ. فَاتَ . ضَرَّ.

٢ - **هات مفرد :** زُوَّار، شِدَاد.

٣ - **هات جمع :** جَرِيح، نَفْس.

٤ - **هات ضـد :** ضَـــرَّ.

٥ - **أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة .**

خَالٍ . جريح . استقبل. ضرَّ. ساعد. فَاتَ. رَحَّب .

(١٣) الدرسُ الثالث عشرَ

الحســن : ياأستاذ، لم أفهمْ درس الأَمْسِ جيّداً.

المدرس : اقرأْه مرّةً أخرى تَفْهَمْه إن شاء الله. . . خذوا دفاتِركم.

(يأخذ الطلاب دفاترهم)

محمــد : لم أجد دفتري ياأستاذ.

المدرس : اِبْحَثْ جيّداً تَجِدْهُ إن شاء الله. هو ذو غِلافٍ أصفر. أليس كذلك؟

محمــد : بَلَى. . . هَا هُوَ ذَا.

علــي : بالباب رجلٌ يريد أن يدخل.

المدرس : لِيَدْخُلْ.

الرجـل : أنا مُمَرِّضٌ في مستشفى الجامعة. أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتَّطْعِيم.

المدرس : خذهم. لِيَذْهَبِ الطلابُ الجدد إلى المستشفى وَلْيَرْجِعُوا بعدَ التطعيم.

(يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة) اسمعوا ياإخوان، سيزورُ المعهدَ غداً وَفْدٌ من إِحْدَى جامعات نَيْجِيريا. فلا يَغِبْ أَحَدٌ ولا يَتَأَخَّرْ، وَلْيَلْبَسْ كُلُّ طالبٍ لِبْسَ بلده. . . لِنَقْرَأِ الدَّرسَ الآنَ. تعال ياعدنان واكتبْ هذه الآيةَ على السبّورة.

عدنـان : لِيَكْتُبْ عليٌّ فإن خطَّه أجملُ من خطّي.

المدرس : اكتب ياعليّ. (بعد فَراغِه من الكتابة) مَنْ يَقْرَؤُها؟

الحسـن : لِيَقْرَأْها محمّدٌ فإنّه قارِئٌ ذو صوتٍ جميلٍ.

محمـد : (بعد الاسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿فَلْيَنْظُرِ ٱلإِنسانُ إلى طَعَامِهِ...﴾

أنـور : ياأستاذ، أريد أن أخرج.

المدرس : لا يَخرجْ أحدٌ في أَثْناءِ الدرسِ.

الزبـير : وَارَأْساهْ!! وَارَأْسَاهْ!!

المدرس : ما بِك يازبـير؟

الزبـير : بي صُداعٌ شديد. آهِ آهْ.

المدرس : اذهب إلى المستشفى. وَلْيَذْهَبْ مَعَك أحدُ زملائِك في السَّكَن.

الزبـير : فَلْيَذْهَبْ معي عدنـانُ.

أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) لماذا جاء الممرِّض إلى الفصل؟

(٢) من أين يأتي الوفد إلى المعهد؟

(٣) من الذي كتب الآية على السبّورة، ومن الذي قرأها؟

* **(لِيَـدْخُـلْ) هذه لامُ الأَمْرِ. تدخل على الفعل المضارع وتَجْزِمُه. وتُفِيْدُ الأَمْرَ.**

تدخل على فعلِ الغائبِ والمُتَكَلِّم، نحو: لِيَجْلِسْ كلُّ طالبٍ في مكانه. لِنَجْلِسْ معاً.

لامُ الأمرِ مَكْسورَةٌ، وتُسَكَّنُ بعدَ الواوِ، والفاءِ، وثُمَّ.

١ ـ استخرج ما في الدرس من أمثلة لام الأمر.

٢ ـ عيِّنْ لامَ الأمرِ فيما يأتي، واَضْبِطْها بالشكل :

(١) ليذهب الطلابُ الجددُ إلى المدير، وليرجِعوا بعد مُقَابَلَتِهِ.

(٢) ليكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأَزْرَقِ أو الأَسْوَدِ.

(٣) لنذهب إلى المكتبة ولنقرأ الصُّحُفَ والمَجَلاّت.

(٤) ليقرأ كلُّ طالب هذا الدرسَ وليكتبه.

(٥) لِيُساعِد الطلابُ القدامَى الطلابَ الجُدُدَ.

(٦) لِيَبْقَ كلُّ واحدٍ في مكانه.

(٧) لنجلس الآن في الحديقة، ثمّ لنذهب إلى المسجد.

٣ ـ **أدخلْ لامَ الأمرِ على الأفعال الآتية، واضْبِطْها بالشكل :**

يَدْخُلُ	يقرأُ ويكتبُ ....
يَأْكُلُ	يركعُ ويسجدُ ....
نَنَامُ	نجلسُ هنا ونقرأُ القرآن ....
يَذْهَبُونَ	يَمْشِي ....
فَنَأْكُلُ	يَقُولُ ....
يَنْسَى	يَبِيْعُ ....
نَدْعُو	يَشْتَرِي ....

٤ ـ **هات خمسةَ أمثلةٍ لـ (لامِ الأمر) في جمل مفيـدة.**

❊ **سَبَقَ أن درستَ (لا الناهيةَ) الداخِلةَ على فِعلِ المُخاطَب، نحو : ياأحمد لا تلعبْ في الفصل. ياإخوان، لا تَذْهَبُوا إلى المطعم قبلَ الساعة الواحدة. ياآمنة لا تَجْلِسي هنا. ياأخوات لا تَفْتَحْنَ النوافذ.**

وتـدخـلُ (لا الناهية) على فعلِ الغائبِ أيضاً، نحو : لا يَخْرُجْ أحدُكم من الفصل.

١ - **اِضْبِط بالشكلِ الأفعالَ الآتية بعد (لا الناهية) فيما يلي :**

(١) لا يدخل أحدُكم الفصلَ في أَثْناءِ الدرس .

(٢) لا يضرب بعضُكم بعضاً .

(٣) لا تدخل الجامعةَ سيّارةُ الأُجْرَةِ .

(٤) لا يكتب أحدٌ على السبّورة بِغَيْرِ إِذْنِ المدرِّس .

(٥) لا يكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأحمر .

(٦) لا يأكل أحدٌ بالشِّمال .

(٧) لا يأخذ أحدٌ المَجلّات خارجَ المكتبة .

(٨) لا يسخر أحدٌ من أَحَدٍ .

(٩) لا يَسُبّ أحدُكم أخاه المسلمَ .

(١٠) لا يَنس أحدٌ جوازَ سَفَره .

(١١) لا يقل لي أحدٌ في المُسْتَقْبَل : إني نسيت الكتاب أو الدفتر .

(١٢) عن ٱبن عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال : «لا تُسَافِرِ المَرْأَةُ ثلاثةَ أيامٍ إلّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ» . (رواه البخاري) .

(١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَمْنع جارٌ جارَه أن يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جِداره» . (متفق عليه) .

٢ - **أمام كل جملة فيما يأتي فعلُ مضارعٌ . ضَعْه في الفَراغ مسبوقاً بـ(لا الناهية) واضْبِط آخره :**

(١) .... أحدكم في الطريق . (يَجْلِسُ)

(٢) .... أحدٌ بابَ الفصل قبل أن يَرِنَّ الجَرَسُ . (يَفْتَحُ)

(٣) ....ني اليومَ أحدٌ . (يَزُورُ)

(٤) ....أحدٌ في الفصل . (يَنَـــامُ)

(٥) ....أحدٌ في الفصل بعدَ الحِصَّةِ الأخيرة . (يَبْقى)

(٦) ....الزُّوَّارُ عند المريض أكثرَ من رُبْعِ ساعةٍ . (يَجْلِسُ)

(٧) ....الطلابُ قاعةَ الامْتِحان قبل الساعة السابعة ،

و ....منها قبل الساعة الثامنة . (يدخلُ/ يخرجون)

(٨) ....بعضُكم من بعضٍ . (يَسْخَرُ)

(٩) ....أحدٌ صوتَه في المسجد . (يَرْفَعُ)

(١٠) ....الطالباتُ أسماءَهُنَّ في دفاترِ الإجابة . (تَكْتُبُ)

* **الجازِمُ فعلاً واحداً أربعةُ أَحْرُفٍ ، وهي :**

(١) لَمْ ، كما في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ﴾

[البلد/ ٧، ٩] .

(٢) لَمَّا ، كما في قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

[الحجرات/ ١٤] .

(٣) لا الناهِيَةُ ، كما في قوله تعالى: ﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللهَ مَعَنَا﴾

[التوبة/ ٤٠] .

(٤) لامُ الأمرِ ، كما في قوله تعالى : ﴿فَلْيَنْظُرِ ٱلإِنْسَانُ إِلى طَعَامِهِ﴾

[عبس/ ٣٤] .

٣ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلة لـ (لا الناهية) الداخلة على فعل الغائب .

هات أربعَ جُمَل مِن إنشائك تَحْوِي كلُّ واحدةٍ منها حَرْفاً يَجْزِمُ فعلاً واحداً.

* (اِقْرَأْهُ مَرَّةً أُخْرى تَفْهَمْهُ). هنا (تَفْهَمْ) مجزومٌ لأنه وَقَعَ جواباً للطَلَب.

إذا وَقَعَ المضارعُ جواباً للطَّلَبِ جُزِمَ. ومن أَنواعِ الطَّلَب: الأَمْرُ والنَّهْيُ، نحو: اِعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً تَدْخُلِ الجَنَّةَ. لا تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

١ - عَيِّنْ جوابَ الطَلَبِ في كل جملةٍ مما يأتي، واضْبِطْه بالشكل:

(١) اِجْلِسْ نسمع الأخبار.

(٢) قِفْ نقرأ هذا الإِعْلانَ.

(٣) زُرْني أَزُرْكَ.

(٤) تَعالَ نذهب إلى السوق.

(٥) اِجْتَهِد تنجح.

(٦) لا تُشْرِكْ بالله تدخل الجنّة.

(٧) في التنزيل: ﴿وقال رَبُّكُمُ ٱدْعُوني أَسْتَجِب لَكم﴾[غافر/٦٠].

(٨) قال موسى عليه السلام لله تعالى: ﴿رَبِّ أَرِني أَنْظُر إِليك﴾، كما جاء في سورة الأعراف الآية ١٤٣.

(٩) في حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما: «اِحْفَظِ آللهَ يَحفَظك. اِحْفَظِ الله تجده تُجَاهَك». (رواه الترمذي).

٢ - أكمل كل جملة مما يأتي بالفعل المكتوب أمامها:

(١) قِفْ .... كتابا. (أَشْتَرِى)

(٢) تعالَ .... لك شيئاً. (أَقُولُ)

(٣) اِبْحَثْ عن هذا الكتاب في المَكْتَبات .... ـهُ. (تَجِدُ)

(٤) اِسْأَلِ المدرِّس عن هذه المَسْأَلَةِ .... ـها. (يَشْرَحُ)

(٥) اُدْعُ الله .... لَكَ. (يَسْتَجِيْبُ)

٣ - هات ثلاثة أمثلة للجَزْمِ بالطلب.

❋ تأمل الأمثلة الآتية للنُّدْبَة، وأكمل الناقِص:

رَأْسِي : وَارَأْسَاهْ!

يَدِيْ : وَايَدَاهْ!

بَطْنِي : وَابَطْنَاهْ!

قَلْبِي : ....

ظَهْرِي : ....

عَيْنِي : ....

سِنِّي : ....

رِجْلِي : ....

* (آهِ، آهٍ) اسمُ فعل مضارع بمَعْنى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ، وفاعلُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ وُجوباً تَقْدِيْرُهُ «أنا».

تمـــارين عامَّـــة

١ ـ هات جمعَ الكلمات الآتيـــة :

وَفْد، غِلاف. طَعام. جَار. جِدار. شَفَة. مَرِيض.

٢ ـ هات مفرد الأسماء الآتيـــة :

أَجْوِبَـــة. قُدَامَى. زُوَّار.

٣ ـ هات مضارع الأفعال الآتيـــة :

لَبِسَ. كَسِلَ. فَرَغَ. سَخِرَ مِنْه. غَرَزَ. حَزِنَ. أَشْرَكَ بالله. اِسْتَجابَ.

٤ ـ يُجْرَى التمرينانِ الشَّفَهِيَّانِ الآتيـــانِ :

(١) يقول الطالب لزميله : أَرِني كتابَك/ ساعتَك/ قلمَك ....

(٢) يقـول الـطالب لزميله مشـيراً إلى طالب آخـر: أَرِهِ دفـتَرك/ ساعتَـك / كتابَك ....

(١٤) الدرس الرابع عشر

هشـــــام : أَمُعْجَمٌ هذا يافضيلةَ الشيخِ ؟

المـــدرس : نعم. هذا معجمٌ مَدْرَسِيٌّ. إذا أردت أَنْ تَشْتَرِيَ معجماً فَاشْتَرِ هذا، فإنَّه مُفِيْدٌ جِدّاً.

هشـــــام : ياأستاذ، قلتَ «معجمٌ مَدْرَسِيٌّ». أَ(مدرسيّ) مَنْسُوبٌ إلى (مَدْرَسَة)؟ وإذا كان الأمر كذلك، فأينَ تاؤُها؟

المـــدرس : نعم. هو منسـوب إلى (مـدرسة). إذا نسبتَ إلى اسْمٍ مَخْتُـومٍ بتباءِ التَّأْنِيث حَذَفْتَ التاءَ. فإذا نسبت إلى مَكَّةَ - مَثَلاً - قلتَ: (مَكِّيٌّ). أفهمتَ؟.

هشـــــام : نعم. جزاك الله.

(يدخل المُراقِبُ)

المـــراقب : ألم يأتِ الحسينُ؟

المـــدرس : نعم. لَمَّا يأتِ.

المـــراقب : إذا جاء فَقُـلْ له يَأْتِني في مكتبي، فإنَّ له بَرْقِيَّةً... أين إبراهيم؟ أَتَأَخَّرَ اليومَ أيضاً كَعَادَتِه؟ إذا جاء فلا تَسْمَحْ له بالدخول، وَلْيَذْهَبْ إلى المدير.

المـــدرس : إن شاء الله.

(يخرج المراقب)

المــــدرس : ياهشام، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

هشـــــــــام : (بعد الاستعاذة) ﴿وإذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

المــــدرس : اقرأ الأَحاديثَ الوارِدَةَ في الدرس ياأبابَكْر.

أبوبكــــــر : الحــديث الأول : عن أبي هريــرةَ رضي الله عنــه أن رســول الله ﷺ قال: «إذا جاءَ رَمَضَــانُ فُتِحَتْ أَبْـوابُ الجَنَّةِ». (متفق عليه).

الحديث الثاني : قال أبو بُرْدَةَ : سمعت أبا موسى مِراراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا مَرِضَ العبدُ أو سافَرَ كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً». (رواه البخاري).

الحديث الثالث : عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سَمِعْتُمُ النِّداءَ فقولوا مِثْلَ مايقولُ المُؤَذِّنُ». (متفق عليه).

(يُسْمَعُ صَوْتُ العُطاسِ)

المــــدرس : مَن العاطِسُ؟

عبد الهادي : أنـــــا.

المــــدرس : ياعبد الهادي، إذا عَطَستَ فَاْحْمَدْ الله. قال النبي ﷺ: «إذا عَطَسَ أحـدُكم فَلْيَقُـلْ: الحمـدُ لله. وَلْيَقُـلْ له أخـوه أو صاحِبُه: يَرْحَمُكَ الله. فإذا قال له: يرحمك الله، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيْكُم الله ويُصْلِحُ بَالَكُمْ». (رواه البخاري).

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) عَمَّنْ سألَ المراقِبُ؟

(٢) ماذا قال المراقب للمدرس بالنِّسْبَةِ إلى إبراهيم؟

(٣) من الذي عطس؟ أحَمِدَ الله بعدَ العُطاسِ ؟

* (إذَا) ظَرْفٌ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ.

تدخل غالباً على الفعل الماضي. فَتُحَوِّلُه في المعنى إلى المُسْتَقْبَلِ، نحو:

فُتِحَتْ أبوابُ الجنّةِ	إذا جاء رمضانُ
جَوَابُ الشَّرْطِ	الشرط

وقد تدخل على المُضارع. وكذلك يجوز أن يكون جواب الشرطِ فعلاً مضارعاً، كما في قول الشاعر :

والـنَّـفْسُ راغِـبَـةٌ إذا رَغَّبْتَهـا وإذا تُرَدُّ إلى قليـلٍ تَقْنَعُ

* يَجِبُ اقْتِرَانُ جوابِ الشرط بالفاء في مَواضِعَ، منها :

(١) أن يكون الجوابُ جملةً اسميّةً، نحو : ﴿وإذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فإني قريبٌ﴾.

(٢) أن يكون الجوابُ فعلاً طلبيّاً (ومن أنواع الطلب: الأَمْرُ والنَّهْيُ والاسْتِفْهَامُ)، نحو:

(أ) إذا رَأَيْتَ حامداً فَاسْأَلْهُ عن مَوْعِدِ السَّفَرِ.

(ب) إذا وجدتَ المريضَ نائماً فلا تُوْقِظْهُ .

(جـ) إذا رَأيتُ بِلالاً فماذا أقولُ له؟

١ ـ عيِّن الشَّرْطَ وجوابَ الشرطِ فيما يأتي . وإذا كان الجوابُ مُقْتَرِناً بالفاء فَٱذْكُرْ سَبَبَ ذلك :

(١) قال تعالى : ﴿ياأَيُّها ٱلذين آمنوا، إذا قُمْتُمْ إلى الصَّلاة فَٱغْسِلُوا وُجُوهَكُم وأَيْدِيكُم إلى ٱلمَرَافِقِ، وٱمْسَحُو برُؤُوسِكُم وَأَرْجُلَكُم إلى ٱلكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة/٦] .

(٢) قال تعالى : ﴿وإذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ . = (يَشْفِيْنِي) [الشعراء/٨٠] .

(٣) قال تعالى : ﴿ياأَيُّها ٱلذين آمَنوا إذا نُودِيَ للصلاة مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إلى ذِكْرِ ٱلله، وَذَرُوا ٱلبَيْعَ﴾[1] [الجمعة/٩] .

(٤) «إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قبلَ أن يجلِسَ» .

(٥) قال تعالى : ﴿فإذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعةً ولا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [النحل/٦١] .

(٦) «إذا شَرِبَ الكلبُ في إناءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعاً» .

(٧) «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ في أَرْضٍ فلا تَدْخُلُوها، وإذا وَقَعَ بأرضٍ وأنتم بها فلا تَخْرُجُوا منها» .**(مُسنَد أحمدَ ٥ : ٢٠٦)**

(٨) «وإذا نَعَسَ أحدُكم في الصلاةِ فَلْيَنَمْ حتى يَعْلَمَ ما يَقْرَأُ» .

(٩) «إذا أُقِيْمَتِ الصلاةُ فلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَةُ» .

---

(١) وَذَرَ الشيء، يَذَرُه أي تركَه، والأمر: ذَرْ. وكذلك: وَدَعَ الشيء يَدَعُه: تركه. والأمر: دع. لا يستعمل ماضِيهما.

(١٠) قال الشاعر :

إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شيئاً فَدَعْهُ   وَجاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ

(١١) قال شَوْقِيٌّ في مَدحِ النبي ﷺ : وإذا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ

٢ - أدخل (إذا) في جملتين على أن يكون جوابُها خَالياً من الفاء.

٣ - أدخل (إذا) في أربع جمل على أن يكون الجوابُ :

(١) في الأولى جملةً اسميةً.

(٢) وفي الثانية فعلَ أمرٍ.

(٣) وفي الثالثة فعلاً مضارعاً مُقْتَرِناً بـ(لامِ الأَمْرِ).

(٤) وفي الرابعة فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لا الناهِيَة).

(١٥) الدرس الخامسَ عَشَرَ

المدرس : ياياسر، إنـك غِبْتَ أسبـوعَيْن كامِلَيْن . إنْ تَغِبْ بعدَ هذا تُفْصَلْ . فَإنَّ اللائِحَةَ تَنُصُّ على أنَّه مَنْ يَغِبْ أَكْثَرَ مِنْ أسبوعين يُطْوَ قَيْدُهُ .

ياســـر : لَنْ أَغِيبَ بعدَ هذا إن شاء الله .

المدرس : كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لي هكـــذا !

ياســـر : ما كنتُ أغيبُ إلا بِعُذْرٍ .

المدرس : مَهْمَا يَكُنِ العُذْرُ فلن يُقْبَلَ بعدَ الآنَ .

(يدخل النعمـــان)

مَنْ جاءَ مُتَأخِّراً فلا يَدْخُلْ حتى يَسْتَأْذِنَ .

النعمـان : أنا آسِفٌ . رأيتك مشغولاً ، فدخلت حتّى لا أَشْغَلَكَ .

(يدخل المراقب)

المراقب : هَاؤُمْ إِعْـلانـاً مُهمّا . هذه خمسةُ كُتَيِّبَاتٍ مُفِيدةٍ تَحْوي قِصَصاً إسلاميَّةً . فمَن يقرأْها ويُجِبْ عن الأسئلة الواردة في آخِرها فَلَهُ جَائِزَةٌ . فمن أراد أن يَشْتَرِكَ في هذه المُسَابَقَةِ فَلْيُسَجِّلْ اسْمَهُ عندي .

إبراهيم : ياشيخ ، لا نجدك في مكتبك في كثير من الأَحْيان .

المراقب : إن لم تجِدُوني في مكتبي فَسَتَجِـدُونَني في مكتب المـديـر. . .
يافضيلة الشيـخ، إن عبـدالله في مكتبي. إِنْ ٱعْتَـذَرَ إليـك
أَفَتَسْمَحُ له بالدخول؟

المدرس : نعم.

(يخرج المراقب)

يأحمـــد، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

أحمـــد : (بعد الاِسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿يأَيُّها ٱلذين آمَنوا، إنْ تَنْصُرُوا
الله يَنْصُرْكُمْ، ويُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[محمد/ ٧].

إبراهيم : لماذا جُزِمَتْ الأفعالُ الواردة في هذه الآية يافضيلة الشيخ؟

المدرس : (إِنْ) أَداةُ شَرْطٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، نحـو: إِنْ تَجْتَهِـدْ تَنْجَحْ. إِنْ
تَذْهَبْ إلى السُّوقِ أَذْهَبْ مَعَكَ.
وُيَسَّمى الأَوَّلُ فعـلَ الشرطِ، والآخَـرُ جوابَ الشرطِ. وفي
الآيـة الكـريمـة فعـلُ الشرطِ (تَنْصُروا)، وجوابُهُ (يَنْصُرْ)،
والفعـل (يُثَبِّتْ) مَعْطُوفٌ على (يَنْصُرْ). أرجو أن تكونوا قَدْ
فهمتم. . . أتستطيع أن تذكر آية أخرى تحوي (إِنْ) ياياسر؟

ياســـر : نعم بعون الله. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾[الأنفال/ ١٩].

المدرس : أحسنت. أيمكنك أن تذكر آية أخرى يانعمان؟

النعمـان : نعم بعون الله. قال تعالى: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لي وتَرْحَمْني أَكُنْ مِنَ
ٱلخَاسِرِيْنَ﴾[هود/ ٤١].

المدرس : ما شاء الله! (إلّا) هنا أَصْلُها (إنْ) ولا النافِيَةُ.

أحمـــد : أَثَمَّةَ أدوات أخرى تَجْزِمُ فعلَيْن ياأستاذ؟

المدرس : نعم. (إنْ) حَرْفٌ. وهناك عَشَرَةُ أسماءٍ تجزم فعلَيْن، أَهَمُّها:

مَنْ، نحو: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾[الزلزلة/ ٧].

ما، نحو: ﴿وما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللهُ﴾[البقرة/ ١٩٧].

مَتَى، نحو: مَتَى تُسَافِرْ أُسَافِرْ.

أَيْنَ، نحو: أَيْنَ تَسْكُنْ أَسْكُنْ. وكثيراً ما تلحقها (ما) الزَّائِدَةُ لِلتَّوْكِيْدِ، نحو: ﴿أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[النساء/ ٧٨].

أَيّ، نحو: أَيَّ مُعْجَم نَجِدْ في المكتبة نَشْتَرِهِ.

مَهْمَا، نحو: مهما تَقُلْ نُصَدِّقْ.

افهموا هذا الدرس جيّداً، فَمَنْ فَهِمَ هذا الدرسَ فَقَدْ فَهِمَ دُروساً كثيرةً. لي درسٌ إضَافِيٌّ هذا المَسَاءَ. فمن أراد أَنْ يَسْتَفِيْدَ فَلْيَحْضُرْ ومَنْ لم يَحْضُرْ فَلَيْسَ بِمَلُومٍ.

أحمـــد : كُلُّنا سَيَحْضُرُ إن شاء الله.

المدرس : متى تَأْتُـــونَ؟

أحمـــد : متى تَـأْتِ نَــأْتِ.

المدرس : سَآتِي الساعةَ الرابعةَ إن شاء الله.

أحمـــد : في أَيِّ فَصْلٍ نَجْلِسُ؟

المدرس : أيَّ فصلٍ نَجِدْ خَالِياً نَجْلِسْ فيه.

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي غاب أسبوعين؟

(٢) منِ الذي جاء متأخراً؟ ماذا قال له المدرس؟

(٣) في أَيِّ ساعة يأتي المدرس للدرس الإِضَافِيِّ؟

* يكون الشرطُ والجوابُ :

(١) إمَّا مُضَارعَيْنِ، نحو: ﴿وإنْ تعودوا نَعُدْ﴾ .

(٢) وإمّا ماضِيَيْنِ، نحو: ﴿وإنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾[الإسراء/ ٨] .

(٣) وإما ماضياً فَمُضَارِعاً، نحو: ﴿مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾[الشورى/ ٢٠] .

(٤) وإما مضارعاً فماضِياً، نحو قوله ﷺ : «مَنْ يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ إيماناً وٱحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ» . وهذا قليلٌ.

١ - في كل فِقْرَةٍ مما يأتي جملتان. اجعلْ فعل الأولى شرطاً، وفعلَ الأُخْرَى جَوابَه مستعملاً (إنْ) :

(١) تَضْرِبُنِي / أَضْرِبُكَ. ....

(٢) نعملُ صالحاً/ ندخلُ الجنَّة. ....

(٣) تأكلُ طعاماً فاسداً/ تَمْرَضُ. ....

(٤) لا تجتهدُ/ تَرْسُبُ . ...

(٥) تُسافِرينَ/ أُسَافِرُ. ....

(٦) تَنامُ مُبَكِّراً/ تَسْتَيْقِظُ مُبَكِّراً. ....

(٧) تَكْتُبُونَ إليَّ/ أكتبُ إليكم . ...

(٨) تَغِيبُ كثيراً/ تَفُوتُكَ الدروسُ . ...

(٩) تَبيعُ سيارتَك/ أَشْتَرِيهَا . ...

(١٠) تَبْقَيَانِ في مكَّةَ/ أَبْقَي معكما. ....

(١١) لا أكتبُ/ أَنْسَى . ...

(١٢) تَصُومُ غداً/ أَصُومُ . ...

(١٣) تقولُ الحَقَّ/ تَنْجُو. ....

(١٤) تزورُني/ أَزَورُكَ . ...

٢ - في كل فِقْرَةٍ مما يأتي جملتان. اجعل فعلَ الأولَى شرطاً، وفعلَ الأُخْرَى جوابَه مستعملاً أداة الشرط المذكورة بين القوسين :

(١) يغيبُ أكثرَ من أسبوعين/ يُفْصَلُ . (مَــن)

(٢) تأكلُ/ آكُــلُ . (مَــا)

(٣) تكونونَ أَزورُكم إن شاءَ الله . (أَيْنمَـا)

(٤) لا يَرحَمُ/ لا يُرحَمُ . (مَــنْ)

(٥) تعود/ أعود . (مَتـى)

(٦) تجلسُ أجلسُ . (أَيْـنَ)

(٧) تقرأُ/ أقــرأُ . (مَهْمَـا)

(٨) يتوبُ إلى الله / يتوبُ عليه الله . (مَــنْ)

(٩) يُشْرِكُ بالله / يدخلُ النارَ. (مَــنْ)

(١٠) ينجحُ بتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ/ يَحْصُلُ على جَائِزَةٍ. (مَــنْ)

* **عرفت في الدرس السابق أن جوابَ الشرطِ يَقْتَرِنُ بالفاء في مَواضِعَ منها :**

(١) أن يكونَ جملةً اسميّةً .

(٢) أن يكون فعلاً طَلَبِيّاً. ومن أنواعِ الطلبِ: الأمرُ والنَّهْيُ والاستفهامُ.

نذكر الآنَ بَقِيَّةَ المَواضِعِ :

(٣) أن يكون فعلاً جَامِداً، نحو: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

(٤) أن يقـترن بـ(قَدْ)، نحو: ﴿وَمَنْ يُطِعِ ٱللهَ ورسولَه فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[الأحزاب/ ٧١] .

(٥) أن يقترن بـ(مَا) النافِيَةِ، نحو: مَهْمَا تَكُنْ الظُّروفُ فَمَا أَكْذِبُ .

(٦) أن يقـترن بـ (لَنْ)، نحو: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيا فَلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخرة» .

(٧) أن يقترن بالسين، نحو: إن تسافرْ فَسَأُسافِرُ.

(٨) أن يقترن بـ(سوف)، نحو: ﴿وإن خِفتُم عَيلَةً فَسَوفَ يُغْنِيكُمُ ٱللهُ مِنْ فَضْلِهِ إنْ شاءَ﴾[التوبة/ ٢٨] .

(٩) أن يُصَدَّرَ بـ(كَأَنَّمَا)، نحو: ﴿أَنَّه مَنْ قَتلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوْ فَسَادٍ في الأرض فكأنَّمَا قَتَلَ ٱلناسَ جَمِيعاً﴾[المائدة/ ٣٢] .

لا يُجزَمُ جوابُ الشرطِ إذا اقتَرَنَ بالفاء، ويكون الإعرابُ حِينَئِذٍ للجُملة، فيُقال إنها في مَحَلِّ جَزْمٍ .

١ - أَدْخِلْ الفاء على جَواب الشرط في الجُمل الآتية إذا كان ذلك واجِباً، وٱذْكُرْ السببَ :

(١) مَنْ جَـدَّ وَجَـدَ .

(٢) ضاعَ مني ألفُ ريالٍ . فَمَنْ يَجِدْه ويَأْتِني به له عُشْرُهُ .

(٣) مَهْمَا يكنْ سَبَبُ غِيابك قد فاتَكَ درسٌ مُهِمٌّ .

(٤) إن تكنْ مَشْغُولاً الآنَ سَآتيك غَداً .

(٥) انْتَهَى الدرسُ، فَمَنْ أراد أن يَخْرُجَ لِيَخْرُجْ .

(٦) إنْ تَأْتِ الساعةَ العاشرةَ تجِدْني في البيت إن شاء الله .

(٧) مهما تَقُلْ لي لن أُصَـدِّقَك .

(٨) قال المراقب للمدرس: من جاء متأخِّراً لا تَسْمَحْ له بالدخول .

(٩) إن أَنْجَحْ بتقديرِ ممتازٍ أَ أَحْصُلُ على جائزةٍ .

(١٠) إن تكنْ مُسْتَعْجِلاً لستُ مستعجلاً .

(١١) إن تَرَهُ صحيحاً ما أراه صحيحاً .

(١٢) ما أَنْسَ لا أَنْسَ ذاك المنظرَ .

(١٣) إن يَسْأَلْكَ أحدٌ عني قُلْ له أنا عند المدير .

(١٤) من يُرِدْ هذا الكتاب هو عند المدير.

(١٥) إذا سألني المديرُ عنك ماذا أقولُ له؟

(١٦) يدرس بالجامعة الإسلامية طلابٌ من جميع أنحاء العالم. فمن درَّس فيها كأنما درس في جامعات كثيرة.

(١٧) من يَقُلْ هذا الكلام إنّه جاهلٌ.

(١٨) ما تَزْرَعْ تَحْصُدْ.

(١٩) إن تَزُرْني سوف أَزُورُك.

(٢٠) من يَسْتَغْفِرِ الله يَغْفِرْ له.

٢ - **تأمل المثال، ثم كَوِّنْ جملاً على غِراره مُسْتَعِيناً بالعبارات الآتية :**

المثال : مَنْ أراد أن يخرجَ فَلْيَخْرُجْ.

(١) من أراد أن يدخل الجنة/ يعمل عملاً صالحاً.

(٢) من أراد أن يعرف الأخبار/ يقرأ الصُّحُف ويسمع الإذاعة.

(٣) من أراد أن يجلس في الصف الأول في المسجد/ يذهب مبكِّراً.

(٤) من أراد أن يسألَني سُؤالاً/ يسألني بعد ٱنْتِهاءِ الدرسِ.

(٥) من أراد أن يذهب إلى المستشفَى/ يأخذ وَرَقَةً من المدير.

(٦) من أراد أن ينجح بتقدير ممتاز/ يجتهد لَيْلَ نَهارَ[1].

(٧) من أراد أن يفهم الإسلام فَهْماً جيِّداً/ يَتَعَلَّم اللغة العربية.

(٨) من أراد أن يحترمه الناس/ يحترمهم.

---

(١) مبنيّ على فَتْح **جزءين** وكذلك: صَباحَ مَساء.

٣ - عين أداةَ الشرطِ، والشرطَ وجوابَه في كل جملة مما يأتي. ضع خطّاً واحداً تحت أداةِ الشرطِ، وخطّين تحتَ الشرطِ، وثلاثَةَ خُطوطٍ تحتَ جوابِ الشرطِ. وإذا كان الجوابُ مقترناً بالفاء فاذْكُرْ السببَ:

(١) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ ٱللهَ يَجْعَلْ له مَخْرَجاً﴾[الطلاق/٢]

(٢) قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُم عِشْرونَ صَابِرُوْنَ يَغْلِبُوا مائَتَيْنِ﴾ [الأنفال/٦٥].

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خيراً فَهُوَ خَيْرٌ له﴾ [البقره/١٨٤].

(٤) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَدرَكَ رَكْعَةً من الصلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصلاةَ».

(٥) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ حَمَلَ علينا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

(٦) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيْدٌ».

(٧) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَطَاعَنِي فقد أَطَاعَ الله، ومَنْ عَصَانِي فقد عَصَى الله، وَمْن يُطِعْ الأَمِيْرَ فقد أَطَاعَنِي، ومَنْ يَعْصِ الأميرَ فقد عَصَانِي».

(٨) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرَةِ فلا يَقْرَبْنَا».

(٩) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقلْ خَيْراً أو لِيَصْمُتْ».

(١٠) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ رَأَى منكم مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ. فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإِنْ لم يستطعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلك أَضْعَفُ الإِيمَانِ».

(١١) قال المُتَنَبِّي:

فَمَنْ يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ   يَجِد مُرّاً به المَاءَ الزُّلَالَ

(يَكُ = يَكُنْ. يجوزُ حَذْفُ نونِ يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ المَجْزُوماتِ).

٤ ـ هات عشرةَ أمثلةٍ للشرط والجواب على أن يكون الجواب في كلِّ واحدٍ منها على النحو التالي :

(١) جملةً اسميةً.

(٢) فعلاً طلبياً (الأمر).

(٣) فعلاً طَلَبِياً (النهي).

(٤) فعلاً طلبياً (الاستفهام).

(٥) مقترناً بـ (لَنْ).

(٦) مقترناً بـ (ما) النافِيَة.

(٧) مقترناً بـ (سَوْفَ).

(٨) مقترناً بالسين.

(٩) فعلاً جامداً.

(١٠) مقترناً بـ (قد).

٥ ـ أدخل كلا من أدوات الشرط الآتية في جملة مفيدة :

إِنْ. مَنْ. مَا. مَهْمَا. مَتَى. أَيْنَ. أَيّ.

* (كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لي هكذا!). هذه (كَمْ الخَبَرِيَّةُ) ومعناها (كثير) فمعنى الجملة: قلتَ لي هكذا مَرَّاتٍ كثيرةً.

نذكر بعضَ أَحْكَامِها :

(١) عرفت أن (كَمْ الاِسْتِفْهَامِيَّةَ) تَمْيِيْزُها منصوبٌ، نحو: كَمْ كتاباً عندك؟

ويجوزُ جَرُّهُ إذا جُرَّتْ (كَمْ) بحرفِ جرٍّ، نحو: بِكَمْ رِيالاً هذا القلمُ/ بِكَمْ ريالٍ هذا القلمُ؟

أما تمييزُ (كَمْ الخبريّةِ) فَيَجِبُ جَرُّهُ، نحو: كَمْ نَجْمٍ في السماء! وقد يُجَرُّ بـ(مِنْ) نحو قوله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فئةٍ قليلةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كثيرةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾! [البقرة/٢٤٩]

(٢) تمييز (كم الاستفهامية) مُفْرَدٌ. أما تمييز (كم الخبريَّةِ) فمفردٌ أو مَجْمُوعٌ، نحو: كم كتابٍ قرأت!/ كم كُتُبٍ قرأت! والإفراد أكثرُ وأَبْلَغُ.

كَـــمْ

كَمْ الاستفهاميَّـــةُ	كَمْ الخبريَّـــةُ
كم كتاباً عنـــدك؟	كم كتـابٍ عنـدك!
	(كم من كتابٍ عندك!)
	(كم كُتُبٍ عندك)

١. حوّل «كم» الاستفهامية فيما يلي إلى «كم» الخبرية:

(١) كم ريالاً أعطيتَني؟

(٢) كم طالباً غاب اليوم؟

(٣) كم ساعةً نِمْـــتَ؟

٢ - حول «كم» الخبرية في الجمل الآتية إلى «كم» الاستفهامية :

(١) كم بابٍ للمسجد الحـــرام !

(٢) كم من مسجدٍ في هذه المدينة الصغيرة!

(٣) كم دَوَاءٍ تَتَنَـــاوَلُ!

يُنَبِّهُ المدرِّسُ الطلابَ لـــ :

(١) التَنْغِيمِ الخَاصِّ بِكُلٍّ من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية .

(٢) علامةِ التَّرْقِيمِ الخاصّةِ بكلٍّ منهما (؟ / !) .

*** (من جاء متأخراً فلا يدخل حتى يَسْتَأْذِنَ) . هنا (حتّى) بمعنى (إلى) .**

(فدخلتُ حتى لا أَشْغَلَكَ) . هنا (حتّى) بمعنى لام التعليل . أي لِكَيْلاَ أَشْغَلَكَ .

ويكون الفعلُ المضارعُ بعدَها منصوباً بـ(أَنْ) مُضْمَرَةً وُجُوباً .

١ - **اقرأ الجمل الآتية مع ضبط الأفعال الواقعة بعد (حَتّى) وتَعْيِينِ معنى (حتّى) .**

(١) أَجْتَهِدُ لَيْلَ نَهَارَ حتّى أنجح بتقدير ممتاز.

(٢) اِنْتَظِرْ حتّى أَتَوَضَّأ .

(٣) قال النبي ﷺ : «لا يُؤْمِنُ أحدُكم حتّى يُحِبّ لأخِيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِه» .

(٤) وقال عليه الصلاة والسلام : «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتى أكونَ أَحَبَّ إليه من وَالِدِهِ وَوَلَدِه والناسِ أَجْمَعِينَ» .

(٥) خرجت من البيت مبكّراً حتّى لا أتأخّر عن المَوْعِدِ.

(٦) قال المدير للطالب: لن أسمح لك بالحضور حتّى تعتَذِر إلى المدرس.

٢ - تأمل المثال، ثم كوّن جملاً على غِرارِه، مُسْتَعِيْناً بالعبارات الآتية:

المثال: اِنتَظِرْ حتّى أَتَوَضَّأَ.

أَلْبَسُ. أَشْرَبُ القَهْوَةَ. نَسْمَعُ الأَخْبارَ. أَكتُبُ الرسالةَ. يَعُودُونَ.

* **هَاؤُمْ إِعْلَانَاً. (ها) اسمُ فعلٍ بمعنى (خُذْ). تقول:**

هاءَ الكتابَ ياعليُّ.	**هاؤُمُ الكتابَ ياإِخْوَةُ.**
هاءِ الكتابَ ياآمنةُ	**هاؤُنَّ الكتابَ ياأَخَوَاتُ.**

وفي التنزيل: ﴿هَاؤُمُ ٱقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾[الحاقة/ ١٩].

* **«كُتَيِّب» تصغيرُ «كِتاب» على وزنِ «فُعَيْعِل».**

للتصغير ثلاثةُ أَبْنِيَة، وهي:

(أ) فُعَيْلٌ، نحو: نُجَيْم من نَجْم؛ وجُبَيْل من جَبَل؛ وعُبَيْد من عَبْد.

(ب) فُعَيْعِل، نحو: فُنَيْدِق من فُنْدُق؛ ودُرَيْهِم من دِرْهَم؛ وكُتَيِّب من كِتاب؛ وشُهَيِّد من شَهيد.

(ج) فُعَيْعِيل، نحو: مُفَيْتِيح من مِفتاح؛ وفُنَيْجِين من فِنجان؛ ودُنَيْنِير من دِينار.

صَغِّر الأسماء الآتية، واذكر وزنَ كلٍّ منها بعد التصغير:

وَلَد. قِنْديل. غُلام. عُصْفُور، طَعام، قَريب، جَعْفَر، حِمار، سَرِير.

تمـــارين عامـة

١ - هات مضارع الأفعال الآتيــة :

شَغَلَ .... رَحِمَ .... فَـاتَ .... نَجَـا ....

غَشَّ .... فَـازَ .... زَرَعَ .... حَصَـدَ ....

غَلَبَ .... عَصَى .... صَمَتَ ....

٢ - هات مضارع الأفعال الآتيــة :

سَجَّلَ .... ثَبَّتَ .... صَدَّقَ .... غَـيَّرَ .... أَدْرَكَ ....

أَطَاعَ .... أَغْنَى .... آمَنَ .... اِشْتَرَكَ .... اِعْتَذَرَ ....

اِحْتَرَمَ .... اِتَّقَى .... تَأَخَّرَ .... تَطَوَّعَ .... تَعَلَّمَ ....

اِسْتَغْفَرَ .... اِسْتَفَادَ .... اِسْتَيْقَظَ .... أَشْرَكَ ....

٣ - هات جمع الأسماء الآتيــة :

لائِحَة .... عُـذر .... جَائِزَة .... سِلَاح ....

أَمِير .... دَوَاء ....

(١٦) الدرسُ السادسَ عشرَ

المـــدرس : ياعبـد السـلام، أُهَنِّئُـكَ بِفَوْزِكَ في مُسَابَقَةِ حِفْظِ القرآن الكريم وتَجْوِيْدِه .

عبدالسلام : أشكرك يادُكْتُور. جزاك الله خيراً .

المـــدرس : يامروان، وَزِّعْ هذه النُّسَخَ على الطَّلَبَة .

عبدالسلام : ما هذا الكتاب الضَّخْمُ الذي معك يادكتور؟

المـــدرس : هذا معجم جامِعِيٌّ. إنّه ذو فَوائِد مُتَعَدِّدَة : إنه يأتي بِشَرْحٍ وَافٍ للكلمات مع أمثلةٍ كثيرةٍ، ويذكر المَسَائِلَ النَّحْوِيَّة، وكذلك يحوي صُوَراً مُلَوَّنَةً لِتَوضِيحِ مَعَانِي بعضِ الكلمات .

أحمـــــد : في كم مُجَلَّدٍ هـــو؟

المـــدرس : في مُجَلَّدَيْن ضَخْمَيْنِ .

إبراهـــيم : من مُؤَلِّفُـــه؟

المـــدرس : أَلَّفَهُ جماعةٌ من عُلَماءِ اللغة . . . أحضر حامد؟

حامـــــد : هـأَنَذَا ياأستـــاذ .

المـــدرس : كَثُرَ غِيابُكَ هذه الأيامَ ياحامد .

حامـــــد : جاء أبي إلى المدينة المنورة الأسبوعَ الماضِيَ، فكنت مَشْغُولاً باسْتِقْبَالِه، وخِدْمَتِه، وتَوْدِيعِه .

المـــدرس : مَهْما يَكُنِ السَبَبُ فقد فاتتك دروسٌ مهمَّة .

عبدالسلام : أَأُشَغِّلُ المُكَيِّفَ يادكتور، فَقَدِ اشْتَدَّتِ الحَرارَةُ؟

المـــدرس : لا مانـــعَ .

(يدخل المراقب)

المراقـــب : (بعد التَّحِيَّة) من أراد أن يشترك في مُخَيَّم الشَّباب فَلْيُسَجِّلِ اسمه في مكتبي .

(يخــــــرج)

المـــدرس : لِنَسْمَعْ الحديثَ الشريفَ المُسَجَّلَ على الشَّرِيط . (يُشَغِّلُ المُسَجِّلَ) .

ياإبـــراهـيـم ، لا تُكَلِّمْ زميلَك وأنت تسمـــع . . . اِنْتَهى الحديث . لنسمعه مرة أخرى . . . (يُوَقِّفُ المُسَجِّلَ) . . . اقرأ هذا الحديث ياأسامة .

أســـــامة : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَبَّل النبيُّ ﷺ الحَسَنَ بْنَ عليٍّ رضي الله عنهـما وعنـدَه الأَقْـرَعُ بْنُ حَابِسٍ . فقـال الأقرعُ : إنَّ لي عَشَرَةً من الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ منهم أحداً . فنظر إليـه رسـول الله ﷺ ، وقـال : «مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ» . (متفق عليه) .

المـــدرس : أحسنت . ماذا فهمت من هذا الحديث ياأسامة؟

أســـــامة : فهمت منه أن تَقْبيلَ الأطفال أمرٌ حسنٌ، وأنه يَدُلُّ على الشَّفَقَةِ والرَّحمَةِ.

المـــدرس : أحسنت. ياأحمد، ما معنى قول المُحَدِّثِيْنَ (إن هذا حديثٌ مُتَّفَقٌ عليه)؟

أحمـــــد : معناه: أن هذا الحـديثَ رَوَاهُ المُحَدِّثَانِ الجَلِيْلَانِ الإِمَامُ البخاريُّ والإمام مُسْلِمٌ - رَحِمَهُما الله - في صَحِيْحَيْهِما.

المـــدرس : أحسنت.

محمـــــد : يادكتـور، أنـا حديثُ عَهْدٍ بالإسلام. أرجو أن تُعَلِّمَني كيف أُصَلِّي على المَيِّت.

المـــدرس : بِكُلِّ سُرورٍ. تُكَبِّرُ وتقرأُ سورةَ الفاتِحَةِ، ثم تكبّر وتُصَلِّي على النبي ﷺ، ثُمَّ تكبّر وتَدْعُو للميّت، ثم تكبّر وتُسَلِّمُ.

محمـــــد : جزاك الله خيراً يادكتور.

أســـــامة : يادكتور، في أيِّ سورةٍ قوله تعالى : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمانُ دَاوُدَ...﴾؟

المـــدرس : هي الآيَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ من سُورةِ النَّمْلِ.

أســـــامة : يادكتور، أرجو أن تكتب لي أسماءَ بعضِ مُؤَلَّفاتِ شَيْخِ الإسلامِ ٱبنِ تَيْمِيَةَ.

المـــدرس : إن شاء الله. . . ياإخوان، قد حانَ وقتُ صلاةِ الظُّهْرِ، ولَمَّا يُؤَذَّنْ. يَبْدُو أن المؤذّن غيرُ موجودٍ. فَلْيَخْرُجْ أحدُكم إلى المُصَلَّى ولْيُؤَذِّنْ.

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي قبّله النبيُّ ﷺ؟

(٢) ماذا قال الأقرع عندما رأى ذلك؟

(٣) ماذا قال له النبي ﷺ؟

١ ـ الفعلُ إمّا ثُلاثِيٌّ، وإما رُبَاعِيٌّ.

فالثلاثيُّ ما كان فيه ثلاثةُ أحرفٍ أَصْلِيّةٍ، نحو: دَخَلَ، كَتَبَ، شَرِبَ.

والرُّباعيُّ ما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصلية، نحو: تَرْجَمَ، هَرْوَلَ، بَسْمَلَ.

وكلٌّ منهما إمّا مُجَرَّدٌ، وإما مَزِيْدٌ.

فالمجردُ ما كان جميعُ أَحْرُفِهِ أَصْلِيَّةً.

والمَزيدُ ما زِيدَ فيه حرفٌ أو أكثرُ على أَحْرفِه الأصليّةِ.

الفعلُ الثلاثيُّ المُجَرَّدُ له ستةُ أَبْوابٍ، وهي :

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: كَتَبَ يَكتُبُ.

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ.

(٣) فَعَلَ يَفْعَلُ نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ.
(٤) فَعِلَ يَفْعَلُ نحو: شَرِبَ يَشْرَبُ.
(٥) فَعُلَ يَفْعُلُ نحو: كَثُرَ يَكْثُرُ.
(٦) فَعِلَ يَفْعِلُ نحو: وَرِثَ يَرِثُ.

(أ) مَيِّز الفعل الثلاثي من الفعل الرباعي فيما يلي :

حَفِظَ، نامَ، تَرْجَمَ، خَرَجَ، هَرْوَلَ، بَعْثَرَ، دَعَا.

(ب) ميز الفعل الثلاثي المجرد من الفعل الثلاثي المزيد فيما يأتي :

صَدَّقَ. قَرَأَ. فَتَحَ. أَسْلَمَ. تَقَبَّلَ. سَمِعَ. اِسْتَقْبَلَ. كَوَى. وَقَفَ. اِشْتَرَى.

٢ ـ من أبوابِ الفعل الثلاثيِّ المَزِيدِ بابُ (فَعَّلَ) زِيْدَ فيه حرفٌ واحدٌ، وهو العَيْنُ المُكَرَّرَةُ. (فَعَلَ = فَ عَ لَ. فَعَّلَ = فَ عْ عَ لَ).
تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَعَّلَ)، ثم اكتب المضارع، والأمر، والمَصْدَر من الأفعال التي تليها :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
سَلَّمَ	يُسَلِّمُ[1]	سَلِّمْ	تَسْلِيْمٌ[2]
قَبَّلَ	يُقَبِّلُ	قَبِّلْ	تَقْبِيْلٌ
سَبَّحَ	يُسَبِّحُ	سَبِّحْ	تَسْبِيْحٌ

(١) أحرف المُضارعةِ من الفعل المكون من أربعة أحرفٍ مضمومة.

(٢) مصادر الفعل الثلاثي المجرد سماعية، ومصادر الأفعال الأخرى قياسية.

كَبَّرَ ....

عَلَّمَ ....

وَضَّحَ ....

وَزَّعَ ....

سَجَّلَ ....

هَنَّأَ .... تَهْنِئَةٌ

سَمَّى .... تَسْمِيَةٌ

حَيَّى .... تَحِيَّةٌ (تَحْيِيَةٌ)

رَبَّي ....

- مصدر باب «فَعَّلَ» «تَفْعِيلٌ»، ويأتي على وزنِ «تَفْعِلَةٍ» إذا كان الفعل ناقِصاً، أو مهموزَ اللام.

٣ - عرفت في درس سابق أن (ٱسْمَ الفَاعِلِ) من الفعل الثلاثيِّ المجرّدِ على وزن (فَاعِل). وٱعْلَمْ الآن أن ٱسْمَ الفاعِلِ من الفعل غير الثلاثيِّ المجرَّدِ يكون بلَفْظِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حرفِ المضارَعَةِ مِيماً مضمومةً، وكَسْرِ ما قَبْلَ آخرِهِ، نحو: يُعَلِّمُ ← مُعَلِّمٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتيـــة :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَذَّنَ	يُؤَذِّنُ	....	دَرَّسَ	يُدَرِّسُ	....
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	....	صَوَّرَ	يُصَوِّرُ	....
حَدَّثَ	يُحَدِّثُ	....	دَخَّنَ	يُدَخِّنُ	....

٤ - عرفت في درس سابق أن (ٱسْمَ المَفْعُولِ) من الفعل الثُّلاثِيِّ المجرَّدِ على وَزْنِ (مَفْعُولٍ). وَٱعْلَمْ الآنَ أن ٱسْمَ المفعول من الفعلِ غيرِ الثلاثيِّ المجرّدِ يكون على وزن اسْمِ فاعِلِه مع فَتْحِ ما قبلَ الآخِرِ، نحو: يُسَجِّلُ ← مُسَجِّلٌ ← مُسَجَّلٌ.

هات أسماءَ الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم حَوِّلْها إلى أسماء المفعولين :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	مُسَجِّلٌ	مُسَجَّلٌ
أَلَّفَ	....	....	....
رَتَّبَ	....	....	....
سَلَّحَ	....	....	....
عَلَّقَ	....	....	....
جَلَّدَ	....	....	....
لَوَّنَ	....	....	....
حَمَّدَ	....	....	....

٥ - عرفت في درس سابق أن (ٱسْمَي الـزَّمَانِ والمَكَانِ) يُشْتَقَّانِ من الفعل الثلاثيِّ المجرّدِ على وَزْنِ (مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ). واعْلَمِ الآنَ أنهما يُشْتَقَّانِ من غير الثلاثيِّ المجرّد على وَزْنِ ٱسْمِ مَفْعُولِهِ، نحو: صَلَّى يُصَلِّي: مُصَلًّى أي مكان الصلاةِ.

٦ ـ تأمل الأمثلة لباب (فَعَّلَ)، وعَيِّنْ فيها الماضِيَ، والمضارعَ، والأمرَ، والمَصْدَرَ، واسْمَ الفاعِلِ، واسْمَ المفعولِ واسْمَي الزمانِ والمكانِ.

(١) قَبَّلَ الطفلُ أُمَّهُ.

(٢) أَذِّنْ للظُّهْرِ ياعليُّ، فقد حَانَ الوقتُ.

(٣) هذه الكتب لِلتَّوْزِيعِ على الحُجَّاجِ.

(٤) أعندك صُورةٌ مُلَوَّنَةٌ للكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ؟

(٥) قال تعالى: ﴿**ٱلرَّحْمَـٰنُ عَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ. خَلَقَ ٱلإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ ٱلبَيَانَ**﴾.

(٦) زارني صَديقِي، فَرَحَّبْتُ به.

(٧) قال تعالى: ﴿**ٱليومَ نَخْتِمُ على أَفْوَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ**﴾.

(٨) وُلِدَتْ لي بِنْتٌ، وَسَمَّيْتُها مَرْيَمَ.

(٩) من الذي أَلَّفَ (المُوَطَّأ)؟

(١٠) أُجِّلَ ٱلاِجْتِمَاعُ إلى أَجَلٍ غيرِ مُسَمًّى.

(١١) أَتُدَخِّنُ؟ ـ لا، وهلْ يُدَخِّنُ رجلٌ عاقِلٌ؟ إن التَّدْخِينَ سببُ أمراضٍ خَطِيرَةٍ كالسَّرَطَانِ.

(١٢) بَلَغَني أَنَّكَ عُيِّنْتَ سَفِيراً، فجئتُ للتَّهْنِئَةِ.

(١٣) أَيْنَ المُصلَّى؟

(١٤) أَدْرُسُ بالجامعة الإسلامية بالمدينةِ المُنَوَّرَةِ.

(١٥) هذا دَوَاءٌ مُقَوٍّ.

٧ ـ من أوزان جَمْعِ التَّكْسِيرِ (فَعَلَة) نحو: طَالِبٌ / طَلَبَةٌ.

هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: كافِر. فاسِق. فاجِر.

٨ - من أوزان جمع التكسير (فُعَلٌ) نحو: نُسْخَةٌ / نُسَخٌ.

هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: صُورَة. سُورَة. غُرْفَة. أُمَّة. دَوْلَة.

٩ - (شَرْحٌ) مصدرُ (شَرَحَ يَشْرَحُ). وهو على وزن (فَعْلٍ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل):

الماضي	المضارع	المصدر	الماضي	المضارع	المصدر
دَرَسَ	يَدْرُسُ	....	فَتَحَ	يَفْتَحُ	....
ضَرَبَ	يَضْرِبُ	....	أَمَرَ	يَأْمُرُ	....
قَتَلَ	يَقْتُلُ	....	نَهَى	يَنْهَى	....
مَـلَأَ	يَمْـلَأُ	....	صَبَرَ	يَصْبِرُ	....

١٠ -(غِيَابٌ) مصدر (غَابَ يَغِيبُ)، وهو على وَزن (فِعَالٍ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فِعَالٍ):

الماضي	المضارع	المصدر	الماضي	المضارع	المصدر
قَـامَ	يَقُومُ	....	صَامَ	يَصُومُ	....
آبَ	يَؤُوبُ	....	لَقِيَ	يَلْقَى	....
قَاسَ	يَقِيسُ	....	شَفَى	يَشْفِى	....

١١ - ما جمعُ (دُكْتُور)؟.

١٢ - أَدْخِلْ (يَبْـدُو) في جملة.

(١٧) الدرسُ السابعَ عشرَ

المدرس : كيف أَصْبَحْتُم ياإخـــوان؟

الطلبـة : أصبحنا بخير، والحمد لله. وكيف أصبحت أنت ياأستاذ؟

المدرس : بخير، أَحْمَدُه وأشكره . . . أَطْفِئِ الأَنْوارَ ياإدريس فلا حاجةَ إليها الآن . . . أَعْطِني وَرَقَة الغِيابِ يايعقوب.

يعقوب : هاهي ذي. لم يحضر عثمان اليوم فإنه مُصَابٌ بِإِسْهَالٍ شديد.

المدرس : شفاه الله. (بعد تسجيل أسماء الغائبين) أَعْطِها المُراقبَ فإنه يريدها الآن لأمرٍ مَا. إن يكن مكتبُه مُغْلَقاً فستجده في مكتب المُشْرِف على النَّشاطِ الثَّقَافِيِّ.

(يخرج يعقوب، وبعد هُنَيْهَةٍ يفتح البابَ شابٌّ، ويَقِفُ لَدَيهِ)

الشـاب : (بعد التَّحِيَّة) أتسمح لي بالدخول يافضيلة الشيخ؟

المدرس : (بعد رَدِّ التحيّةِ) أهلاً وسهلاً ومرحبا. ادخل وأَغْلِقْ الباب. يبدو أنك طالب جديد. ما اسمك؟ ومن أين أنت؟

الشـاب : اسمي محمّدُ بْنُ وِلْيَمَ، وأنا من كَنَدا.

المدرس : أحديثُ عهدٍ بالإسلام أنت؟

محمـــد : نعم.

المدرس : الحمد لله الذي هدانا للإسلام . . . متى أَسْلَمْتَ ياأخي الكريمَ؟

محمـــد : أسلمت عامَ ١٩٨١ .

المدرس : أَ أَسْلَمَ أبَـــــواكَ؟

محمـــد : لمّا يُسْلِم أبي. هداه الله. أما أُمِّي فأَسْلَمتْ والحمد الله .

المدرس : ماذا يعمل أبـــوك؟

محمـــد : هو مُدِيْرُ مُتْحَفٍ . . . هاءَ خطابَ المدير .

المدرس : (يقرأ الخطاب) إن المدير يُثْنِي عليك كثيراً .

محمـــد : جزاه الله خـــيراً .

المدرس : من أين لك هذا المُصْحَفُ الجميل الذي بِيَدِكَ؟

محمـــد : أَعْطَانِيْهِ المديرُ.

المدرس : والله لَقَدْ سُرِرتُ كثيراً بلِقَائِك، وإنِّي مُعْجَبٌ بِكَ . . . كيف وجدت الجامعة الإسلامية؟

محمـــد : أَعْجَبَتْنِي كثيراً . إنها جامعة فَرِيدَةٌ يدرس فيها أبناءُ المسلمين من مَشَارِقِ الأرضِ ومَغَارِبِها .

(يكتب المدرس آيتين على السبورة)

المدرس : اقرأ الآيتين ياهــــارون .

هارون : (بعـد الاستعـاذة والبسملة) ﴿يُـريـدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ ٱللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيَأْبَى ٱللهُ إلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، ولَوْ كَره ٱلكَافِرُونَ. هو ٱلـذي أَرْسَـلَ رَسُولَهُ بِالهُدَىٰ وَدِينِ ٱلحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على ٱلدِّينِ

كُلِّه، ولو كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾. [التوبة/ ٣٢-٣٣].

المدرس : فَكِّرُوا في هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ، ثم أَجِيْبُوا عن الأسئلة المُوَجَّهَةِ إليكم. ماذا يريد الكُفَّارُ ياإدريس؟

إدريس : يريدون إِطْفَاءَ نُورِ الله.

المدرس : أَيُمكِنُ هـذا ياعليّ؟

علـي : لا، هَـٰذا مُسْتَحِيْلٌ.

المدرس : وماذا يريد الله يايونس؟

يونس : يريد إِتْمَامَ نُورِهِ.

المدرس : أتذكر آية أخرى في هذا المعنى ياشُعَيْبُ؟

شعيب : نعم. قال تعالى في سورة الصَّفِّ : ﴿وٱللهُ مُتِمُّ نُورِهِ ولَوْ كَرِهَ ٱلكافِرون﴾.

المدرس : بِمَ أَرْسَلَ الله رسولَهُ يامحمد؟

محمد : أرسله بالهُدَى ودِينِ الحقِّ.

(يدخل إسْحٰقُ)

المدرس : اَلآن تأتي وقد أَوْشَكَ الدرسُ أنْ يَنْتَهِيَ؟

إسحق : مَعْذِرَةً ياأستاذ. ذهبت إلى مكتب البريد لإِرْسَالِ بَرْقِيَّةٍ. فقد وَصَلَ أخي البارِحَةَ، فَأَرْسَلْتُ برقيّةً إلى أبي أُخْبِرُه فيها بِسَلامَةِ وُصُولِهِ.

المدرس : لا بَأْسَ.

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرْ عُثْمانُ؟

(٢) متى أسلم محمد؟

(٣) لم تأخر إسحـــق؟

٢ - من أبوابِ الفعلِ الثلاثيِّ المزيدِ باب (أَفْعَلَ) زِيدَتْ في أَوَّلِه الهمزةُ.

تأمل المثالين لباب (أَفْعَلَ)، ثم هات المضارع والمصدر من الأفعال التي تليهما :

الماضي	المضارع	المصدر
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	إِرْسَالٌ
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	إِسْلاَمٌ
أَغْلَقَ	....	....
أَخْـبَرَ	....	....
أَطْفَـأَ	....	....
أَجَـابَ	يُجِيبُ	إِجَابَةٌ (أصله : إِجْوَابٌ)
أَقَـامَ	....	....
أَتَـمَّ	يُتِـمُّ	إِتْمَـــامٌ
أَعَـدَّ	....	....
أَلْقَي	....	إِلْقَاءٌ (أصله : إِلْقَايٌ)
آمَنَ (أصله : أَأْمَنَ)	....	إِيمَانٌ (أصله : إِئْمَانٌ)
أَوْجَبَ	....	إِيْجَابٌ (أصله : إِوْجَابٌ)

٣ - تأمل طريقَة صَوْغِ الأَمْرِ من باب (أَفْعَلَ)، ثم صغ الأمر من الأفعال الآتية:

(يُرْسِلُ) أصله (يُأَرْسِلُ) حُذِفَتْ منه الهمزةُ. ويصاغ الأمر من الصِّيغَةِ الأصليّةِ:

تُرْسِلُ أصله: تُأَرْسِلُ تأَرْسِلْ ← أَرْسِلْ

تُغْلِقُ ....

تُسْلِمُ ....

تُعِـدُّ ....

تُؤْمِـنُ ....

تُجِيبُ ....

٤ - ضع اسم الفاعل من الأفعال الآتيــة:

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	....	أَحْرَمَ	يُحْرِمُ	....
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	....	أَمْكَنَ	يُمْكِنُ	....
آمَنَ	يُؤْمِنُ	....	أَتَمَّ	يُتِمُّ	....
أَدَارَ	يُدِيرُ	....	أَلْقَى	يُلْقِي	....

٥ - اِبْنِ الأفعالَ الآتية للمجهول، ثم صُغْ اسْمَ المفعولِ من كلّ واحد منها:

الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول
أَغْلَقَ	يُغْلِقُ	....	أَكْرَهَ	يُكْرِهُ	....
أَعْرَبَ	يُعْرِبُ	....	أَعْجَبَ	يُعجِبُ	....

أَعَـدَّ يُعِـدُّ .... أَصَابَ يُصِيبُ ....

٦ - **تأمـل الأمثلة لبـاب (أَفْعَـل)، وعيّن فيها الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسمي المكان والزمان :**

(١) أَغْلِقْ البابَ، ولا تُغْلِقْ النَّوافِذَ.

(٢) أَطْفِىء الأنوار قبل إِغْلاقِ الغرفة.

(٣) يُكْتَبُ اسمُ المُرْسَـلِ إليه وعُنْوانُه في الجانب الأَيْمَنِ من الظَّرْفِ، واسم المُرْسِلِ وعُنْوانُه في الجانبِ الأَيْسَرِ.

(٤) أَكْرَهَني عَمِّي على تَرْكِ الدّراسةِ.

(٥) لا يجوز نِكاحُ المُكْرَهِ.

(٦) وجدت القلم مُلْقىً في فِنَاء المَعْهَد.

(٧) الفعل المضارع مُعْرَبٌ، والفعل الماضي وفعل الأمر مَبْنِيّانِ.

(٨) أنا مُصَابٌ بِإِمْسَاكٍ شديد.

(٩) يلبَسُ المُحْرِمُ إزاراً وَرِدَاءً.

(١٠) أنا مُعْجَبٌ بهذا الطالب المجتهد.

(١١) قال الله تعالى : **﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللهِ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى ٱلزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللهَ﴾** [التوبة/١٨].

(١٢) **﴿رَبَّنَـا آتِنَـا فِي ٱلـدُّنْيـا حَسَنَـةً، وَفِي ٱلآخِـرةِ حَسَنَـةً، وَقِنَـا عَذابَ ٱلنَّارِ﴾**[البقرة/٢٠١].

(١٣) أنا من اليابان، ولكنّي أُقِيمُ الآنَ في ألمانيا.

(١٤) نسأل الله تعالى أن يجعل الجَنَّةَ مُقامَنا.

٧ - استخرج من الدرس أفعالَ بابِ أَفْعَلَ ومُشْتَقّاتِها.

٨ - يَنْصِبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ: أَعْطَيْتُ حامــــــداً كتابـــــاً.

المفعول الأول المفعول الثاني

من أعطـــاك الكتـــاب؟ أعطانيـــه المـــديرُ.

المفعول الأول المفعول الثاني المفعول الأول المفعول الثاني

تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غراره، وعَيِّنْ المَفْعُولَيْنِ:

(١) من أعطاك الكتـــاب؟ أَعْطانِيهِ أبي. (أبـي)

(٢) من أعطاك الساعـــةَ؟ .... (خالي)

(٣) من أعطاك هذا القلم؟ .... (أمـي)

(٤) من أعطاكم الكـــتب؟ .... (المدير)

(٥) من أعطاك الـــدفتر؟ .... (أنـت)

(٦) من أعطاك الكتاب والدفتر؟ .... (زميلي)

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لـ(وَلَـوْ):

(١) ﴿وٱللهُ مُتِمُ نُورِه ولو كَرِهَ ٱلكافرونَ﴾.

(٢) لا تشترِ هذه السيارةَ ولو أَعْجَبَكَ لَوْنُها وشَكْلُها، فإنها قديمةٌ.

(٣) أُحْضُرْ ٱلامْتِحانَ ولو كنتَ مريضاً.

(٤) اشترِ هذا المعجمَ ولو كان غالياً.

(٥) لَنْ أَسْكُنَ هذا البيتَ ولو أَعْطَيْتَنِيهِ مَجَّاناً.

١٠ ـ(لَـهـذا مُسْتَحِيـلٌ). هذه لامُ الابْتِـدَاءِ، وتُفِيـدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الجُملةِ. وفي التَّنْزِيْل.

(١) ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةُ أَكْبَرُ﴾ [النحل/ ٤١].

(٢) ﴿وَلَذِكْرُ ٱللهِ أكْـبَرُ﴾ [العنكبوت/ ٤٥].

(٣) ﴿ولَعَذابُ الآخِرةِ أكْـبَرُ﴾ [الزمر/ ٢٦].

(٤) ﴿وَلَأَمَةٌ مؤمنةٌ خيرٌ من مُشرِكَةٍ ولو أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢١].

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مُشرِكٍ ولو أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢١].

(٦) وفي الحديث: «لَغَدْوَةٌ في سبيلِ الله أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها». (رواه البخاري).

١١ ـ(أَصْبَـحَ) من أَخَـوَاتِ (كَانَ)، نحو: أَصْبَحَ حامدٌ مريضاً، أَيْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وهو مَرِيْضٌ.

وفي التنزيل ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً﴾ [القصص/ ١٠].

وقد تأتي بمعنى (صَارَ) كما في قوله تعالى: ﴿فَأَلَّفَ بينَ قُلوبِكم فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمتِهِ إِخْوَاناً﴾ [آل عمران/ ١٠٣].

أدخل (أَصْبَح) على الجمل الآتيـــة:

(١) البردُ شـــديدٌ ....

(٢) أنـــا مريضٌ ....

(٣) هُمْ أصدقـــاءُ ....

١٢ ـ(أَوْشَـكَ): قَرُبَ. وهي تعـملُ عَمَلَ (كـان)، ويجب أن يكون

خبرها مكونا من (أَنْ) والفعل، نحو: أَوشَكَ الدرسُ أن يَنْتَهي.
ويستعمل منها المضارِعُ أيضاً، نحو: يُوشِكُ الطلابُ أن يرجِعوا إلى بلادهم.

١٣ ـ (يريدها لِأَمرٍ مَا). هذه (ما) النَّكِرَة التَّامة المُبهَمةُ وتأتي نَعْتاً لما قبلها، نحو: سافرت إلى الرياضِ لسببٍ ما. أعطني كتاباً ما. رأيته في مكانٍ ما. قرأت هذا الخبر في صحيفةٍ ما.

١٤ ـ (محمدُ بْنُ ولِيَم). تُحْذَفُ همزةُ (ابن) إذا جاء صفةً لِعَلَمٍ مضافاً إلى ٱسمِ أبيهِ، نحو: محمّدُ بْنُ عبدِالله بنِ عَبْدِالمطَّلِب. ويشترط أن تكونَ الكلماتُ الثلاثُ في سطرٍ واحد، وإذا جاء بعضُها في سَطْرٍ، وبعضُها في سطر آخر كُتِبَتْ كلمةُ (ابن) بالهمزة، نحو: الحَسَنُ ابْنُ عليّ.
ولا تُحْذَفُ في مثل: (حامدُ ابْنُ الشيخِ إبراهيم) لأن (ابن) لم يَقَعْ بين عَلَمَيْنِ.

١٥ ـ هات جمع الأسماء الآتية:
مُصْحَف. فِنَاء. نَشاط. جَانِب.

١٦ ـ هات ماضي (يَأْبَى).

١٧ ـ أدخل كلّ كلمة ممّا يأتي في جملة مفيدة:
أَعْجَبَ. أَثْنَى عليه. مُصَاب. مشارقُ الأرضِ ومَغَارِبُها. أَصْبَحَ. وَلَوْ. هُنَيْهَة. أَوْشَكَ. مَا (النكرة التامة المبهمة).

(١٨) الدرس الثامن عشر

(بعد صــلاة العصـــــر)

المدرس : كيف أَمْسَيْتُم ياإخوان ؟

الطلبـة : أَمْسَيْنَا بخير، والحمد لله .

المدرس : لِمَ أَخْرَجْتَ السبّورة ياأسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ .

أسامــة : أَخْرَجْتُها لأُنَظِّفَهَا . سَأُدْخِلُهَا بعد تَنْظِيفِهَا .

المدرس : أيها الإخوة أُهَنِّئكم بِنَجاحكم البَاهِر في الامتحان النِّصْفي .

والله لقد فَرِحْتُ كثيراً بهذه النَتِيجة التي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪ .

عكاشة : فرَّحَك الله دائماً ياأستاذ .

(يُدْخِلُ أسامة السبورة)

المدرس : إنّي جَوَّلْتُ في مشــارق الأرض ومغاربها، وَدَرَّسْتُ في بِلاد كثيرة، وَلَمْ أَرَ طلاباً أحسنَ منكم .

أسامــة : جزاك الله خيراً ياأستاذ .

المدرس : لعلكم أَحْضَرْتُم دفاتر النحو.

عكاشة : نعم أحضرناهـــا .

المدرس : هاتوها . أريد أن أُرِيَها المديرَ . سَيُسَرُّ بها كثيراً إن شاء الله .

ياعمرو، أَسْمِعْني بَيْتَ المُتَنَبِّي الذي ذكرته أمس .

عمــرو :

وَمَا ٱلتَّأْنِيثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ

وَلَا التَّــذْكِــيرُ فَخْــرٌ لِلْهِــلَالِ

المدرس : قُل (التَـأنيث) وأَخْـرِجْ لسـانَك. يجب إِخْراجُ اللسان عند النُّـطْقِ بثـلاثـة أَحْـرُف، وهي الثـاءُ (ث)، والـذالُ (ذ)، والظاءُ (ظ) . . . أظنّ أنني فَهَّمْتُكم معنَاه.

أسامــة : نعم. معناه: إنَّما الشيءُ بِحَقِيقَتِه لا بِٱسْمِه.

علـــي : يا أستـاذ، أرجـو أن تسمح لي بالذَّهاب إلى غرفتي فَإِنَّ بي صُداعاً شديداً.

المدرس : اذهب شفاك الله.

إبراهيم : ما به صداعٌ يا أستاذ، إنَّما يَكْذِبُ.

المدرس : وَمَا أَدْرَاكَ أَنّه يَكْذِب ؟

إبراهيم : أظـــــنّ.

المدرس : إياكَ والظَنَّ يا إبراهيم، فقد قال النبيّ ﷺ: « إِيَّاكُم والظَنَّ، فإنَّ الـظنَّ أَكْذَبُ الحديثِ ». وقال عزَّ وجَلَّ: ﴿ إِنَّ بَعْضَ الظَنِّ أِثْمٌ ﴾. [الحُجُرات/١٢].

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(٢) كم بلغت نِسْبةُ النجاح؟

(٣) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(٤) ماذا يريد المدرس أن يُرىَ المدير؟

* يَنْقَسِمُ الفعلُ بٱعْتِبَارِ مَعْنَاه إلى مُتَعَدٍ ولاَزِمٍ .

فَالْمُتَعَدِّي ما تَجَاوَزَ حَدَثُه الفاعلَ إلى المفعول به، نحو: بَنَى إبراهيمُ عليه السلام الكعبةَ .

وهو يَحْتَاج إلى فاعلٍ يفعلُه، ومفعولٍ به يَقَعُ عليه .

وعَلاَمَتُه أن يَقْبَلَ هاءَ الضمير التي تَعُودُ إلى المفعول به، نحو: قرأ الدرس، وَفَهِمَه . رأيت حَشَرَةً سامَّة، فَقَتَلْتُها .

واللازِمُ : ما لا يَتَعَدَّى أَثَرُه فاعلَه، نحو: خَرَجَ الطلابُ. فَرِحَ المدرسُ .

لا يحتاج الفِعلُ اللازمُ إلى مفعول به .

قد يَتَعَدَّى الفعلُ اللازمُ بِوَاسِطَةِ حرفِ الجَرِّ، نحو:

(١) غَضِبَ المدرسُ عَلَى الطالِبِ الكسلانِ .

(٢) ذَهَبْتُ بالمريضِ إلى المستشفى .

(٣) نَظَرْتُ إلى الجَبلِ .

(٤) قال ﷺ : « فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .

(٥) أريد أنْ أطَّلع على مَنْهَجِ مدرستِك .

(٦) لا أَرْغَبُ في السَّفَر هذا الأسبوع .

ويُسَمَّى مفعولُ مِثْلِ هذا الفعلِ (غَيْرَ صَرِيحٍ) . وهو مجرورٌ لفظاً بحرف الجرِّ، منصوبٌ محلاً على أنه مفعولٌ به غيرُ صريحٍ .

ميز اللازم من المتعدِّي فيما يلي :

(١) يشرح المدرس الدرس مرَّتين .

(٢) ضحك الطلاب .

(٣) رجع أبي البارحة .

(٤) حفظت القرآن وأنا صغير.

(٥) اِجلس هنـــــا .

(٦) اِفتح البابَ ، وأَغْلِق النوافذ .

(٧) أَمَرَ الله تعالى إبراهيمَ عليه السلام بِذَبْحِ ابنِه إسماعيل عليه السلام .

(٨) نَامَ الطفلُ .

(٩) قُمت من النوم مُتَأَخِّراً .

(١٠) نَعْبُدُ الله ولاَ نُشْرِكُ به شيئاً .

(١١) لم آكـل شيئاً .

(١٢) تَعِبَ العُمَّال .

(١٣) رَحَّبْتُ بالضيوف .

* يَصِيْرُ الفِعْلُ اللاَّزِمُ مُتَعَدِّياً بنقله إلَى بَابَيْ (أَفْعلَ ، وفَعَّلَ) كما يَتَّضِحُ مِنَ الأمثلة الآتيـة :

(أ)

(١) خَرَجَ حامـــد من الفصل .	أَخْرَجَ المدرسُ حامداً من الفصل .
(٢) نَزَلَ الجَرِيْحُ مِنْ سَيَّارةِ الإِسْعَافِ .	أَنْـزَلَ المُمَـرِّضُـونَ الجَـرِيْحَ من سيارةِ الإِسْعافِ .
(٣) جَلَسَ الطالبُ الجديدُ أمامَ المدرس .	أَجْلَسَ المُدَرِّسُ الطالِبَ الجديدَ أمَامه .

(ب)

(١) نَزَلَ الطفلُ من الطائرة .	نَزَّلْتُ الطفلَ من الطائرة .
(٢) نَـــــامَ المريضُ .	نَوَّمَ الدواءُ المريضَ .
(٣) نَجَا رُكَّابُ السيارةِ التي ٱنْقَلَبَتْ .	نَجَّى الله ركابَ السيارة التي انقلبت .

إذا نُقِلَ الفعلُ المتعدِّى إلى مفعولٍ واحد إلى هذين البَابَيْنِ تَعَدَّى إلى مفعولين ، نحو:

(١) سَمِعَ المدرسُ القرآن .	أَسْمَعَ الطلابُ المدرسَ القرآن .
(٢) فَهِمَ الطالبُ الدرسَ .	فَهَّمَ المُدَّرسُ الطالبَ الدرسَ .

١ - أَدْخِلْ كُلَّ فعلٍ مِمَّا يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كما هو، وفي الجملة الثانية بَعْدَ إِدْخال (همزة التَعدْيَةِ) عليه :

(١) خَرَجَ حامدٌ من الفصل أَخْرَجَ المُراقِبُ حامداً من الفصل

(٢) دَخَلَ ....

(٣) جَلَسَ ....

(٤) نَـزَلَ ....

(٥) ضَحِكَ ....

(٦) بَكَى ....

(٧) سَمِعَ ....

٢ - أَدْخِلْ كلَّ فِعْلٍ مما يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كما هو، وفي الجملة الثانية بعد تَضْعِيْفِه (أي نَقْلِهِ إلى باب فَعَّلَ) :

(١) درس ....

(٢) خَافَ ....

(٣) نَامَ ....

(٤) حَفِظَ ....

(٥) جَفَّ ....

٣ - كَيْفَ عُدِّيَتْ الأفعال التي تَحْتَها خطٌّ في الأمثلة الآتية؟ :

(١) مَنْ أَبْكى الطفلَ ياآمنة؟ ما أَبْكَاه أحدٌ، إنَّما يَبْكِي من الجُوْع .

(٢) قال الطالب الجديد للمدرس: ياأستاذ، أَجْلِسْني قريباً من السبورة، فإِنَّ نَظَري ضَعِيفٌ.

(٣) نزلت من السيارة، ثم نَزَّلْتُ أُمِّي المريضة.

(٤) ياأحمد، لا تُضْحكنِي وأنا أقرأ الدرس.

(٥) قال لي الطبيب: أَخْرِجْ لِسَانَكْ.

(٦) قال تعالى: ﴿والله أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيئاً﴾ [النحل/٧٨].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً﴾ [الفرقان/١٩].

(٨) قال الله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيرِ سُوءٍ﴾ [النمل/١٢].

(٩) بَعْدَ الطَّوافِ والسَّعْي يَحْلِقُ المُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أو يُقَصِّرُ شَعْرَهُ.

(١٠) قال النبي ﷺ: «لَا يَنْكِحُ المُحْرِمُ، ولا يُنْكِحُ، ولا يَخْطُبُ».

(١١) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وأَبْكَى، وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وأَحْيَا﴾.

(١٢) اللَّهم حَبِّبْ إِلَيْنَا الإيمانَ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ والفُسُوقَ والعِصْيانَ.

* **«أريد أن أُرِيَهَا المديرَ». (أَرَى) أَفْعَلَ من (رَأَى). أصله (أَرْأَى). حُذِفَت منه عينُه. مضارعه: يُرِي.**

والأمر منه: أَرِ. (أَرِني هذا ياعلي. أَرُوْني هذا ياإخوان. أَرِيْني هذا يامريم. أَرِيْنَنِي هذا ياأخوات).

تقول:

(١) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديداً.

(٢) غداً سآخذكم إلى المكتبة العامة وأُرِيكم المعاجمَ كلَّها.

(٣) أَرِني جَوازَ سَفرِك ياأحمد.

وفي التنزيـــل :

(١) ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آياتِنَا كلَّها، فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ [طه/ ٥٦].

(٢) ﴿هُوَ الذِّي يُرِيكُم آياتِهِ، ويُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً﴾ [غافر/ ١٣].

(٣) ﴿وإذْ قَالَ إبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبي﴾ [البقرة/ ٢٦٠].

(٤) ﴿هَذَا خَلْقُ الله، فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [لقمان/ ١١].

(٥) ﴿وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت/ ٢٩].

١ - يُجرَى التمرينانِ الشَّفَوِيانِ الآتيـــان :

(١) يَقُولُ الطالبُ لزميله: (أَرِني كتابَك/ ساعتَك/ قلمَك)، فيجيبه قائلاً: (سَأُرِيكَه/ ها بعد قليل. أو: لا أُرِيكَهُ/ ها).

(٢) يقول المدرس لكل طالب: (أَأَرَيْتَنِي دَفْتَرَك؟) فيجيبه قائلاً: (نعم، أَرَيْتَكَهُ).

* جَوَّلْتُ في مَشَارِقِ الأرض ومغاربها، أي جُلْتُ فيها كثيراً.

يُنْقَلُ الفِعْلُ إلى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْها: التَكْثِيرُ أو المُبَالَغَةُ، نحو:

جَــوَّلَ	أي جَالَ كَثيراً .
طَــوَّفَ	أي طَافَ كَثيراً .
قَتَّــلَ	أي بَالَغَ في القَتْلِ .
كَسَّـرَ	أي بَالَغَ في الكَسْرِ.
قَطَّـعَ	أي بَالَغَ في القَطْعِ .
عَــدَّدَ	أي عَــدَّ كثيراً .

ـ كَسَّرَتُ الأقْلامَ . (التكثير) .

ـ كَسَّرْتُ القَلَــمَ . (المبالغة) .

في التنزيل :

(١) ﴿إنَّ ٱلّذينَ كَذَّبُوا بآياتِنَا وٱستَكْبَرُوا عَنْها لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أبْوابُ السَّماءِ وَلاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَى يَلجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ﴾ [الأعراف/٤٠] .

(٢) ﴿الّذي جَمَعَ مَالاً وعَــدَّدَهُ﴾ [الهمزة/٢] .

(٣) قال : ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْناءَهم﴾ [الأعراف/١٢٧] .

(٤) ﴿وَغَلَّقَتِ الأبْوابَ﴾ [يوسف/٢٣] .

(٥) ﴿فَجعَلْنَاهُمْ أَحادِيثَ، وَمزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ/١٩] .

(٦) ﴿وإذْ نَجَّيْنَـاكُم مِنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَسُـومُونَكُمْ سُوءَ العذَابِ، يُذَبِّحُونَ أَبنَاءكُم﴾ [البقرة/٤٩] .

* (إِيَّاكَ والظَنَّ). هذا التَحْذِيرُ، وهو تَنْبِيهُ المُخَاطَبِ على أمرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَه. وهاء أمثلة له :

(١) إياكَ والكِلابَ يابُنَيَّ. (٢) إياكُم والكلابَ ياأبنائي.

(٣) إياكِ والكلابَ يابِنتي. (٤) إيَاكُنَّ والكلابَ يابَنَاتي.

(٥) ياعليّ، إياك وهذا الولدَ فإنَّه كذّابٌ.

(٦) إياك والكَسَلَ يازينب.

(٧) إياكم والتَّدْخين فإنه سَبَبُ أمراضٍ مُهْلِكَةٍ.

(٨) إيَّاكُنَّ وهذه المجلّاتِ ياأخواتي.

(٩) قال النبي ﷺ : «إياكم والحَسَدَ، فإنّ الحَسَدَ يأكل الحَسَنَاتِ كما تأكل النارُ الحَطَبَ».

(١٠) وقال عليه الصلاة والسلام: «إيَّاكم والجلُوسَ بالطُّرُقَات».

(١١) وقال ﷺ : «وإياكم ومُحْدَثَاتِ الأمور فإنها ضَلَالَةٌ».

كون أمثلة للتحذير مستعملاً الكلمات الآتيـــة :

(١) السُفُورُ / ياأخواتي ....

(٢) الكَذِبُ / ياعثمان ....

(٣) الحَسَدُ / ياعَزَّة ....

(٤) النَمِيمَةُ / ياأَخوَيَّ ....

(٥) النُزولُ من الحافِلة وهي تَسِيرُ / ياأطفال ....

(٦) التَبرُّجُ / يابِنْتَيَّ ....

(٧) البِدْعَة / أيها المسلمون ....

* (إنَّما يكْذِبُ). (إنَّما) أصلها (إنَّ) اتَّصلَتْ بها (ما الزائدةُ). وتُسَمَّى هذه (ما الكَافَّةَ) لأنها تَكُفُّ (إنَّ) عن العَمَلِ.

تدخل (إنما) على الجملتين الاسْمِيَّة والفِعْلية نحو:

﴿إنَّما الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة/ ٦٠]. «إنَّما الأعْمالُ بالنيَّاتِ».

﴿إنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللهِ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ وَٱليَومِ الآخِرِ﴾ [التوبة/ ١٨].

تفيد (إنَّما) التَّعْيينَ، ويُوجِبُ إثْبَاتَ الحُكْمِ المذكور، وَنَفْيَ غَيرِ هذا الحكم عنه.

فقولنا: (إنما هو مهندسٌ) يفيد أنه مهندسٌ فقط، وليس فيه صفةٌ أخرى.

* (والله لَقَدْ فَرِحْتُ كثيراً). هنا (فرحت كثيراً) جوابُ القَسَمِ.

إذا كان جوابُ القَسَم جملةً فِعليةً مُثْبَتَةً مُصَدّرةً بفعلٍ ماضٍ أكِّدَ بِـ(اللام وَقَدْ) كما في قوله تعالى: ﴿والتِّينِ والزَّيْتُونِ، وطُورِ سِينين وهذا البَلَدِ الأمين. لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَان في أحَسَن تَقْوِيْم﴾.

اِجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم:

(١) فَرِحْت بزيارَتِك.

(٢) قلت لي هكـــذا.

(٣) رأيته في السوق.

* (أَمْسَى) من أَخَوَات (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أي أَدْرَكَنِي المَسَاءُ وأنا مريضٌ.

أَدْخِلْ (أمسى) على الجمل الآتية:

(١) الجوُّ مُعْتَدِلٌ.

(٢) نَحْنُ مُتْعَبُونَ.

(٣) المريضةُ ضَعِيفَةٌ.

* أعرب الجملة (إنَّ بي صُداعاً شديداً)، ثم أَجِبْ عن الأسئلة الآتية على غِرَارِها، مستعملاً أسماءَ الأمراضِ المذكورة بين القوسين:

(١) ماذا بك ياعليّ؟ إنَّ بي صداعاً شديداً.

(٢) أخوك ماذا به؟ .... (زُكَامٌ)

(٣) ماذا بكم؟ .... (مَغْصٌ)

(٤) أختُك، ماذا بها؟ .... (سُعَالٌ)

(٥) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ .... (إِسْهَالٌ)

(٦) هؤلاء الطالبات ماذا بهنّ؟ .... (صُدَاعٌ)

(٧) ماذا بك ياسُعَاد؟ .... (دُوَارٌ)

* **(ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَال). هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن فَعَالٍ: نَجَحَ. فَسَدَ. نَفِدَ. ضَلَّ.**

* **«طـريق» جمعه (طُرُق)، وجمع «طُرُق» «طُرُقات». ويُسَمَّى هذا «جمعَ الجمعِ». إليك أمثلة أخرى:**

مَكان ← أمْكِنَة ← أمَاكِنُ.
سِوار ← أسْوِرَة ← أساوِرُ.
إنــاء ← آنِيَــة ← أوَانٍ.
يَــد ← أيْــدٍ ← أيَــادٍ.

* **أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :**

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى. إنَّما. أَرِ.

* تمرين شفـوي : يقول طالب : (سيرجع المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله، ويقول له زميله (وما أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول : (سمعت المراقب يقول ذلك).

(١٩) الدرسُ التاسع عشرَ

المدرس : أين أحمد ياإخوان؟

علــــي : سَافَر إلى مكة لِعِيَادة أخيه المريض .

المدرس : عَافَاهُ الله . . . من أنت ياأخي؟ كَأَنَّكَ طالب جديد .

هــــو : نعم . وٱسْمي مُجَاهِدٌ .

المدرس : كأنَّكَ من الهنـــد .

مجاهـــد : أَنَا أصلاً من الهند . إن أبي هَاجَرَ من الهند إلى أُسْتُرالِيَا وهو شابّ . وأنا ولدت هناك .

المدرس : أَلَك ذَوُو قُرْبَى في الهند؟

مجاهـــد : نعم . سافـرت العـام المـاضي إلى قَرْيَتِنَا في الهند ، وَقَابَلْتُ أعـمامي وأخـوالي ، وأولادهم ، وهم كثير . أبي يزورهم كلَّ سنة ، ويُراسلُهم دائماً .

المدرس : أأعجبتْك الجامعةُ الإسلامية؟

مجاهـــد : نعم . أنا مسرور بٱلتحِاقي بهذه الجامعة المُبَارَكَة التي في مَهْبِط الوَحْي ومُهاجَر النبيِّ ﷺ .

المدرس : لِمَ تأَخَّرْت يامجاهد؟ جئت بعد مُضِيِّ شهر مِنْ بَدْءِ الدراسة ، وقد فاتتك دروس .

مجاهـــد : حاولت كثيراً أن آتي عند بدء الدراسة ولكنْ لم أستطِع . أرجو

أن تُساعِدْني على فَهْم الدروس السابقة .

المدرس : سَأُسَاعِدك إن شاء الله .

(يدخلُ زُهَيْرُ)

يازهير، إنك غيرُ مُوَاظِبٍ. أريد أن أشكوك إلى المدير .

زهـــير : سَامِحْني ياأستاذ. لن أغيب ولن أَتَأَخَّر في المستقبل إن شاء الله .

المدرس : لِنُرَاجِعْ الدرس . اقرأ الآية ياعليّ .

عـــلي : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿ياأيها ٱلذين آمنوا هَلْ أَدُلُّكُم على تجارَةٍ تُنْجيكُم من عَذابٍ أَليم . تُؤْمِنُـونَ بِٱلله ورَسُـولِـهِ ، وتُجَاهِدُونَ في سَبيلِ ٱلله بِأَمْوَالِكُمْ وأَنْفُسِكُمْ ، ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُـونَ . يَغْفِـرْ لَكُمْ ذُنُـوبَكُم ، وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلأنهارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً في جَنَّاتِ عَدْنٍ ، ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾ [الصف/ ١٠-١٢] .

المدرس : إنّ الله لَغَفُورٌ رَحيم . . . ياأبابكر، ما التِّجَارةُ التي دَلَّنَا الله تَعالى عَليها؟

أبوبكـر : هي الإِيمانُ بالله ورسولِهِ، والجهادُ في سبيلِ الله بالنَّفْسِ والمَالِ .

المدرس : اُذكُر آيةً أخْرى، تَحُثُّ المسلمينَ عَلَى الجهاد يازُهير.

زهــير : قال تعالى في السورة نَفْسِهَا : ﴿إن ٱلله يُحِبُّ ٱلذينَ يُقَاتِلُون في سَبِيلِه صَفْاً كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ .

المدرس : من الذين يُحِبُّهُم الله ياعليّ؟

علـــي : يُحِبُ المُجَاهِدِين المُقَاتِلين في سبيله .

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هــؤلاء؟

علـــي : يقَاتِلون في صُفُوفٍ ، ويَثْبُتُون في أمَاكِنِهم عندَ مُلاَقَاةِ العدوّ.

المدرس : ماذا تَفِيدُ (كأنَّ) يازهـــير؟

زهــير : تُفِيدُ التَشْبِيهَ ، نحـو: كأَنَّ المسجـدَ مدرسةٌ ، كأن الكتابَ مدرسٌ ، وكذلك تفيد الظنَّ نحو: كأنني أعرفُكَ .

المدرس : أحسنت يازهير. مَالَك تَنْعَسُ ياعبدالله؟

عبدالله : لا تُؤاخِـذْني ياأستاذ، زرت البارحة جاراً لي وجلست عنده أُشاهِدُ مُبَاراةَ كُرَةِ القَدَمِ على شَاشَةِ التِّلْفَازِ إلى مُنْتَصفِ الليل .

المدرس : ما ينبغي لطالب أن يُضَيِّعَ وقتَه في مُشَاهَدَةِ التلفاز.

عبدالله : أَرْجُو المُسَامَحَة .

(يُنَادِي المدرسُ المراقَب)

المراقب : (بعد التحيّة والمُصَافَحَةِ) أنَادَيْتَني ياأستاذ؟

المدرس : نعم . متى يعود المدير؟

المراقب : قد يعود اليوم إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لمِ سافر أحمد إلى مكة؟

(٢) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟

(٣) لماذا كان عبدالله نعسان؟

(٤) ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى في سورة الصف؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثيّ المزيد باب (فَاعَلَ) زِيْدَتْ فِيه أَلِفُ بعدَ الفاء نحو :

سَافَرَ. سَامَحَ. آخَـــذَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ).

٣ - تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمـــر	المصـــدر
شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدَةٌ
قَابَـــلَ	يُقَابِـــلُ	قَابِـــلْ	مُقَابَلَـــةٌ
سَـــامَحَ	....	....	....
سَاعَـــدَ	....	....	....
رَاسَـــلَ	....	....	....
رَاجَـــعَ	....	....	....
حَـــاوَلَ	....	....	....
آخَـــذَ	....	....	....
لَاقَـــى	....	....	مُلَاقَـاة (أصله : مُلَاقَيَةٌ)
بَـــارَى	....	....	.... (............)

٤ - لباب (فَاعَلَ) مصدران : مُفَاعَلةٌ وفِعَالٌ . نحو: قَاتَلَ : مُقَاتَلةٌ/ قِتَالٌ .

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتيـــة :

جَاهَــدَ .... نَافَــقَ ....

عَالَــجَ .... نَادَى نِـــدَاءٌ (أصله : نِدَايٌ)

٥ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتيـــة :

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ	....	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ ....
سَاعَدَ	يُسَاعِدُ	....	جَاهَدَ	يُجَاهِدُ ....
سَافَرَ	يُسَافِرُ	....	رَاقَبَ	يُرَاقِبُ ....

٦ - هات آسم الفاعل واسم المفعول من : خَاطَبَ .

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
خَاطَبَ	يُخَاطِبُ	....	....

٧ - تأمـل الأمثلة الآتية لبـاب (فَاعَلَ)، وعيِّنْ فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول :

(١) هَاجَرَ النبيّ ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عَامَ اثْنَيْنِ وعشرين وستِّمائَةٍ للميلاد (٦٢٢م).

(٢) سافر أبي إلى الرياض للعِلَاج .

(٣) ذهبت لِمُقَابَلَة المُدير فَلَمْ أجده في مكتبه .

(٤) ما عندي وقت لمشاهدة بَرَامِجِ التِّلْفازِ.

(٥) نادِ المُراقِب ياعليّ.

(٦) أنا مُرَاسِلُ صَحيفَةٍ .

(٧) في التنزيل: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أو أَخْطَأْنا﴾ [البقرة/٢٨٦].

(٨) من أَدْعِيَةِ الاسْتِفْتَاح: «اللَّهم بَاعِدْ بيني وبَيْنَ خَطايايَ كما بَاعَدْتَ بين المشرق والمغرب. اللهم نَقِّني من الخَطَايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيض من الدَّنَس. اللهم ٱغْسِل خَطَايَاي بالماء والثَّلْج والبَرَد».

(٩) عن قَتادة قال: قلت لأنس: أَكَانت المصافَحةُ في أصحاب النبي ﷺ قال: «نعم». (رواه البخاري).

(١٠) قال تعالى: ﴿إنَّا أَنْزلناه في لَيْلَةٍ مُبارَكةٍ، إنَّا كُنَّا مُنْذِرين﴾ [الدخان/٣].

٨ - ﴿إن ٱللهَ لَغَفُورٌ رحيم﴾. هذه لامُ الابتداء دخلت على خَبَرِ (إنّ) المكسورة وتُسَمَّى حِينَئِذٍ (اللامَ المُزَحْلَقَةَ). وهاءَ أمثلةً لِلّام المزحلقة:

(١) ﴿إنَّ إِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ [الصافات/٤].

(٢) ﴿وإنَّ أَوْهَن ٱلبُيُوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت/٤١].

(٣) ﴿إنَّ أَنْكَرَ الأصْواتِ لَصَوْتُ ٱلحَمِير﴾ (لقمان/١٩).

(٤) ﴿إنَّه لَقُرآنٌ كريم﴾ [الواقعة/٧٧].

(٥) ﴿إنَّ أوَلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ﴾ (آل عمران/٩٦).

٩ - (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أَفَادَت التَّأْكِيد، نحو: قَد وَصَلتْ الطائرة. قد فُتِحَ بابُ المكتبة.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت:

(أ) الشَّكَّ وٱلاحْتِمَالَ، نحو: قد يَعُودُ المدير غداً. قد يَنْزِلُ المَطَرُ

اليوم. (قد يأتي المدير غداً. أي يُمْكِنُ أن يأتي غداً).

(ب) **التَّقْليـلُ، نحو:** قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسلانُ. (أي أحياناً ينجح الطالب الكسلان).

١٠ ـ**(ذَوُو القربى). (ذَوُو) جمع (ذُو). يُعْرَبُ إعرابَ الجَمْعِ المُذّكرِ السالمِ، نحو:**

ذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ بِمُسَاعَدَتِكَ. (مرفوع بالواو).

جَالِسْ ذَوِي العِلْـــمِ. (منصوب بالياء).

هذه مساكنُ الطُّلَّابِ ذَوِي العَائِلَاتِ. (مجرور بالياء).

ومثل ذوو (أُولُو) معنى وإعراباً. في سورة النمل: ﴿**قَالُوا نَحْنُ أُولُو قوةٍ وأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ، والأَمْرُ إِلَيْكِ**﴾.

١١ ـ**عرفت أن (لَكِنَّ) من أَخَـوات (إِنَّ). تقـول حامـدٌ مُجْتَهِـدٌ لكنَّ صَدِيقَهُ كسلانٌ.**

إذا خُفِّـفَـتْ (لَكِنَّ) أهملت، ودخلت على الجملتـين الاسميـةِ والفِعليةِ، نحو:

(١) جَاءَ المُدرِّس، لَكِنِ الطُّلابُ مَا جَاءوا.

وفي التنزيل: ﴿**لَكِنْ الظالمونَ اليومَ في ضَلالٍ مُبِين**﴾ [مريم/٣٨].

(٢) غابَ عليٌّ لكِنْ حَضَرَ أحمدُ.

وفي التزيل﴿**ولكنْ لا يشْعُرُونَ**﴾.

١٢ -﴿ذلِكُمْ خيرٌ لكم﴾ . يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصَرُّفُ، ومعنى التصرّفِ أن يُراعَى المُخَاطَبُ، نحو:

لِمَنْ ذلكم الدفترُ ياإخوان؟ أقرأتِ تِلْكِ المجلّة ياآمنة؟

١٣ -(يَغْفِرْ لكُم . . .) هنا (يغفر) مجزومٌ بالطَّلب، ذلك لأنّ (تُؤْمِنونَ . . .) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا) .

١٤ -(عِيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يعودُ) بمعنى (زار المريضَ)، وهو على وزن (فِعَالة) .

هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فِعالة) .

دَرَسَ .... كَتَبَ .... زَارَ .... قَرَأَ .... وَلَدَ .... رَوَى ....

١٥ - «مُضِيّ» مصدر «مَضَى، يَمْضِي»، وهو علَى وزن «فُعُول» . أصلُه «مُضُويٌ» .

هات مصدر «هَوَى، يَهْوِي» على هذا الوزن .

١٦ -«بَرْنَامَجٌ» جمعه «بَرَامِجُ» . إذا جُمِعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خمسةٌ أو أكثرُ على صيغة مُنْتَهى الجُمُوع حُذِفَ ما زَادَ علَى الأربعة، نحو: سَفَرْجَلٌ ← سَفَارِجُ؛ عَنْكَبُوتٌ ← عَنَاكِبُ؛ عَنْدَلِيبٌ ← عَنَادِلُ؛ مُسْتَشْفَى ← مَشَافٍ .

١٧ - تُجْمَعُ «خَطِيئَةٌ» على «خَطَايَا» . اجمَعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع : هَدِيَّة، مطِيَّة، مَزِيَّة، سَرِيَّة، شَظِيَّة، بَرِيَّة، زَاوِيَة .

١٨ ـ هات الفعل الذي اشْتُقَّ منه اسمُ التفضيل «أَوْهَن»، واذكر منه المضارع والمصدر.

اذكرْ أربع آيات ورد فيها هذا الفعلُ، أو مُشْتَقَّاتُه.

١٩ ـ هات المضارع من أنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.

(٢٠) الدرس العشرون

المدرس : تَأَخَّرْتَ ياأُسَامة . أين كنت؟

أسامـــة : لا تُؤاخِذْني ياأستاذ . إنَّما ذهبت إلى المُتَوَضَّأ لأتوضَّأ ، فقد حَانَ وَقْتُ الصَّلاة .

المدرس : كَأنَّكَ تريد أن تقول شيئاً ياموسى .

موســـى : نعم . تَلَقَّيْتُ اليوم رسالة من والدي . إنه يسلِّم عليك .

المدرس : عليك وعليه السّلام . جزاه الله خيراً . إذا كتبت إليه فَبَلِّغْهُ تَحيَّاتي .

نقرأ الآن حديثاً . (يكتب على السبورة) . اقرأه ياأسامة .

أسامـــة : عن عُثْمانَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «خَيْرُكُم مَنْ تعلَّم القرآنَ وعَلَّمَهُ» . (رواه البخاري) .

المدرس : من عثمانُ رضي الله عنه ياعلي؟

علـــــي : هو صَحَابيٌّ جَليلٌ ، وَأَحَدُ الخُلَفَاء الراشدين .

أسامـــة : لماذا يُقَالُ لَهُ (ذُو النُّورَيْن) ياأستاذ؟

المدرس : لأنه تَزوَّجَ بِنْتَيْنْ من بَنَاتِ النبيِّ ﷺ ، هما : رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُومٍ رضي الله عنهما . تَزوَّجَ أولاً رقيَّةَ رضي الله عنها ، وبعد وَفاتِها تزوج الأخرى .

موســى : مَتَى تُوُفِّيتْ رقيةُ رضي الله عنها؟

المدرس : تُوُفِّيت والـرسول عليه الصلاة والسلام بِبَدْرٍ. تَخَلَّفَ عثمانُ رضي الله عنه عن المَعْرَكَةِ بِسَبَبِ مَرَضِهَا بأَمْرِ رسول الله ﷺ ، وأقامَ بالمدينة المنورة يُمَرِّضُها. ولَمَّا رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوَّجَهُ أختَها أُمَّ كُلْثُومٍ رضي الله عنها.

(يـرِنُّ الجــــرس)

أسامـــة : غداً نذهب نحنُ المُتَفوِّقِين إلى مكة إن شاء الله. أتريد شيئاً من هناك؟

المدرس : تَقَبَّلَ الله عُمْرَتَكم. أرجو أن لا تَنْسَوْني في دَعَواتكم.

أسامـــة : إن شاء الله.

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لماذا تأخّر أسامة؟

(٢) من الذي تلقّى رسالة من والده؟

(٣) لماذا تخلّف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(٤) متى تزوَّج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

٢ ـ من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَعَّلَ=تَ+فَعَّلَ). زِيدَت فيـه تاء قبلَ الفاء، وَضُعِّفَتِ العَيْنُ، فَفِيهِ حرفانِ زئدانِ، نحو: تَعَلَّمَ، تَزَوَّج.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تفعَّل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمـــر	اسم الفاعل	المصدر
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلُّمٌ
تَحَـدَّثَ	....	....	....	....
تَكَلَّمَ	....	....	....	....
تَذَكَّرَ	....	....	....	....
تَأَخَّـرَ	....	....	....	....

٤ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمـــر	المصدر	أصلـه
تَغَدَّى	يَتَغَدَّى	تَغَـدَّ	تَغَدٍّ/ التَّغَدِّي	تَغَدُّيٌ
تَعَشَّى	....	....	....	....
تَلَقَّى	....	....	....	....
تَمَنَّى	....	....	....	....
تَأَنَّى	....	....	....	....

٥ - (تُوُفِّيَ) بالبناء للمجهول = مَاتَ. وآسم المَفْعُول منه : مُتَوفًّى.

٦ - تأمل الأمثلة لباب (تَفَعَّل)، وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان :

(١) أَنَـــا مُتَزوِّجٌ .

(٢) أُرِيدُ أنْ أتحدَّثَ إليكَ في موضوعٍ مُهِمٍّ .

(٣) أَتَكَلَّمُ ثلاثَ لغـــات .

(٤) لم أَتَلقَّ رسالة من أهلي مُنْذُ شَهْر أو أكثر .

(٥) في التَّأَنِّي السلامة ، وفي العَجَلَة النَّدامة .

(٦) الآن تذكَّرْتُ ٱسمَه

(٧) حَاوَل اللِّصُّ دخول البيت بِتَسَلُّق الجِدَار .

(٨) تعالـــوا نَتَغَـــدَّ .

(٩) أَتعشَّى بُعَيْدَ صلاةِ المغرب .

(١٠) نحن وَرَثَةُ المُتَوَفَّى .

(١١) أَمُتَوَضِّئ أنْت؟

(١٢) هذه الحديقةُ مُتَنَفَّسُ أهل المدينة .

(١٣) أَخرِّيجُ الجامعةِ الإسلاميةِ أنت؟ - نعم . تَخَرَّجْتُ في كلية اللغة العربية عام ١٤٠٠هـ .

(١٤) قال تعالى : ﴿وتوكَّل عَلَى ٱلحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان/٥٨] .

(١٥) وقال : ﴿فَتَلقَّى آدمُ مِنْ رَبِّهِۦ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة/٣٧] .

٧ - يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفَعَّلُ) كما في المثالين الآتيين :

(١) ﴿تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ . . .﴾ [القدر/ ٤] . (تَنَزَّلُ) أصله (تَتَنَزَّلُ) .

(٢) ﴿ولا تَجَسَّسُوا . . .﴾ [الحجرات/ ١٢] . . (تجَسَّسُوا) أصله (تَتَجَسَّسُوا) .

٨ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

(١) زَوَّجَني أبي بِنْتَ عَمِّي . تَزَوَّجْتُ بنتَ عمّي .

(٢) عَلَّمني زَمِيلي اللّغة اليابانية . ...

٩ - (لما رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوَّجَه أُخْتَها أُمَّ كُلْثُومٍ) . هذه (لَمَّا الحِينيَّةُ) . وهي ظَرْفُ زمان . وَتَخْتَصُّ بالماضي ويكون جوابُها فِعْلاً ماضياً، نحو:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الأذانَ توضَّأْت وَتَوجَّهتُ إلى المسجدِ .

(٢) لما وَصَلْنا إلى مكةَ أَسْرَعْنَا إلى بيتِ الله الحرام .

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام : ﴿فلمَّا رأى القَمَرَ بَازِغاً قالَ هذا ربِّي﴾[الأنعام/ ٧٧] .

١٠ -(غداً نَذهب نَحنُ المُتَفَوِّقِينَ) . هنا (المتفوقين) منصوب على الاخْتِصَاص . وهو مفعول للفعل (أَخُصُّ)، وهذا الفعل واجب الحذْف .

ويأتي (المَخْصُوصُ) لبَيَان المقصودِ بالضمير، نحو:

(١) نحن المسلمين لا نخافُ إلّا الله .

(٢) نحن طلابَ المعهدِ نسكن في المهجع الأول .

وفي الحديث الشريف : «إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لا نُورَثُ» .

املأ الفراغ فيما يأتي بـ (مخصوص) مناسب :

(١) نحن .... المعهد ندرس صباحاً ومساءً .

(٢) نحن .... لا نُشْرِكُ بالله شيئاً .

تمرين شفوي : يأتي كل طالب بمثال لـ(الاختصاص) مستعملاً الاسم المنسوب إلى بلده، نحو: نحن الهنودَ/ نحن اليابانيين/ نحن الأفارقةَ

....

١١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

بَلَّغ .... تَوَجَّهَ .... تَجَسَّسَ .... أَسْرَعَ .... بَزَغَ ....

١٢ - هات مفرد: خُلَفَاء . وَرَثَة . مَعَاشِر .

١٣ - هات جمع : رسالة . حديقة . أهْل . وَفَاة .

(٢١) الدرس الحادى والعشرون

المدرس : عمَّ تَتَساءلون ياإخوان؟

حامـــد : نَتَساءل عن الامتحانِ كَيفَ يكون؟ أَسَهْلَةً تكون الأسئلةُ أم صعبةً؟ أنستطيع أن ننجح بتقدير مُمْتازٍ أم لا؟

المدرس : اِطْمَئِنُّوا ياإخـوان. سيكـون الامتحان سهلاً إن شاء الله. راجعوا الدروس، وتَعَاوَنُوا ولا تَتَكَاسَلُوا.

مسعـود : نحن خائفون ياأستاذ. قَضَيْنا السَّنَة كُلَّها في اللَّهْو واللَّعِب. يَالَيْتَنا ٱجْتَهَدْنا طَوالَ العام كَما نجتهد الآنَ قُبَيْلَ الامتحان.

المدرس : كُونُـوا مُتَفائِلينَ، ولا تكونوا مُتَشَائِمِين. لا دَاعِيَ لِلخَوف، فإنَّـكم طُلَّاب مُجْتَهِـدُون، والحمـد لله. لابُـدَّ من الثِّقَـةِ بأنفسكم. . . مالك تَتَثَاءَبُ ياأبابكر؟

أبوبكر : تَنَاوَلت دواء بعد الفَطُور. يبدو أَنَّهُ مُنَوِّم.

المدرس : اذهب إلى غُرْفتك وٱستَرِحْ.

(يخرج أبوبكر)

عمـــر : ياأستاذ، إن هَـٰذيْنِ الطَالِبَينِ يَتَشَاجَرانِ دَائِماً. أرجو أن تَنْصَحَهُمَا.

المدرس : لِمَ التَّشَاجُر ياحامـــد؟

حامــد : إن عبَّاساً يقول لي دَائماً : «ياأعْوَر».

عبــاس : هو يقول لي : «ياأعْرَج».

المدرس : لا يجوز هذا ياأخَـوَيَّ. أمـا سمعتـما قولَـه تعـالى في سورة الحُجُرات : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾؟ والتَّنَابُزُ هو أن يَدْعُوَ بَعْضُنَا بَعْضاً بِلَقَبِ السُّوء. لا يَنْبَغِي للمسلمين أن يَتَنَابَزُوا، فقد نَهَانَا الله تَبَارك وتعالى عنه وسمَّاهُ (فُسُوقاً). فَتُوبا إلى الله وٱسْتَغْفِرَاهُ.

حامد وعبَّاس : نَتُوبُ إلى الله ونستغفره.

المدرس : أَوَدُّ أن تَتَصَافَحا... (يَتَصَافَحان).

علـــيّ : أرجو أن تَسْمَحَ لي بالانصراف فإنّي أَشْعُر بِتَعَبٍ شَدِيد.

المدرس : إيَّاك أن تَتَمارضَ ياعليّ.

علـــي : أعوذُ بالله أن أَكُونَ من الكَاذِبِين.

المدرس : اذهب شَفَاكَ الله.

مسعـود : ياأستاذ، نُوشِكُ أن نَتَخَرَّجَ. نُرِيدُ أن نَتَعَلَّم طريقة البَحْثِ عن الكلمة في المعجم.

المدرس : إن هذه لَفِكْرَةٌ جيِّدة. سَأَضَعُ في مَكْتَبِي مُعْجَماً، وسيكون في مُتَنَاولِ أَيْدِيكُم إن شاء الله.

١ - أجب عن الأسئلة الآتيــــة :

(١) عمَّ يتساءل الطـــلاب؟

(٢) لماذا تثاءب أبوبكر؟

(٣) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(٤) ما التَّنَابُزُ؟ ماذا سماه الله؟ في أي آية نهانا الله عنه؟

(٥) ما فكرة مسعود؟ أقَبِلَ المدرس هذه الفكرة؟

٢ - **من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ=ت+فَاعَلَ) زِيدت فيه تاءٌ قبلَ الفاء وألفٌ بعدَها. نحو: تَعَاوَنَ، تَشَاجَرَ.**

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمـر	المصدر
تَنَاوَلَ	يَتَنَاوَلُ	تَنَاوَلْ	تَنَـاوُلُ
تَعَاوَنَ	....	....	....
تَسَاءَلَ	....	....	....
تَشَاجَرَ	....	....	....
تَبَاكَى	....	....	تباكٍ (أصله : تَبَاكُيٌ)
تَعَامَى	....	....	....

٤ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

تَفَاءَلَ/ يَتَفَاءَلُ .... تَشَاءَمَ/ يَتَشَاءَمُ .... تَعَاوَنَ/ يَتَعَاوَنُ ....

٥ ـ من معاني باب تَفَاعَلَ: المشاركة، نحو: تَعَاوَنَ الطلابُ، تَصَافَحَ النَّاسُ.

ومنها: إظْهَارُ ما ليس في البَاطِنِ، نحو: تَمَارَضَ الطَّالِبُ، أي أَظْهَرَ المَرضَ وَلَيْسَ به مَرَضٌ.

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفَاعَلَ) وعَيِّنْ فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر، وآسم الفاعل وآسْمَي المكان والزمان:

(١) قال تَبَارَك وتعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟ عن النَبَأِ العظيم﴾ [النبأ/١-٢].

(٢) قال لي الطبيب: تَنَاوَلْ قُرْصَينِ مِنْ هَذَا الدَّواءِ بَعْدَ الغَدَاءِ.

(٣) قال الطبيب لأحمد: ما أَنْتَ مريضاً. إنَّما أنت مُتَمارِضٌ.

(٤) لا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بالألقابِ.

(٥) أَتَبْكي أَم تَتَبَاكَى ياوَلَد؟

(٦) ما يَنْبَغي تَنَاوُلُ الأدْوِيَةِ بغير مَشُورَةِ الطَّبِيبِ.

(٧) تَنَاوَمَ الجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلَامَ النَّاسِ.

(٨) تَشَاجَر هؤلاءِ وتَضَارَبُوا.

(٩) ذاك الرجل ليس بأَعْمَى. إنَّما يَتَعَامَى حتى يَتَصَدَّقَ عليه الناس.

(١٠) يَجِبُ أنْ لَا تُتْرَكُ الأَدْوِيَةُ في مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الأطفالِ.

٦ ـ يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفَاعَلُ) كما في الأمثلة الآتية:

(١) ﴿**ولا تَنابَزُوا بالألقاب**﴾ (تَنَابَزُوا) أصله: (تَتَنابَزُوا).

(٢) ﴿**تَعَــاوَنُــوا على الــبِرِّ والتَّقــوى، ولا تَعَـاوَنُـوا على الأَثْمِ والعُدْوَان**﴾. (ولا تَعَاوَنُوا) أصله: (لا تَتَعَاوَنُوا).

(٣) ﴿**وجَعَلْنَاكم شُعُوباً وَقَبائلَ لِتَعَارفُوا**﴾. (لتعارفوا) أصله: (لِتَتَعَارَفُوا).

٧ - (لَيْتَنَــا ٱجْتَهَــدْنَا...) **(ليْتَ) من أخوات (إنَّ)، وتُفِيدُ التَّمني، وهو: طَلَبُ مَالاَ طَمَعَ فِيه، أوْ ما فيه عُسْرٌ، نحو:**

(١) ليتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

(٢) ليتَ أمِّي لم تَلِدْني.

(٣) لَيْتَنِي طَائرٌ أطِيرُ في الجّو.

(٤) ليتَ لي مَلْيُونَ دولارٍ.

(٥) سيقول الكافر يوم القيامة: ﴿يالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً﴾.

أَدْخِلْ (لَيْتَ) على الجمل الآتيــة:

(١) حَامِــدٌ حيٌّ. ....

(٢) عُطْلَةُ الصيَّفِ لاَ تَنْتَهِي. ....

(٣) نحن أطفَـــالٌ. ....

(٤) أنا شَـــابٌّ. ....

(٥) لي جَنَاحَـــانِ. ....

(٦) النَّجُومُ في مُتَنَاوَلِ أَيْدِينَا. ....

٨ ـ (لا داعيَ لِلخَوْفِ). هذه (لاَ النافيةُ لِلجنْس). يُبْنَى ٱسْمُها على ما يَنْصَبُ به (وذلك إذا كان مفرداً، أي غَيرَ مُضافٍ). نحو:

(أ) ﴿ذَلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْبَ فيه﴾.

(ب) ﴿لا إِكْرَاهَ في الدِّين﴾.

(جـ) وفي الحديث «لاَ صَلاَةَ بعد الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمس. ولا صَلاَةَ بعد العصر حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمس». (رواه أحمد).

كون جُمَلاً من الكلمات الآتية مستعملاً (لا النافية للجنس):

(١) هذا الدواءُ .... (ضَــرَرٌ) هذا الدواء لاَ ضَرَرَ فيه.

(٢) هذه المَجلَّةُ .... (فَائِدَةٌ)

(٣) هَذِه المَسأَلَةُ .... (خِلاَفٌ)

(٤) .... إلى الكراسي الآن. (حَاجَةٌ)

(٥) .... في هذا الطعام (ملحٌ)

(٦) .... لهذا الطالب في الجامعة (مَثِيلٌ)

٩ ـ تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(١) إِيَّاكَ والكَــذِبَ. إياك أن تَكْـذِبَ. (تحـذف الـواوُ قبـل المصدر المؤول).

(٢) إياكم والزِّنَــا. ....

(٣) إياكِ والنومَ وقتَ الصلاة. ....

(٤) إياكنَّ والحَسَــدَ. ....

١٠ - «أَعْـرَج» مؤنَّثُهُ «عَرْجَاءُ»، وجَمْعُهُما «عُرْجٌ». تقول: هذا الرجلُ أَعْرَجُ. هذه المَرأةُ عَرْجَاءُ. هؤلاء الرِّجال عُرْجٌ. هؤلاء النِّساءُ عُرْجٌ.

أَنِّثْ واجْمَعْ الكلماتِ الآتيةَ على هذا الغرار:

أَبْكَم. أَخْـرَس. أَعْـوَر. أَعْمَى. أَحْـوَر. أَحْوَل. أَصَمُّ. أَحْمَر. أَصْفَر. أَسْوَد. أَبْيَض. أَعْيَن.

«أَبْيَض» جمعُهُ «بِيضٌ» بالكسر، وأصلُهُ «بُيْضٌ» بالضم.

١١ - «ثِقَـةٌ» مصـدر «وَثِقَ»، ولـه مصدر آخر بالواو «وُثُوقٌ». المِثالُ الـواوِيُّ له مصـدران: أحـدهمـا بالـوَاوِ، والآخر بِغَيْرِها. هات المصدرين من الأفعال الآتية:

وَصَفَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَعَدَ، وَهَبَ، وَسَمَ، وَزَنَ.

١٢ - تَجْمَعُ «حُجْرَة» على «حُجُرَات» بضمِّ الجيم. اجْمَعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع:

غُرْفَة، شُرْفَة، خُطْوَة.

١٣ - «أعوذُ باللهِ أَنْ أكونَ من الكاذبين» أصله: «أعوذ باللهِ مِنْ أَنْ أكونَ مِنَ الكـاذبين» كما تقول: «أعوذ باللهِ مِنَ الكَذِبِ». يجوز حذفُ حرفِ الجرِّ قبلَ المصدر المُؤَوَّلِ. تقول: «أَمَرَنا اللهُ بِأَنْ نُصَلِّيَ» أو «أَمَرَنا اللهُ أَنْ نُصَلِّيَ».

١٤ ـ(نتساءلُ عن الامتحان كيف يكونُ؟). هنا «كيفَ يكونُ» بَدَلٌ من «الامتحان». وفي التنزيل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾.

البَدَلُ أربعةُ أنواع، وهي:

(١) بَدَلُ الكُلّ من الكُلّ، نحو: نَجَحَ أخُوكَ محمدٌ.

(٢) بَدَلُ البَعْضِ من الكُلّ، نحو: أكلتُ الدَّجاجةَ نصفَها.

(٣) بَدَلُ الاشْتِمال، نحو: أَعْجَبَني هذا الكتابُ أسْلُوبُه.

(٤) البَدَلُ المُبَايِنُ، نحو: أعْطِني الكتابَ، الدَّفْتَرَ.

لا يُشْتَرَطُ في البدل أن يُطابقَ المُبْدَلَ منه في التعريف والتنكير.

يُبدَلُ الاسمُ من الاسم، والفعلُ من الفعل، والجملة من الجملة، والجملة من المفرد، نحو:

(أ) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾.

(ب) ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً * يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ...﴾.

(جـ) ﴿... أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ * أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ...﴾.

(د) ﴿أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾.

الأحرف المشَبَّهة بالفعـــل

هي ستة، وهـــي :

إنَّ، وأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلِكنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعـــلَّ

(إِنَّ، وأَنَّ) : تُفِيـدانِ التـوكِيـدَ، نحو: ﴿إِنَّ الله شديدُ العِقَابِ﴾ . ﴿واْعْلَمُوا أنَّ الله شديدُ العِقَاب﴾ .

(كَـــأَنَّ) : تُفِيدُ التَّشْبيه، نحو: كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ.

وقد تفيد الظَنَّ، نحو: كأَنِّني أَعْرِفُـــكَ .

(لَكِـــنَّ) : تفيد الاسْتِدْرَاك، نحو: حامدٌ ذَكِيٌّ ولَكِنَّهُ كَسْلان .

(لَيْـــتَ) : تفيد التَمَنِّيَ، نحو: لَيْتَ الشَّباب يَعُودُ.

(لعـــلَّ) : تفيد التَرَجِّيَ والإِشْفَاقَ، نحو: لعلَّ الله يغفر لي. لعلَّ الجَرِيحَ يموت.

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فَتَنْصِبُ الأوَّلَ، ويُسَمَّى آسْمَها، وتَرْفَعُ الآخر، ويُسَمَّى خبرَها، نحو :

إنَّ اللـهَ	غَفَــورٌ.	اللَّـــهُ	غفـــورٌ.
اسمُ إنَّ	خبرُ إنَّ	المبتدأ	الخـــبر

من أحكام آسمِها وخبرِها :

- يجوز أن يكون آسْمُها نَكِرةٌ، نحو: كأنَّ شيئاً لم يَحْدُثْ .
- خَبَرُهَا كَخَبَرِ المبتدأ إما مفردٌ، وإما جملةٌ، وإما شِبْهُ جُملةٍ، نحو:

(١) ﴿إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الحِسَابِ﴾ .

(٢) ﴿إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ . ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ .

(٣) كأنك من اليَمَن . لعلَّ المدرِّسَ عِنْدَ المُدِيرِ .

ـ لا يجوز تَقَدُّمُ خَبَرِهَا عليها ، ولا على آسْمِهَا ، فلا يجوز : غَفُورٌ إِنَّ اللهَ/ إِنَّ غَفُورٌ اللَّهَ .

ـ يَجُوزُ تَوَسُّطُ خَبَرِها بينَها وبين آسْمِها إذا كان الاسمُ معرفةً والخبرُ شِبْهَ جُملةٍ ، نحو : ﴿إِنَّ إِلَينَا إِيَابَهُم ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسَابَهُم﴾ .

ـ ويجب ذلك إذا كانَ الاسمُ نَكِرَةً ، نحو : ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً﴾ . ﴿إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً﴾ .

ـ يجوز دخولُ نونِ الوقايةِ على «إِنَّ ، وأَنَّ ، وكَأَنَّ ، ولَكِنَّ» ، فنقول : «إِنَّني وإِنِّي ؛ وأَنَّني وأَنِّي ؛ وكَأَنَّني وكَأَنِّي ؛ ولَكِنَّني ولكِنِّي» .

أما «لَيْتَ» فَلا تُحْذَفُ منها إلا نُدُوراً ، فنقول : «لَيْتَني» .

وأما «لَعَلَّ» فلا تدخل عليها إلا قليلاً ، فنقول : «لَعَلِّي» .

(٢٢) الدرس الثاني والعشرونَ

المدرس : هاتوا الدفاتر ياإخوان. (الطلاب يسلّمون الدفاتر)

الحسن : أنا لم أكتب الواجبات ياأستاذ.

المدرس : لِمَـــهْ؟

الحسن : انْكَسَرَتْ نَظَّارتي، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب.

المدرس : عُذْرك مقبول... وأين دفترك يامُعاوية؟

معاويـة : أنا أيضاً لم أكتب.

المدرس : أَنْكَسَرتْ نَظَّارَتُكَ أيضاً؟

معاويـة : لا، انْقَطَعَتْ الكَهْرَباءُ في مهجعنا بُعَيْدَ صَلَاةِ المغرب واسْتَمرَّ الانْقِطَاعُ إلى مُنْتَصَفِ الليل.

(يَنْفَتحُ البابُ ويَدخلُ عَدنان)

المدرس : لم تأخَّرت ياعدنان؟

عدنـان : اِنْقَلَبَتْ سيارة في الطريق، فتوقَّفَ المُرُور.

المدرس : أَنْقَلَبَتْ سيارة؟ ! أين؟

عدنـان : في المُنْعَطَف الذي بعد الجِسْر.

المدرس : أَسَلِمَ الركّـــاب؟

عدنـان : نعم، سلموا، والحمد لله. لَولا فَضْلُ الله عليهم لَمَاتُوا. . .
كان الانْقِلَاب عَنِيفاً، فقد انخَلَعَتْ الأبواب، وتَكَسَّرَ الزُجاج.

المدرس : اقرأ الدرس ياطلحـــة.

طلحـــة : اِنْكَسَفَتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ، فقال الناس: انكسفت لِمَوْتِ إبـراهيم. فقال رسول الله ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يَنْكَسِفَانِ لموت أَحَدٍ ولا لحَيَاتِه. فإذا رَأَيْـتُـمُـوهُمَـا فَادْعُـوا الله، وصَـلّوا حتّـى يَنْـجَـلِيَ».
(رواه البخاري).

عدنـان : من إبراهيمُ هذا ياأستاذ؟

المدرس : هو ابن النبيِّ ﷺ من مارِيَةَ القِبْطيةِ رضي الله عنها.

معاويـة : الاسم (إبراهيم) أَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ هو؟

المدرس : نعـــم.

معاويـة : لِمَـــهْ؟

المدرس : لأنه عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ، والعلمُ الأَعْجَمِيُّ لا يَنْصَرِف.

١ - أجب عن الأسئلة الآتيــــة :

(١) لمَ لم يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(٢) لمَ تأخر عدنــــان؟

(٣) أين انقلبت السيارة؟

(٤) متى انكسفت الشمس؟

(٥) ماذا قال الناس؟

(٦) بماذا أمرنا النبي ﷺ عند آنكساف الشمس والقمر؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اِنْفَعَلَ=اِنْ+فَعَلَ)، زِيْدَتْ فيه الهمزةُ والنونُ قبل الفَاءِ، نحو: اِنْفَتَحَ، اِنكَسَرَ، اِنْقَطَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتيــــة :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	المصدر
اِنْكَسَرَ	يَنْكَسِرُ	مُنْكَسِــــرٌ	اِنْكِسَارٌ
اِنْفَتَحَ	....	....	....
اِنْقَلَبَ	....	....	....
اِنْقَطَعَ	....	....	....
اِنْصَرَفَ	....	....	....
اِنْشَقَّ	....	مُنْشَقٌّ	....
اِنْجَلَيَ	....	مُنْجَلٍ	اِنْجِلاءٌ (أصلهُ: اِنْجِلاَوٌ)

٤ - يفيد باب (انفعل) المُطَاوَعَةَ، تقول: فتحتُ البابَ، فٱنْفَتَحَ.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

المثال: فَتَحْتَ البابَ. انْفَتَحَ البــــابُ

(١) كسَرْتُ الكُـــوبَ. ....

(٢) قَطَعْتُ الحَبْـــلَ. ....

(٣) قَلَبْتُ الكِتَـــابَ. ....

(٤) هَزَمَ المسلمُونَ الكُفّارَ. ....

٥ - مُطاوِعُ فَعَلَ اِنْفَعَلَ كما رأيت. أما فَعَّلَ، فَمُطَاوِعُهُ تَفَعَّلَ.

تأمل المثال ثم أكمل الناقص:

المثال: كَسَّرْتُ الزّجاجَ. تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ.

قَطَّعْتُ الحَبْلَ. ....

٦ - أَاِنْكَسَرَ؟ ← أَنْكَسَرَ؟ (إذا دخلت همزة الاستفهام على «اِنْفَعَلَ» حذفت همزة الوصل).

أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتيـــة:

(١) اِنْقَلَبَت السيارةُ. .... ؟

(٢) اِنْفَتَحَ بابُ المطعمِ. .... ؟

(٣) اِنْهَزَمَ المُشْرِكُون. .... ؟

(٤) أَسْلَمَ أبـــوك. .... ؟

٧ ـ تأمل الأمثلة الآتية لباب (اِنْفَعَلَ) وعينّ فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل والمصدر :

(١) وَقَعَ الكُوبُ على الأرض وانْكَسَرَ.

(٢) هذا الباب لا يَنْفَتِحُ. ادخل من الباب الآخر.

(٣) تَنْطَفِئُ أنوارُ الشّوارع في السّاعة الخامسةِ صباحاً.

(٤) سَبَبُ آنْقِلابِ السَّيارة آنْفِجَارُ إِحْدَى عَجَلاَتِها.

(٥) اِنْهَزَم المشركون في غَزْوَةِ بَدْرٍ.

(٦) تَخَرَّج في المعهد العامَ المُنْصَرِمِ بِضْعَةٌ وثلاثونَ طالباً.

(٧) سافر الفَرِيق المُنْهَزِم.

٨ ـ (انكسفت الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ). هنا الجملة (مات إبراهيم) مُضافٌ إليها، وهي في محلّ جرٍّ، و(يومَ) مضافٌ.

هاء أمثلة أخرى :

(١) سافرت يومَ ظَهَرَتْ النتــائجُ.

(٢) مَرِضْتُ يوم زار الوزير الجامعةَ.

(٣) وُلِدْتُ يوم مات جَــدِّي.

وفي التنزيل : ﴿هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِين صِدْقُهم﴾ [المائدة/١١٩].

(يومَ ماتَ إبراهيمُ) تقديره : يَومَ مَوْتِ إبراهيمَ.

٩ ـ (لَوْلاَ فضلُ الله عليهم لَماتُوا). (لَوْلاَ) حرفُ آمْتِناعٍ لوُجُودٍ، وتَدُلُّ

على ٱمْتِنَاع الجَوَابِ لوُجُودِ الشَّرْطِ، نحو: لولا الهواءُ لَهَلَكَ النَّاسُ، أي وُجِدَ الهواء فَلَم يَهْلِكِ النَّاسُ.

وتأتي (لوما) أيضاً بهذا المعْنَى.

الاسمُ الواقعُ بعدها مبتدأ حُذفَ خَبَرُهُ. فـ(لولا الهواءُ) تَقْدِيرهُ: لَوْلاَ الهواءُ مَوجُودٌ.

وقد تأتي بعدها (أنَّ) وٱسْمُهَا وخَبرُها، نحو: لولا أَنني مريضٌ لسافرتُ معك.

وجوابُها المُثْبَتُ يقترن باللام، نحو: ﴿لولا أنْتُم لَكُنَّا مُؤْمِنِين﴾ [سبأ/٣١].

هاءَ أمثلةً أخرى لـ (لولا):

(١) لولا الاختبارُ ما حضرت اليَوم.

(٢) لولا الشمسُ لَهَلَكَتْ الأَرضُ.

(٣) لولا الحَيَاءُ لَبَكَيْنا.

(٤) لولا أنَّك مُسْتَعْجِلٌ لدَعَوتك إلى البيت.

أكمل ما يلي:

(١) لولا العلمُ .... (٢) لولا الإسلامُ ....

(٣) لولا أنك مريض .... (٤) لولا أن البردَ شديدٌ ....

١٠ـ (مَنْ إبراهيم هذا؟) هنا (هذا) نَعْتٌ لـ(إبراهيم).

يكون اسمُ الإشارة نعتاً إذا وَقَعَ بعد العَلَم، أو المُعَرَّفِ بالإضافة، نحو:

(١) مَنْ حامدٌ هذا. (٢) أَرِني ساعتَك هذه.

(٣) لمن جوازُ السفرِ هذا؟ (٤) أمفتوحةٌ غرفةُ المدرسين تلك؟

وفي التنـزيـل: ﴿ٱذْهَبْ بِكِتَـابِي هذا، فَأَلْقِـهْ إليهمْ ثم تَولَّ عنهم﴾ [النمل/٢٨].

وفي الحديث، قال النبي ﷺ: «لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بعد عامِي هَذا».

١١ - (لِمَـــهْ). هذه هاءُ السَّكْتِ، ويُؤْتى بها في الـوَقْف كما في قولـه تعالى: ﴿وما أَدْراكَ مَاهِيَهْ﴾؟

١٢ - (إن الشّمس والقمر آيتانِ... لاَ يَنْكَسِفَانِ). الضمير في (ينكسفان) يعود إلى الشمس والقمـر، وهمـا مؤنثٌ ومذكرٌ، وجِيءَ بالفعل بصيغة المذكَّر تَغْليباً. يُغَلَّبُ المذكرُ على المؤنث نحو: أبنائي وبناتي يدرسون بالجامعة.

١٣ - «فإذا رأَيْتُموهما فادعوا الله...» هنا الحال محذوفة، إذ تقدير الكلام: «فإذا رأيتموهما مُنْكَسِفَيْنِ...».

١٤ - «وَصَلُّوا حتَّى يَنْجَلِي». فاعل «يَنْجَلِي» ضمير مستتر يعود على «الكُسُوف» المفهوم من السِّياق.

١٥ - أدخِل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

اِنْفَتَح، اِنْكَسَرَ، اِنْقَلَبَ، تَكَسَّرَ، لَوْلا.

(٢٣) الدرسُ الثالث والعشرونَ

حامـــد : ياأستاذ، إنَّ لديَّ ٱقْتِرَاحاً.

المـدرس : اِنْتَظِرْ حَتَّى أَطَّلِع على هذا التعميم. . . (بعد قليل) نعم. ما ٱقْتِرَاحُك؟

حامـــد : إن فصلنا هذا أصبح مُزْدَحِماً جداً. ما رأيك أن نَنْتَقِلَ إلى الفصل الذي في الطابَق الثاني، فإنه خالٍ الآن.

المـدرس : إن هذا رأيٌ سديد. سأكلِّم المدير فيه. . . اقرأ الدرس يامُصْطَفَى.

المصطفى : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿ياأيها ٱلذين آمنوا ٱجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ ٱلظَّنِّ، إنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إثمٌ، وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُم بَعْضاً، أَيُحِبُّ أَحَدُكُم أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ، وٱتَّقُوا ٱللهَ، إنَّ ٱللهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات/ ١٢].

المـدرس : نكتفي بهذا الدرس. راجعوا الدروس السابقة وٱجْتَهِدُوا، فقد ٱقْتَرَبَ ٱلامْتِحان.

مُخْتَـارٌ : كنَّا نَظُنُّهُ بعيداً، فَإِذَا هو قريبٌ.

حامـــد : مَتَى تَنْتَهِي الدِّراسة ياأستاذ؟

المـدرس : أظنُّها تَنْتَهِي في مُنْتَصَفِ هذا الشهر.

مختـــــار : ألنا مُمْتَحِنُون من خارج المعهد؟

المـــدرس : نعم، سَيَشْتَرِكُ في الاختبار الشَّفَويّ ممتحنون من خارج المعهد.

ولـــــيم : أيَحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان، فقد الْتَحَقْتُ متأخِّراً.

المـــدرس : نعم، مَنْ الْتَحَق قبلَ الامتحان بِشَهْرَينِ فَلَهُ حقُّ الدخول في الامتحان.

حامـــــد : ياأستـاذ، سَأَغِيبُ غَداً وبعـدَ غدٍ فإنني مسافر إلى جدّة، فأرجو السَّماح.

المـــدرس : ألابدَّ من هذا السفر؟

حامـــــد : نعم، والله إنِّي لَمُضْطَرٌّ إلى ذلك.

المـــدرس : لا بَأْسَ. إذا مررت بمكتبـة هنـاك فَٱشْتَرِ لي كتاباً ٱسمُه (المسلمون عَلَى مُفْتَرَقِ الطُّرُق).

---

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) ما ٱقتراح حامـــــد؟

(٢) نهى الله تعالى في الآية الكريمة الواردة في الدرس عن ثلاثة أمور. ما هي؟

(٣) بماذا شبَّهَ الله تعالى الغِيْبَةَ؟

٢ ـ من أبواب الفعل الثلاثي المَزِيد باب (اِفْتَعَل) زيدت فيه همزةٌ قَبْلَ الفاءِ، وتاء بعدها، نحو: اِرْتَفَع، اِشْتَرَى، اِنْتَظَر.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
انْتَظَر	يَنْتَظِرُ	انْتَظِرْ	مُنْتَظِرٌ	انْتِظَارٌ
اشْتَرَكَ	....	....	....	....
امْتَحَنَ	....	....	....	....
اجْتَمَعَ	....	....	....	....
الْتَقَى				الْتِقَاءٌ (أصله : الْتِقَايٌ)
اخْتَارَ	....		مُخْتَارٌ	اخْتِيَارٌ

٤ - تأمّل المثال، ثم انْقُل الأفعالَ الآتيةَ إلى باب (افْتَعَلَ) :

زَحَمَ ازْدَحَم (إذا كانت فاء افْتَعَل دالاً، أو ذالاً، أو زاياً أَبْدِلَتْ تاؤه دالاً).

زَانَ ....

ذَكَرَ ....

دَعَا ....

٥ ـ تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :

صَـبَرَ اصْطَـبَرَ (إذا كانـت فـاءُ افْتَعَـلَ صـاداً، أو طاءً، أو ظاءً أُبْدِلَتْ تاؤه طاءً).

صَفَـا ....

ضَـرَبَ ....

ظَلَـمَ ....

طَلَـعَ ....

٦ ـ تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افْتَعَلَ) :

وَقَـي اتَّقى (إذا كانـت فـاءُ افْتَعَـل واواً أُبْـدِلَتْ تاءً).

وَصَـلَ ....

وَحَـدَ ....

وَفِـقَ ....

٧ ـ اذكر أصل كل مما يأتي، ثم بيّن بابـه :

انْتَظَرَ أصله : نَظَرَ من باب : اِفْتَعَلَ. زيدت فيه الهمزة والتاء.

اِنْكَسَرَ ....

اِنْفَتَحَ ....

اِنْتَقَلَ ....

اِنْتَشَرَ ....

اِنْقَطَعَ ....

اِنْتَصَرَ ....

٨ - من معاني باب (افْتَعَلَ) المُطَاوَعة، نحو: رَفَعْتُ الصوتَ، فَٱرْتَفَعَ.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

رفعتُ الصوتَ. ارْتَفَعَ الصوتُ.

مَلأتُ الكُوبَ. ....

جَمَعْتُ الطُلَّابَ. ....

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (افتعل) وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمُشْتَقَّاتِ المختلفةَ:

(١) في التنزيل: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ، وَتَقُولُ: هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق/٣٠].

(٢) قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه/١٣٢].

(٣) أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآنِ الكريم من الإذاعةِ كلَّ صَباحٍ.

(٤) يقول المُذيعُ: أيُّها المُسْتَمِعُونَ الكِرَام، إلَيْكُم نَشْرَةَ الأخبار.

(٥) دعوت الله في المُلْتَزَم.

(٦) ابْتَسِمْ. لَا تَكُنْ عَابِساً.

(٧) اتَّصَلْتُ بِأبي هَاتِفِياً، وأَخْبَرْتُه بِمَوْعِد سَفَري.

(٨) قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق/٢-٣].

(٩) يَتَّجِهُ المسلمونَ في صَلَواتِهِم إلى الكعبةِ المشرَّفة.

(١٠) قال ﷺ: «وَمَنْ ٱدَّعَى ما ليس له فليس منَّا». (رواه مسلم).

(١١) قال تعالى في سورة الفرقان : ﴿يَوْمَ يَعَضُّ ٱلظالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يقولُ يَالَيْتَنِي ٱتَّخَذْت مع ٱلرّسولِ سَبيلاً . يَاوَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ ٱتّخِذْ فُلاَناً خَليلاً﴾ [الفرقان/٢٧-٢٨] .

(اتَّخَذَ (افْتَعَل) مِنْ أَخَذَ. أَصْلُه: ائْتَخَذَ، أُدْغِمت الهمزة في التاء) .

١٠ ـ أَ + ٱفْتَعَلَ = أَفْتَعَلَ؟ قال تعالى : ﴿أَصْطَفَى البناتِ على البَنِين﴾ [الصافات/١٥٣] .

١١ ـ (فَإِذَا هو قَريبٌ). هذه (إذا الفُجَائِيَّةُ)، وتُفيدُ وقوعَ أمرٍ غَير مُتَوَقَّع. تَدْخُل على الجملة الاسمية، ويجوز الابتداءُ بالنّكرة بَعْدَها .

لا تأتي (إذا الفُجَائِيَّةُ) في أوّل الكلام .

هاء أمثلة لـ (إذا الفُجَائِيِّةِ) :

(١) دخلت الفصل فإذا مديرُ الجامعة جالسٌ .

(٢) دخلت الغرفة فإذا حيّةٌ على السرير .

(٣) خرجت من البيت فإذا صديقٌ بالباب .

(٤) ظَنَنْتُكَ مُدَرِّساً فإذَا أنتَ طَالِب .

(٥) وفي التنزيل في قصة موسى عليه السلام : ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ. وَنَزَعَ يَدَهُ، فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِين﴾ [الأعراف/١٠٧-١٠٨] .

١٢ -(أَظُنُّها تنتهي. . .) تنصب (ظن) مفعولين أصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ، نحو:

الأمتحانُ قريبٌ.	أَظُنُّ الامتِحانَ قريباً.
المديرُ يَأْتي غداً.	أَظنّ المديرَ يأتي غداً.

وفي التنزيل: ﴿وَمَا أظنُّ السَّاعَةَ قائمةً﴾ [الكهف/ ٣٥].

أَدْخِلْ (ظنَّ) على الجمل الآتيـــة:

(١) حامدٌ مريضٌ.	ظَنَنْتُ	....
(٢) الاختبارُ سهلٌ.	أَتَظنُّ	.... ؟
(٣) الطائرةُ متأخرةٌ.	أَظُنُّ	....
(٤) أنتَ مريضٌ.	أَظُنَّ	....
(٥) المُدرِّسُ يَتَأخَّر اليومَ.	ظَنَنْتُ	....
(٦) هُو مسْلمٌ.	أَتَظُنِيْنَ	.... ؟
(٧) هم رَاسِبُون.	نَظُنُّ	....
(٨) زَميلَاكَ نَاجِحَانِ.	أَظُنُّ	....
(٩) الطَالِباتُ مُجْتَهِدَاتٌ.	أَظُنُّ	....
(١٠) أَنَا ضَعِيفٌ.	أَتظنُّ	.... ؟

ويجـوز أن تدخـل (ظنَّ) على (أَنَّ) و(أَنْ) المصْدَرِيَّتيْنِ، فَيُنْصَبُ المصدر المؤول على المفْعُوليَّة، ويسُدُّ مَسدَّ المفعولين، نحو:

(أ) آلامتحانُ سهلٌ. أَظُنُّ أَنَّ آلامتحانَ سَهلٌ.

وفي التنزيل : ﴿ولكن ظَنَنْتُمْ أَنَّ ٱللهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [فصلت/ ٢٢].

(ب) ما ظَنَنْتُ أَنْ يرسبَ أحمدُ، أي: ما ظننت أحمدَ يرسبُ. ومنه قوله تعالى: ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة/ ٢٥].

أدخل (أَنَّ) ثم (ظَنَّ) على الجمل الواردة في التمرين السابق.

١٣ ـ هات جمع الأسماء الآتية : خَلِيل، سَبِيل، ثُعْبان.

١٤ ـ هات مضارعَ الأفعال الآتية : عَضَّ، اجْتَنَب، اغْتَابَ.

١٥ ـ (أيحُقّ لي أن أدخل في الامتحان). نقول: (دَخَلْتُهُ) بغير «في» إذا كان المدخولُ مكاناً، نحو: «دخلتُ البيتَ/ المسجدَ/ السُّوقَ/ الغرفةَ...» ففي التنزيل: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ [الكهف/ ٣٥].

ونقول: «دخلتُ فيه» إذا لم يكن المدخولُ مكاناً، نحو: «دخلتُ في الإسلام/ في الامتحان...» ففي التنزيل: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً﴾ [النصر/ ٢].

وقد اجتمعَ الأمرانِ في قولِهِ تعالَى: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر/ ٢٩-٣٠].

١٦ ـ «التَوَّابُ» أي الذي يَتُوبُ على عِباده كثيراً، وهو على وزْنِ «فَعَّال»، وهو من صِيَغِ مُبالَغَةِ اسمِ الفاعِل.

ومن صِيَغِها أيضاً:

فَعِيل، نحو: رَحِيم.

فَعُول، نحو: غَفُور.

فَعِل، نحو: حَذِر.

مِفْعَال، نحو: مِعْطَاء.

صُغْ صِيغَةَ «فَعَّال» من هذه الأفعال: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ.

صُغْ صِيغَةَ **«فَعِيل» من هذه الأفعال** : سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصُرَ.

صُغْ صِيغَةَ **«فَعُول» من هذه الأفعال**: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

(٢٤) الدرسُ الرابع والعِشْرونَ

المدرس : افتح النافذة ياعلي .

علـــي : إنها لا تَنْفَتِحُ ، فَقَدْ ٱعْوَجَّ مِزْلاجُها .

المدرس : ألا يُمكِن تَقْويمُ ٱعْوجاجِه؟

علـــي : حاوَلْنا ، ولم نَتَمَكَّن من ذلك .

المدرس : وَجْهُك مُحْمَرٌّ ياأحمد . كأنَّك غَضْبانُ .

أحمـــد : نعم . لقد أغْضَبني جعفر بِسُخْرِيتِهِ منّي .

المدرس : قم وتَـوَضَّـأْ . . . ياجعفـر ، ألم تسمـع قوله تعالى في سورة الحُجُرات : ﴿ياأيّها ٱلذين آمنوا ، لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أنْ يكونوا خيراً منهم ، ولا نِسَاءٌ مِنْ نِساءٍ عَسَى أن يَكُنَّ خيراً منهن﴾ ؟

جعفــر : بلى . أستغفرُ الله وأَتُوبُ إليه .

المدرس : خذ دفـترك ياأيـوب . (يُسَلِّمُ له الـدفـتر) . أراك ضَعيفاً في النحو . يجب عليك أن تجتهد .

أيــوب : إن شاء الله .

المدرس : اقرأ الآية ياحامـــد .

حامــد : (بعد الاستعاذة) ﴿يومَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إيمانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْفُرُونَ . وأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللهِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران/ ١٠٦-١٠٧] .

المدرس : اقرأ الحديث ياأيوب .

أيـــوب : عَنْ أَنَس بْنِ مالكٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «أَنَّه نَهَى عن بَيْـعِ الثَّمَرَة حتى يَبْدُوَ صَلاحُها، وعن النَّخْلِ حتى يَزْهُوَ. قِيلَ: وما يَزْهُو؟ قال: يَحْمَارُّ أو يَصْفَارُّ» .

(يدخل المراقب)

المراقب : في مكتبي ساعةٌ وُجِدَت أَمْسِ في المُصَلَّى بعد ما ٱنْتَهَتْ صلاة الظّهر . فمن فُقِدَت ساعتُه فَلْيَتَّصِلْ بي بعدَ ما ينتهي الدرس .

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لِمَ لا تنفتح نافذة الفصل؟

(٢) لِمَ غَضِب أحمد على جعفر؟

(٣) ماذا يُقال للذين تَسْوَدُّ وجوهُهم يوم القيامة؟

(٤) أين وُجِدت الساعة؟ ومتى؟

٢ - من أبـواب الفعـل الثـلاثي (اِفْعَلَّ). زِيْدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ وضُعِّفَتْ اللاّمُ. يأتي هذا الباب في الأَلْوانِ والعُيُوب .

ومنها باب (اِفْعَالَّ)، زِيدَت فيه همزةٌ قبل الفاءِ، وألفٌ بعدَ العَيْنِ، وضُعِّفَتِ اللاّمُ. ويأتي في الأَلْوان .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابَيْن .

٣ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع ، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتيــة :

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمِرَارٌ	مُحْمَــرٌّ
اِصْفَرَّ	....	....	....
اِبْيَضَّ	....	....	....
اِسْوَدَّ	....	....	....
اِخْضَرَّ	....	....	....
اِعْوَجَّ	....	....	....

٤ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع ، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتيين :

اِصْفَارَّ	يَصْفَارُّ	اِصْفِيرارٌ	مُصْفَـارٌّ
اِحْمَـارَّ	....	....	....
اِدْهَـامَّ	....	....	....

٥ ـ اذكر باب كل فعل مما يأتي :

اِسْــوَدَّ	اِشْتَــدَّ	اِحْمَـــارَّ
اِدْهَــامَّ	اِبْيَــضَّ	اِشْــتَقَّ
اِنْشَــقَّ	اِنْفَــضَّ	اِعْــوَجَّ

٦ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (اِفْعَلَّ) :

(١) اِحْتَرَقَ الخَشَبُ واَسْوَدَّ.

(٢) غَسَلْتُ الثّوبَ الوَسِخَ بالصابون فَاَبْيَضَّ.

(٣) قَدِ اَصْفَرَّتْ أَسْنَانُك يابُنَيَّ، أَلَا تَسْتَاك.

(٤) تَخْضَرُّ الأشجارُ في الرَّبيع.

(٥) اِصْفَرَّ وجهُه من الخَــوفِ.

(٦) غَضِبَ المدرس فاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ.

(٧) اِقْلِ هذه السَّمَكَةَ حتَّى تَحْمَرَّ. أَخْرِجْها من المِقْلَاةِ فَوْرَ اَحْمِرَارِها.

(٨) المِنْجَلُ اَسْتِقامَتُه في اَعْوِجاجِه.

(٩) في الحديث: «إنّ أوّلَ وقتِ صلاةِ العصرِ حينَ يدخُل وقتُها، وإنّ آخِرَ وقتِها حينَ تَصْفَرُّ الشمس».

(١٠) عن عليّ رضي الله عنه: «كنّا إذا اَحْمَرَّ البَأْسُ اَتَّقَيْنا برسول الله ﷺ». (اِحْمَرَّ البَأْسُ: أَيِ اَشْتَدَّتِ الحَرْبُ).

٧ - (أراك ضعيفــاً): (رَأَى) هذه بمعنى (عَلِمَ)، وتسمى (رَأَى القَلْبِيَّـةَ). تنصِب رَأَى القَلْبِيَّةُ مفعولَيْن أَصْلُهما مبتدأٌ وخبرٌ (مثل ظَنَّ). نحو:

أنــتَ ضــعيفٌ. أراكَ ضعيفاً.

وفي التنزيل: ﴿إنهم يَرَوْنَه بعيداً ۝ ونَراه قَريباً﴾ [المعارج/ ٦-٧].

أمّا (رَأَى البَصَرِيَّةُ) فتنصِب مفعولاً واحداً، نحو: أرأيت المدرّسَ؟

أدخل (رأى القلبيّة) على الجمل الآتيــة :

أَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ.	أراك	....
هو حَــزِينٌ.	رأيت	....
الطلاب مجتهدون.	أترى	............؟

٨ - (عَسَى أَنْ يكونوا خيراً منهم): (عَسَى) من أَفْعالِ الرَّجاءِ، وتُفِيد التَّرَجِّيَ أو الإِشْفَاقَ، نحو:

(أ) ﴿عَسَى الله أنْ يتـوبَ عليهم﴾ [التوبة/١٠٢]. أي: يُرْجَى أن يتوبَ الله عليهم.

(ب) ﴿وعسى أَنْ تَكْرَهوا شيئاً وهو خير لكم﴾ [البقرة/٢١٦]. أي: يُخْشَى أَنْ تَكْرَهوا..

تعمل (عَسَى) عَمَلَ (كانَ). ويكون خبرُها فعلاً مضارِعاً مُقْتَرِناً بـ(أَنْ)، نحو: عَسَى الله أنْ ينفعَنا بك. هنا لَفْظُ الجَلالَةِ اسمُها، والمصدر المؤوَّل (أَنْ يَنْفَعَ) خبرُها.

وفي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ في الأرض)، التاءُ اسِمُها، والمصدر المؤوَّل (أَنْ تُفْسِدَ) خبرُها.

وتأتي (عَسَى) تامَّةً، أي تَكْتَفِي بمرفوعِها، فلا تحتاجُ إلى الخبر، وذلـك إذا وَلِيَهـا (أَنْ والفِعْلُ)، نحو: ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾

[الكهف/ ٢٤]. هنا المصدرُ المُؤَوَّلُ فاعلُ عَسَى.

وفي «كيفَ محمدٌ الآنَ؟ عَسَى أنْ يكونَ أحْسَنَ» يجوز أن يكونَ «عسى» ناقصةً، وذلك إذا قَدَّرْتَ فيها ضميراً مستتراً. وإذا لم تقدِرّ فهي تامَّة.

* عَسَى الناقصة : عَسَى الله أنْ يَهْدِيَهُ. عَسَيْتُ أنْ أنجح.
* عَسَى التَّامَّــة : عَسَى أنْ يَهْدِيَهُ الله. عَسَى أنْ أنجح.

حَوِّلْ «عَسَى» الناقصةَ إلى تامَّة فيما يأتي :

(١) عَسَيْتَ أنْ تعودَ غداً.

(٢) عَسَى الله أنْ يغْفِرَ لي.

(٣) أين زملاؤنا؟ عَسَوا أنْ يحضُرُوا الدَّرس.

(٤) كيف الطالباتُ الجُدُدُ؟ عَسَيْنَ أنْ يفهمْنَ الدروسَ.

حَوِّلْ «عَسَى» التامَّة إلى ناقصة فيما يأتي :

(١) عَسَى أنْ نُقْبَلَ في الدِّراسات العُلْيا.

(٢) عَسَى أن تُسافِري غداً.

(٣) عَسَى أنْ يسْمَحَ لنا المديرُ بالانصراف.

(٤) عَسَى أنْ يَتَّحِدَ المسلمون.

أدْخِلْ «عَسَى» في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصةً في الأولَى، وتامَّة في الأخرى.

٩ ـ ﴿فَـذُوقوا العذابَ بما كنتم تكفُرون﴾ . هذه (مَا المصدريّةُ) (بِمَا كنتم تكفُرون) أي بكَوْنكم تكفرون . (بعد ماانتهت الصلاة) أيْ بعدَ ٱنْتِهاءِ الصلاةِ .

قال تعالى : ﴿لهم عَذابٌ شديدٌ بما نَسُوا يومَ الحِسَابِ﴾ [ص/٢٦] .

أيْ بِنَسْيَانِهم يومَ الحسابِ .

١٠ ـ ﴿فـأَمّا ٱلذين ٱسْوَدَّتْ وجُوهُهم أَكَفَرْتم . . .﴾ هنا جوابُ (أَمّا) محذوفٌ ، وتَقْديرُه : فَيُقالُ لهم .

١١ ـ هات مضارع : فَقَـدَ . اِسْتَـاكَ .

١٢ ـ ما معنى (الوَجْنَة) ؟ وما جمعُها .

(٢٥) الدرسُ الخامس والعِشرونَ

المــدرس : ادخل يازكريا . تأخّرت كثيراً . ما الذي أخّرك؟

زكـــريا : كنتُ مُتْعَباً ، فآستلْقَيتُ على قَفَايَ بعد الصلاة لكَيْ أَستريحَ قليـلاً ، فغَلَبَني النومُ . وما آستَيْقَظْتُ إلا الساعةَ التاسعةَ . فتوضأتُ ، وتوجَّهتُ بسرعةٍ إلى هنا . لا آستحَمَمْتُ ولا أفْطرتُ .

المــدرس : ألم يُوقِظْكَ زمـــلاؤُكَ؟

زكـــريا : إنَّ زمـلائي الـذين يسكنـون معي ذهبوا كلُّهم إلى المطار لاسْتِقْبالِ رئيسِهم .

المــدرس : لا بأسَ . اقرأ الحديث يامَرْوانُ .

مـــروان : عن أبي ذرٍّ عن النبيّ ﷺ فيما روىٰ عن الله تبارك وتعالى أنَّه قال : «ياعِبَادِي إنِّي حرّمْتُ الظُّلمَ على نَفسي ، وجعلته بينكم مُحَرَّما ، فلا تَظَالَمُوا .

ياعبادي كُّلكم ضالٌّ إلاّ مَنْ هَدَيْتُه ، فآستَهْدُوْني ، أَهْدِكُم .

ياعبادي ، كلُّكم جائع إلا من أطعمْته ، فآسْتَطْعِمُوني أُطْعِمَكم .

ياعبادي ، كلكم عارٍ إلا من كَسَوتُه ، فآستكْسُوْني ، أكْسُكم .

ياعبـادي، إنكم تُخطِئُـون بالليـل والنَّهـار، وأنا أَغْفِر لكُم الذُنوبَ جميعاً. فٱستغْفِروني أغفرْ لكم...» (رواه مسلم).

(يدخل عبد المَلِك)

المــدرس : الآن تَأْتي وقد انتهىٰ الدرس أوْ كاد؟

عَبْدالملك : ذهبتُ إلى مُسْتَـوْصَف الجـامعـة، فحـوَّلني الـطبيبُ إلى المَسْتَشْفىٰ العامّ.

المــدرس : لا بأسَ عليك، طَهُورٌ إن شاء الله. أسْتأْذَنتَ المديرَ؟

عبدالملك : نعم، اسْتَأْذَنْتُه قبل الذَّهاب، فأَذِنَ لي.

(يَرِنُّ الجرُس، فيَخْرجُ المدرّس، ويَتْبعه حامدٌ، ويُسِرُّ إليهِ حَدِيثاً)

حامــــدٌ : يافضيلةَ الشيـخ، أُريـدُ أَنْ أتحـدَّثَ إليـك في موضوعٍ، ولكنَّني أسْتَحْيِي.

المــدرس : قُلْ ولا تَسْتَحْيِ.

حامـــــد : احْتاجُ إلى مَبْلَغٍ من المال. اسْتَقْرَضْتُ من زملاءَ لي، فلمْ يُقرضُوني. فهل يمُكِنُني أن أَقْتَرِضَ منك؟

المــدرس : نعــم، إن شاء الله.

حامـــــد : جزاكَ الله خيراً. سآتيكَ بعدَ صلاةِ العصر إنْ شاءَ الله.

المــدرس : إذَنْ أنتظـــرَكَ.

حامـــــد : أنت الآن في بيتك الجديد. أليس كذلك؟

المـدرس : بلـــى.

حامـــد : عسى أن تكون مُسْتَرِيحاً فيه.

المـدرس : نعم. الحمــد لله.

* * *

١ - أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) متى استيقظ زكريا من النوم ؟

(٢) لم تأخر عبد الملك ؟

(٣) ماذا طلب حامد من المدرس ؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اِسْتَفْعَلَ) زِيدَت في أوله همزةٌ وسينٌ وتاءٌ نحو: اِسْتَقْبَلَ، اِسْتَغْفَرَ، اِسْتَمَرَّ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب.

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتيــة :

الماضـي	المضــارع	الأمـــر	المصـــدر
اِسْتَقْبَلَ	يَسْتَقْبِلُ	اِسْتَقْبِلْ	اِسْتِقْبَالٌ
اِسْتَغْفَرَ	....	....	....
اِسْتَعَدَّ	....	....	....
اِسْتَلْقَى	....	....	....
اِسْتَرَاحَ	....	....	اِسْتِرَاحَةٌ
اِسْتَقَالَ	....	....	....
اِسْتَفَادَ	....	....	....

٤ ـ عَيِّنْ في الأمثلة الآتية باب (اِسْتَفْعَل) بِمُشْتَقَّاته :

(١) أَسْتَحِمُّ كلَّ صباح .

(٢) اِسْتَأْجَرْت هذه الشَّقَّة بـ١٥ ألفَ ريالٍ .

(٣) يَسْتَمِرُّ الامتحانُ يومين .

(٤) اِسْتَعِدّوا للامتحان فإنه قريب جداً .

(٥) اِسْتَسْلَمَ المُجْرِمُ للشُّرْطَة .

(٦) يُسْتَحَبُّ الغُسْل للإِحْرام .

(٧) لا يجوز الاسْتِعَانَةُ بِغَير الله .

(٨) أنا مُسْتَعِدٌّ للسفر .

(٩) أرجو لك مُسْتَقْبَلاً زاهراً .

(١٠) وفي التنزيل : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ: ٱسْجُدُوا لآدَمَ، فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ، أَبَى وَٱسْتَكْبَرَ، وَكَانَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة/٣٤] .

٥ ـ (اِسْتَلْقَيْتُ على قَفَايَ لِكَيْ أَسْتَرِيحَ). (كَيْ) من نَواصِب المضارع ويُسَمَّى (حرفَ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ واَسْتِقْبالٍ) لأنها تجعل ما بعدها في تَأْويل مَصْدَرٍ، فتأويلُ المثالِ السابق: اِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِلاسْتِراحَة .

والغالبُ أن تَسْبِقَها لامُ الجرِّ التي تُفيد التَعْليل، فإن لم تَسْبِقْها فهي مُقَدَّرَةٌ. إذا دخلتْ لا النافيةُ على الفعل كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بـ(كَيْ) : لِكَيْلَا، نحو: أَسْرِعْ لِكَيْلَا تتأَخَّرَ عن الدرس .

تأمل الأمثلة الآتية لـ(لِكَيْ) :

(أ) الْتَحَقْت بالجامعة الإسلامية لكي أتعلّمَ اللغة العربية وعلوم الدين .

(ب) اِجتهِدْ كي تَنجح .

(جـ) قال أحمد لأخته : اِبْحَثي عن هذا الكتاب في مكتبة كُلِّيَّتِك . اكتبي اَسْمَه لكيلا تَنْسيَ .

(د) ذهب زملائي إلى السوق لكي يَشْتَرُوا الحَوائج .

(هـ) أسْرِعوا لكيلا تَفُوتَنا الطائرةُ .

ضع في الفراغ فيما يأتي (لِكَيْ / لِكَيْلَا) ، ثم عَدِّل الفعل الذي يليها :

(١) اتَّصل كثير من الشَباب بالجامعة .... يَسْتَفْسِرُونَ عن شُروطِ القَبُول

(٢) كان مَوعِد الرحلة الساعة الثالثة صباحاً . فجلسنا نتحدّثُ .... ننامُ

(٣) سألتك أسئلة كثيرة .... أفهمُ المَسْألة جيِّداً

(٤) ياجُرْجُ ، غيِّرْ اَسْمَك .... يَظُنُّ الناسُ أنك نَصرَانيٌّ

(٥) يازينب ، اسْتَيْقِظي مبكِّرةً .... تَتَأخَّرين عن الدرس

٦ - (إِذَنْ أَنْتَظِرَكَ) . (إِذَنْ) مِن نواصِب المضارع . وتُسَمَّى (حَرْفَ جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ واسْتِقْبال) .

تأمَّلِ الأمثلة الآتية تفهمْ معناها :

حامد : سأزُورُكَ اليومَ بعد صلاة المغرب إن شاء الله .

خالد : إذن انتظرَك .

ـ المدرس : هذا أحسنُ مُعْجَمٍ مدرسِيٍّ .

الطـلاب : إذَنْ نَشْتَرِيَهُ .

ـ علــي : يصل أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله .

زمــلاؤه : إذَنْ نستقبلَه في المطار .

ـ المدرس : أخشى أن يُطْوَى قَيْدُك ، فإن غيابَك كثيرٌ .

حامــد : إذن لا أغيبَ في المستقبَل إن شاء الله .

تَنْصِب (إذَنْ) الفعل المضارع بالشُروط الآتيــة :

(أ) أن تكون مُتَصَدِّرَةً .

(ب) أن تكون غيرَ مفصولةٍ عن الفعل بِغَيْرِ القَسَمِ ، ولا النافيةِ .

(جـ) أن يكون زَمَنُ الفعلِ مُسْتَقْبَلاً .

(١) هات ثلاثة أمثلة لـ(إذن) .

(٢) يقول طالب شيئاً ، ويَرُدُّ عليه زميله مستعملاً (إذن) .

٧ ـ (لا ٱسْتَحْمَمْتُ ولا أَفْطَرْتُ) . إذا نُفِيَ الماضي بِـ(لاَ) وَجَبَ تَكْرارُها .

وفي التنزيل : ﴿فَلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى﴾ [القيامة/٣١] .

إنْفِ الفعلين في كل جملة مما يأتي بـ (لا) .

(١) قرأتَ الدرسَ وكتبته . ...

(٢) رأيتُه وكَلَّمْتُه . ...

(٣) ضَرَبَني وضَرَبْتُه . ...

(٤) أكلْنا وشربْنا . ...

٨ - (الآن تأتي وقد ٱنتهى الدرسُ؟) . إذا دخلت (واوُ الحالِ) على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثْبَتٌ دخلت معها (قَدْ) .

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

دخلت المسجد والإمام يُسَلِّمُ .	دخلت المسجد وقد سَلَّمَ الإمامُ .
وجملة اسمية	جملة فعلية فعلها ماض مثبت

(١) دخلت المسجد والإمامُ يُكَبِّر. ....

(٢) دخلنا المسجد والمُؤَذِّن يُقِيمُ . ...

(٣) وصلنا المدينةَ المنورة والشمس تغرُبُ . ...

(٤) وصلت المطار والطائرة تَهْبِطُ . ...

(٥) دخلت الفصل والمدرس يَشْرَحُ الدرسَ . ...

واو الحال + الجملة الاسمية

واو الحال + قَدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُثْبَتٌ

٩ - (وجَعَلْتُه بينكم مُحَرَّماً) . (جَعَلَ) هنا من أفعال التَحْويلِ ، وهي بمعنى (صَيَّر) . تنصِب مفعولين أصلُهما مبتدأٌ وخبر، نحو :

الخَمْرُ حـــــرامٌ .   جَعَلَ الله الخمرَ حراماً .

وفي التنزيل :

(١) ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقاً وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً، وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجاً﴾ [نوح/١٥-١٦].

(٢) ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلأَرْضَ بِسَاطاً﴾ [نوح/١٩].

(٣) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً﴾ [يونس/١١٨].

وتـأتي (جَعَـلَ) بمعنى (ظَنَّ) وهي من أفعـال الرُّجْحانِ، نحو: ﴿وجَعَلُوا ٱلمَلَائِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَادُ ٱلرَّحْمٰنِ إِنَاثاً﴾ [الزخرف/١٩].

(جَعَلَ) بهذين المَعْنَيَيْنِ من أخوات (ظَنَّ).

وتكـون أيضـاً من أفعال الشُّرُوع، وتعمل حِينَئِذٍ عَمَلَ (كَانَ)، نحو: جَعَلَ حامدٌ يضربني. (وقد مرّت بك في درس سابق).

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) وهي فِعْلٌ تامٌ، وتنصِب مفعولاً واحداً، كما في قولـه تعـالى : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ، وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ﴾.

عَيِّنْ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي :

(١) جعل المدرّسُ يشرح الدرس.

(٢) ﴿وجعلناكم شعُوباً وَقَبَائِلَ﴾[الحجرات/١٣].

(٣) جعل الله الهَواءَ والماءَ.

(٤) قال المدرِّس للطالب: أَجَعَلْتَني مُديراً؟

١٠ -(قَفَايَ). ياءُ المتكلِّم مفتوحةٌ مَعَ اسْمٍ آخرُه ألفٌ أو ياءٌ ساكنتانِ، نحو: عَصايَ. فَتَايَ. دُنْيايَ. يَدَايَ. غسلت يَدَيَّ.

١١ ـ تمرين شفوي : يسأل كلّ طالب زميله : متى اَسْتَيْقَظْتَ؟ ومن أَيْقَظَكَ؟

١٢ ـ هات مضارع الأفعال الآتية : غَلَبَ. هَبَطَ. كَسَا. أَفْطَرَ. أَسَرَّ. أَقْرَضَ. اِقْتَرَضَ.

١٣ ـ اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذَرٍّ.

١٤ ـ هات مفرد : (الحَوائج) و(الشُّرْطَة)، وجمع (القَفَا).

١٥ ـ ما أَصْلُ (تَظَالَمُوا) في قوله عليه الصلاة والسلام: «فلا تَظَالَمُوا»؟

١٦ ـ يُجْمَعُ (عَارٍ) على (عُرَاةٍ) على وزن (فُعَلَهٍ). اجْمَعِ الأسماءَ الآتيةَ هذا الجمعَ : مَاشٍ. قَاضٍ. هَادٍ. رَامٍ. وَالٍ. غَازٍ. حَافٍ.

نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف هي :

(١) أَنْ، وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ ونَصْبٍ واسْتِقْبَالٍ، نحو:

﴿والله يُرِيدُ أَنْ يَتوبَ عليكم﴾ [النساء/ ٢٧].

(٢) لَنْ، وهي حَرْفُ نَفْيٍ ونَصْبٍ واستِقْبالٍ، نحو:

﴿قالَ: إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾ [الكهف/ ٦٧].

(٣) كَيْ، وهي حرفُ مصدريّةٍ ونصبٍ واستِقْبالٍ، نحو:

﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كثيراً﴾ [طه/ ٣٣].

(٤) إذَنْ، وهي حرفُ جَوابٍ وجَزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ، نحو:

حامد : سأزوك غداً إن شاء الله.

خالد : إِذَنْ أَنتظــرَك.

(٢٦) الدرسُ السَّادس والعِشرون

المدرس : ياعــمّار، هذا هو الكُتَيِّبُ الــذي أريـد تَرْجَمَتَـه إلى اللغـة الفرنسية. أتستطيع أن تُتَرْجِمَه؟

عمــار : أستطيع بعَوْن الله. فقد ترْجَمْتُ قبل هذا عِدَّة كتب إسلامية.

المدرس : أريد أن أُوَزِّع الكتيّب المُتَرْجَم على إخوانٍ حَدِيثِي العَهْدِ بالإسلام.

عمــار : إذَنْ أُتَرْجِمه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

المدرس : ياعـمار، إنك تُجِيد اللغة الفرنسية وتتكلّمها كما يتكلّم أهلُ فرنسا. أفَعِشت في فرنسا؟

عمــار : نعم، إنني ولدت ونَشَأْت وتَرَعْرَعْتُ في باريس لأنَّ أبي كان يعمل هناك. إنه بقي في فرنسا خَمْسَ عَشْرَةَ سنة.

المدرس : هذا هو السبب... اقرأ الآيات ياأحمد.

أحمــد : (بعد ما يَسْتَعِيذ) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي ٱلْمَوْتَى قال: أَوَلَمْ تُؤْمِنْ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَـٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾[البقرة/ ٢٦٠].

﴿الله نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ. ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ ٱللهِ.

ذٰلِكَ هُدَى ٱللهِ، يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر/٢٣].

﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ، وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزمر/٤٥].

(يدخل رجلٌ ويسلِّم)

المدرس: (بعد ما يَرُدُّ التحيّة) ياإخوان، هذا هو المراقبُ الجديد. من كان لديه سؤالٌ فليسأله.

حامد: ياشيخ، مِنّا من يريد أن يشترك في مُعَسْكَر الجامعة. أفيسجّلُ اسمَه لديك الآن؟

المراقب: نعم. هذا، وأريد أن أَدُلّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله. مِنْ طلاب المعهد مَنْ هم بحاجة إلى مُساعَدة. فسَاعِدوهم مِمّا آتاكم الله. من أراد أن يساعدهم فليتّصل بأَمِين صُنْدوق البرِّ.

١ ـ **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيّب؟

(٢) أين وُلِدَ عمّار؟ وأين ترعرع؟

(٣) كم سنة بقي أبوه في فرنســا؟

٢ ـ الفعل إما ثُلَاثِيٌّ وإما رُبَاعِيٌّ .

فالثُّلاثِيُّ ما فيه ثلاثةُ أَحْرُفٍ أَصْلِيّةٍ، نحو: كَتَبَ، سَلَّمَ، اِنْكَسَرَ. وقد درسته .

أما الرُّباعِيُّ فما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصليّة، وهو إما مجرَّدٌ، وإما مَزِيدٌ .

فالمجرّد له باب واحد، وزنه فَعْلَلَ، نحو: تَرْجَمَ. بَعْثَرَ. هَرْوَلَ. دَحْرَجَ. فَرْقَعَ. زَلْزَلَ. وَسْوَسَ. قَهْقَهَ.

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي :

(١) تَفَعْلَلَ، نحو: تَرَعْرَعَ، تَمَضْمَضَ، تَدَحْرَجَ.

(٢) اِفْعَلَلَّ، نحو: اِطْمَأَنَّ. اِشْمَأَزَّ. اِقْشَعَرَّ.

(٣) اِفْعَنْلَلَ، نحو: نحو : اِحْرَنْجَمَ. اِفْرَنْقَعَ .

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاتها، واذكر باب كل واحد منها .

٣ ـ تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص :

الماضي	المضارع	المصدر
تَرْجَمَ	يُتَرْجِمُ	تَرْجَمَةٌ
بَعْثَرَ	....	....
هَرْوَلَ	....	....
زَلْزَلَ	....	....
تَرَعْرَعَ	يَتَرَعْرَعُ	تَرَعْرُعٌ
تَمَضْمَضَ	....	....
اِطْمَأَنَّ	يَطْمَئِنُّ	اِطْمِئْنَانٌ
اِشْمَأَزَّ	....	....
اِقْشَعَرَّ	....	....
اِحْرَنْجَمُ	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرِنْجَام
اِفْرَنْقَعَ	....	....

٤ ـ عيِّن الأفعال الرباعية فيما يأتي، واذكر باب كلِّ واحد منها :

(١) دخل الطفل مكتَبي وبَعْثَرَ الكتب والأوراق.

(٢) دَغْدَغْتُ الطفل فضَحِك.

(٣) أعطاني الطبيب دواءً للغَرْغَرَة.

(٤) قال تعالى : ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد/٢٨].

(٥) وقال تعالى : ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران/١٨٥].

(٦) في حديثٍ قُدْسِيٍّ : قال النبيُّ ﷺ : «قال الله تعالى : ياآبْنَ آدَمَ ، قُمْ إلَيَّ أمْشِ إليك ، وآمْشِ إلَيّ أُهَرْوِلْ إليك» . (رواه الإمام أحمد) .

(٧) عن أبي عبدالله الصُّنابِحِيّ عن النبي ﷺ قال : «مَنْ تَمَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ خرجت خطاياه من أنفه وفمه» . (رواه الإمام أحمد) .

(٨) عن آبْنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ قال : «إن الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ ٱلعَبْدِ ما لم يُغَرْغِرْ» . (رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد) .

(٩) لا بَأْسَ بالمَضْمَضَةِ والتَّبَرُّدِ للصّائم .

(١٠) كان النَّحْويُّ عيسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ في كلامه . سَقَط يوماً عن حماره فاجتمع عليه الناس . فقال : مالكم تَكَأْكَأْتُم عليَّ كَتَكَأْكُئِكُم على ذِي جِنَّة . اِفْرَنْقِعُوا عنِّي . فقال الناس : دَعُوه فإن شيطانَه يتكّلم بالهِنْدِيَّة .

٥ - (هذا هو المراقبُ الجديدُ) . هنا (هو) ضميرُ فَصْلٍ . وضمير الفصل ضميرُ رفعٍ يُؤْتَى به للفَصْل بين ما هو خبرٌ وما هو تابعٌ . ولا مَحَلَّ له من الإعراب .

ففي قولنا (هذا هو المراقبُ الجديدُ) (المراقب) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقبُ الجديدُ) يجوز أن يكون (المراقب) بَدَلاً من (هذا) كأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديد نَشِيط) . وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجحُ) (الناجح) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ النَّاجِحُ) يجوز أن يكون (الناجح) نَعْتاً لـ (حامد) .

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل :

(أ) ﴿وأولئك هم المُفْلِحُون . . . ﴾ .

(ب) ﴿إنّ شانِئَك هو ٱلأَبْتَرُ﴾ .

(جـ) هذه هي السّيـــارةُ .

(١) استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل .

(٢) أدخـــل (ال) على الخـــبر في كل جملة ممايأتي، وَأْتِ بضـــميرفَصْـــلٍ مناسب :

(أ) هـــذا بيت .　　(ب) هؤلاء ناجحـــون .　　(جـ) هذه مجلـــة .

(د) أولئك راسبـــات .

٦ - (مِنّا مَنْ يريد . . .) هذه (من التَّبْعِيضِيَّةُ) . فمعنى (منّا) بعضُنا .

إليك أمثلة أخرى :

(١) كُلْ مِنْ هـــذا .

(٢) مِنَ الطلاب مَنْ يعرف الإنكليزية ، ومنهم مَنْ يعرف الفرنسية .

(٣) قال تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمنّا بِٱللهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة/٨] .

(٤) وقوله تعالى : ﴿ . . . وَمِمّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة/٣] .

(٥) أنت مِنْ أحسن الطلاب .

٧ ـ (أَفَعِشْتَ في فرنسا؟). همزةُ الاستفهام تَتَقَدَّم على حروف العطف، نحو:

(١) ﴿أَوَلَم يَنْظُروا﴾ [الأعراف/ ٤٨].

(٢) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [يوسف/ ١٠٩].

(٣) ﴿أَثُمَّ إذا ما وَقَعَ آمنتم به﴾ [يونس/ ٥١].

وأَخَواتُها تتأخَّر عن حروف العطف، نحو: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إلا القومُ ٱلفاسِقُون﴾ [الأحقاف/ ٣٥].

أَدْخِلْ واوَ العَطْفِ على هاتين الجملتين :

(١) أَجاءَ مدرّسون جددٌ؟ (٢) هل هذا جائزٌ؟

٨ ـ ﴿وإذْ قال إبراهيم﴾. هنا (إذْ) مفعولٌ به لفعلٍ مَحْذوفٍ تقديره: اُذْكُروا.

٩ ـ (مَوْتَى) جمعُ مَيِّت. وهو على وزن (فَعْلَى) (غير مُنَوَّنٍ لأنه ممنوع من الصرف).

هات جمع الأسماء الآتيــة على وزن (فَعْلَى) :

مَرِيض ...... قَتِيل ...... جَرِيح ...... أَسِـير ...... صَرِيع ......
أَحْمَق ......

١٠ ـ (رَبِّ أَرِني). هنا (رَبِّ) أصله (ياربِّي) حُذِفَ منه حرفُ النِّداءِ، وياء المتكلّم. هذا مثال للمُنادَى المُضافِ إلى ياء المتكلم.

يجوز في يائه خمسةُ أوجُهٍ، وهي :

(١) حَذْفُها مع بَقاءِ الكسرة، نحو: ياربِّ. وهذا هو الأكثر.

(٢) إثباتُ الياءِ ساكنةً، نحو: ياربِّي. هذا دونَ الأول في الكثرة.

(٣) إثباتُ الياءِ مفتوحةً، نحو: ياربِّيَ.

(٤) قَلْبُ الياءِ ألِفاً، نحو: ياربَّا. وقد تلحَقُها هاءُ السكتِ عند الوقف، نحو: ياربَّاهْ.

(٥) قلبُ الياءِ الِفاً، وحذفُها، والاسْتِغْناءُ عنها بالفتحة، نحو: ياربَّ.

يجمعُ هذه الأوجُهَ قولُنا : «رَبِّ، رَبِّي، رَبَّ، ربَّا، ربِّيَ».

١١ ـ ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾. إذا كان جوابُ الشَّرْطِ جملةً اسميّةً وَجَبَ ٱقْتِرانُه بالفاء كما علمت. ويجوزُ إقَامَةُ (إذا الفُجَائِيَّةِ) مقامَ الفاءِ.

١٢ ـ ﴿ومَنْ يُضْلِلِ ٱللهُ . . .﴾. المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعل المُضَعَّف يجوزُ فيهما الإِدْغامُ والفَكُّ، نحو:

لَمْ يَشُدَّ / لم يَشْدُدْ.   شُدَّ / ٱشْدُدْ.

وفي التنزيل : ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي . . .﴾ [طه/ ٢٧].

١٣ ـ ما نَوْعُ (ما) في (كما يتكلّم أهل فرنسا)؟

١٤ ـ ما مفرد (الجُلُود)؟

١٥ ـ اذكر باب كل فعل مما يأتي : استَنْثَرَ، تقَعَّرَ، اسْتَبْشَرَ، لاَنَ.

١٦ -(ما لَمْ يُغَرْغِرْ) أي مُدَّةَ عَدَمِ الغرغرةِ. هذه «ما» المصدريَّةُ الظرفيَّةُ.

هاكَ أمثلة أخرى.

(أ) «سَيبقَى الإسلامُ ما بَقِيَ العالَمُ» أي مُدَّةَ بقاءِ العالم.

(ب) «أطِيعُوني ما أطَعْتُ الله ورسولَه» أي مُدَّةَ إطاعتي الله ورسولَه.

(جـ) «اجلسْ في هذا الكرسيّ ما لم يأتِ صاحبُه» أي مُدَّةَ عَدَمِ إتْيانِ صاحبِهِ.

الفعل

الثلاثي

المجرد له ستة أبواب

١ فَعَلَ يَفْعُلُ : كَتَبَ يَكْتُبُ
٢ فَعَلَ يَفْعِلُ : جَلَسَ يَجْلِسُ
٣ فَعَلَ يَفْعَلُ : ذَهَبَ يَذْهَبُ
٤ فَعِلَ يَفْعَلُ : سَمِعَ يَسْمَعُ
٥ فَعُلَ يَفْعُلُ : كَثُرَ يَكْثُرُ
٦ فَعِلَ يَفْعِلُ : وَرِثَ يَرِثُ

المزيد له اثنا عشر بابا:

ما زيد فيه حرف واحد:

١ فَعَّلَ : سَلَّمَ
٢ أَفْعَلَ : أَسْلَمَ
٣ فَاعَلَ : جَاهَدَ

ما زيد فيه حرفان:

٤ تَفَعَّلَ : تَعَلَّمَ
٥ تَفَاعَلَ : تَنَاوَلَ
٦ اِنْفَعَلَ : اِنْكَسَرَ
٧ اِفْتَعَلَ : اِسْتَمَعَ
٨ اِفْعَلَّ : اِحْمَرَّ

ما زيد فيه ثلاثة أحرف:

٩ اِسْتَفْعَلَ : اِسْتَقْبَلَ
١٠ اِفْعَالَّ : اِحْمَارَّ
١١ اِفْعَوْعَلَ : اِعْشَوْشَبَ
١٢ اِفْعَوَّلَ اِجْلَوَّذَ

الرباعي

المجرد له باب واحد:

١ فَعْلَلَ : تَرْجَمَ

المزيد له ثلاثة أبواب:

ما زيد فيه حرف واحد

١ تَفَعْلَلَ : تَمَضْمَضَ

ما زيد فيه حرفان

١ اِفْعَلَلَّ : اِطْمَأَنَّ
٢ اِفْعَنْلَلَ : اِخْرَنْجَمَ

(٢٧) الدرسُ السابع والعِشرونَ

المدرس : ياأسامة ، المراقب يطلُبك في مكتبه .

أسامــة : أريد أن آخــذ معي زميلَيَّ هذين .

المدرس : لم يطلب المراقب إلاّ إيَّــاكَ .

أسامــة : أخشى أنه نَسِيَ . إنّي وإيّاهما مشتركون في مسابقة السِّباحة .

المدرس : خذهما إذاً . . . أين كتاب المدير ياإبراهيم؟

إبراهيم : أَعْطَيْتُه إيّــاهُ .

المدرس : وأين دفاتر الطــلاب؟

إبراهيم : أعطيتُهم إيّاهــا .

المدرس : وأين مجــلّتي؟

إبراهيم : أعطيتُكَهــا .

المدرس : متى أعطيتَنيها؟

إبراهيم : أعطيتُكها أمس في مكتبك . أخذتَها ووضعتها في الدُّرْج .

المدرس : نعم ، الآن تذكّرت . . . ما اسمك ياأخي؟

هـــو : أَإِيّايَ تسأل ياأستاذ؟

المدرس : نعم ، إيّــاك أسأل .

هـــو : اسمي عُكَاشَــةُ ، التحقت بالمعهد اليوم . وَٱلْتَحَقَ معي ثلاثة

طلاب من بلدي. هم في فصـل آخـر. ياأستـاذ، أرجو أن تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة.

المدرس : سأساعدك وإيّاهم إن شاء الله.

عكاشة : لن ننسى مُساعَدَتَك إيّانا أبدا إن شاء الله.

المدرس : أراك تُجيد اللغة العربية. من عَلَّمَك إيّاها؟

عكاشة : علّمني إيّاهـا أبي.

المدرس : اقرأ الآيات ياحامـــد.

حامـد : (يستعيـذ ويُبَسْمِـلُ ثم يقـرأ): ﴿إيّـاك نَعْبُـدُ وإيّـاك نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة/ ٤]

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إلاَّ إيَّاهُ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إحْسَاناً. . .﴾ [الإسراء/ ٢٣].

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُول وإيَّاكُمْ. . .﴾ [الممتحنة/ ١].

﴿وإنّا أَوْ إيَّاكم لَعَلَى هُدىً أوْ في ضَلاَلٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ/ ٢٤].

(يُسمع رَنِينُ الجَرَسِ)

حامـد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينَ إيَّانا في المهجع. ننتظر المديرَ وإيّاك بعد صلاة العصر.

المدرس : سنزوركم إن شاء الله.

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) ما اسم الطالب الجديد؟

(٢) من علمه اللغة العربية؟

(٣) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

٢ - الضمير إمّا مُتَّصِلٌ وإمّا مُنْفَصِلٌ.

فالضمير المنفصل : ما يُبْدَأُ به في النُّطْقِ، وَيَقَعُ بعد (إلاّ)، نحو:

(١) أنا مســـلم. **(٢) ما فَهِمَ الدَّرْسَ إلاّ أنتَ.**

(٣) إيّاك رأيتُ. **(٤) ما رأيتُ إلا إيّاكَ.**

والضمـير المُتَّصِلُ : مالا يُبْدَأُ به في النُّطْق، ولا يَقَعُ بعد (إلاّ)، كالتاء والهاء في : رأيتُهُ.

ضمائرُ الرفع المُنْفَصِلَـــةُ :

هُوَ. هُما. هُمْ/ هِيَ. هُمَا. هُنَّ/ أَنْتَ. أَنْتُما. أَنْتُمْ/ أَنْتِ. أَنْتُما. أَنْتُنَّ/ أَنَا. نَحْـــنُ.

ضمائر الرفع المتصلـــة :

(١) تاءُ الفاعلِ المُتَحَرِّكَةُ، كما في: ذهبتُ، ذهبتُما، ذهبتُمْ، ذهبتُنَّ.

(٢) أَلِفُ الاثْنَيْنِ، كما في: ذَهَبَا، ذَهَبَتَا. يَذْهَبان، تَذْهَبان، اِذْهَبا.

(٣) واو الجماعة، كما في: ذَهَبُوا. يَذْهَبُون. اِذْهَبُوا.

(٤) ياء المخاطبة، كما في: تَذْهَبِينَ. اِذْهَبِي.

(٥) نونُ النِّسْوَةِ، كما في: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اِذْهَبْنَ.

(٦) نـا، كما في: ذَهَبْنَـا.

ضمائر النصب المنفصلـة:

إيّاه. إيّاهما. إيّاهم/ إيّاها، إيّاهما، إيّاهن/ إيّاكَ، إيّاكما، إيّاكم/ إيّاكِ. إيّاكما، إيّاكُنَّ/ إيّايَ. إيّانا.

ضمائر النصب المتّصلـة:

سَأَلَـهُ. سَأَلَهُمَـا. سَأَلَهُمْ/ سَأَلَهـا. سَأَلَهُمـا. سَأَلَهُنَّ. سَأَلَكَ. سَأَلَـكُما. سَأَلَـكُمْ/ سَأَلَكِ. سَأَلَـكُما. سَأَلَـكُنّ/ سَأَلَني. سَأَلَنا.

(ضمير النصب المتّصل للمتكلّم (الياء) فقط. أما النُّونُ فَيُؤْتَي بها لِوِقَايَةِ ما قبلها من الكَسْر، وتُسَمَّى (نونَ الوِقَايَة).

ضمائر الجَـرِّ: لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً، كالكاف في (كتابكِ)، والهاء في (لهُ).

استخرج الضمائر الواردة في الدرس. واذكر نوع كل واحد منها.

٣ - يُؤتى بضمير النَّصب مُنْفَصِلاً:

(١) إذا كان مفعولاً بِهِ، وتقدَّمَ على فِعْلِهِ، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، إذ أصله «نَعْبُدُكَ».

(٢) إذا وَقَعَ مفعولاً لِمَصْدَرٍ مُضافٍ إلى فاعِلِهِ، نحو: زِيارةُ المديرِ إيَّانا اليومَ. ضَرْبُكَ إيَّاي أشَدُّ من ضَرْبِى إيَّاكَ.

(٣) إذا وَقَعَ بعدَ حرفِ العطف، نحو: رأيتُكَ وإيَّاهُ. إنّي وإيَّاكَ ناجحانِ.

(٤) إذا وَقَعَ بعد «إلا» نحو: ما سألتُ إلا إياكَ. لا نعبد إلا إيَّاهُ.

(٥) إذا وَقَـعَ بعد ضميرِ نصبٍ مُتَّصِل، نحو: أين مَجَلَّةُ المديرِ؟ أَعْطَيْتُهُ إيَّاها.

إذا كان الضمـيران من رُتبـةٍ واحـدةٍ وَجَبَ الفصْلُ كما في المثال السَّابق. وإذا اخْتَلَفَا في الرُّتبة جازَ الوصْلُ والفَصْلُ، نحو: أين كتابي؟ أَعْطَيْتُكَهُ/ أَعْطَيْتُكَ إيَّاهُ.

الضمائرُ ثلاثُ رُتَبٍ، وهي :

(أ) رُتْبَةُ الغائب، وضمائرها: هُوَ، هُما، هُم، هِيَ، هُمَا هُنَّ.

(ب) رُتْبَةُ المُخاطَبِ، وضمائرُها: أنتَ، أنتُما، أنتُمْ، أنتِ، أنتُما، أنتُنَّ.

(جـ) رُتْبَةُ المتَكَلِّمِ، وضمائرُها: أنا، نَحْنُ.

استخرج من الدرس ضمائر النصب المنفصلة، واذكر سببَ الإِتْيانِ بكلِّ واحدٍ منها منفصلاً.

٤ ـ قَدِّم المفعول به على الفعل في كل جملة مما يأتي :

(١) نعبـــدك. إياك نعبــد.

(٢) نَسْـــتَعِينُك. ....

(٣) نَسْـــتَغْفِرُكَ. ....

(٤) رأيتُـــه. ....

(٥) أنادَيْتَني ياأستاذ. ....

(٦) تَطْلُبُها المديرةُ. ....

(٧) سَأَلَهم المديرُ. ....

٥ - **تأمل المثال، ثم حَوِّل الجمل الآتية على غِرارها مستعملاً (إلا) :**

(١) رأيتــــه. **ما رأيت إلا إياه.**

(٢) نعبـــــده. ....

(٣) يُحِبُّني المدرس. ....

(٤) دعانا المدير. ....

(٥) عاقَبَهم المدرس. ....

٦ - **ضَعْ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصب منفصلاً. استعمل النوع المذكور بين القوسين :**

(١) طلب المديرُ أحمدَ و .... (ضمير المتكلم)

(٢) سأل المدرسُ إبراهيمَ و .... أسئلة صعبة. (ضمير المخاطَب)

(٣) إن حامداً و .... ناجحان بتقدير ممتاز. (ضمير المتكلم)

(٤) سأدعو المدرسين و.................. إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله. (ضمير المخاطبين)

(٥) أعرِف أنك و .... مُجْتَهِدان. (ضمير الغائب)

٧ - **حول الجملة الآتية على غرار المثال مستعملاً المصدر :**

(١) ننتظر أن يَزُورَنا المدير. ننتظر زِيَارَة المديرِ إيّانا.

(٢) نريد أن يُخْرِجَه المدرسُ من الفصل. ....

(٣) أُحِبُّكَ أكثرَ مِمَّا تُحِبُّني. ....

٨ - **أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :**

(١) أين كتابُ المدير؟ أعطيتُه إيّـــاه .

(٢) أين مجلّة المدرِس؟ ....

(٣) أين قلم الأخت؟ ....

(٤) أين دفاتر الطلاب؟ ....

(٥) أين دفاتر الأخـــوات؟ ....

(٦) أين حقيبة أمي؟ ....

(٧) أين بَرْقِيَّتا حامد؟ ....

(٨) أين رَسائِل المدرسين؟ ....

٩ - **أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :**

(١) من علَّمَكَ قِيادَة السيارةِ؟ عَلَّمَنِيهَا أخي . علّمني إياها أخي .

(٢) من أعطاك هذا الخاتَم؟ ....

(٣) متى تُعْطِيني هذا الكتاب؟ ....

(٤) متى تُرِيني بيتك؟ ....

١٠ - تمرين شفوي: يقول طالب لآخر: يريد فلان كتابَك/ دفترك/ قلمَك أَفَأُعْطِيه إياه؟ ويجيب الطالب المسؤول: نعم أَعْطِه إياه. أو: لا ، لا تُعْطِه إياه.

١١ -(يُسْمَع رَنِينُ الجرسِ). (رَنِينٌ) مصدر (رَنَّ يَرِنُّ) وهو على وزن (فَعِيل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل) :

صَفَرَ يَصْفِرُ .... شَخَرَ يَشْخِرُ .... صَهَلَ يَصْهِلُ ....

١٢ ـ هات جمع : الدُّرْج، والخاتَم.

١٣ ـ هات المضارع والأمر من الأفعال الآتيــــة :

تَذَكَّرَ. قَضَى . بَسْمَلَ.

(٢٨) الدرسُ الثامن والعَشرونَ

حامـــد : قُدوماً مُبَاركاً ياأستاذ. متى قدِمت من السفر؟

المدرس : بارك الله فيك. قدمت البارحة . . . ياحمزة أَغْلِقْ الباب إغلاقاً وخَفِّفْ سُرعة المِرْوَحَة.

حمـــــزة : أتكفى هذه السرعة؟

المدرس : لا، لقـــد خَفَّفْتَهـا كلَّ التَّخْفيف. أردتُّ أن تخفِّفهـا بعضَ التَّخْفيف. زِدْها زيادةً طَفِيفةً . . . لقد قرأت الدرس الجديد قِراءَتَيْنِ يوم الأرْبعَاءِ. اِهْتَمَمْت في القِراءة الأولى بالإعراب، وفي أثْناء القراءة الثانية شرحت لكم المُفْرَدات الجديدة شَرْحاً وَجِيزاً. وقبل أن أشرح لكم الدرس شَرْحاً مُفَصَّلاً أريد أن أسمع منكم الآيات الواردة في هذا الدرس، فهاتوها.

حامـــد : ﴿وَكَلَّمَ ٱللهُ موسَى تَكْلِيماً﴾[النساء/ ١٦٤].

حمـــــزة : ﴿وَرَتِّلِ ٱلقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل/ ٤].

علـــــي : ﴿إنَّ ٱللهَ وَمَـلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ، يَاأَيُّها ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ [الأحزاب/ ٥٦].

أسامـــة : ﴿فَلْيَنْظُرِ ٱلإِنْسَانُ إِلَى طَعامِهِ. أَنَّا صَبَبْنا ٱلْماءَ صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلأَرْضَ شَقًّا﴾ [عبس/ ٢٤-٢٦].

الحارث : ﴿يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعْ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب/ ٧٠-٧١] .

حامد : ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور/ ٣] .

أسامة : ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ الأُولَىٰ . . .﴾ [الأحزاب/ ٣٣] .

المدرس : ياأحمد .

أحمد : لَبَّيْكَ ياأستاذ .

المدرس : أتجلس في الفصل هذا الجلوسَ؟ اِجْلِسْ جِلْسَةَ طالبِ عِلمٍ .

أحمد : سَمْعاً وطاعَة .

المدرس : الآن أُمْلي عليكم كلماتٍ من الدرس إمْلاءً . فاكتبوا .

أسامة : مَهْلاً ياأستاذ . لَمّا نَسْتَعِدَّ .

١ - **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) متى قدم المدرس من السفر؟

(٢) كم قراءة قرأ المدرس الدرس؟

(٣) من الذي نَبَّهَهُ المدرس للجلوس مناسِباً؟

٢ - ورد في هذا الدرس أمثلة للمَفْعُول ٱلْمُطْلَق .

المَفْعُول المُطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعد فِعْلٍ مِنْ لَفْظِه تَأْكيداً لِمَعْنَاهُ ، أو بَيَاناً لِعَدَدِه ، أو بياناً لِنَوْعِه ، وقد يكون نائباً عن فِعله .

فالأول ، نحو : ﴿وكلَّمَ ٱللهُ موسَى تكليماً﴾ .

والثاني ، نحو : ضربَني الولدُ ضَرَباتٍ . طُبِعَ الكتابُ طَبْعَتَيْنِ .

والثالث ، نحو: حفظت القرآن حِفْظاً جيِّداً . قرأ أحمد الدرس قراءةَ فاهِمٍ .

والرابع ، نحو : مَهْلاً . (يقال له : المصدَرُ النائِبُ عن فِعْله) .

(فمَهْلاً) ناب عن فعله : (امْهَلْ) .

قد ينوب عن المصدر ما يَدُلُّ عليه ، فَيُعْطى حُكْمَه في كَوْنِه منصوباً على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، منها :

(١) كُلُّ وَبَعْض وأيّ مُضافَةً إلى المصدر نحو :

ــ آخَذَني المديرُ بعضَ المُؤاخَذَةِ . ــ أَعْرِفُهُ كلَّ المَعرفَـــةِ .

ــ ﴿ وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ . أيَّ نَوْمٍ تَنام؟

(٢) عَدَدُه، نحو: زرته ثلاثَ زياراتٍ. ضربته عشرين ضَرْبَةً.
(٣) صِفَتُه، نحو: فَهِمْتُ الدَّرسَ جيِّداً. (أي: فَهْماً جيِّداً»).
(٤) اِسْمُ المصدرِ، نحو: كَلَّمْتُ كَلاَماً. (اسم المصدر اسمٌ يَدُلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر، ولكن حروفه أقلُّ منه، فالتَّوَضُّؤُ مصدر والوُضُوء اسمُ مصدر، والتَّقْبِيلُ مصدرٌ، والقُبْلَةُ اسمُ مصدرٍ).
(٥) مصدرٌ يُلاقِيه في الاشْتِقاق، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل/٨].
(٦) اسم الإشارة، نحو: أَتَسْتَقْبِلُني هذا الاسْتِقْبالَ؟
(٧) ضَمِيْرُه العائِدُ إليه، نحو: اجتهدتُ اجْتِهاداً لم يَجْتَهِدْه غَيْرِي.
(٨) مُرَادِفُه: عِشْتُ حياةً سعيدةً.
يجوزُ حذفُ عامِلِ المفعولِ المطلقِ الدالِّ على النَّوْعِ والعَدَدِ، نحو: قُدوماً مُبارَكاً أي: قَدِمْتَ قُدوماً مُبارَكاً.

٣ - استخرج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المصدر، واذكر نوعَه في كل منها.

٤ - عين المفعول المطلق فيما يأتي، واذكر نوعه:

(١) **﴿ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كثيرا﴾** (الأحزاب ٤١).
(٢) سألني الطالب سُؤَالَ النَّحوِيِّين، فأَجَبْته إجابَةَ المُفَسِّرين.
(٣) **﴿واللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً. ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً﴾** (نوح ١٧).

(٤) ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا . وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (الفجر ١٩-٢٠).

(٥) سَجَدت سَجْدَتَيْنِ.

(٦) ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ، وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَاراً﴾ (نوح ٩).

(٧) قال الشاعر:

فَصَبْراً في مَجَالِ المَوْتِ صبراً ... فما نَيْلُ الخُلودِ بِمُسْتَطَاعٍ

(٨) حَجّاً مَبْرُوراً.

(٩) تَلَا الإمامُ تلاوةً جميلةً.

٥ - عَيِّن النائبَ عن المصدر فيما يأتي:

(١) في الحديث: «إذا قُمْتَ في صلاتك فَصَلِّ صلاة مُوَدِّعٍ». (رواه أحمد وابن ماجه).

(٢) ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ ٱلْمَيْلِ . . .﴾ [النساء/١٢٩].

(٣) يتلو هذا القارئُ تلاوةً لا يَتْلُوها غيرُه.

(٤) أَيَّ كتابةٍ تكتبُ؟

(٥) ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ . . .﴾ [يوسف/٣].

(٦) ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل/٨].

(٧) حَجَجْتُ عشرين حَجَّةً.

(٨) أَتُعامِلُ أخاك هذه المُعامَلَةَ؟

(٩) قال الشاعر:

وقد يَجْمَعُ الله الشَّتِيتَيْنِ بعدَ ما ... يَظُنَّانِ كلَّ الظَّنِّ أَنْ لا تَلَاقِيَا

٦ ـ أكمل هذه الجملة (سَجَدتُ ....) بمفعول مطلق يدلّ على العدد/ النوع/ التأكيد.

٧ ـ هات مثالاً لِكلّ ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً.

٨ ـ هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

٩ ـ (ضربته ضَرْبَةً). (ضَرْبَةٌ) مثال لِـ(مصدر المَرَّةِ). ومصدرُ المَرَّةِ: هو ما يُذْكَرُ لِبَيَانِ عَدَدِ الفِعْلِ. ويُبْنَى من الفعل الثُّلاثِيِّ المجرّد على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربته ضَرْبَةً، وضَرْبَتَيْنِ، وضَرَبَاتٍ وتُلْحَقُ التاءُ بمصدر الفعل غيرِ الثلاثيِّ المجرَّد، نحو: كبّر تكبيرةً، نكبّر أربعَ تكبيرات في الصلاة على الميّت.

وإذا كان بناءُ المصدرِ الأصليِّ بالتاء ذُكِرَ بعده ما يدل على العدد، نحو: رَحِمْتُه رحمةً واحدةً. أَقَمْتُ إقامةً واحدةً. ترجمت الكتاب تَرْجَمَةً واحدةً.

صُغْ مصدر المرّة من الأفعال الآتيــة :

وقف. أكل. جلس. سَلَّمَ.

١٠ ـ(اجلس جِلْسَةَ طالب علم). (جِلْسَة) مثال لِـ(مصدر الهَيْئَةِ).
مصدرُ الهَيْئَةِ : ما يُذْكَرُ للدلالة على هَيْئَة الفعل وصِفَتِه، ويُصَاغُ على وزن (فِعْلَةٍ) بكسرٍ فَسكونٍ، نحو: جِلْسَة من جَلَسَ.

في التنزيل : ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [القارعة/ ٦-٧] .

وفي الحديث : «فإذا قَتَلْتم فأَحْسِنوا القِتْلَةَ» .

ومن الأمثال: أَحَشَفاً وَسُوءَ كِيلَةٍ؟ (الحَشَفُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لمن يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مكروهتين. تقدير الكلام: أتبيعُ حَشَفاً، وتكيلُ سُوءَ كِيلةٍ؟).

وقال الشاعر :

مَشَيْنا مِشْيَةَ اللَّيْثِ
غَدًا، واللَّيْثُ غَضْبانُ

(اللَّيْثُ: الأَسَدُ. ج لُيُوثٌ).

صغ مصدر الهيئة من الأفعال الآتية :

عاش. مات. جلس. قتل.

(لا يُبْنَى مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد).

١١ - ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون﴾. (مُنْقَلَبٌ) مثال (للمصدر المِيمِيِّ) وهو ما كان في أوله ميمٌ زائدة، نحو: مَضْرَب، ومَمَات، ومَعْرِفَة، ومَقْدِرَة، ومَوْعِد.

ومن غير الثلاثي المجرّد يأتي على زِنَةِ ٱسْمِ المفعول، نحو: مُنْقَلَب، مُقَام، مُدخَل، مُخْرَج.

في التنزيل : (١) ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ

يُنَبِّئُكُمْ إذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[سبأ/ ٧].

(٢) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ . . . ﴾ [سبأ/ ١٩].

١٢ ـ «المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولاً مطلقاً» شيئان :

(أ) مصدر من باب مختلف، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المُزَّمل/٨].

فـ(تَبْتِيل) من باب «فَعَّلَ»، ناب عن (تَبَتُّل) من باب «تَفَعَّلَ».

إليك مثالين آخرين : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس/ ١١]. تَبَسَّمْتُ ابْتِسَاماً.

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد، نحو: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً﴾ [الإسراء/٤٣]. فـ(عُلُوّ) ينوب عن «تَعَالٍ».

إليك أمثلة أخرى :

أحب الله حباً جماً. اشتريت الساعة شِراءً. تُوُفِّيَ فلانٌ وَفَاةً طَبِيعيَّةً.

(٢٩) الدرسُ التاسع والعِشرون

المدرس : لِمَ تَنظر في الساعة الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة ياعدنان؟

عدنـان : إنَّما أفعل ذلك خوفاً من فَوَات الموعد. فإنّ لي موعداً مُهِمّاً مع الطبيب بعد قليل.

المدرس : هلاّ غِبت عن هذه الحصة.

عدنـان : كان بإمكاني أن أستأذن المدير في الغياب عن هذه الحصة، ولكنني حضرت حُبّاً لِلنَّحو.

المدرس : زادك الله علماً. هكذا يكون الطالبُ المِثَاليُّ: إنما يدرس رَغْبَةً في العلم، لا رَهْبَةً من الامتحان. . . اقرأ الآيات ياإبراهيم.

إبراهيم : (بعد الاستعاذة) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ، نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيَّاكُمْ، إنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً﴾ [الإسراء/ ٣١].

﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ ٱلصَّوَاعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوتِ﴾[البقرة/ ١٩].

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ، يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة/ ١٦].

﴿يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلأَذَى كَٱلَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ ٱلنَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ. . .﴾

[البقرة/ ٢٦٤].

(يدخل المراقب ومعه زهير)

المراقب : (بعد التحيّة) يقول زهير: إنك مَنَعْتَه من الدخول؟

المدرس : إنما مَنَعْتُه تَأْدِيباً فقد أصبح التأخُّر دَأْبه ودَيْدَنَه.

المراقب : هَلاّ تَشْكُوه إلى المدير.

المدرس : إنما أصبِر عليه قَصْدَ الإِصْلاحِ. عسى الله أنْ يُصْلِحَه.

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لِمَ ينظر عدنان في الساعة مراراً؟

(٢) لِمَ حضر الدرس مع أنه مريض؟

(٣) لم منع المدرس زهيراً من الدخول؟

٢ ـ (حضرت حُبّاً لِلنَّحْوِ). هنا (حُبًّا) مفعول لَهُ.

المفعولُ لَهُ (أو: المفعول لأَجْلِهِ) مصدرٌ يُذْكَرُ لِبَيَان سَبَبِ الفعلِ، نحو: ﴿ولا تقتلوا أولادكم خَشْيَةَ إمْلاقٍ﴾.

٣ ـ استخرج من الدرس أمثلة المفعول له.

٤ - عَيِّن المفعول له في كل مثال مما يأتي :

(١) قال تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة/٢٠٧] .

(٢) أُصَادِقُ زميلي هذا دَفْعاً لِضَرَرِه .

(٣) أَتَغَاضَى عن هَفَواتِ أَصْدقائي ٱسْتِبْقاءً لِمَوَدَّتِهم .

(٤) نَهَى النبي ﷺ أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العَدُوِّ مَخافَةَ أن يَنالَه العدوُّ .

٥ - أمام كل جملة مما يأتي ٱسم . اجعله مفعولاً له ، وأكمل به الجملة ، واضْبِطْه بالشكل :

(١) لم أخرجْ من البيت اليوم .... من الحرّ. (خَوفٌ)

(٢) التحقت بالجامعة الإسلامية .... في علوم الدين . (رَغْبَة)

(٣) لم أَقْرَع الجرس .... أن يستيقظَ المريض . (مَخافة)

(٤) قمت .... للمدرس . (إجْلال)

(٥) أقرأ الصحف .... الاطّلاع على أحوال المسلمين في العالم . (بُغْيَةٌ)

(٦) لا أزال ألبَس ملابسَ الصُّوفِ .... أن يُصِيبَني بردٌ . (خَشْيَة)

٦ - (هَلاّ غبت عن هذه الحِصَّة/ هلاّ تَشْكُوه إلى المدير) . (هَلاّ) حرف التَّحْضِيض والتَّنْدِيم .

إذا دخلتْ على المضارع فهي لِلْحَضِّ على العمل، نحو: هلاّ تزورني .

وإذا دخلتْ على الماضي كانت لِجَعْلِ الفاعل يَنْدَمُ على فَواتِ الأمر، نحو: هلّا ٱجتهدتَ.

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي: أَلّا، أَلا، لَوْما، لَوْلا.

نحو: ألا تتوب من ذنبك.

٧ - هات مفرد الأسماء الآتيــة:

أَصَابِع. صَواعِق. جُنُوب. مَضَاجِع. صَدَقات.

٨ - يدخل كل طالب (دَأْبِي وَدَيْدَنِي) في جملة.

٩ - يدخل كلّ طالب (هَلّا) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى للتنديم.

١٠ -(رغبــةً في العلم، لا رهبــةً من الامتحان). هذه «لا» العَاطِفَةُ، ويُعْطَفُ بها لإخراج الثاني مما دَخَلَ فيه الأوَّلُ. وشرطُ معطوفِها أن يكون مفرداً (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو:

(أ) سافَرَ بلالٌ، لا محمدٌ. اشتريت الدَّجاجة مذبوحةً، لا حيَّةً.

(ب) اسألِ المديرَ، لا المدرسَ. كُل التفَّاحَ، لا الموزَ.

(٣٠) الدرسُ الثلاثـــــون

المدرس : أَشْتريتَ الأشياء المطلوبة لِصُنْع اللّوْحات النَّحْوية ياأحمد؟

أحمـــــد : نعم. اشتريت مِتْرَيْنِ وَرَقاً، وخمسةَ عشرَ قلماً بأَحْجامٍ وألوان مختلفة.

المدرس : تعال ياعلي، واكتب هذه الآيات على السبورة.

علــــي : ليكتبها أحمد فإنه أحسنُ منّي خَطًّا.

(يكتبها أحمــد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يازهــير.

زهــــير : ليقرأها حامد فإنه أحسنُنا تِلاوةً وأجملُنا صوتاً.

حامــد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّنْ دَعَا إِلَى ٱللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً، وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت/ ٣٣].

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ [الزلزال/ ٧-٨].

المدرس : ما شاء الله! أَحْسِنْ بِكَ قارئاً! مَلأَ الله قَلْبَك سُروراً كما ملأت قلوبنا بَهْجَةً وسروراً... اقرأ الحديث ياعليّ.

علــــي : عن نافعٍ عن عبدالله قال: «أمر النبيّ ﷺ بزكاة الفِطْرِ صَاعاً من تَمْرٍ أو صاعاً مِنْ شَعِيرٍ». (رواه الشيخان وغيرهما).

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيــــة :

(١) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(٢) من الذي كتب الآيات على السبّورة؟

(٣) من الذي قرأهـــــا؟

٢ ـ (اشتريتُ مِتْرَيْنِ وَرَقاً) هنا (وَرَقاً) تَمْييزٌ.

التَّمْييزُ : اسمٌ نَكِرَةٌ مُتَضَمِّنٌ معنى (مِنْ) لِبيانِ ما قبله من إجْمالٍ ، نحو:

(١) عندي مِتْرٌ حَريراً.

(٢) حَسُنَ حامدٌ خُلُقاً.

فتقدير الجملتين :

(١) عندي مترٌ مِنْ حريرٍ.

(٢) حَسُنَ حامدٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِه.

التمييز نوعـــان :

(١) تَمْييزُ الذَّاتِ.

(٢) وتمييز النِّسْبَةِ.

تمييز الـــذات :

هو الواقعُ بعدَ المَقَادِيرِ، والمقاديرُ أربعةُ أنواع :

(١) العَدَدُ، نحو: ﴿ياأَبَتِ إنِّي رأيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ كم كتاباً قرأت؟

(٢) المَمْسُوحات، نحو: عندي ذِرَاعٌ أرْضاً.

(٣) المكِيلات، نحو: أعطيته صاعاً تَمْراً.

(٤) المَوْزونات، نحو: أعندك رِطْلٌ سَمْناً؟

ويُلْحَقُ به الدالُّ على ما يُشْبِهُ المِقْدارَ، نحو:

(١) ما في السماء قَدْرُ رَاحَةٍ سَحاباً.

(٢) عندي جَرَّةٌ ماءً. أريد كِيساً دَقِيقاً.

(٣) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾.

حكمــــه:

يجوزُ نَصْبُه نحو: عندي مترٌ حريراً.

ويجوز جرّه بـ (مِنْ)، نحو: عندي مترٌ مِنْ حريرٍ.

كما يجوز جرّه بالإضافة، نحو: عندي مِتْرُ حَرِيرٍ.

وقد يضاف الدّالُّ على المِقْدار إلى غير التمييز، نحو: ما في السَّماء قَدْرُ راحةٍ سحاباً. ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهم مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً﴾ [آل‌عمران/ ٩١]. «مِلْء كَفٍّ مِنْ دَمٍ». (البخاري، الأحكام ٩).

تمييز النسبــــة:

هو ما فَسَّرَ جملةً مُبْهَمَةَ النِّسْبَةِ، نحو: حَسُنَ هذا الطالبُ خُلُقاً.

فإن نَسْبَـةَ الحُسْنِ إلى الـطالب مُبْهَمَةٌ تَحْتَمِلُ أُمُوراً كثيرةً، فجاء التمييز (خُلُقاً) لإزالَة هذا الإبْهام.

من تمييز النسبة ما كان أصلُه فاعلاً، نحو: حَسُنَ الطالبُ خُلُقاً،

تقديره: حَسُنَ خُلُقُ الطالب.

ومنه ما كان أصله مفعولاً، نحو: وفَجَّرْنا الأرضَ عُيوناً. تقديره: فَجَّرْنا عُيُونَ الأرضِ.

حكمه أنه منصوب، ولا يجوز جرّه.

(فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله).

٣ - استخرج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها.

٤ - عين التمييز فيما يلي، واذكر نوعه:

(١) أنا أكبرُ منك سِنّاً.

(٢) اِشْتَرِ كيلو غراماً سُكَّراً، ولِتْرَين لَبَناً.

(٣) قرأت عشرين صفحةً.

(٤) طابَ المدرِّسُ نَفْساً.

(٥) غَرَسَتْ البَلَدِيَّةُ الشَّوارعَ شَجَراً.

(٦) ﴿ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللهِ حُكْماً﴾ [المائدة/٥٠].

(٧) ﴿كَٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وأَكْثَرَ أموالاً وأَوْلاداً﴾ [التوبة/٦٩].

(٨) ﴿وحَسُنَ أولـٰئِكَ رَفِيقاً﴾ [النساء/٦٩].

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب:

(اشتريت (مِتْراً) ....

(٢) اِمْلأ الكوب ....

(٣) حامد أكثرُ الطلابِ ....

(٤) مَنْ أَحْسَنُكم .... ؟

(٥) أريد غِـــراماً ....

٦ - (عندي صاعُ بُراً). اجعل التميز في هذه الجملة مجروراً بـ(من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

٧ - (صُنْعٌ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعْل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعْل):

شَـــرِبَ. شَكَرَ. وَدَّ. زَهِـدَ. سَكِـــرَ.

٨ - تمرين شفوي: يقول كل طالب: أنا أحسنُ الطلابِ .... مستعملاً تمييزاً مناسباً.

٩ - لِلتَّعَجُّب صِيغتـان: (مـا أَفْعَلَهُ!) و(أَفْعِـلْ بِهِ!). نحو: ما أَجْمَلَ السيارةَ! أَجْمِلْ بالسيَّارةِ!

في التنزيل: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وأَسْمِعْ﴾ [الكهف/٢٦].

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم/٣٨].

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة/١٧٥].

تَعجَّبْ مما يأتي مستعملاً فِعْلَي التَّعَجُّب:

(١) كَثْرَة النُّجوم. (٢) سُهُولَة اللغةِ العربيَّة.

(٣) بُعْد السَّمـــــاء. (٤) حُسْن اللَّبَن.

(٥) قُرْب الامتحان.

١٠ - تأمَّل المثال، ثم أدخل «مِلْء» في خمس جمل على غِراره:

أريد مِلْء كفٍّ سُكَّراً.

(٣١) الدرس الحادى والثلاثـــون

المدرس : مالَكَ مُتْعَباً ياأحمـــد؟

أحمـــــد : سمعت رَنِين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعاً، فَتَعِبت.

المدرس : أين سمـــــير؟

علـــــي : ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس : وأين زهير وصديقاه؟

أحمـــــد : رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس : اقرأ الآيات ياأحمد. (يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمـــــد : أحبّ أن اقرأ واقفاً. (يستعيذ ويبسمل) :

﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾. [نوح/٢٨].

﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف/١٦].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّـذِيـنَ خَرَجُـوا مِنْ دِيـارِهِـمْ وَهُـمْ أُلُـــوفٌ﴾. [البقرة/٢٤٣].

﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً﴾ [الحجرات/١٢].

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي.

علـــــي : عن أبي موسى الأشعـري قال: قال رسـول الله ﷺ : «إذا

مَرِضَ العَبْدُ أو سافر كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يعمل مُقِيماً صَحِيحاً» . (رواه البخاري) .

المدرس : اقرأ البَيْتَ ياأبابكر .

أبوبكر : حَتَّى مَتَى أنتَ في لَهْوٍ وفي لَعِبٍ؟

والموتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فاتِحاً فاهُ

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَفَّقَكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا كان أحمد مُتْعَباً؟

(٢) لم خرج سمير؟

(٣) من الذي قرأ البيت؟

٢ - (جئتُ مُسْرِعاً) هنا (مسرعاً) حَال .

الحَالُ : وَصْفُ فَضْلَةٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صاحِبِه ، نحو: جاء حامدٌ راكباً درّاجتَه . اشتريت الدجاجةَ مَذْبوحةً . هذا أستاذُنا داخلاً الفصل .

وصاحب الحال :

إما فاعل ، نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورينَ .

وإما نائب فاعل : نحو: يُؤكَل اللحمُ مطبوخاً .

وإما مفعول به، نحو: اشتريت الكتابَ مُجَلَّداً.

وإما خبر، نحو: هذا الهلالُ طالعاً.

وإما مبتدأ، نحو: دخلت على المدير، وعنده مدرسُنا جالساً.

الأصلُ في صاحبِ الحالِ أن يكون معرفةً، وقد يكون نَكِرَةً عند وجود مُسَوِّغٍ، وهو أحد أمور أربعة:

(١) أن تَتَقَدَّمَ عليه الحالُ، نحو: جاءني سائلاً طالبٌ.

(٢) أن يُخَصَّصَ بِوَصْفٍ أو إِضافَةٍ، نحو: جاءني طالبٌ مُواظِبٌ مُسْتَأْذِناً في الخروج. جاءني طبيبُ أسنانٍ مُسْتَفْتِياً.

(٣) أن يَسْبِقَه نَفْيٌ أو نَهْيٌ أو ٱسْتِفْهامٌ، نحو: ما جاء اليوم أحدٌ متأخراً. لا يدخلْ أحدٌ قاعةَ الامتحانِ حاملاً حقيبتَه. أجاء اليومَ أحدٌ متأخراً؟

(٤) أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو، نحو: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾. [البقرة/ ٢٥٩].

وقد تَجيءُ الحالُ من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث: «صلّى رسول الله ﷺ قاعداً، وصلّى وراءه رجالٌ قِياماً».

الحال الجملة:

قد تكون الحال جملةً ٱسميةً أو فعليّةً، نحو:

(١) جلست أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

[...] الربيع إذ ....

(٢) التحقت بالجامعة وقد تَخَرَّجَ أخي .

(٣) حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دَمُه يَتَدَفَّقُ .

تشتمل الحال الجملة على رابطٍ يَرْبِطُها بصاحبِها . والرابط :

(أ) إمّا الضمير وحده، نحو: ﴿جاءوا أباهم عِشَاءً يبكون﴾ .

(ب) وإما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة والشمسُ تَغْرُبُ .

(جـ) وإما الواو والضمير معاً، نحو: ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلوفٌ﴾ .

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال .

٤ - عين الحال وصاحبها فيما يلي :

(١) دخلت المستشفى مريضاً، وخرجت منه مُعَافيً، والحمد لله .

(٢) أحبّ اللحمَ مَشْوِيّاً، والسَّمَكَ مَقْلِيّاً، والبَيْضَ مَسْلوقاً .

(٣) ماذا قال لك المدرس مُشِيراً بيده إليَّ؟

(٤) مالَكَ حزينـــــاً؟

(٥) جاءتني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً .

(٦) قابلتُ أخواتي راجعاتٍ من المدرسة .

(٧) كلَّمِني المدرسُ ماشِيَيْنِ .

(٨) أمَوْزوناً يُباعُ التمرُ أم مَكِيلاً؟

(٩) لم صلّيت قاعـــداً؟

(١٠) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.

(١١) حامدٌ مُفْرَداً أقْوىَ من أعدائِه مُجْتَمِعِينَ.

(١٢) أراكبين جئتم أمْ ماشِينْ؟

(١٣) قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ [الأنبياء/١٦].

٥ - **أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، عِلْماً بأنَّ الحالَ تُطابِقُ صاحِبَها في الإفراد والتثنية والجمع؛ وفي التذكير والتأنيث:**

(١) دخل الطالب قاعةَ الامتحانِ خائفاً.

(٢) دخل الطلاب قاعة الامتحان ....

(٣) دخلتْ الطالبة قاعة الامتحان ....

(٤) دخلتْ الطالبات قاعة الامتحان ....

٦ - **عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:**

(١) حججت وأنا صغير.

(٢) ﴿**لا تَقْرَبُوا الصلاة وأنتم سُكَارَى**﴾.

(٣) خرجنا نَتَنَزَّهُ.

(٤) وصل الطبيب وقد مات الجريح.

(٥) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات.

(٦) قال النبي ﷺ : «يأيها الناس، أَفْشُوا السَّلام، وأَطْعِمُوا الطعام، وصِلُوا

الأرْحام، وصَلُّوا بالليل والناسُ نِيَامٌ». (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي).

٧ ـ يقول كل طالب : جلست اقرأ/ أكتب/ ألعب

٨ ـ (فاتحاً فَاهُ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول: فُوهُ صغيرٌ. افتح فاكَ. يقول بِفِيْهِ ماليس في قلبه.

٩ ـ (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِل).

هات المصدر من «كَذَبَ، وضَحِكَ» على وزن «فَعِل».

١٠ ـ هات مضارع : (هَوَى) و(أَفْشَى).

١١ ـ هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شِعْرٍ، وجمعَ «فَمٍ».

١٢ ـ هات مفرد : أرْحام، وسُكارَى.

١٣ ـ«نِيَامٌ» جمعُ «نَائِمٍ ، ونائِمةٍ» مثل «قِيَام» جمع «قائِمٍ ، وقائِمةٍ». قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِم...﴾. و«قُعُود» جمع «قاعد، وقاعدة». في الحديث: «خرج رسولُ الله ﷺ فَإذا نِسْوةٌ جُلُوسٌ». (رواه ابن ماجه في الجنائز ٥٠).

(٣٢) الدرس الثَّاني والثلاثـــون

علـــي : ما نَتِيجة الاختبار الشهريّ ياأستاذ؟

المدرس : نجح الطلابُ كلُّهم إلاّ واحداً مِنْهُم.

إبراهيم : أخشَى أن أكون إيّـــاه.

المدرس : نعم، أنت ذاك.

إبراهيم : كيف رسبت وقد أجبت عن الأسئلة كلِّها إلاّ الأوّلَ.

المدرس : الأولُ هو المُهِمُّ، ولـه ثلاثـون دَرَجَـةً. ياإخـوان ٱجتهدوا ٱجتهاداً فقد ٱقترب الامتحان النهائيّ، ولم يبقَ إلاّ شهرٌ واحدٌ أو أقلُّ.

زهـــير : كم درساً ندرس للامتحـــان؟

المدرس : ندرس الكتابَ كلَّه إلاّ الدرسَيْنِ الأخيرَيْن إن شاء الله.
(يسجِّل الغِياب) مَنْ غائبُ اليوم؟

علـــي : ما غاب اليوم إلاّ حامـــدٌ.

زهـــير : أين دفتري ياأستاذ؟

المدرس : هو معي. سَأُعْطِيكَهُ غداً إن شاء الله. لقد صحَّحْت الدفاترَ كلَّها إلاّ إياه... في الحِصّة السابقة شرحت لكم الدرس إلا جُمَلاً منه. إذا أردتم أُعِيدُ شَرْحَه قبل أن أشرح الجمل التي لم تُشْرَح بَعْدُ.

إبراهيم : لا حاجَةَ إلى إعادة شرحه ياأستاذ، فقد فهمناه.

علـــي : أرجو أن تعيد شرحه ياأستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيمُ.

المدرس : إذن نُعيدَ قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات يازهير.

زهـــير : (بعد الاستعاذة) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ: ٱسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ، أَبَى وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة/ ٣٤].

﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾ [البقرة/ ٢٤٩].

﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء/ ٦٦].

﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا القَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف/ ٣٥].

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي.

علـــي : عن عَمْرِو بْنِ ٱلْحارث قال: «ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دِيناراً ولا دِرْهَماً ولا عَبْداً ولا أَمَةً إلاّ بَغْلَتَه البَيْضاءَ التي كان يَرْكَبُها، وسِلاحَه، وأرضاً جعلها لابْنِ السَّبيلِ صَدَقَةً». (رواه البخاري).

المدرس : اقرأ البيت ياإبراهيم.

إبراهيم : أَلَا كُلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطِلٌ وكلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

(يدخل المراقب)

المراقب : يَنْصَرِفُ جميعُ الطلابِ الآن مَاعَدا الطلابَ الأوربيّين، فلهم اجتماع مع المدير.

المدرس : كيف كان حفلُ الشّايِ أمس. أنا لم أَتَمَكَّنْ من الحضور.

المراقب : كان مُمْتِعاً. قد حضر الطلابُ كلُّهم إلاّ المدرسينَ.

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي رسب في الاختبار الشهري؟ ولِمَ؟

(٢) كم درساً يدرس الطلاب للامتحان؟

(٣) من الذي غـــــاب؟

٢ - (نجح الطلاب كلُّهم إلاّ واحداً) هنا (واحداً) مُسْتَثْنَى.

الاِسْتِثْنَاءُ : إِخْرَاجُ ما بَعْدَ أداةِ الاستثناءِ مِنْ حُكْمِ ما قَبْلَها، فإذا قلنا: (نجح الطلابُ إلاّ حامداً)، أَثْبَتْنَا النَّجاحَ للطلاّب ونَفَيْنَاهُ عن حامدٍ.

وله ثلاثة أركانٍ :

(١) المُسْتَثْنَى. (٢) المُسْتَثْنَى مِنْه. (٣) أَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ.

نجح الطلابُ	إلاّ	حامـــداً.
المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى

أَدَواتُ الاستثناءِ كثيرةٌ، أهمُّهـــا :

(أ) إلاَّ، وهي حَـــرْفٌ.

(ب) غَير وسِوَى، وهما آسْمانِ.

(جـ) مَا خَلا ومَاعَدا، وهما فِعْـــــلانِ.

أقسام الاستثناء :

* الاستثناء إمّا مُتَّصِلٌ، وإمّا مُنْقَطِعٌ.

فالمتّصـلُ : أن يكـون المُسْتَثْنَى بَعْضاً ممّا قبلَه، نحو: نجح الطلاب إلاّ حامداً، فـ(حامد) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهم.

والمنقطع أن لا يكون المستثنى بعضاً ممّا قبله، نحو: لِكُلِّ دَاءٍ دَواءٌ إلاّ المَوْتَ، فـ(الموتُ) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ.

* وكذلك الاستثناءُ إمّا تامٌ، وإما مُفَرَّغٌ.

فالتامّ : ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثْنَى منه، نحو: حفظت القُرآنَ إلاّ سورةَ البَقَرةِ.

والمُفَرَّغُ : ما لم يُذْكَرْ فيه المستثنى منه، نحو: ما جاءَ إلاّ حامدٌ.

* وكذلك الاستثناءُ إمّا مُوجَبٌ، وإمّا غيرُ مُوجَبٍ.

فالموجَبُ ما خَلا مِن النَّفْيِ، والنَّهْيِ والاسْتِفْهَامِ.

وغيرُ الموجَبِ ما تَضَمَّنَ النفْيَ أو النهْيَ أو الاستفهامَ.

أحْكامُ المستثنى بـ (إلاّ).

ـ حكم المستثنى في الاستثناء المتصل.

(١) وجـوب النصب : يَجِبُ نصبُـه إذا كان الاستثنـاءُ تامّاً موجَباً، نحو:

(أ) حضر الطلابُ إلا حامداً.

(ب) رأيت الطلابَ إلا حامداً.

(جـ) اتّصلت بالطلابِ إلا حامداً.

(٢) جوازُ النصبِ والاتْباعِ : يجوزُ نصبُه وإتْباعُه لِمَا قَبْلَه في الإِعراب إذا كان الاستثناء تامّاً غيرَ موجَبٍ، نحو:

(أ) ما حضر الطلابُ إلا حامداً/ حامدٌ.

(ب) ما سألت الطلابَ إلا حامداً/ حامداً.

(جـ) ما اتصلت بالطلابِ إلا حامداً/ حامدٍ.

(أ) لا يخرجْ أحدٌ إلا حامداً/ حامدٌ.

(ب) لا تسألْ أحداً إلا حامداً/ حامداً.

(جـ) لا تَتَّصِلْ بأحدٍ إلا حامداً/ حامدٍ.

(أ) هل غاب أحدٌ إلا حامداً/ حامدٌ؟

(ب) هل رأيت أحداً إلا حامداً/ حامداً؟

(جـ) هل اتصلتَ بأحدٍ إلا حامداً/ حامدٍ؟

(٣) إعـرابُه بِحَسَبِ ما يَقْتَضِيه العاملُ: يُعْرَبُ بحسب ما يَقْتَضِيه العاملُ - كما لو كانت (إلّا) غيرَ موجودةٍ - إذا كان الاستثناءُ مفرَّغاً نحو:

(أ) ما جاءَ إلّا حامدٌ.	(ما جاءَ حامدٌ)
(ب) ما سألتُ إلّا حامداً.	(ما سألتُ حامداً)
(جـ) ما اتصلتُ إلّا بحامدٍ.	(ما اتصلتُ بحامدٍ).

(أ) لا يخرجْ إلا حامدٌ.

(ب) لا تسألْ إلا حامداً.

(أ) هل جاءَ إلا حامدٌ؟

(ب) هل رأيتَ إلا حامداً؟

- حكم المستثنى في الاستثناء المُنْقَطِع:

يجب نصبُه في جميع الأحوال، نحـو:

(أ) حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

(ب) ما حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

- حكم المستثنى بـ (غير وسـوى)

حكمُـه الجـرُّ بالإضـافـة. وتُعْرَبُ (غير) بما كان يُعْرَبُ به المستثنى مع (إلا):

(١) جاء الطلاب غيرُ حامدٍ (جاء الطلاب إلا حامداً).

(٢) ماجاء الطلابُ غيرُ حامدٍ. (ماجاء الطلابُ إلا حامداً/ حامدٌ).

(٣) ماجاء غيرُ حامدٍ. (ماجاءَ إلا حامدٌ).

(٤) ماسألت غيرَ حامدٍ. (ماسألت إلا حامداً).

ـ حكم المستثنى بـ (مَا خَلَا، ومَا عَدَا):

حكمه النصبُ، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامداً/ ما عدا حامداً.

٣ ـ استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، واذكر نوع كل واحد منها، وإعرابه.

٤ ـ عين المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال:

(١) ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [النساء/١٧١].

(٢) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ [هود/٨١].

(٣) ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران/١٣٥].

(٤) ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء/٢٣].

(٥) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ [الجاثية/٢٤].

(٦) ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء/٧٧].

٥ ـ أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ (إلا) وأكمل به الجملة:

(١) يغفر الله الذنوبَ كلَّها إلا .... (الشِّرْكُ)

(٢) زارني جميعُ زُملائي إلا .... (ٱثْنَانِ)

(٣) نجح الطلاب كلُّهم إلا .... (المتأخِّرون)

(٤) حفظت القرآن إلا .... (سُورتـــان)

(٥) زرت البلاد الإسلامية كلها إلا .... (باكِستـــانُ)

(٦) ساعدني جميع زملائي إلا .... (أنــــــت)

(٧) فهمت المسائِلَ النَّحْوِية كلَّها إلا .... (الاسْتِثْنَاء)

(٨) قرأت الكتاب كله إلا .... منه (صَفَحاتٌ)

٦ ـ أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

(١) ما رَسَبَ أحدٌ إلا .... (خالـدٌ)

(٢) ما أكلت شيْئاً إلا .... (تَمْرَتَانِ)

(٣) لم يسافِرْ الطلابُ في عطلة الربيع إلا .... (بَعْضُهم)

(٤) لا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إلا .... (المديرُ)

(٥) هل يَغْفِرُ الذنوبَ أحدٌ إلا .... (الله)

(٦) ما سألت أحداً إلا .... (هــــو)

٧ ـ أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

(١) ما فهم الدرسَ إلا .... (إبراهـــيمُ)

(٢) ما مات في الحادث إلا .... (الســـــائقُ)

(٣) ما يحبّ المدرِّسُ إلا .... (المجتهـدُ)

(٤) هل يرسُب إلا .... (الكَسْلان)

(٥) ما أكلت إلا .... (بُرْتُقالَتانِ)

(٦) ما سأل المدرسُ إلا .... (أنـــــا)

(٧) ما كنت إلا .... (مـــدرس)

٨ - **أمام كل جملة فيما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :**

(١) كتبت الرسالة إلا .... (العُنْوان)

(٢) ما يتناول المريض الطعام إلا .... (الـدَّواء)

(٣) غَادَرَ الحجّاج مِنىً إلا .... (الشُّرْطة)

(٤) ما أحضـرت الكتب إلا .... (الدفـاتر)

(٥) ما مات الركّاب في الحادث إلا .... (المُشَـــاة)

٩ - **أكمل كل جملة مما يأتي بمستثنى مناسب :**

(١) ما ظَنَنْتُكَ إلا ....

(٢) أحبّ الفَوَاكِهَ كلّها إلا ....

(٣) ما رسب الطلاب إلا ....

(٤) ما غاب اليوم إلا ....

(٥) ما أرغَب في شيء إلا ....

(٦) ما كتبت شيئاً إلا ....

١٠ -**(أَلَا كلُّ شيَءْ. . .) . (أَلَا) حرفُ ٱسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ ، نحو: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾** [البقرة/١٣] . **﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾** [يونس/٦٢] .

١١ - **هات جمع الأسماء الآتيـــة :**

دِينـــار. دِرْهـــم. عَبْـــد. أَمَـــةٌ. سِـــلاحٌ.

١٢ ـ (شَرْحٌ) مصدر (شَرَحَ يَشْرَحُ)، وهو على وزن (فَعْل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل) :

ضَـرب، قَتَـلَ، فَتَـحَ، شَـقَّ.

١٣ ـ ما معنى «الأمَة» وما جمْعُها؟

١٤ ـ «دِينار» جمعه «دَنَانِير» على غير قياس، إذ القياسُ أن يكون «دَيَانِير».

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع :

دِيـوان، قِـيراط، دِيمـاس.

١٥ ـ (أخْشَى أن أكـونَ إيَّـاهُ). إذا كان خبرُ «كَـانَ» ضميراً يجوز فيه الاتِّصالُ والانفصالُ، فيجوز أن نقول: «أخشى أن أكونَهُ».

هاءَ مثالين آخرين :

(أ) أكُنْتَ إمامَ هذا المسجد؟ نعم، كُنْتُ إيَّاه/ كُنْتُهُ.

(ب) أتُريد أن تكون مدرساً؟ لا، ما أريدُ أن أكونَ إيَّاه/ أكْونَهُ.

(٣٣) الدرس الثالث والثلاثـــون

المدرس : ياأحمـد، هل تَفْتَحنَّ النوافذ والبرد شديد؟ . لا تفتحنّها إلا النافذة الصغيرة. . . هلا تُنَظِّفُنَّ السبّورة ياإخوان. أريد أن أقول لكم شيئاً مهمّاً فاْستَمِعُنَّ إليّ. إنّ مِنْ أهَمِّ واجبات المسلم الـدَّعْـوةَ إلى الله. قال عز وجـل: ﴿كُنْتُم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس تَأْمُرُونَ بِٱلمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ المُنْكَر وَتُؤْمِنُونَ بِٱللهِ﴾ [آل عمران/ ١١٠] . وقال عزَّ مِنْ قائل: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَولاً مِمَّنْ دَعَا إلى ٱللهِ وَعَمِـلَ صَالِحـاً وقَالَ إنَّنِي مِنَ ٱلمُسْلِمِينَ﴾[فصلت/ ٣٣] . فعلينا أن ندعو الناس إلى دين الله.

أحمـــد : وَالله لَأَدْعُوَنَّ الناسَ إلى دين الله في بلدي.

علـــي : والله لَأَنْشُرَنَّ الإسلامَ في بلدي.

حامـد : وَالله لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ والبِدْعَةَ في بلدنا.

زهـــير : وَالله لا نترُكُ الكفّارَ ينشرون دينهم في بلاد المسلمين.

وِلْـيَمُ : وَالله لَسَوْفَ أُؤَلِّفُ كتباً باللغة الإنكليزية لِشَرْحِ تعالِيم الإسلام.

المدرس : بارك الله فيكم وَوَفَّقَكُمْ لما فيـه خَيْرُ الإسـلام والمسلمـين. واعلمـوا أن الله سُبْحـانَـهُ وتَعـالَى عَلَّمَنا الطريقَة الصحيحة للدعـوة إذْ قال: ﴿ٱدْعُ إلى سَبِيـل رَبِّـك بِٱلحِكْمَةِ وٱلمَوْعِظَة

ٱلحَسَنـةِ ، وجَادِلْهم بِٱلّتي هي أَحْسَنُ﴾[النحل/ ١٢٥] . فعلينا أن نتَّبع هذه الطريقة .

علـــــي : والله لَنُحِبُّك ياأستاذ فإنّك لَمُرَبٍّ عظيم . جزاك الله عَنّا أحسن الجزاء .

المدرس : اقرأ الآيات ياعبد الله .

عبــدالله : (بعـد الاستعـاذة والبسملة) ﴿ولا تَحْسَبَنَّ ٱلَّـذِينَ قُتِلُوا في سَبيلِ ٱللهِ أَمْوَاتاً. بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران/ ١٦٩] .

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ ٱللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ [الحج/ ٤٠] .

﴿إمَّا يَبْلَغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً﴾ [الإسراء/ ٢٣] .

المدرس : اقرأ الحديث ياهِشـــــام .

هشـــام : عن البَراء بن العَازِب قال : رأيت النبي ﷺ يوم الخَنْدَق ينقل التراب وهو يقول :

والله لولا الله ما ٱهْـتَـدَيْنَـا ولا صُمـنـا ولا صَلَّيْنـا

فَأَنْـزِلَـنْ سَكِـينَـةً علينـا وثَبِّتْ الأَقْـدامَ إنْ لاَقَيْنَـا

والمشركـون قد بَغَـوْا علينـا إذا أرادوا فِتْـنَـةً أَبَـيْنـا

(البخاري)

المدرس : اقرأ البيت ياولْيَم .

ولْــيَمُ : إذا رأيتَ نُيُـوبَ اللَّيْثِ بارِزَةً   فلا تَظُنَّنَّ أنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

* * * * *

١ - (لا تَحْسَبَنَّ) هذه نونُ التوكيدِ الثَّقيلةُ .

وللتـوكيد نونٌ أخرى، هي نونُ التوكيدِ الخفيفةُ، نحو: فَأَنْزِلَنْ سكينةً علينا .

لا يؤكد الفعل الماضي، ويؤكد المضارع والأمر .

أحكام آخِر الفعل المؤكَّـد بالنــون :

(أ)

اِذْهَبْ	:	اِذْهَبَنَّ	يُبْنَى آخِرُهُ على الفتح .
لا تَذْهَبْ	:	لا تَذْهَبَنَّ .	
تَذْهَبُ	:	تَذْهَبَنَّ	

(ب)

اِذْهَبُوا	:	اِذْهَبُنَّ	تُحْذَفُ واو الجماعة لالْتِقاء السَّاكِنَيْنِ .
لا تَذْهَبُوا	:	لا تَذْهَبُنَّ	فأَصْلُ اِذْهَبُنَّ (اِذْهَبُونَّ)
تَذْهَبُونَ	:	تَذْهَبُنَّ	تُحْذَفُ نونُ الرفع لِتَوَالِي الأَمْثَالِ .

(جـ)

اِذْهَبِي	:	اِذْهَبِنَّ	تُحْذَفُ ياءُ المُخاطَبَةِ لالتقاء الساكِنَيْنِ .
لا تَذْهَبِي	:	لاتَذْهَبِنَّ	فأصل اِذْهَبِنَّ (اِذْهَبِيْنَّ) .

تَذْهَبِيْنَ	:	تَذْهَبِنَّ	تُحذَفُ نونُ الرفعِ لِتَوالِي الأمثالِ .

(د)

اِذْهَبا	:	اِذْهَبانِّ	لا تُحْذَفُ أَلِفُ الاثنينِ لالتقاء الساكنين ، وتُكْسَرُ نون التوكيد
لا تَذْهَبا	:	لا تَذْهَبانِّ	
تَذْهَبانِ	:	تَذْهَبانِّ	تحذف نونُ الرفعِ لتوال الأمثال .

(هـ)

اِذْهَبْنَ	:	اِذْهَبْنانِّ	تُزَادُ أَلِفٌ بين نونِ النسوة ونونِ التوكيدِ ،
لا تَذْهَبْنَ	:	لا تَذْهَبْنانِّ	وتُكْسَرُ نونُ التوكيدِ
تَذْهَبْنَ	:	تَذْهَبْنانِّ	لا تُحْذَفُ نونُ النسوةِ لأنها الفاعلُ .

(و)

اِمْشِ	:	اِمْشِيَنَّ	تُرَدُّ لامُ الفعلِ الناقصِ عندَ لحوق نونِ التوكيدِ .
لا تَنْسَ	:	لا تَنْسَيَنَّ	
اُدْعُ	:	اُدْعُوَنَّ	

أكّد الأفعال الآتية بنون التوكيد الثقيلة :

اُخْـرُجْ . اُدْخُلُوا . اِجْلِسِي . اِشْرَبـا . اُكْتُبْنَ . اِجْـرِ . لا تَبْكِ . لا تَشْكُ . تَفْتَحُونَ . أَحْفَظُ . تُسافِرانِ . تَشْرَبِيْنَ . تَضْرِبْنَ . لا تَخْرُجُوا .

٢ ـ مواضِعُ توكيد الفعل بالنـــــون :

فعل الأمر : يجوز توكيده مُطْلَقاً ، نحو: اُخْرُجَنَّ .

الفعل المضارع :

(١) يجوز توكيده إذا كان طَلَبِيّاً، نحو :

(أ) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ﴾[إبراهيم/ ٤٢] .

(ب) لِيَجْلِسَنَّ كلُّ واحدٍ في مَكانِه .

(جـ) أتُسَافِرَنَّ وأنت مريض؟

(د) هَلَّا تَجْتَهِدَنَّ فقد ٱقترب الامتحان .

(٢) توكيـده قريبٌ من الواجب إذا وقع بعد (إمَّا) الشَّرْطِيَّةِ (وهي «إنْ» أُكِّدَتْ بـ«ما» الزائدة)، نحو: ﴿إمَّا يَبْلُغَنَّ عندَكَ الكِبَرَ أحدُهما أو كلاهما فلا تَقُلْ لهما أُفٍ﴾ . . .

(٣) يَجِب توكيده إذا وقع جواباً للقَسَمِ ، وذلك بثلاثة شروط :

(أ) أن يكون مُثْبَتاً .

(ب) مُسْتَقْبَلاً .

(جـ) غيرَ مفصول من لام الجوابِ بفاصلٍ ، نحو:

﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾[الأنبياء/ ٥٧] .

ولا يجوز توكيده إذا فُقِدَ أحدُ هذه الشروط ، نحو:

(أ) والله لا أخرجُ . لكونه مَنْفِيّاً .

(ب) واللهِ لَأُحِبُّــك . لكونه للحــال .

(جـ) واللهِ لإلَى المديرِ أَشْكوك . لكونه مفصولاً من لام الجواب .

٣ ـ استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكيد الفعل بالنون . واذكر ما وجب فيه التوكيد وما جاز .

٤ - تمرين شفوي :

(أ) يقول طالبٌ لآخر : لاتفعلْ كذا ، فيردّ عليه قائلا : والله لأفعلنَّ كذا .

(ب) ثم يقول : اِفْعَلْ كذا . ويرد عليه قائلا : والله لا أفعل كذا .

(مثال : لا تَجْلِسْ هنا/ والله لأجلسنَّ هنا اِجْلِسْ هنا/ والله لا أَجْلِسُ هنا) .

٥ - اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جوابا للقسم ، وغيِّر ما يلزم :

(١) أجتهد من الأسبوع القادم .

(٢) لا أدخّـــــن .

(٣) نزورك غـــدا .

(٤) أَكْرَهُ التَّنَابُزَ بالألقـــاب .

(٥) أُعَلِّمُ أهلَ بلدي اللغةَ العربية بعد التَّخَرُّجِ .

(٦) سوف أعطيك كتابا مفيدا .

(٧) أظنّـــه صوابـــاً .

(٨) لا يغفـــر الله الشِّرْكَ .

٦ - (أُفٍّ) اسمُ فعلٍ مضارعٌ بمعنى (أَتَضَجَّرُ) .

٧ - هات المضارع والأمر من الأفعـــال الآتيـــة :

نَشَرَ . حَارَبَ . جَادَلَ . بَغَى . نَهَرَ .

٨ - ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ أي «بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ» . إذا جاءت «بَلْ» قبل الجملة فهي حرفُ ابْتِدَاءٍ ، وتفيد الإِضرابَ . والإِضرابُ إمَّا إبْطاليّ كما في هذه الآية ؛ وإمَّا انْتِقاليّ كما في ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ .

(٣٤) الدَّرس الرابع والثَّلاثون

المدرس : أين وِلْيَمُ ؟

بـــلالٌ : سافر إلى مكَّةَ مَعَ أقربائِهِ الذين جاءوا من لَنْدَنَ.

المدرس : كيف حالُ جُرْجٍ اليومَ؟ كانتْ بِهِ حُمَّى.

بـــلالٌ : هو اليومَ أحسَنُ والحمد لله.

المدرس : هذه دفاترُ طَلْحَةَ ويزيدَ وعُمَرَ ومَعْدِيكَرِبَ. أين هم؟

يزيـــدُ : ها نحنُ أولاءِ يا أستاذ.

المدرس : تكتبون في دفاترِكم أشْيَاءَ لا صِلَةَ لها بالدَّرس.

معديكربُ : نسمعُ من عُلَماءَ مسائِلَ شرعيةً أو نحويةً فنكتبها في هذه الدفاترِ.

المدرس : الأحسنُ أن تُخَصّصُوا لهذه المسائلِ دفاترَ مُسْتَقِلَّةً... اقرأ الدَّرس يامروان.

مـــروانُ : قال تعالى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

﴿وإذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ [الأنعام/ ١٥٢].

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً﴾ [طه/ ٨٦].

﴿وَإنْ خِفْتُمْ ألاَّ تُقْسِطُوا في اليَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ...﴾ [النساء/ ٣].

عُمَـــرُ : يا أستاذ، كم معنىً لـ«إنْ» ؟

المدرس : تأتي «إنْ» لِمَعَانٍ، منها الشَّرْطُ كما في قولِهِ تعالَى: ﴿وإنْ خِفْتُمْ . . .﴾ .

ومنهـا النَّفْيُ كما في التنـزيـل: ﴿إنْ هذا إلا قَوْلُ البَشَرِ﴾ [المدَّثر/ ٢٥] . وتأتي مُخَفَّفَةً من «إنَّ» كما في قوله تعالى: ﴿وإنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغَافِلِينَ﴾ [يوسف/ ٣] أيْ «وإنَّكَ كنتَ . . .» .

طلحـــةُ : ما معنى «قَوْسِ قُزَحَ» يا أستاذ؟

المدرس : هُوَ قَوسٌ من نورٍ يظهرُ في السَّماء تَرَى فيه ألوانَ الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً .

نُـــوحٌ : وما معنى «زُحَلَ» يا أستاذ؟

المدرس : هو أَحَـدُ الكواكِبِ .

(يدخل شابٌّ)

هــــو : السـلام عليكم ورحمـة الله وبـركـاتـه . أنا طالب جديد من أفغانِسْتانَ، واسْمي «شَاهٌ» .

المدرس : أهلاً وسهلاً . من أيِّ مدينة من مُدُنِ أفغانستانَ أنت؟

شـــاهٌ : من بَلْـــخَ .

(يدخل المراقب)

المراقب : أفي الفصل كَرَاسِيُّ ومَكاتِبُ كافِيَةٌ؟

المدرس : لا ، نحتاج إلى ثلاثةِ مَكاتِبَ أُخَرَ.

المراقب : (مُساراً) يسأل المدير عن وِلْيَمَ؟

المدرس : قُلْ لَهُ إنهَّ من أحسن طلابِ الفصل. (يُسْمَعُ رنِينُ الجَرَس) نَذْهَبُ الآنَ إلى مَعْمَل اللُّغة. اُخْرُجوا بِهُدُوءٍ، وامْشُوا مَثْنَى مَثْنَى.

* * *

ورد في هذا الدَّرس أمثلة لِـ«الممنوع من الصَّرف»، وهو الاسمُ المُعْرَبُ الذي لا يلْحَقُه التَّنوين.

وهو على نوعَيْنِ : نوعٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرف لِعِلَّةٍ واحِدةٍ، ونوعٍ يُمْنَعُ لِعِلَّتَيْنِ.

المنوع من الصَّرف لِعِلَّة واحدة، هو :

(١) ما كان مختوماً بألِفِ التَّأنيثِ المقصورة أو الممدودة، ومن أمثلته : مَرْضَى، ودُنْيَا، وحُبْلَى، وفَتَاوَى، وهَدَايَا؛ وصَحْراءُ، وحَمْراءُ، وفُقَراءُ، وأصْدِقَاءُ.

(٢) ما كانَ على وزْنِ مُنْتَهَى الجُمُوع ـ وهو ما كانَ علَى وَزْنَيْ «مَفَاعِل» و«مَفَاعِيل» وأشْباهِهِما ـ، ومن أمثلته : مَسَاجِدُ، ومَفَاتِيحُ؛ وفَنَادِقُ، وشَوارِعُ، ورَسَائِلُ، وفَناجِينُ، وأسابيعُ، وثَعَابِينُ.

وكذلك يُمْنَعُ من الصرف المفردُ الذي على وزن مُنْتَهى الجُمُوع، ومن أمثلته : طَماطِمُ، وبَطاطِسُ؛ وطَبَاشِيرُ، وسَرَاوِيلُ.

المنوع من الصَّرف لِعِلَّتَيْنِ، وهو إمَّا عَلَمٌ، وإمَّا صِفَةٌ.

العَلَمُ الممنوع من الصَّرف :

يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرف إذا كان :

(١) مؤنَّثاً، ومن أمثلته : آمنةُ، وزَيْنبُ، وحمزةُ[1]. إذا كان العَلَمُ المُؤَنَّثُ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ الوَسَطِ كـ«هِنْد، ودَعْد، ورِيم» جازَ صَرْفُهُ ومَنْعُهُ، وصرفُهُ أَوْلَى.

(٢) أعْجَمِيّاً، ومن أمثلته : إبراهيمُ، وباكستانُ، ولَنْدنُ.

إذا كانَ العَلَمُ الأعْجَمِيُّ ثُلاثِيّاً ساكِنَ الوَسَطِ مُذَكَّراً انْصَرَفَ، ومن أمثلته : نوحٌ، وشِيثٌ، ولُوطٌ، وجُرْجٌ، وخانٌ، وشَاهٌ.

أمـا الثُّـلاثيُّ السَّاكنُ الوسَطِ المُؤنَّثُ فَيُمْنَعُ، ومن أمثلته : بَلْخُ، وحِمْصُ، ونِيسُ، (مدينةٌ في فَرَنْسَةَ)، ومُوشُ (مدينة في تُرْكِيةَ).

(٣) مَعْـدُولاً ـ أي كانَ على وزْنِ «فُعَل» ـ، ومن أمثلته : عُمَرُ، وزُفَرُ، وزُحَلُ، وهُبَلُ، وقُزَحُ.

---

(١) «آمنة» لفظُها ومسمَّاها كلاهما مؤنث؛ «زينب» لفظها مذكَّر، ومسمَّاها مؤنث؛ «حمزة» لفظها مؤنث ومسمَّاها مذكَّر.

(٤) مختُوماً بألِفٍ ونُونٍ زائِدتَيْنِ، ومن أمثلته: مَرْوانُ، ورَمَضانُ، وشَعْبَانُ، وعُثْمانُ.

(٥) على وزْنُ فِعْلٍ، ومن أمثلته: أحمدُ، ويَزِيدُ.

(٦) مُركَّباً تركيباً مزجياً، ومن أمثلته: مَعْدِيكَرِبُ، وحَضْرَموتُ.

الصِّفَةُ الممنوعةُ من الصَّرف:

تُمْنَعُ الصفة من الصَّرف إذا كانتْ:

(١) على وزنِ «أفْعَل» ومن أمثلته: أكبرُ، وأحسنُ، وأحْمَرُ.

ويُشْـتَرَطُ فيها ألا تُؤَنَّثَ بالتَّاء. فإذا أنِّثَ بالتَّاء ٱنْصرَفَ، نحو: أرْمَلٍ، فإنَّ مؤنَّثَهُ أرْمَلَةٌ.

(٢) على وزن «فَعْـلان»، ومن أمثلتـه: جَوعـانُ، وشَبْعَـانُ، وعَطْشَانُ، وملآنُ.

(٣) معْدولةً. والصّفةُ المعدولةُ شيئان:

(أ) العدد الذي على وزنَيْ «فُعَال» و«مَفْعَل»، ومن أمثلته: ثُلاثُ، ورُبَاعُ؛ ومَثْنَى، ومَثْلَثُ،. فـ«ثُلاثُ» معدولةٌ عن «ثلاثة ثلاثة».

(ب) كلمة «أُخَـرَ»[١].

---

(١) معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع «أخرَى» وهي تأنيث «آخَر» و«آخَر» على وزن «أفعل» التفضيل الذي لا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ مادام نكرةً. وليس كذلك «آخَر» فإنَّه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده «منْ». و«أُخَرُ» من هذه الناحية معدولة عن اسم التفضيل، فمنعت من الصرف.

أحكامُ الممنوع من الصَّرف :

(١) الممنوع من الصَّرف لا يُنَوَّن .

(٢) ويُجَرُّ بالفتحةِ ما لم يكنْ مُضافاً ، أو مُحَلّى بـ«ال» . فإذا أُضِيفَ أو حُلِّيَ بـ«ال» جُرَّ بالكسرة ، نحو: درَّستُ في مَدَارِسَ كثيرةٍ ؛ درَّسْتُ في مَدَارسِ المملكة ؛ درَّسْتُ في كثير من المَدَارسِ .

(٣) المنقوص من الجمع المُتَنَاهِي يُعَامَلُ معاملةَ المنقوص من المنصرف ، فتُحْذَفُ ياؤُهُ رفعاً وجراً ، ويُنَوَّنُ ، نحو:

المرفوع : هذه الكلمة لها مَعَانٍ كثيرةٌ .

المنصوب : أعرفُ مَعَانِيَ كثيرةً لهذه الكلمة .

المجرور : تُسْتَعْمَلُ هذه الكلمة بِمَعَانٍ كثيرةٍ .

تمـــــارين

١ - استخرج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منع كلّ واحدٍ منها من الصرف.

٢ - استخرج من الدرس ما جُرَّ من الأسماء الممنوعة من الصرف بالكسرة، واذكر السبب.

٣ - عَيِّن الممنوع من الصَّرف فيما يأتي، واذكر سبب منعه. وإذا جُرَّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك :

(١) ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَاكِمِينَ﴾ [التين/٨].

(٢) ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ. . .﴾ [الإنسان/٢١].

(٣) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ. . .﴾ [المعارج/٤٠].

(٤) ﴿لَا تَقْرَبُوا ٱلصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى. . .﴾ [النساء/٤٣].

(٥) ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ. . .﴾ [البقرة/١٣٣].

٤ - جُرَّ الممنوع من الصرف فيما يأتي بالكسرة : «نزلْنا في فَنادقَ».

٥ - أدخِلْ كلمة «جَوَارٍ» في ثلاث جمل على أن تكون مرفوعةً في الأولى، ومنصوبةً في الثانية، ومجرورةً في الثالثة.

٦ - في «عائشَةُ عائشَةٌ» مُنعت الكلمة الأولى من الصرف، ولم تُمْنَع الثانيةُ. لِمَهْ؟

٧ - لم يمْنَعْ «أرْنبٌ» من الصرف مع أَنَّهُ على وزن فِعْلٍ. لِمَهْ؟

٨ - مَثّل لجَرّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب الإضافة .

٩ - مَثّل لجَرّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب تَحَلّيه بـ «ال» .

١٠ - مَثّلْ لكلّ مما يأتي :

(١) الصِّفة المعدولة .

(٢) العَلَم الأعجميّ .

(٣) الصفة التي على وزن «فَعْلان» .

(٤) العَلَم المؤنَّث .

(٥) العَلَم المعدول .

(٦) الصفة التي على وزن «أفْعَل» .

(٧) العَلَم المختوم بألف ونون زائدتَيْن .

(٨) العلم المركَّب .

(٩) الجمع المتناهي .

(١٠) الاسم المختوم بِألِف التَّأنيث الممدودة .

(١١) الاسم المختوم بألِف التَّأنيث المقصورة .

(١٢) المنقوص من الجمع المتناهي .

(١٣) العلم المؤنَّث المنصرف .

(١٤) العلم الأعجميُّ المنصرف .

١١ - «إبراهيمُ» و«لُوطٌ» كلاهما أعجميّ. فلم منعَ الأولُ من الصرف، ولم يمنَع الآخر؟

١٢ - «جُرْجٌ» و«بَلْخُ» كلاهما أعجَمِيٌّ، وثُلاثِيٌّ ساكنُ الوَسَط. فلم ٱنْصَرَفَ الأولُ، ولم يَنْصَرِف الآخر؟

١٣ - أيُّ علمٍ يجوز صرفُهُ ومَنْعُـــهُ؟

ملحوظة : مُنِعَ «أشياءُ» من الصرف لأنَّ أصلَه «أَشْيآءُ» على وزن «أَفْعِلاء».

مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الفعلِ الثُّلاثيِّ المُجَرَّد *

(١) فَعْلٌ :ضَرَبَ يَضْرِبُ: ضَرْبٌ. فَهِمَ يَفْهَمُ: فَهْمٌ. قَالَ يَقُـولُ: قَوْلٌ. غَزَا يَغْزُو: غَزْوٌ. نَهَى يَنْهَى: نَهْيٌ.

(٢) فَعَلٌ :طَلَبَ يَطْلُبُ: طَلَبٌ. نَظَرَ يَنْظُرُ: نَظَرٌ. عَمِلَ يَعْمَلُ: عَمَلٌ. تَعِبَ يَتْعَبُ: تَعَبٌ. فَرِحَ يَفْرَحُ: فَرَحٌ.

(٣) فَعِلٌ :كَذَبَ يَكْذِبُ: كَذِبٌ. لَعِبَ يَلْعَبُ: لَعِبٌ. حَلَفَ يَحْلِفُ: حَلِفٌ.

(٤) فِعْلٌ :حَفِظَ يَحْفَظُ: حِفْظٌ. عَلِمَ يَعْلَمُ: عِلْمٌ. ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرٌ.

(٥) فِعَلٌ :كَبُرَ يَكْبُرُ: كِبَرٌ. عَظُمَ يَعْظُمُ: عِظَمٌ. صَغُرَ يَصْغُرُ: صِغَرٌ. رَضِيَ يَرْضَى: رِضًى.

(٦) فُعْلٌ :شَكَرَ يَشْكُرُ: شُكْرٌ. شَرِبَ يَشْرَبُ: شُرْبٌ. وَدَّ يَوَدُّ: وُدٌّ. سَخِطَ يَسْخَطُ: سُخْطٌ.

(٧) فُعَلٌ :هَدَى يَهْدِي: هُدًى. سَرَى يَسْرِي: سُرًى.

(٨) فَعْلَةٌ: رَحِمَ يَرْحَمُ: رَحْمَةٌ. كَثُرَ يَكْثُرُ: كَثْرَةٌ. حَارَ يَحَارُ: حَيْرَةٌ.

(٩) فَعَلَةٌ: غَلَبَ يَغْلِبُ: غَلَبَةٌ. شَكَا يَشْكُو: شَكَاةٌ (أصله: شَكَوَةٌ).

(*) معظم هذه الأبنية سَماعِيَّةٌ. أما أَبْنِيَةُ مصادرِ الفعلِ الثلاثيِّ المزيدِ والفعلِ الرباعيِّ المجرَّدِ والمزيدِ فَقِياسِيَّةٌ.

(١٠) فَعِلَةٌ : سَرَقَ يَسْرِقُ: سَرِقَةٌ.

(١١) فِعْلَةٌ : حَمَى يَحْمِي: حِمْيَةٌ. عَصَمَ يَعْصِمُ: عِصْمَةٌ.

(١٢) فَعْلَى : دَعَا يَدْعُو: دَعْوَى. شَكَا يَشْكُو: شَكْوَى.

(١٣) فِعلَى : ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرَى.

(١٤) فُعْلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ : رُجْعَى.

(١٥) فَعَلَانٌ: جَالَ يَجُوُل: جَوَلَانٌ. دَارَ يَدُورُ: دَوَرَانٌ. خَفَقَ يَخْفِقُ: خَفَقَانٌ. هَاجَ يَهِيْجُ: هَيَجَانٌ. شَنَأَ يَشْنَأُ: شَنَآنٌ.

(١٦) فِعْلانٌ :نَسِيَ يَنْسَى: نِسْيَانٌ. حَرَمَ يَحْرِمُ: حِرْمَانٌ. رَضِيَ يَرْضَى: رِضْوانٌ.

(١٧) فُعْلانٌ :رَجَحَ يَرْجُحُ: رُجْحَانٌ. غَفَرَ يَغْفِرُ: غُفْرَانٌ. كَفَرَ يَكْفُرُ: كُفْرَانٌ.

(١٨) فَعَالٌ :ذَهَبَ يَذْهَبُ: ذَهَابٌ. نَجَحَ يَنْجَحُ: نَجَاحٌ. فَسَدَ يَفْسُدُ: فَسَادٌ. صَلَحَ يَصْلُحُ: صَلاحٌ. نَفِدَ يَنْفَدُ: نَفَادٌ.

(١٩) فِعَالٌ :نَكَحَ يَنْكَحُ: نِكَاحٌ. قَامَ يَقُوُم: قِيَامٌ. صَامَ يَصُومُ: صِيَامٌ. آبَ يَؤُوبُ: إِيَابٌ.

(٢٠) فُعَالٌ :سَأَلَ يَسْأَلُ: سُؤَالٌ. دَعَا يَدْعُو: دُعَاءٌ. مَزَحَ يَمْزَحُ: مُزَاحٌ. سَعَلَ يَسْعُلُ: سُعَالٌ. زُكِمَ يُزْكَمُ: زُكَامٌ.

(٢١) فَعَالَةٌ: نَظُفَ يَنْظُفُ: نَظَافَةٌ. فَصُحَ يَفْصُحُ: فَصَاحَةٌ. ضَخُمَ يَضْخُمُ: ضَخَامَةٌ. ظَرُفَ يَظْرُفُ: ظَرَافَةٌ.

(٢٢) فِعَالَةٌ: كَتَبَ يَكْتُبُ: كِتَابَةٌ. قَرَأَ يَقْرَأُ: قِرَاءَةٌ. عَبَدَ يَعْبُدُ: عِبَادَةٌ. صَانَ يَصُونُ: صِيَانَةٌ. تَلَا يَتْلُو: تِلَاوَةٌ. زَارَ يَزُورُ: زِيَارَةٌ.

(٢٣) فَعَالِيَة: كَرِهَ يَكْرَهُ: كَرَاهِيَةٌ. عَلِنَ يَعْلَنُ: عَلَانِيَةٌ.

(٢٤) فَعُولٌ: قَبِلَ يَقْبَلُ: قَبُولٌ. وَلِعَ يَوْلَعُ: وَلُوعٌ.

(٢٥) فُعُولٌ: خَرَجَ يَخْرُجُ: خُرُوجٌ. رَكَعَ يَرْكَعُ: رُكُوعٌ. لَزِمَ يَلْزَمُ: لُزُومٌ. غَدَا يَغْدُو: غُدُوٌّ.

(٢٦) فُعُولَةٌ: سَهُلَ يَسْهُلُ: سُهُولَةٌ. صَعُبَ يَصْعُبُ: صُعُوبَةٌ. عَذُبَ يَعْذُبُ: عُذُوبَةٌ.

(٢٧) فَعِيلٌ: رَنَّ يَرِنُّ: رَنِينٌ. أَنَّ يَئِنُّ: أَنِينٌ. شَخَرَ يَشْخِرُ: شَخِيرٌ. رَحَلَ يَرْحَلُ: رَحِيلٌ.

لِكَثِيرٍ من الأفعال أكثرُ من مصدرٍ.

يُذْكَرُ المصدرُ بعد الفعل منصوباً على أنه مفعولٌ مطلقٌ، نحو:

رَضِيَ يَرْضَى رِضاً، ورِضَاءً، ورِضْوَاناً، ومَرْضَاةً.

سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعاً، وسَمَاعاً.

أوزانُ جَمْعِ التَّكْسِـــير

جمع التكسير على قِسْمَيْنِ : جمعُ قِلَّةٍ وجمعُ كَثْرَةٍ .

فجمع القِلّة يدلّ على ثلاثةٍ فما فوقَها إلى العَشَرَةِ .

وجمع الكثرة يدلّ على ما فوقَ العشرةِ إلى غير نِهَايَةٍ .

ويُسْتَعْمَلُ كُلٌّ منهما في مَوْضِعِ الآخَرِ مَجَازاً .

أبْنِيَةُ جُموعِ القِلَّـــةِ :

(١) أفْعُلٌ : حَرْفٌ أَحْـرُفٌ . شَهْـرٌ أَشْهُرٌ . نَجْمٌ أَنْجُمٌ . عَيْنٌ أَعْيُنٌ . وَجْهٌ أَوْجُهٌ . كَفٌّ أَكُفٌّ .

(٢) أَفْعَالٌ : عِنَبٌ أَعْنَابٌ . ثَوْبٌ أَثْوَابٌ . سَيْفٌ أَسْيَافٌ . قُفْلٌ أَقْفَالٌ .

(٣) أَفْعِلَةٌ : رَغِيفٌ أَرْغِفَةٌ . عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ . سِلاَحٌ أَسْلِحَةٌ . طَعَامٌ أَطْعِمَةٌ .

(٤) فِعْلَةٌ : فَتىً فِتْيَةٌ . غُلاَمٌ غِلْمَةٌ . صَبِيٌّ صِبْيَةٌ .

أبنية جموع الكـــثرة :

(١) فُعْـلٌ : أَحْمَرُ حَمْرَاءُ حُمْرٌ . أَعْمَى عَمْيَاءُ عُمْيٌ . أَبْيَضُ بَيْضَاءُ بِيْضٌ (أصله بُيْضٌ) .

(٢) فُعُـلٌ : كِتَابٌ كُتُبٌ . حِمَارٌ حُمُرٌ . سَرِيرٌ سُرُرٌ . جَدِيدٌ جُدُدٌ . رَسُولٌ رُسُلٌ . مَدِينَةٌ مُدُنٌ . صَحِيْفَةٌ صُحُفٌ .

(٣) فُعَـلٌ : غُرْفَةٌ غُرَفٌ . سُورَةٌ سُوَرٌ . مُدْيَةٌ مُدًى . قَرْيَةٌ قُرًى . لِحْيَةٌ لُحًى . كُبْرَى كُبَر .

(٤) فِعَـلٌ : إِبْرَةٌ إِبَرٌ . عِبْرَةٌ عِبَرٌ . حِجَّةٌ حِجَجٌ . مِرْيَةٌ مِرًى .

(٥) فُعَلَةٌ : مَاشٍ مُشَاةٌ (أصله مُشَيَةٌ) . قَاضٍ قُضَاةٌ . رَامٍ رُمَاةٌ .

(٦) فَعَلَةٌ : طَالِبٌ طَلَبَةٌ . كَافِرٌ كَفَرَةٌ . فَاجِرٌ فَجَرَةٌ . سَيِّدٌ سَادَةٌ (أصله سَوَدَةٌ) بائِعٌ بَاعَةٌ (أصله بَيَعَةٌ) .

(٧) فَعْلَى : مَرِيضٌ مَرْضَى . قَتِيلٌ قَتْلَى . مَيِّتٌ مَوْتَى . جَرِيحٌ جَرْحَى . أَحْمَقُ حَمْقَى .

(٨) فِعَلَةٌ : دِيكٌ دِيَكَةٌ . فِيلٌ فِيَلَةٌ . قِرْدٌ قِرَدَةٌ . دُبٌّ دِبَبَةٌ .

(٩) فُعَّـلٌ : رَاكِعٌ رُكَّعٌ . سَاجِدٌ سُجَّدٌ . صَائِمٌ صُوَّمٌ .

(١٠) فُعَّالٌ : طَالِبٌ طُلَّابٌ . رَاكِبٌ رُكَّابٌ . قَارِئٌ قُرَّاءٌ .

(١١) فِعَالٌ : كَبِيرٌ كَبِيرَةٌ كِبَارٌ . ثَوْبٌ ثِيَابٌ . ذِئْبٌ ذِئَابٌ . جَبَلٌ جِبَالٌ . رَقَبَةٌ رِقَابٌ . ثَمَرٌ ثِمَارٌ . غَضْبَانُ غَضْبَى غِضَابٌ . جَوْعَانُ جَوْعَى جِيَاعٌ . قَائِمٌ قِيَامٌ . نَائِمٌ نِيَامٌ . أُنْثَى إِنَاثٌ . أَعْجَفُ عِجَافٌ .

(١٢) فُعُولٌ : بَيْتٌ بُيُوتٌ . نَجْمٌ نُجُومٌ . أَسَدٌ أُسُودٌ . ذَكَرٌ ذُكُورٌ . سَاجِدٌ سُجُودٌ . شَاهِدٌ شُهُودٌ .

(١٣) فِعْلانٌ : غُلامٌ غِلْمانٌ . نارٌ نِيرانٌ . جارٌ جيرانٌ . تاجٌ تِيجانٌ . خَرُوفٌ خِرْفانٌ . غزالٌ غِزْلانٌ . أَخٌ إخْوانٌ . نِسْوَةٌ نِسْوانٌ .

(١٤) فُعْلانٌ : شَابٌّ شُبَّانٌ . رَاكِبٌ رُكْبَانٌ . أَسْوَدُ سُودَانٌ . أَعْمَى عُمْيَانٌ . ذَكَرٌ ذُكْرَانٌ . قَضِيبٌ قُضْبانٌ . رَغِيفٌ رُغْفَانٌ .

(١٥) فُعَلاءُ : فَقِيرٌ فُقَرَاءُ . بَخِيلٌ بُخَلاءُ . كَرِيمٌ كُرَمَاءُ . جَلِيسٌ جُلَسَاءُ . شَاعِرٌ شُعَرَاءُ . خَلِيفَةٌ خُلَفَاءُ .

(١٦) أَفْعِلاءُ : طَبِيبٌ أَطِبَّاءُ . شَدِيدٌ أَشِدَّاءُ . عَزِيزٌ أَعِزَّاءُ . قَوِيٌّ أَقْوِيَاءُ . وَلِيٌّ أَوْلِيَاءُ . غَنِيٌّ أَغْنِيَاءُ . صَدِيقٌ أَصْدِقَاءُ .

(١٧) فَوَاعِلُ : كَافِرَةٌ كَوَافِرُ . كَاذِبَةٌ كَوَاذِبُ . زَوْبَعَةٌ زَوَابِعُ . طَابِعٌ طَوَابِعُ . فَارِسٌ فَوَارِسُ .

(١٨) فَعَائِلُ : رِسَالَةٌ رَسَائِلُ . صَحِيفَةٌ صَحَائِفُ . عَجُوزٌ عَجَائِزُ .

(١٩) فَعَالٍ : فَتْوَى فَتَاوٍ . صَحْرَاءُ صَحَارٍ .

(٢٠) فَعَالَى : سَكْرَانُ سَكَارَى . يَتِيمٌ يَتَامَى . أَيِّمٌ أَيَامَى . طَاهِرٌ طَهَارَى .

فُعَالَى : قَدِيمٌ قُدَامَى . أَسِيرٌ أُسَارَى . كَسْلانُ كُسَالَى .

(٢١) فَعَالِيُّ : كُرْسِيٌّ كَرَاسِيُّ . بُخْتِيٌّ بَخَاتِيُّ . قُمْرِيٌّ قَمَارِيُّ .

(٢٢) فَعَالِلُ : فُنْدُقٌ فَنَادِقُ . بُرْثُنٌ بَرَاثِنُ . بُرْعُمٌ بَرَاعِمُ . جَوْهَرٌ جَوَاهِرُ .

فَعَالِيلُ :قِنْـدِيـلٌ قَنَادِيلُ. قِرْطَاسٌ قَرَاطِيسُ. عُصْفُورٌ عَصَافِيرُ.
فِنْجَانٌ فَنَاجِينُ.
تِلْمِيذٌ تَلَامِيذُ/ تَلَامِذَةٌ. أُسْتَاذٌ أَسَاتِيذُ/ أَسَاتِذَةٌ.

(٢٣) شِبْهُ فَعَالِلَ : مَسْجِدٌ مَسَاجِدُ. مِنْبَرٌ مَنَابِرُ. أَفْضَلُ أَفَاضِلُ.
شِبْهُ فَعَالِيلَ : أُسْبُوعٌ أَسَابِيعُ. مِفْتَاحٌ مَفَاتِيحُ.

تمـــارين عامـــة

س ١ : اقرأ الحديث ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

ياعبادي، إنّي حرَّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تَظَالَموا.

ياعبادي، كلّكم ضالّ إلا مَنْ هديته، فاْستهدوني أَهْدِكم.

ياعبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته، فاْستطعموني أُطْعِمكم.

ياعبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوته، فاْستكسوني أَكْسُكم.

ياعبـادي، إنكم تخطئـون بالليـل والنهار، وأنا أغفرُ لكم الذنوب جميعا.

فاستغفروني أغفِرْ لكم.

(١) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدّى؟

(ب) اذكر معنى آخر لـ (جعل)، ومثّل له.

(٢) (أ) ما الذي حذف من (تظالموا)؟ ولمه؟

(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيهما هذا الحذف، واستشهد لكلّ واحد منهما بآية.

(جـ) من أي باب هذا الفعـل؟ ومـاذا يفيد هذا البـاب هنـا في هذا الحديث؟ ولهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثّل له.

(٣) استخرج من الحديث فعلا ثلاثيا مجردا، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميميّ.

(٤) استخـرج من الحـديث فعـلا ثلاثيا مزيدا بحرف واحد، واذكر بابه، ومصدره، واسم فاعله.

(٥) عيّن صيغة كلّ اسم مما يأتي، واذكر فعله: ضالّ. عارٍ. جائع. محرّم.

(٦) أعرب ما تحته خطّ إعرابا كاملا.

س ٢ : اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

﴿إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾.

(١) ما أصل (إمّا)؟ وما حكم توكيد الفعل المضارع بعده؟

(٢) لم اقترن (لا تقل) بالفاء؟ .

(٣) أعرب ما تحته خـــط.

س ٣ : ما إعراب ما تحته خطّ فيما يأتي:

(١) **﴿فلمّا رأى القمر بازغا قال هذا ربي﴾.**

(٢) **﴿إنّهم يرونه بعيدا﴾.** (الضمير يعود على وقوع العذاب).

س ٤ : أعرب ما تحته خطّ في البيت الآتي:

فصبراً في مجال الموت صبرا   فما نيل الخلود بمستطاع

س ٥ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

﴿قال: كم لَبِثْتَ؟ قال: لَبِثْتُ يوماً أو بعضَ يومٍ. قال: بل لبثت مائةَ عامٍ﴾.

س ٦ : اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة   فلا تظنّنّ أن الليث يبتسم

(١) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ ولمه؟

(٢) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟

(٣) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.

(٤) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟

(٥) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا آخر؟

(٦) لم اقترن (لا تظنّنّ) بالفاء؟

(٧) أعرب ما تحته خطّ.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟ :

(١) أين تسافر هذه السنة؟

(٢) أتعاملني هذه المعاملة؟

(٣) حفظت هذه السورة.

(٤) ماذا في حقيبتك هذه؟

س ٨ : أعرب (خوفاً) في كل جملة مما يأتي :

(١) أنا أشدّ الناس خوفا من الحيّات.

(٢) بقيت في البيت خوفا من الحرّ.

(٣) خفت خوفا شديدا.

(٤) أَدْخَلَ الحادثُ في قلبه خوفا شديدا.

س ٩ : ما إعراب (كم) في كلّ جملة مما يأتي؟ :

(١) كم ريالا عندك ؟

(٢) كم سورة حفظت؟

(٣) كم يوما بقيت في مكة؟

(٤) كم سجدة سجـدت؟

(٥) بكم هـــذا؟

س ١٠ : ما إعراب (أيّ) في كل جملة مما يأتي :

(١) أيّ يوم هـــذا؟

(٢) أيّ كتـــاب تقـــرأ؟

(٣) أيّ صلاة تصلي؟

(٤) أيّكم غـــاب أمس؟

س ١١ : ما إعراب (ثلاث) في كلّ جملة مما يأتي ؟ :

(١) أكلت ثلاث تمرات .

(٢) طُبِعَ هذا الكتاب ثلاث طبعات .

(٣) انتظرتك ثلاث ساعات .

(٤) لي ثـــلاث أخـــوات .

(٥) دخلت الجامعة الآن ثلاث سيارات .

(٦) مدّة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات .

(٧) ذُبِحَتْ ثلاث دجـاجـات .

س١٢ : هات مثالا في جملة لكلٍّ ممّا يأتي :

(١) حرف امتناع لامتناع .   (٢) حرف امتناع لوجود .

(٣) الاختصـــــاص .   (٤) التحضيض .

(٥) التنـــديم .   (٦) التغليب .

(٧) ضمير الفصـــل .   (٨) ضمير النصب المنفصل .

(٩) إذا الفجائيّة .   (١٠) مِنْ التبعيضية .

(١١) مِنْ الزائـــــدة .   (١٢) تصرف كاف الخطابْ .

(١٣) لا النافية للجنس .   (١٤) لام الابتــــداء .

(١٥) اللام المزحلقــة .   (١٦) الندبـــــة .

(١٧) نفي الماضي بـ (لا) .   (١٨) المفعول لأجلـــــه .

(١٩) المفعول المطلق .   (٢٠) الحــــال .

(٢١) تمييز الـــذات .   (٢٢) تمييز النسبــــة .

(٢٣) رأي البصريـــة .   (٢٤) رأي القلبيّـــة .

(٢٥) التحذير على أن يكون المحذّر منه مصدرا مؤوّلا .

(٢٦) اسم إشارة وقع نعتا .   (٢٧) منادي اكتسب التعريف بالنداء .

(٢٨) نائب الفاعل .   (٢٩) مضاف لم يكتسب التعريف بالإضافة .

(٣٠) شبه الجملة .   (٣١) مصدر مؤوّل في محلّ رفع .

(٣٢) مصدر مؤوّل في محلّ نصب .   (٣٣) مصدر مؤوّل في محلّ جرّ .

(٣٤) جملة اسمية خبرها جملة اسمية .

س١٣ : **هات مثالا لكل ما يأتي :**

(١) فعل ثلاثي مجرد من باب :

(أ) فَعِلَ يَفْعَلُ .

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ .

(جـ) فَعَلَ يَفْعِلُ .

(٢) فعل ثلاثيّ مزيد :

(أ) بحـــرف .

(ب) بحرفـــين .

(جـ) بثلاثة أحـــرف .

(٣) الفعل الرباعي المجـــــرد .

(٤) فعل رباعي مزيـــد (أ) بحـرف . (ب) بحرفـين .

س١٤ : **انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل)** : زاد . صبر . وقى .

س١٥ : **هات مثالا لكل وزن من أوزان المصادر الآتية : فِعَالة . فُعْل . فَعِل . فَعْل .**

س١٦ : **أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :**

(١) اِنْفَتَحَ باب المطعم. (٢) أرسلتَ البرقيـة .

(٣) المدير قال لك هذا . (٤) ورَنَّ الجـــرس .

س١٧ : **ما نـوع (ما) في كلّ ما يأتي ؟ :**

(١) **﴿ما هـــذا بشـــراً﴾** .

(٢) **﴿ما أغنَى عنه ماله وما كسب﴾** .

(٣) ﴿وما تفعلوا من خير يعلمْه الله﴾ .

(٤) ﴿إنّما الصدقات للفقراء﴾ .

(٥) ﴿أولئك يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بما صبروا﴾ .

(٦) ﴿لا أعبـــد ما تعبـدون﴾ .

(٧) ﴿إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما﴾ .

(٨) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ.

(٩) ﴿ماذا أراد الله بهذا مثلا﴾ ؟

(١٠) لكلِّ شيَءٍ إذا ما تَمَّ نُقْصانُ .

س١٨ : ما نوع (اللام) في كلّ ما يأتي ؟ :

(١) ﴿لله ما في السموات وما في الأرض﴾ .

(٢) ﴿وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أكبرُ﴾ .

(٣) ﴿إنّ أوّل بيت وضع للناس للّذى بِبَكّةَ﴾ .

(٤) ﴿وما خلقت الجنّ والإنس إلاّ لِيَعْبُدون﴾ .

(٥) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قليلا وَلْيَبْكُوا كثيرا﴾ .

(٦) ﴿وتالله لأكيدنّ أصنامكم﴾ .

س١٩ : تَعَجَّبْ من جَمال النجوم مستعملا فِعْلَيِ التَّعَجُّبِ .

س٢٠ : هات شاهدا من القرآن الكريم لكلّ فعل من فعلي التعجّب .

س٢١ : هات المصدر، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة، والمصدر الميميّ من (مات) .

س٢٢ : أعرب البيت الآتي إعرابا كاملا :

حتّى متى أنت في لهو وفي لعب   والموت نحوك يهوي فاتحا فاه

س٢٣ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي :

(١) ﴿فَمَنْ يكفرْ منكم فإني أعذّبُه عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين﴾

(٢) ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾.

(٣) اتّصلت به هاتفيّاً.

س٢٤ : اقرأ البيت، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

وقد يجمعُ الله الشَّتِيتَيْنِ بعدَما   يَظُنّانِ كلَّ الظَّنِّ أنْ لا تَلاقِيَا

(١) ماذا تفيد (قد) هنا ؟

(٢) ما نوع (ما) هنا؟

(٣) أعرب ما تحته خطّ .

س٢٥ : أعرب الآية الكريمة الآتية :

﴿فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره﴾.

س٢٦ : اجعل كلّ جملة مما يأتي حالاً :

(١) الشمس تغرب .

(٢) غربت الشمس.

(٣) أقرأ القرآن.

س٢٧ : لماذا أُتِيَ بضمير النصب المنفصل في كلّ مما يأتي؟ :

(١) ﴿وٱشكروا الله إن كنتم إيّاهُ تعبدون﴾.

(٢) ﴿نحن نرزقكم وإيّاهم﴾.

(٣) ﴿أَمَرَ ألّا تعبدوا إلّا إيّاه﴾.

(٤) ﴿وما كان ٱستغفارُ إبراهيمَ لَأبيه إلّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إيّاهُ﴾.

(٥) حُبّي إيّاك أكثرُ من حُبِّك إيّايَ.

س٢٨ : حوّل الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر :

(١) أخرجني المدرس أَمْسِ.

(٢) سأله المدير.

(٣) دعاك الإمام.

(٤) ساعدتَنا.

س٢٩ : أجب عن السؤالين الآتيين مستعملا الضمائر. في أيهما يجوز الاتصال والانفصال؟ ولِمَ؟.

(١) من علّمك العربية؟

(٢) من علّم أخاك العربية؟

س٣٠ : مثّل لمعاني (جعل) الآتية: شرع. ظنّ. صيّر. أوجد.

س٣١ : ماذا تفيد (عسى) في كلّ آية مما يأتي؟

(١) ﴿وقل عسى أن يهدين ربّي﴾.

(٢) ﴿وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم﴾.

س٣٢ : ما حكم توكيد الفعل بالنون في كلّ مثال مما يأتي؟ :

(١) ﴿**فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون**﴾ .

(٢) ﴿**فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً**﴾ .

(٣) ﴿**وتالله لأكيدنّ أصنامكم**﴾ .

(٤) ادخلُنَّ الفصل ياإخوان .

س٣٣ : اجعل كلّ جملة ممّا يأتي جوابا للقسم ، وغيّر ما يلزم :

(١) إلى المدير أشكوك غـــدا .

(٢) أسافر إلى مكة بعد أسبوع .

(٣) لا أظلم أحدا في المستقبل .

(٤) أحب اللغـــة العربيـــة .

س٣٤ : هات مثالين للاستثناء المنقطع أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س٣٥ : هات مثالين للاستثناء المفرّغ أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س٣٦ : أدخل (ما) الزائدة على (إنْ) الشرطية في الجملة الآتية ، وغير ما يلزم .

إن تسافر إلى مكة أسافر معك .

تمت بعـــون الله

محتويات الدروس

(١) الإعراب؛ علامات الإعراب الأصلية والفرعية؛ الإعراب التقديري ٥

(٢) واو الحال، معنى «لعَلَّ»؛ اسم فعل؛ «مِنْ» الزائدة؛ «لَدَى»؛ سبب منع «أشْيَاء» من الصرف؛ الفعل الماضي الذي يفيد الدعاء، ونفيه؛ «مَعَانٍ» وإعرابه ٢٠

(٣) المبنى للمجهول؛ نداء المحلي بـ«الـ»؛ النسب؛ «أُخَر»؛ أسماء الشهور؛ «إما.. إما»؛ اسم الجنس الجمعي؛ إعراب «ثَلاثِمائة» وأخواتها ٢٨

(٤) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل السالم؛ «ما» الحجازية ٤١

(٥) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل غير السالم؛ الفعل الأجوف المبنى للمجهول ٤٩

(٦) صوغ اسمي المكان والزمان ٥٩

(٧) صوغ اسم الآلـــة ٦٤

(٨) المعرفـــة والنكـــرة ٦٩

(٩) حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم للإضافة؛ «كلا، وكلتا»؛ «ذانك، وتانك»؛ صوغ الأمر من «أتى» ٧٤

(١٠) الجملتان الاسمية والفعلية؛ المصدر المؤول ٨٣

(١١) المبتـــدأ والخـــبر ٨٩

(١٢) المفعول فيه؛ «لَو»؛ «مِنْ قبلُ، ومِنْ بعدُ» ٩٦

(١٣) لام الأمر؛ الجزم بالطلب؛ الندبة؛ «آهِ»؛ الأحرف الجازمة فعلاً واحداً ١٠٤

(١٤) أدوات الشرط غير الجازمة: «إذا»؛ بعض مواضع اقتران الجواب بالفاء ١١٣

(١٥) أدوات الشرط الجازمة؛ بقية مواضع اقتران الجواب بالفاء؛ «كَمْ» الخبرية؛ من معاني «حتَّى»؛ «هَاءَ»؛ تصغير «كِتاب» ١١٨

(١٦) المجرد والمزيد من الفعل؛ أوزان الفعل الثلاثي المجرد؛ باب «فَعَّلَ»؛ من أوزان جمع التكسير: «فَعَلَة» و«فُعَل»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعْل» و«فِعال» ١٣٢

(١٧) باب «أفْعَلَ»؛ لام الابتداء؛ «أصْبَحَ»؛ «أوْشَكَ»؛ «ولو»؛ حذف همزة «ابن»؛ الفعل المتعدي إلى مفعولين: «أعْطَى»؛ «مَا» النكرة التامة المبهمة ١٤١

(١٨) اللزوم والتعدي؛ طرق تعدية الفعل اللازم؛ من معاني باب «فَعَّلَ»؛ «إنَّما»؛ «أمسى»؛ التحذير؛ جمع الجمع؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعَال»؛ أسماء بعض الأمراض ١٥٠

(١٩) باب «فَاعَلَ»؛ اللام المزحلقة؛ من معاني «قَدْ»؛ «ذَوُو»؛ «لكن» المخففة؛ تصرف كاف الخطاب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فِعَالَة»؛ جمع «خطيئة» على «خَطَايَا»؛ جمع «بَرْنَامَج» على «بَرَامِج» ١٦٣

(٢٠) باب «تَفَعَّلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَتَفَعَّلُ»؛ «لما» الحينية؛ الاختصاص ١٧٢
(٢١) باب «تَفَاعَلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَتَفَاعَلُ»؛ «لا» النافية للجنس؛ جمع «أفْعَل» وتأنيثه؛ جمع «فُعْلَة» على «فُعُلات»؛ مصدر المثال الواوي؛ حذف حرف الجر قبل المصدر المؤول؛ «لَيْتَ»؛ حذف الواو قبل المحذر منه إذا كان مصدرا مؤولا؛ الأحرف المشبهة بالفعل؛ البدل وأنواعه ١٧٨
(٢٢) باب «انْفَعَلَ»؛ «لَوْلَا»؛ وقوع اسم الإشارة نعتا؛ التغليب؛ إضافة الجملة إلى الظرف ١٨٨
(٢٣) باب «افْتَعَلَ»؛ «إذا» الفجائية؛ «ظَنَّ»؛ «دَخَلَهُ» و«دَخَلَ فِيهِ»؛ صيغ مبالغة اسم الفاعل ١٩٥
(٢٤) بابا «افْعَلَّ» و«افْعَالَّ»؛ «رَأَى» القلبية؛ «عَسَى»؛ «ما» المصدرية ٢٠٤
(٢٥) باب «اسْتَفْعَلَ»؛ «كَيْ» و«إذَن»؛ نفي الماضي بـ«لا»؛ دخول واو الحال على الجملة الفعلية المصدرة بالفعل الماضي المثبت؛ من معاني «جَعَلَ»؛ فتح ياء المتكلم؛ جمع الاسم المنقوص على «فُعَلَة»؛ نواصب الفعل المضارع ٢١١
(٢٦) الفعل الرباعي؛ ضمير الفصل؛ «مِنْ» التبعيضية؛ تقدم همزة الاستفهام على حروف العطف؛ من أوزان جمع التكسير: «فَعْلَى»؛ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم؛ الفك والإدغام في مضارع الفعل المضعف؛ «ما» المصدرية الظرفية ٢٢٠
(٢٧) أقسام الضمائر؛ ضمائر النصب المنفصلة، ومواضع الإتيان بها؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعِيل» ٢٣٠
(٢٨) المفعول المطلق؛ أقسام المصدر: مصدر المرة، مصدر الهيئة، المصدر الميمي ٢٣٨
(٢٩) المفعول له؛ «لا» العاطفة؛ حرف التحضيض والتنديم ٢٤٦
(٣٠) التمييز؛ فعلا التعجب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فُعْل» ٢٥٠
(٣١) الحال؛ جمع «فَاعِل» على «فِعَال» و«فُعُول»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعِل» ٢٥٥
(٣٢) المستثنى؛ جمع «دِينار» على «دَنَانِير»؛ الضمير الواقع خبرا لـ«كَانَ»؛ حرف استفتاح وتنبيه ٢٦١
(٣٣) توكيد الفعل بالنون؛ «بَلْ» الابتدائية؛ «أفّ» ٢٧١
(٣٤) الممنوع من الصرف ٢٧٧
* الملحق الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد ٢٨٦
** الملحق الثاني: أوزان جمع التكسير ٢٨٩
*** تمارين عامة ٢٩٣